الأهرام

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

٣٢ صفحة
٤٠ قرشا

القاهرة: شارع الجلاء
TELEX : 20185 - 92544
5786023

الأحد : ٦ من رمضان ١٤١٨ هـ - ٤ يناير (كانون ثان) ١٩٩٨ - ٢٦ كيهك ١٧١٤ | السنة ١٢٢ - العدد ٤٠٥٧١ | 4 Jan. 1998 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

الأزمة الوزارية فى إسرائيل تهدد بعرقلة عملية السلام

متحدث أمريكى: واشنطن مازالت تتطلع إلى عقد الاجتماع بين كلينتون وكل من عرفات ونيتانياهو

عشراوى: عملية السلام أصبحت رهينة للقضايا الداخلية الإسرائيلية

موردخاى: تأجيل «إعادة الانتشار» يجعلنا نصطدم مع الأمريكيين والأوروبيين والفلسطينيين

القدس - واشنطن - وكالات الأنباء - تزايدت الشكوك حول المهمة التى من المقرر أن يبدأها المبعوث الأمريكى دنيس روس غدا، لدفع مسار المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية، بسبب الأزمة الوزارية فى إسرائيل حول مشروع ميزانية عام ١٩٩٨.

فقد ذكرت وكالة «رويتر» أن الأزمة الوزارية واحتمال انهيار الحكومة تهدد بإبطاء مسيرة السلام فى الشرق الأوسط وتعطيل جولة روس التى تهدف إلى تمهيد الطريق للمباحثات التى سيجريها الرئيس الأمريكى بيل كلينتون فى واشنطن مع بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلى والرئيس الفلسطينى ياسر عرفات كل على حدة.

وأشارت الوكالة إلى أن ديفيد ليفى وزير الخارجية الإسرائيلى الذى يعد أحد القيادات الإسرائيلية الرئيسية التى تحث على مواصلة خطوات السلام مع الفلسطينيين - يهدد بالاستقالة من منصبه بسبب الخلافات حول الميزانية، لأنه يرى أن مشروع الميزانية الجديدة يضر بالفقراء إذ لم يتم توفير التمويل اللازم لتحسين مستوى معيشتهم.

وقال مسئولون أمريكيون إن هناك مؤشرات على أن الحكومة الإسرائيلية ربما تطلب من دنيس روس تأجيل مهمته وأنها على اتصال بالإدارة الأمريكية بشأن توقيت الزيارة، وتجرى مناقشات حول هذه المسألة. لكن متحدثا باسم الخارجية الأمريكية قال إن إسرائيل لم تطلب منه عدم الحضور، وأنه سيتم معرفة الوضع خلال الساعات الثمانى والأربعين المقبلة.

وأكد المتحدث باسم الخارجية الأمريكية الأهمية التى توليها الولايات المتحدة على جولة روس فى إسرائيل وقطاع غزة، قائلا إنها مهمة لدفع المسار الفلسطينى إلى الأمام فى أسرع وقت ممكن.

وأضاف أنه على الرغم من الأزمة فى إسرائيل فإن الإدارة الأمريكية مازالت تتطلع إلى عقد اجتماع كلينتون مع عرفات ونيتانياهو فى يناير الحالى.

وأعلنت السيدة حنان عشراوى عضو مجلس وزراء السلطة الفلسطينية أن القلاقل التى تشهدها إسرائيل حاليا يمكن أن تؤدى إلى تهميش جهود السلام التى ترعاها الولايات المتحدة، بعد أن بدا فى الأفق أنها تكتسب قوة دفع. وقالت إن عملية السلام الآن أسيرة ورهينة للأولويات والقضايا الداخلية الإسرائيلية. وأضافت أنها تعتقد أنه ليس من حق إسرائيل أن تعطل عملية السلام من جانبها.

أما صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين، فقد أعلن أنه يعتقد أن المبعوث الأمريكى سوف يبدأ زيارته غدا كما هو مقرر.

وذكر المراقبون أن استمرار الخلافات الإسرائيلية حول الميزانية من المحتمل أن يؤدى إلى تأخير الجدول الزمنى الذى وضعته واشنطن للتوصل إلى اتفاق فلسطينى - إسرائيلى لاستئناف مباحثات السلام وإجراء مزيد من انسحاب القوات الإسرائيلية واتخاذ خطوات فلسطينية جديدة ضد المتطرفين الإسلاميين.

وكان إسحق موردخاى وزير الدفاع الإسرائيلى قد أعلن أنه قد يستقيل إذا لم تجر إسرائيل عملية إعادة انتشار ثانية للجيش. وقال إنه من غير المقبول له أن تتراجع إسرائيل عن ذلك. وأكد أنه إذا لم تحدث إعادة انتشار ذات معنى فسوف نصطدم مع الأمريكيين والأوروبيين ومع الفلسطينيين. وقال بالحرف الواحد: «لايمكن أ ابقى فى حكومة لاتخدم المصالح الوطنية فى مجالى الأمن والسلام».

وفيما يتعلق بأزمة الميزانية حاول نيتانياهو تهدئة الموقف مع وزير خارجيته بوعده بالوفاء بتعهداته السابقة بتوفير الأموال اللازمة لتحسين أحوال معيشة ناخبى الوزير من الطبقة العاملة. وأوضح أنه يبذل جهودا مع وزير المالية لإيجاد حلول تمكن من الوفاء بالتعهدات، وأن وزير المالية متعاون معه فى هذا الشأن.

ويأمل نيتانياهو أن يثنى ليفى عن موقفه قبل أن يعرض مشروع الميزانية البالغ ٢٠٧ مليارات شيكل «٥٧,٥ مليار دولار» على البرلمان غدا. لكن وزير المالية يعقوب نئمان يعارض فرض ضرائب جديدة أو التخلى عن الهدف الموضوع لخفض العجز فى الميزانية. وقد أدى تهديد وزير الخارجية بالاستقالة إلى تجدد التكهنات بأن وزير المالية سيفضل التخلى عن منصبه على تعديل موقفه بشأن الميزانية.

ومما يذكر أن الحكومة تخطت المهلة المحددة للحصول على الموافقة على ميزانية ١٩٩٨ وأمامها ثلاثة شهور للعمل وفقا لميزانية ١٩٩٧ قبل أن تسقط الحكومة من تلقاء نفسها.

وكان ليفى قد هدد بالاستقالة، وإذا انسحب هو وأعضاء حزبه «جيشر» (٥ أعضاء) من الائتلاف الحاكم ستصبح حكومة نيتانياهو مهددة بالسقوط فى أية لحظة لتمتعها بأغلبية صوت واحد فقط فى الكنيست «البرلمان» لأنها ستصبح رهينة لمشيئة عدد من النواب المتمردين واليمينيين المتطرفين داخل التحالف الذين يعارضون صيغة الأرض مقابل السلام.

فى الوقت نفسه، أعلنت القيادة الفلسطينية رفضها القاطع لما تردده إسرائيل حول المناطق العازلة اللازمة لما تصفه بمصالحها الحيوية والأمنية، واعتبرت ذلك استفزازا خطيرا للشعب الفلسطينى، وتحديا صارخا للإرادة الدولية ولقرارى مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدأ الأرض مقابل السلام.

وأكد مجلس وزراء السلطة الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات رفضه للخرائط الإسرائيلية رفضا قاطعا، واعتبر أى حديث عنها أو عن المناطق العازلة انتهاكا خطيرا لحق الشعب الفلسطينى فى أرضه وما نصت عليه الاتفاقيات من انسحاب القوات الإسرائيلية على ثلاث مراحل والانسحاب الكامل والشامل من الأراضى المحتلة بما فيها القدس. وطالب المجلس بموقف عملى وجدول زمنى تقوده الولايات المتحدة لفرض تنفيذ الاتفاقيات من جانب إسرائيل.



السيد كمال الشاذلى وزير شئون مجلسى الشعب والشورى يعلن استعداد الحكومة للرد الفورى على الاستجواب المقدم للحكومة حول سياستها فى برنامج الخصخصة [تصوير: محمد لطفى]

الحكومة تحيل لمجلس الشعب ٤ قوانين مهمة

عبيد: الخصخصة أسهمت فى تحسين أوضاع العاملين

أعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال أمس أمام مجلس الشعب برئاسة الدكتور فتحى سرور أن المؤسسات الاقتصادية الدولية تشيد ببرنامج الخصخصة المصرى لأنه يحافظ على الثروة الوطنية وحقوق العاملين. وهو ما أعاد الثقة فى بورصة الأوراق المالية.

جاء هذا فى رد الوزير على استجواب النائب رجب هلال حميدة «حزب الأحرار» وهو أول استجواب فى هذه الدورة البرلمانية، حول وجود تجاوزات فى عملية البيع لشركة النصر للمحولات والمنتجات الكهربائية أهدرت المال العام وحقوق العاملين.

وقال الدكتور عاطف عبيد إن بيع هذه الشركة تم لشركة مشتركة يمتلك القطاع العام فيها ٩٥٪ والباقى ٥٪ لمستثمرين ألمان. وأشار إلى أن البيع تم لهذه الشركة بعد أن بلغت ديونها نحو ١١٠ ملايين جنيه، فى الوقت الذى لم تحقق فيه أرباحا إلا نحو ٦ ملايين جنيه وأن عملية الخصخصة للشركة أسهمت فى تحسين أوضاع العاملين حيث بلغ دخل العامل فى السنة نحو عشرة آلاف و٥٠٠ جنيه بعد أن كان المتوسط ٦ آلاف و٦٠٠ جنيه قبل الخصخصة ووافق المجلس على الانتقال إلى جدول الأعمال وتوجيه الشكر للحكومة.

وأحالت الحكومة أمس إلى مجلس الشعب ٤ مشروعات بقوانين مهمة وهى.

مشروعا قانونين بتعديل بعض أحكام قانون الضرائب على الدخل الصادر بالقانون رقم ١٥٧ لسنة ١٩٨١، ومشروع قانون بتعديل بعض أحكام قانون ضريبة الدمغة الصادر بالقانون رقم ١١١ لسنة ١٩٨٠، ومشروع قانون بتعديل بعض أحكام قانون شركات المساهمة وشركات التوصية بالأسهم والشركات ذات المسئولية المحدودة الصادر بالقانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١.

[جلسة مجلس الشعب... ص١٣]

ممثل صندوق النقد الدولى لـ«الأهرام»:

مصر ملجأ المستثمرين الباحثين عن الاستقرار

يتوقع ماورو ميكانى ممثل صندوق النقد الدولى فى مصر أن تصبح السوق المصرية ملجأ المستثمرين العالميين الباحثين عن الاستقرار الاقتصادى بين الدول الصاعدة فى عام ١٩٩٨، نتيجة استقرار الأوضاع المالية والنقدية والتزام الحكومة بما حققته من نتائج من نجاح خلال السنوات الماضية.

وقال فى تصريحات خاصة لـ«الأهرام» إن أركان الإصلاح الاقتصادى فى العام الحالى ترتكز على ثلاث ركائز هى خصخصة الشركات الصناعية، ورفع كفاءة ومشاركة القطاع الخاص فى خدمات البنية الأساسية والمنافع العامة، وإصلاح المؤسسات المالية.

وأشاد ميكانى برد فعل الحكومة المصرية فى مواجهة أزمتى الأقصر وجنوب شرق آسيا، موضحا أنها اتسمت بإجراءات عملية سريعة وواضحة تزيد من ثقة المستثمر الأجنبى فى الاقتصاد المصرى وعمليات إصلاحه.

وأضاف أن خفض معدل التضخم إلى ٤٪ لمدة أربعة أشهر متتالية، والسيطرة على التطورات النقدية يعد إنجازا، ويبقى عودة النشاط السياحى إلى معدلاته المرتفعة كأهم التحديات خلال العام الحالى.

(التفاصيل ص ١٤)

رؤية مصرية لمكافحة الإرهاب أمام وزراء الداخلية العرب فى تونس اليوم

تونس - من مندوب الأهرام: يفتتح الرئيس التونسى زين العابدين بن على أعمال الدورة الخامسة عشرة لمجلس وزراء الداخلية العرب فى تونس اليوم. وسيطرح السيد حبيب العادلى وزير الداخلية ورئيس وفد مصر الرؤية المصرية حول طرق التصدى لمكافحة الإرهاب، والتعاون العربى فى هذا المجال وذلك فى بداية الجلسات المغلقة والتى ستعقد مساء اليوم.

كما سيبحث وزراء الداخلية العرب وضع آليات وقواعد تنفيذ الاستراتيجية العربية لمكافحة الإرهاب وتبدأ اعتبارا من العام الحالى ضمن خطة مرحلية تستمر ثلاث سنوات. [التفاصيل... ص٨]

وزير التربية والتعليم:

إنهاء المنهج الدراسى فى أول أبريل المقبل

أكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم أنه يجب الالتزام بالخطة الدراسية ومواعيد الدراسة، ونسب الحضور ومجموعات التقوية خاصة فى شهر رمضان، وضرورة ترك شهر أبريل للمراجعة، وشدد على أهمية إنهاء المنهج الدراسى فى موعد أقصاه أول أبريل المقبل.

جاء ذلك خلال اجتماعه بمديرى التعليم بالمحافظات أمس عبر شبكة «الكونفرنس».

[التفاصيل.... ص١٢]

رئيس اتحاد البنوك يؤكد مساندة قطاعى السياحة والتصدير

قال السيد محمود عبدالعزيز رئيس اتحاد البنوك إن الاتحاد يساند قطاع السياحة، وقدم ورقة عمل للمجلس الأعلى للتصدير يؤكد استعداده لمساندة وتمويل المشروعات التصديرية.

وفى الاحتفال التاسع بيوم البنوك، طالب عبدالعزيز بضرورة خصخصة بنوك القطاع العام، وأشار إلى أن الاتحاد وضع إطارا عاما للعمليات المصرفية، وضبط المنافسة بين البنوك.

وأكد رئيس اتحاد البنوك أن مصلحة الضرائب أصدرت تعليمات لاعتماد الديون التى تقوم البنوك بإعدامها

[التفاصيل.... ص١٤]

خلال أيام:

صرف ١٥٣ مليون جنيه لـ١٨٤٣٨ من متضررى حرب الخليج

تنتهى وزارة القوى العاملة والهجرة خلال أيام من تحرير شيكات الدفعة الأولى الفئة «ج» من مضارى حرب الخليج وعددهم ١٨٤٣٨ فردا، بإجمالى تعويضات ١٥٣ مليونا و٧٩١ ألفا و٣٥٨ جنيها، يستحق الفرد ٨٣٤١ جنيها كحد أقصى، تحت حساب تسوية خسائر الدخل، وذلك طبقا لما يرد للوزارة من لجنة الأمم المتحدة للتعويضات بجنيف.

وقال السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة - فى تصريحات إلى هيثم سعد الدين محرر شئون العمل والعمال بـ«الأهرام» - إنه سيتم إعلان إسماء المستحقين، وتسلم شيكاتهم من مديريات القوى العاملة بالقاهرة والجيزة والقليوبية، وستكون الأسماء من حرف «أ» حتى حرف «ز» بالجيزة، ومن حرف «س» حتى حرف «ف» بالقليوبية، ومقرها منطقة شبرا الخيمة بالمؤسسة الاجتماعية العمالية، والقاهرة من حرف «ق» حتى حرف «ى» بالمركز القومى لدراسات الأمن الصناعى بميدان الحجاز بمصر الجديدة، وبالنقابة العامة للصناعات الغذائية بشارع النصر بمدينة نصر.

وأضاف أنه تم إرسال أسماء للمستحقين إلى مكاتب التمثيل العمالى بسفاراتنا بالدول العربية، حيث يوجد بين المستحقين ١٦ ألفا كانوا قد تقدموا بمطالباتهم من خلال مكتب التمثيل العمالى بسفارتنا بالكويت خلال حرب الخليج.

وأشار إلى أنه سيتم تسليم الشيكات للمستحقين بموجب جواز السفر القديم الذى حررت به المطالبة، وأنه فى حالة وجود الفرد المستفيد فى الخارج يلزم إحضار توكيل رسمى موثق ومعتمد من القنصلية المصرية فى البلد الموجود به. أما بالنسبة للمستفيد الذى توفى فإنه يلزم إحضار إعلام شرعى لورثة المتوفى لتوزيع قيمة الشيك وفقا للأنصبة.

وأوضح عبدالقادر الأعصر مستشار الوزير للتعاون الدولى أن الوزارة قامت بصرف ٥٧٣ مليون جنيه تعويضات للدفعة الأولى والثانية من الفئة «أ» تعويض مغادرة الكويت أو العراق، والفئة «ب» تعويض الوفاة أو الإصابة ولم يتبق لدى الوزارة سوى ٤ حالات، لم يتقدم أصحابها أو المستفيدون بدلا منهم لتسلمها، كما توجد أيضا ٢٠٠ حالة من الفئة «أ» الدفعة الأولى، وطلبنا من وزارة الخارجية التدخل لدى لجنة الأمم المتحدة للتعويضات لإعطاء مهلة جديدة ليتمكن هؤلاء المستحقون من تسلمها قبل إعادتها للأمم المتحدة.

وقال: إنه جار استكمال صرف شيكات ٨٣٩٨ فردا من الدفعة الثانية الفئة «أ»، حيث لم تنته بعد المدة المقررة لإعادتها للأمم المتحدة.

ثلاث لجان وزارية تناقش السلم التعليمى وسوق العمل

تبدأ ثلاث لجان وزارية مناقشة أوضاع التعليم خلال أيام. وقال الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى إن لجنة السلم التعليمى سوف تناقش فى أول اجتماعاتها التكليفات المختصة بها فى ضوء قرار اللجنة الوزارية للتعليم برئاسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء، وتقويم الدراسات المختلفة التى أجريت عن السلم التعليمى فى مصر والعالم.

وصرح السيد أحمد العماوى، وزير القوى العاملة والهجرة بأنه تقرر تشكيل مجموعة عمل من الوزراء لوضع تصور عام لمتطلبات سوق العمل داخليا وخارجيا، والتخصصات والمواد المطلوب أن تتضمنها مناهج التعليم فى جميع مراحله لسد العجز فى المهن المختلفة.

أما لجنة المتطلبات التعليمية لاختيار وتأهيل المعلم للمراحل المختلفة فسوف تعقد اجتماعا هذا الأسبوع برئاسة السيد صفوت الشريف وزير الإعلام وعضوية ٤ وزراء، وممثلين لثلاث وزارات أخرى والأزهر، لمناقشة التقارير المقدمة من الوزارات المعنية لتحديد الاستراتيجية الجديدة للتعليم، والإمكانات اللازمة لتحديثها، وتطويرها، واقتراحات تطوير وتأهيل المعلم لمختلف المراحل التعليمية.

مبارك يبحث مع موجابى اليوم القضايا الإفريقية وعملية السلام

يستقبل الرئيس حسنى مبارك اليوم الرئيس روبرت موجابى رئيس زيمبابوى الذى وصل إلى القاهرة أمس فى زيارة تستغرق يومين وكان فى استقباله الدكتور محمود أبوزيد وزير الأشغال والموارد المائية.

وسوف يجرى الرئيسان مباحثات تتناول القضايا الافريقية، وقضية الشرق الأوسط والتعثر الذى تشهده عملية السلام حاليا، والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وكان الرئيس موجابى قد زار المنطقة الأثرية بالهرم، وسوف يتوجه إلى بروكسل بعد اختتام زيارته لمصر.

سرور يتسلم رئاسة الاتحاد البرلمانى العربى

تسلم الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب رئاسة مجلس الاتحاد البرلمانى العربى اعتبارا من أول يناير الحالى، استنادا إلى قرار مجلس الاتحاد فى دورته الـ ٢٨ التى عقدت بالقاهرة فى مايو الماضى، وأبلغه بذلك رسميا السيد نور الدين بوشكوج الأمين العام للاتحاد البرلمانى العربى وأبلغت أمانة الاتحاد هذا الاجراء إلى قيادات المنظمات البرلمانية الدولية والاقليمية التى تتعامل معها الاتحاد.

روسيا ترفض إجراءات استقلال الشيشان

موسكو - من عبدالملك خليل: رفضت روسيا ودول الكومنولث المستقلة أمس الإجراءات التى اتخذتها الحكومة الشيشانية أخيرا، والرامية إلى ترسيخ استقلال جمهورية الشيشان وتأكيد انفصالها عن روسيا.

وأكدت موسكو - وعدد من قيادات الدول المستقلة - أنها لن تعترف بجوازات السفر الشيشانية الجديدة، وكذلك العملات النقدية ووثائق ملكية السيارات التى تعتزم حكومة جروزنى العمل بها داخل الجمهورية، الأمر الذى يثير مخاوف من تصعيد الخلافات بين روسيا والشيشان خلال العام الحالى.

[تفاصيل أخرى..... ص٥]

■ السيارات ص ١٨ و ١٩ و ٢٨ و ٢٩
■ الأحد الاقتصادى ص ٢٠ - ٢٢



جندى عراقى يقف أمام مبنى الأمم المتحدة ببغداد بعد إصابة المبنى بقنبلتين صاروخيتين [صورة للأهرام من أ . ف . ب]

العراق يتهم جهات أجنبية بقصف مقر الأمم المتحدة فى بغداد

اتهم متحدث رسمى عراقى ما أسماه بأحزاب الخارج بالوقوف وراء الاعتداء بقنبلتين صاروخيتين على مقر الأمم المتحدة ببغداد أمس الأول، والذى اقتصر على أضرار مادية فقط من جهة أخرى نجا أمس رحيم طاهر المستشار التجارى فى السفارة العراقية بعمان من محاولة اغتيال عندما كان يغادر منزله فى جبل عمان.

[تفاصيل أخرى.... ص٨]

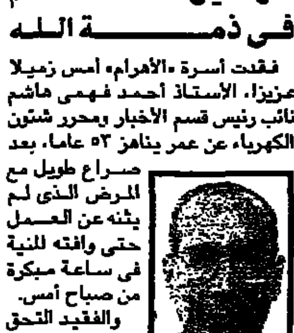
الجو غير مستقر وأمطار حتى بعد غد

يتوقع خبراء الأرصاد الجوية حدوث انخفاض ملحوظ فى درجات الحرارة اليوم، مع هبوب الرياح المثيرة للرمال والأتربة، واستمرار تلك الموجة حتى مساء بعد غد «الثلاثاء».

وصرح السيد شريف حماد المدير العام لمركز التحليل الرئيسى بهيئة الأرصاد الجوية بأن الجمهورية تعرضت أمس لحالة من عدم الاستقرار فى الأحوال الجوية على المناطق الشمالية والشرقية حتى مصر الوسطى، وسيناء، وسلاسل جبال البحر الأحمر، كما تكاثرت السحب المنخفضة والمتوسطة المصحوبة بسقوط الأمطار الغزيرة خاصة على سيناء وسلاسل جبال البحر الأحمر التى تصل إلى حد السيول.

الزميل أحمد هاشم فى ذمة الله

فقدت أسرة «الأهرام» أمس زميلا عزيزا، الأستاذ أحمد فهمى هاشم نائب رئيس قسم الأخبار ومحرر شئون الكهرباء عن عمر يناهز ٥٣ عاما، بعد صراع طويل مع المرض الذى لم يثنه عن العمل حتى وافته المنية فى ساعة مبكرة من صباح أمس.



والفقيد التحق بالعمل الصحفى بالأهرام عام ١٩٧٠ كمحرر بالقسم الاقتصادى، ثم بقسم الأخبار حيث كان يشرف على صفحة الكهرباء والطاقة الأسبوعية، والتى فجر من خلالها العديد من القضايا التى تهم المواطنين.

وكان الفقيد يمتاز خلال مراحل حياته منذ أن التحق بالأهرام بدماثة الخلق، والتفانى فى العمل.. وقد ودعته أسرة «الأهرام» أمس بقريته «دجوى» قليوبية حيث مثواه الأخير.

القاهرة وطهران.. ورسائل على الهواء!
بقلم: محمد عبدالمنعم (ص١٠)

رؤية استراتيجية
طه المجدوب «ص٦»

خطر «الاقتصاد الأسود» يتفشى فى العالم

لندن - من عبدالله عبدالسلام: حذر تقرير اقتصادى نشرته مجلة «الإيكونوميست» البريطانية فى عددها الجديد فى إطار رؤيتها لعام ٩٨ أن حجم الاقتصاد الأسود والمقصود به الأنشطة الاقتصادية التى يمارسها الأفراد دون سداد الضرائب المستحقة عليها، قد تضاعف ثلاث مرات فى العام الماضى، ويعادل حاليا مايقرب من ٣ تريليونات دولار «أى ثلاثة آلاف مليار دولار». ويمثل هذا المبلغ الناتج القومى لكل من ألمانيا وأسبانيا مجتمعة.

وعلى الرغم من صعوبة تقدير قيمة هذا النشاط الاقتصادى الأسود فإن الدراسات الاقتصادية تشير إلى تباين صعوبة المشكلة إذ تعانيها بعض الدول بدرجة أكبر من الأخرى، فهى تعادل ١٢٪ من الناتج القومى البريطانى، لكنها ترتفع إلى ٢٥٪ فى كل من أسبانيا وإيطاليا وتتصاعد إلى نسبة ٥٠٪ فى بولندا، بينما تتجاوز الاقتصاد الرسمى فى روسيا حيث تتفاقم مشكلة التهرب من سداد الضرائب.

وذكرت «الإيكونوميست» أنه ليس هناك الكثير لدى الحكومات لفعله من أجل خفض نسبة «الاقتصاد الأسود» فيما عدا خفض نسبة الضرائب وتشجيع الأفراد على الاندماج فى الاقتصاد القومى.

وزير الداخلية البريطانى يعترف بجريمة ابنه

لندن - مكتب الأهرام: بعد تسعة أيام من الدراما السياسية المثيرة، اعترف جاك سترو وزير الداخلية البريطانى بأنه والد الشاب الذى اتهمه البوليس البريطانى بالاتجار فى المخدرات، ولم تستطع وسائل الإعلام البريطانية على مدى الأيام الماضية نشر اسم الوزير بسبب الأمر القضائى الذى يحظر نشر اسم المتهم القاصر الذى لم يبلغ السن القانونية (١٨ عاما)

ولم يجد وزير الداخلية مفرا من مطالبة المحكمة البريطانية بإلغاء حظر نشر الاسم، خاصة بعد ظهور اسمه على شبكة الإنترنت وقيام صحف إسكتلندية وايرلندية بنشر اسمه، ليخرج على الملأ ويكشف أسرار هذه الدراما المثيرة التى شغلت اهتمام البريطانيين. وقال سترو إنه أصيب بالصدمة والإحراج الشديدين عندما أبلغته صحيفة «الميرور» بما ارتكبه ابنه (١٧ عاما) إلا أن ذلك لم يمنعه من اصطحاب ابنه وليام إلى أقرب قسم شرطة حيث تم احتجازه وتوجيه تهمة اتجار المخدرات إليه ثم أفرج عنه بكفالة على أن يمثل أمام المحكمة خلال الشهر الحالى.

وأكد سترو أنه لم يفكر مطلقا فى الاستقالة وأنه يحظى بدعم ومساندة تونى بلير رئيس الوزراء وأعضاء الوزارة الآخرين، وأضاف أن اتهام ابنه لن يجعله يتراجع عن مواقفه القوية المناهضة لأضفاء الشرعية على تداول بعض أنواع المخدرات خاصة الحشيش.



٦ـ جبريل عليه السلام

أسفر الموقف في الملا الأعلى بعد هذه الأحداث عن بروز رمزين جديدين..

برز جبريل كرمز للخير المطلق والطاعة اللانهائية، وبرز ابليس كرمز للشر المطلق والتمرد على خالقه وعدواة آدم الأبدية المتدفقة.

من هو جبريل ؟

اعتدنا في رسم الشخصيات ان نتحدث عن طفولتها وصباها، وتأثير الثقافة فيها والحياة الاجتماعية. هذا منهج لا يصلح لتناول سيدنا جبريل..

لم يكن له أب أو أم.. إنما خلقه الله تعالى على غير مثال كما خلق آدم من بعده.. وجبريل آية من آيات الله الكبرى كما سنرى فيما بعد.. وينتمي جبريل لجنس الملائكة.. والملائكة غيب، وهم ليسوا أجسادا ظاهرة لنراها. وإذا كان الملائكة قد غابوا عن عيون البشر، فقد كان ذلك رحمة من الله بالبشر.

ولو ان ملكا ظهر لواحد من البشر على صورته الحقيقية التي خلقه الله عليها لصعق البشر لرؤيته، ان الجسد البشري لا يحتمل هذه الأنوار، إلا اذا كان الله قد أعد صاحب هذا الكيان البشرى ومنحه قدرة خاصة على الاحتمال.. كما حدث بالنسبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم..

ليس الملائكة ذكورا وليسوا إناثا. إنما هم جند من جنود الله «ومايعلم جنود ربك إلا هو»..

ويملك جبريل قوة هائلة ـ يصعب تصورها بالعقل البشرى ـ وهي قوة منحها له الخالق واشتق منها احد اسماء جبريل وهو «شديد القوى»..

والملائكة خلق لا يعصون الله ماأمرهم ويفعلون مايؤمرون، وعبادة الله تعالى وتسبيحه وتمجيده وحمده وتقديسه هي مهمتهم الاولى، اما مهمتهم الثانية فهى انفاذ أوامره وتنفيذها.

والملائكة خلق من أكرم خلق الله وافضله، وهم درجات، ولكل واحد منهم مهمته السامية التي يؤديها بكمال لا يطاول، وفي الملائكة من كانت مهمته حمل العرش، وفيهم من يتحكم في عناصر الطبيعة ومنهم من كانت مهمته ان يتصل بالبشر، وان يبلغ رسالات الله لانبياء الله. وهذا هو جبريل عليه السلام، كما كان يحدث من جبريل مع الرسول صلى الله عليه وسلم.. ويستطيع الملاك ان يتشكل في صورة بشرية إذا نزل إلى الأرض في مهمة، وللملائكة أجنحة لا ندرى صورتها ولا قوتها، وان كانت تشير الى مراتبهم عند خالقهم سبحانه.

أحمد بهجت

تشاهد اليوم

كراكيب: ق٣

آثار الحكيم

□ تعرض القناة الثالثة في سهرتها الليلة فيلم(كراكيب) بطولة آثار الحكيم وصلاح السعدني ونعيمة الصغير واخراج عمر عبد العزيز

مصطفى كامل

□ تعرض قناة النيل الدولية منتصف الليل فيلم (مصطفى كامل) بطولة أنور احمد وأمينة رزق وحسين رياض ومحمود المليجى وماجدة واخراج أحمد بدرخان. الفيلم مترجم باللغة الانجليزية.

من فضلك وإحسانك: ق٦

□ تعرض القناة السادسة في السهرة الفيلم التليفزيونى (من فضلك وإحسانك) بطولة صلاح ذو الفقار وهشام سليم وهدى سلطان واخراج ناجى انجلو.

بعد الظهر: هنا القاهرة

□ تعرض القناة الثانية بعد الظهر فيلم(هنا القاهرة) بطولة سعاد نصر ومحمد صبحى وعبد الله اسماعيل واخراج عمر عبد العزيز.

حق الجماهير مع محمد صبحى

محمد صبحى

□ يستضيف برنامج «حق الجماهير» في سهرة الليلة على القناة الاولى الفنان محمد صبحى حيث يدور الحوار حول مشواره الفني وأهم أعماله الفنية وأدوات الكوميدى الناجح وأزمة المسلسلات الكوميدية. مع مشاهد من مسلسلات «رحلة المليون» و«يوميات ونيس». البرنامج تقديم نريال صالح واخراج خالد رزق.

إذاعة القرآن الكريم

□ بهذا أقسم الله: ١٠,٠٥ صباحا عن القسم في سورة النحل.

□ مواقف اسلامية: ١٢,٠٥ مساء عن جند الرسول خالد بن الوليد للاسلام.

القناة السابعة

١٢,٠٠ الافتتاح ١٢,٢٥ حكايات جدتى ١٢,٤٥ ضحك ولعب وجد ١,٠٥ لمسة وفاء ١,٢٠ نافذة على التاريخ ٢,٢٥ فوانيس ٢,٤٠ مسلسل أبو حنيفة النعمان ٣,٢٥ حنفطر فين ٤,٠٠ نحن معك ٤,١٥ ساعة الافطار ٤,٢٥ المسابقة الدينية ٤,٣٥ حديث الصيام ٥,٤٥ مكسرات ٦,٠٠ دنيا ودين ٦,٢٠ ع الحلوة والمرة ٦,٤٥ الاول مين ٧,٢٠ منكم واليكم ٧,٤٥ اعترافات عنايات ٨,٠٠ سباق الشباب ٨,٤٥ مطار الحظ ٩,٠٠ اوليمبيات ٩,٢٠ ليالي رمضان ٩,٥٠ مائدة للرأى ١٠,٤٥ المسابقة السياحية ١١,١٥ قطايف الوظايف ١١,٣٠ رمضانيات ١٢,١٠ على فين ١٢,٥٠ الفن والحياة ١,١٥ مع السهرانين ١,٢٥ كشك الموسيقى.

القناة الثامنة

١٢,٠٠ الافتتاح ١٢,٣٠ مسلسل الاطفال ١,٣٠ الدنيا بخير ١,٤٥ مسلسل هارون الرشيد ٣,١٥ فرصة ثانية ٣,٣٠ حديث الامام الاكبر ٣,٤٥ عالم القدرة ٤,١٥ حنفطر فين ٤,٢٠ فكر ثانية مع ق٨، ٤,٣٥ طرائف لغوية ٤,٥٠ ساعة الافطار ٥,٤٥ ياميش ٦,٠٠ كنوز نوبية ٦,٣٥ اسماء وبلاد ٦,٥٠ على الاصل دور ٧,٠٥ النبى الخاتم ٧,٢٥ صورة رمضانية ٧,٥٠ فزورة وجايزة ٨,١٠ أهل بلدى ٨,٢٥ فكر ثانية مع ق٨، ٨,٣٠ دائرة معارف ٨,٤٥ كلمات وحكايات ٩,٠٥ أيام المنيرة ٩,٥٠ فنون شعبية ١٠,٢٠ رمضان من توشكى ١٠,٥٠ على الربابة ١١,٢٥ حكاية ورأى ١٢,١٠ قصاقيص جنوبية ١٢,٢٥ سحر البيان ١٢,٤٠ سهرة رياضية ١,٢٥ المسحراتي.

القناة السادسة

١٢,٠٠ الافتتاح ١٢,١٥ يوم سعيد ١,١٥ بالهنا والشفا ١,٣٠ ريف ٢٠٠٠، ١,٤٥ المهارة شطارة ٢,٠٠ العلم نور ٣,٠٠ مسلسل القضاء في الاسلام ٣,٤٥ بكره وبعده ٤,١٥ مساجد لها تاريخ ٤,٣٠ حديث الصيام ٤,٤٥ رياض الصالحين ٥,١٥ بافطر معاك ٥,٣٠ مسلسل الكنز فين ٥,٤٥ فوازير ثلاثى أضواء المسرح ٦,٠٠ من فات قديمه ٦,١٥ مكتبتى ٦,٣٠ شجرة مصرية ٦,٤٥ سر الارض ٧,١٥ مسلسل النار ٧,٣٠ مكسرات ٨,٠٠ نلعب سوا ٨,٣٠ معانى الاسامى ٨,٤٥ بدون رتوش ٩,٠٠ حواديت ٩,٤٥ أيات محكمات ١٠,٠٠ عادات وعادات ١٠,١٥ على باب ٢٠٠٠، ١٠,٣٠ بانوراما الدلتا ١١,١٥ انت وحظك ١١,٤٥ فوانيس ١٢,١٥ على الضحكاية ١٢,٣٠ الفيلم العربى ٢,٠٠ ليالى رمضان ٢,٣٠ مسلسل اهالينا.

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١١,٠٥ الصح فين ١٢,١٥ دنيا المرأة ١٢,١ الموسوعة الصحية ١,٥٥ القرآن علمنى ٢,١٥ بطم بابه ٢,٤٠ مسلسل سعد اليتيم ٣,٤٥ البرامج التعليمية ٤,٢٠ طريق الهداية ٤,٤٥ مأذن المحروسة ٥,٣٥ ريبورتاج ٧,٤٠ قرار واستفسار ٨,١٠ مهنتك من كلامك ٨,٣٠ البورصة ٨,٥٠ مش على البال ٩,٥٠ رسوم ونجوم ١٠,٣٥ مسلسل هالة والدراويش ١١,٢٥ السنيد ١١,٤٥ ليالي رمضان ١,١٥ مشاهد على الهوا ٢,١٧ فيلم كراكيب.

القناة الرابعة

١٢,٠٠ الافتتاح ١٢,٢٥ كتاب القرية ١,٣٠ شريان الخير ١,٤٥ حنر فنر ٢,٠٠ كنز التفوق ٢,٣٠ طبق الغد ٣,٠٠ لعب × لعب ٣,٤٠ نقوش على جدار الزمن ٣,٢٥ فوانيس ٥,٤٠ سلى صيامك ٦,٤٠ المسلسل العربى ٧,٤٠ القناة الرياضية ١٠,٠٠ رباعيات ١٠,١٥ معلوماتك ايه ١٠,٤٥ سؤال في كل مجال ١١,٣٠ كاريكاتير ١١,٤٠ شرقيات ١٢,١٥ حكاوى السمسمية ١٢,٤٥ تليفون الجوائز.

القناة الخامسة

١٢,٠٠ الافتتاح ١٢,٢٠ الاجندة ٢,٠٠ بالهنا ٢,١٥ مسلسل رمضان الاصيل ٢,٤٥ سيداتى وسادتى ٣,٤٥ فكر واضحك ٤,٠٥ مساجد الاسكندرية ٤,٢٥ تسابيح قلب ٤,٣٥ عمر على عمرى ٤,٥٥ المقطراتى ٥,١٥ النساء في القرآن ٥,٤٥ مين الشاطر ٥,٥٠ خماسيات رمضان ٧,٠٠ السياحة والعصر ١٠,٣٠ مساء الخير ١١,٠٥ ملامح ١٢,١٥ ان كنت ناسى ١٢,٥٠ تاريخ وحضارة ١,١٠ همسات القلوب ١,٣٠ اسرار ٢,١٥ بيت الفن ٣,٣٠ ليالي رمضان.

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية
١٠,٠٠ في نور القرآن الكريم
١٠,١٨ حلقة أجنبية
١٠,٤٣ كارتون جزيرة الكنز المفقود
١١,٠٠ المسابقة السكانية
١١,٤٠ اطباق رمضان
١١,٥٦ فوانيس
١٢,٠٠ الرضا والنور
١٢,٣٥ من القاتل
١٢,٤٦ والله زمان
١٢,٥٦ صحى ومفيد
١,١٥ فيلم هنا القاهرة
٣,٠٥ البرامج التعليمية
٣,٣٤ صحة وعافية
٣,٤٧ مسلسل الاطفال شماليللو
٤,٠٥ حكايات خيال الظل
٤,٣٢ مسلسل الابطال
٥,٠٨ رسوم متحركة
٥,٢٤ فوازير جيران الهنا
٥,٤٨ حوار صريح جدا
٦,٢٦ انت عامل ايه
٦,٥٧ لخبوط حدا
٧,٣٠ مسابقات اجنبية
٧,٥٦ الكاميرا الخفية
٨,١٤ بلدى يابلدى
٨,٣٠ الاخبار بالفرنسية
٨,٥٤ حقق ودقق
٩,٤٠ مسلسل: التوأم
١٠,٢٥ عيشة وغريب
١٠,٣٥ الاخبار بالانجليزية
١٠,٥٠ في رحاب الايمان
١١,٠٢ ساعة حظ
١١,١٧ عن قرب
١١,٥٧ مسلسل هوانم جاردن سيتى
١٢,٣٧ بحبك يامصر
١٢,٤٣ مسلسل القنفذ
١,٢٤ كلام من دهب
١,٥٠ مسلسل جمهورية زفتى
٢,٣٥ مسلسل الابطال
٣,٢٠ مسلسل سعد اليتيم
٣,٤٦ احداث ٢٤ ساعة
٤,١٥ القرآن الكريم وختام.

تسمع اليوم

سل صيامك مع كمال الشناوى وأغانى العزبى

□ يقدم برنامج «سلى صيامك» الذى يذاع ٢,٣٠ بعد الظهر من صوت العرب حلقة بعنوان «السر في بير» يستضيف فيها كمال الشناوى ومحمد العزبى حيث يتناول مجموعة من أسرارهما. كما يستمعان الى اسرار باصوات أصدقائهما. ويمكن للمستمعين المشاركة على ت ٥٧٨٩٥٢٨، حيث يقدم للفائزين جوائز قيمة. البرنامج تقديم نهى العلمى واخراج أحمد البوهى

نجيب محفوظ نجم فوق العادة

□ يستضيف برنامج «نجوم فوق العادة» ١٠٠,٠ بعد منتصف الليل من الشباب والرياضة الكاتب الكبير نجيب محفوظ الذى يتحدث عن سعد زغلول والواقع السياسى الحالى، وعن الخوف في حياته والحرية والالتزام والظلم ومتى شعر به، واهم المواقف الخطرة في حياته ومقومات رواية جديدة يكتبها عن عصرنا. البرنامج تقديم حسن زين العابدين

من وحى معهد المخطوطات العربية

□ يقدم برنامج «من وحى المكان» ١٠,٠٠ الليلة من البرنامج العام حلقة من وحى معهد المخطوطات العربية حيث يدور الحوار حول التراث والمخطوطات العربية ويستضيف د.أحمد يوسف مدير المعهد وخبير المخطوطات عصام الشنطى ود.أحمد نظيف مستشار مركز معلومات مجلس الوزراء، ونبيل عبد الفتاح خبير الميكروفيلم. تقديم مى الشافعى

دعوة على السحور

□ يستضيف برنامج «دعوة على السحور» ١,٠٠ الليلة من صوت العرب الصحفية ناهد الشناوى وضيوفها الدكاترة أمانى قنديل ونظلى الشربيني وكوثر أبو غزالة وسمير أحمد وصفوت العالم. حيث يدور الحوار حول حقوق الانسان والطفل والمرأة العاملة. تقديم شريف عبد الوهاب.

سهرة عن سيناء من الاذاعات المحلية

□ تنضم الاذاعات المحلية الى إذاعة شمال الصعيد في منتصف الليل لاذاعة سهرة خاصة عن التنمية والتصنيع الزراعى والثروة السمكية. وتستضيف سهرة اللواء على حفيظى محافظ شمال سيناء، ود.سمير غنيم عميد كلية الزراعة د.رضا أبو حطب والمهندس حسن شحاته رئيس جهاز تعمير شمال سيناء.

ضيوف مابعد الافطار

□ من الشباب والرياضة يستضيف برنامج «بدون مكياج» شيرين، و«ياعينى على الشهرة» يسرى الشربينى و«اسمع كلامك وأشوف أمورك» مصطفى كامل مراد و«ابن الوز عوام» أحمد سعيد عبد الغنى و«صباح علاء الدين» ليلى نظمى و«كوكب ثانى» محمود معروف.

القناة الأولى

٨,٠٠ صباح الخير يامصر
١٠,٠٠ أطفال في رمضان
١٠,٥٠ ربيع العمر
١١,٠٠ برنامج دينى
١١,١٤ مسلسل محمد رسول الانسانية
١٢,٠٠ موجز الانباء
١٢,١٥ طبق رمضان
١٢,٢٥ الجديد في الطب
١٢,٤٥ الفن الشعبى
١,٠٠ حكايات بيرم
١,١٥ جلسة من مجلس الشعب
٢,٠٠ البرامج التعليمية
٢,٤٥ يا تليفزيون يا
٣,٠٠ السرادق الثقافى
٣,١٥ مسلسل الاطفال بتبونى
٣,٣٠ الاخبار
٣,٥٠ مسلسل جمهورية زفتى
٤,٣٠ حديث فضيلة الشيخ الشعراوى
٥,٠٠ القرآن الكريم ومدفع الافطار
٥,١٣ فوازير عمو فؤاد
٥,٤٠ بدون مونتاج
٦,١٠ التليفزيون في بيتنا
٦,٢٥ الجائزة الكبرى
٧,١٠ فوازير فيما وسيما
٨,١٥ مسلسل ريزينيا
٩,١٥ مشهد وجائزة
٩,٣٠ الاخبار
٩,٤٥ حديث فضيلة الامام الاكبر د.محمد سيد طنطاوى
١٠,٠٨ مسلسل الشارع الجديد
١١,٠٠ سر التفوق
١١,١٥ سواح
١١,٣٠ السرادق الثقافى
١١,٤٥ ليالى رمضان
١٢,٠٠ عجايب
١٢,٢٠ يا تليفزيون يا
١٢,٤٣ مسلسل عصر الائمة
١,٢٨ حق الجماهير
٢,٥٨ المسحراتى
٣,٠٣ مسلسل القضاء في الاسلام
٣,٤٨ ابتهال دينى
٤,٤٥ الانتقال لاذاعة خارجية لنقل شعائر صلاة الفجر.







أطبــــاء التخــــدير يصرخــون:

حقنة البنج مغشوشة

في السوق الآن مخدر مغشوش به مادة سامة عرضت حياة المرضى الى اخطار جسيمة وادت الى وفاة عدد كبير منهم وقد اكتشف اساتذة التخدير هذه الكارثة بعد ظهور اعراض غريبة انتابت المرضى بعد التخدير، وتقوم النيابة العامة بملاحقة المادة المغشوشة التي تسربت الى ١٧ مستشفى خاص بالقاهرة والجيزة. وتأكد للنيابة ان السبب الرئيسي وراء هذا الخطر هو ظاهرة الأدوية المغشوشة التي تتميز بانخفاض سعرها وقيام شركات التوزيع بالتلاعب في العبوات فضلا عن تصنيع المادة الدوائية في اماكن غير مرخص لها بذلك.



د. اسماعيل شبايك — د. زكريا جاد — د. جميلة موسى — د. محمود عبد المقصود

أساتذة التخدير أول من إكتشف الغش من خلال أعراض غريبة تنتاب المرضى بعد تخديرهم بالفلوثين

النيابة العامة تلاحق الفلوثين المغشوش في ١٧ مستشفى خاصا بالقاهرة والجيزة حتى الآن!

تحقيق:
فاطمة محمود مهدى

وبدأت خيوط هذه القضية ببلاغات متعددة وصلت الى وزارة الصحة ونقابة الصيادلة ومكتب الشركة المنتجة للدواء في مصر من بعض اساتذة التخدير وبعض المستشفيات الخاصة تفيد تعرض المرضى الى اعراض غريبة وخطيرة احيانا على حياتهم اثناء تخدير المرضى بعقار الفلوثين ومع خبرة هؤلاء الاطباء فقد ظنوا ان يكون ذلك بسبب استنشاق مادة غريبة مخلوطة او موضوعة عمدا في زجاجات الفلوثين حيث انها ظاهريا غطاؤها «مبرشم» وموضوعة في الكرتونة الخاصة بها وان هذه الاعراض ظهرت اواخر شهر نوفمبر الماضي وطالب المبلغون بضرورة اتخاذ الاجراءات السريعة والواجبة للتحقيق في هذا الموضوع.

ومن خلال التحليلات التي قامت بها الهيئة القومية للرقابة والبحوث الدوائية على مستحضر الفلوثين مخدر الاستنشاق من حيث الخواص الطبيعية والكيميائية اتضح ان هناك تشغيلة رقم ٦٦٠٠٩٢ غير مطابقة من الناحيتين الطبيعية والكيميائية في حين ان بقية التشغيلات سليمة.

وعن ماهية مادة الفلوثين يقول الدكتور اسماعيل شبايك استاذ التخدير بكلية طب جامعة الازهر ومدير مستشفى الحسين الجامعي - ان دواء الفلوثين مخدر الاستنشاق مهم وضروري في العمليات الجراحية وتم انتاجه منذ ٧٠ عاما وهو مخدر مستخدم في جميع انحاء العالم لتميزه بالافاقة السريعة للمريض فور وقف استخدامه وعدم تأثيره على الكلي او الجهاز التنفسي او الدورة الدموية بل يعتبر المخدر المناسب لبعض العمليات الجراحية مثل عمليات المخ والاعصاب والتجميل وعمليات الغضروف والغدة الدرقية لانه يعمل على خفض ضغط الدم مما يقلل من كمية النزيف اثناء العملية وبالتالي لايحتاج المريض الى نقل دم كما ان اثاره الجانبية بسيطة حيث يؤثر على الكبد بنسبة ضئيلة في حالة استخدامه اكثر من ١٠ مرات للمريض الواحد ولقد ظهر بديل للفلوثين منذ ٥ سنوات وهو (الايزوفرورين) وهو مخدر مناسب لعمليات القلب ويستخدم في امريكا ولم ينتشر في مصر لارتفاع سعره حيث يصل ثمن المائة سم الى ١٥٠ جنيها وفي المقابل يصل ثمن ١٠٠ سم فلوثين الى ٦٠ جنيها وتصل تكلفة شراء هذا المخدر في مستشفى الحسين الجامعي الى اكثر من مليون جنيه لاننا نستخدمه في ١٢ الف عملية جراحية سنويا.

ويؤكد الدكتور اسماعيل شبايك ان ماتم استخدامه ليس مادة الفلوثين ولكنه لكورفورم وقد منع استخدامه في التخدير منذ ٥٠ عاما وحتى عند استخدامه يستخدم بحذر ولا تزيد جرعته على نصف مع التأكد من ضبط جهاز (الفلوتك مرك ثرى) الخاص بالتخدير عن طريق الاستنشاق بينما تصل جرعة الفلوثين الى ٢ او ٣٪ في حالة هبوط الضغط ولكن ماحدث في الفترة الاخيرة هو استخدام للكورفورم على انه فلوثين مما ضاعف كمية الجرعة المعطاة للمريض وهو ما ادى الى وفاة بعض المرضى فلقد قام مريض باجراء عملية الغضروف في احد المستشفيات الخاصة وهي عملية تستغرق حوالى ٣ ساعات وحتى يقلل الطبيب من ضغط المريض اعطاه جرعة تصل الى ٤٪ واصيب المريض بأعراض غريبة اثناء التخدير وبعد العملية استشعر الطبيب ان رائحة المخدر مختلفة عن مادة الفلوثين وتأكد من ذلك لان المريض افاق بعد ٨ ساعات وكان المفروض ان يفيق فور انتهاء استخدام المخدر وبعد ١٨ يوما عاد المريض الى المستشفى مصابا بالصفراء وبارتباك في جميع وظائف الكبد مما ادى الى وفاته.

وهناك حالة اخرى لسيدة عمرها لايتجاوز ١٨ سنة توفيت بمجرد تخديرها اثناء لجرائها عملية ولادة قيصرية وهناك نماذج لخرى لهذه الحالات صادفت بعض المستشفيات الخاصة مما اكد أن هناك خطأ ما في مادة الفلوثين

هناك فئة جديدة ظهرت تمثل سماسرة الدواء وتجار الشنطة وتقوم هذه الفئة بعرض الادوية بسعر يصل الى نصف ثمنها وهو مايثير علامات استفهام كثيرة فكيف يتم عرض دواء مثل الفلويثين سعرته وزارة الصحة بمبلغ ٦٠ جنيها واضافة ضريبة ٢٪ يتم عرضه بمبلغ ٢٠ جنيها فقط؟! ان هذا السعر يؤكد لن هذا الدواء اما مغشوش اومنتهى الصلاحية او مسروق ولذلك يجب معاقبة المستشفيات الخاصة التي يثبت انها قامت بشراء هذا الدواء من مصدر غير رسمي، او بسعر يقل عن ما سعرته وزارة الصحة لانها بذلك خالفت ميثاق المهنة واستهدفت الربح دون مراعاة لحياة المرضى كما يجب التحقيق في هذه القضية للوصول الى كافة الاطراف المشتركة في هذه الجريمة ومراقبة شركات التوزيع ومكاتب المستلزمات الطبية وضبط فئة (كمسيونجية) الدواء حتى نصل الى الحقيقة.

لان هذه القضية لها تأثير سيىء علي السياحة الطبية في مصر مما يمثل خرابا للاقتصاد وتشكيكا في جميع العمليات الجراحية والمستشفيات وتشكيكا في ذمة اطباء التخدير.

دور نقابة الصيادلة

يقول الدكتور زكريا جاد - نقيب الصيادلة - هناك سوق مناظرة لبيع الدواء وهي سوق الادوية المهربة والمغشوشة وهناك شركات توزيع وهمية ومصادر بيع غير رسمية تقوم النقابة بكشفها ولكن لاتستطيع اغلاق هذه الشركات او ضبط المتحرفين لعدم وجود سلطة ضبطية لممثلي النقابة فمفتش الصيدلة التابع لوزارة الصحة هو الوحيد الذي لديه سلطة الضبط وعلى نطاق اشراف الصيادلة يتم محاسبة المخطىء وشطبه، اذا لزم الامر ولذلك يجب ان تتضافر الجهود للقضاء على الفساد واحكام الرقابة على الشركات المصنعة للدواء وللموزعة له والتأكد من ان الدواء الموجود في الصيدليات والمستشفيات معلوم المصدر ويكون رسميا ومرخصا لان التهريب هو اساس الغش، ولقد قامت النقابة بعمل حملات تفتيشية بالتنسيق مع وزارة الصحة والتموين لحصر كمية الدواء المغشوش في المستشفيات الخاصة في القاهرة والجيزة حيث ثبت ان جميع المستشفيات الحكومية والتعليمية والتأمين الصحي والقوات المسلحة ليس بها دواء مغشوش وجار حصر بقية المستشفيات الخاصة وتم ابلاغها النائب العام وجار التحقيق.

مصدر الدواء المغشوش

ويقول الدكتور محمود عبدالمقصود - الامين العام لنقابات المهن الطبية - ان الفلوثين مسعر بستين جنيها عن طريق وزارة الصحة والصيدلي لايكسب فيه، حتى الضريبة يتحملها الصيدلي ولقد وصلنا بلاغ من صيدلي بطنطا ان الفلوثين يتم عرضه بمبلغ ٣٥ جنيها فقط وبحثنا وراء هذا الموضوع وجدنا ان هناك تحايلا من جانب بعض مكاتب غير مسجلة وغير مصرح لها ببيع الدواء وهي بعض مكاتب المستلزمات الطبية، حيث اكتشفنا ان هناك شارعا في منطقة شبرا مليئا بمحلات المستلزمات الطبية التي تتاجر بعضها في الادوية بطرق غير شرعية وبسعر اقل من اسعار الشركات المنتجة للدواء.

وقمنا بعقد اجتماع في نقابة الصيادلة وطالبنا شركات الادوية بتمييز الادوية التي تباع للمستشفيات حتى لاتسرق وتباع مرة اخرى للصيدليات بسعر ارخص لان المستشفيات تشترى الدواء من الشركات المنتجة بسعر ارخص لحجم الطلبيات وهو ما يجعلها تتمتع بخصم يصل الى ٥٠٪.

وقد وجدنا اثناء التفتيش ان مخدر الفلوثين موجود بكمية كبيرة في مكاتب المستلزمات الطبية ويباع بمبلغ ٣٥ جنيها وبتاريخ ١٩٩٧/١١/٢٤ وصلت شكوى للمكتب العلمي للشركة المنتجة للفلوثين من بعض اساتذة التخدير بانهم لاحظوا اعراضا غريبة من ضمنها التشنجات على بعض المرضى بمجرد تخديرهم بالدواء وكانت هذه الشكوى هي السبب وراء البحث في موضوع الفلوثين وتم عمل حملات تفتيشية على المستشفيات الخاصة لجمع دواء الفلوثين ثم ارساله الى الهيئة القومية للرقابة والبحوث الدوائية التي اثبتت ان هناك تشغيلة مغشوشة وتم استبدالها بمادة الكوروفورم السامة وتم اكتشاف ١٧ مستشفى خاصا في القاهرة والجيزة لديها هذا الدواء المغشوش وتم تحريز كل الكمية وابلاغ وزير الصحة بالموضوع وقام بتحويله الى النائب العام وتم سحب التشغيلة المغشوشة من الاسواق.

ويضيف الدكتور سيف الله امام - الامين العام المساعد للنقابة العامة للصيادلة قائلا - ان مسلسل غش الدواء بدأ بالمضادات الحيوية مثل الكلافران والفيلوسيف والبيريل وهي ادوية مرتفعة السعر مما يجعل غشها مغريا لذلك قامت فئة ضالة بتقليد عبوات الدواء، واستخدام رقم تشغيله.

للشركة المصرية المنتجة للدواء والمصرح لها بانتاج هذا الدواء من قبل الشركة العالمية المنتجة له وهي تشغيله رقم ٦٦٠٠٩٢ وتم استبدال الدواء بمادة الكلوروفورم التي لها تأثير مخدر ولكن غير مصرح باستخدامها منذ الحرب العالمية الثانية وهو ما ادى الى اصابة المرضى بالتشنجات والحمى والقيء، والوفاة في بعض الحالات.

أسباب غش الدواء

ومن خلال الحملات تم ضبط الدواء المغشوش في ١٧ مستشفى خاص حتى الآن، وذلك يرجع الى ان بعض هذه المستشفيات تستوفي حاجتها من مصدر غير رسمي دون تدقيق بينما المستشفيات العامة تجرى مناقصات عامة ولايستطيع احد ان يدس عليها دواء من مصدر غير رسمي، كما انها تتعامل مع الشركة المصرية لتجارة الادوية وهي الشركة الرئيسية في توزيع الدواء.واسفرت نتائج لجان الفحص المشكلة من نقابة الصيادلة

والتفتيش الصيدلي ووزارة الصحة وادارة مباحث التموين على ان معظم مصادر هذا الدواء المغشوش من بعض مكاتب المستلزمات الطبية وهي المعنية ببيع - الخيوط الجراحية والسرنجات - وذلك نتيجة لعدم وجود ضوابط في توزيع الدواء وانتشار شركات ومكاتب التوزيع مما زاد من نطاق توزيع الدواء واعطى الفرصة لغير المرخص لهم بالوجود في السوق واصبح ذلك امرا مقبولا فهناك ٢٠ مخزن توزيع يعرض نفس الدواء بشروط مختلفة وهو وسط جيد للغش لان الدواء المغشوش اصبح يجد من يسوقه والصيدلي لايستطيع التأكد من لن هذه المكاتب مرخصة ام لا لعدم وجود جهات محددة او معلومة للتوزيع.

وساعد على ذلك نظام حرق البضائع وهو شراء الدواء بالاجل وبيعه بسعر ارخص للحصول على سيولة بالاضافة الى ذلك تهافت شركات الادوية للبيع بخصم اكبر لزيادة التنافس كما ان الشركات المنتجة تنتج نفس صنف الدواء مما يؤدي الى تزاحم في الدواء وفي نفس الوقت المستشفيات والصيادلة غير ملتزمين بموزع رسمي ولايهتمون بالترخيص للاستفادة من الخصم.

وهناك مشكلة كبيرة وهي عدم وجود ضابط او مسئول عن اعدام فوارغ الدواء مما يسهل غشها واعادة تعبئتها مرة اخرى ومصدر هذه الفوارغ المستشفيات وجامعو القمامة ولعلاج هذه المشكلة ولوقف نزيف غش الدواء يجب ان يكون هناك نظام حاكم في جميع المستشفيات لاتلاف هذه الفوارغ حتى لايساء استخدامها مرة اخرى وذلك عن طريق جهة محددة وهي البلدية التابعة للاحياء.

كما يجب تشديد الرقابة على مخازن الادوية وشركات التوزيع والمستشفيات والصيدليات بعدم حصولها على الدواء إلا من مصادر رسمية وان يكون توزيع المستحضرات برقم التشغيلة وان يقوم مفتش الصيدلة بمطابقة رقم التشغيلة الموجود بالصيدلية او المستشفى برقم التشغيلة الموجود في فاتورة الشراء وان يتم الاحتفاظ بالفواتير وعدم التخلص منها.

ولقد فجرت مشكلة غش دواء التخدير الاخيرة مشكلة اخرى وهي تلاعب بعض شركات التوزيع المرخص لها بتوزيع الدواء من الشركة المنتجة بغش بعض الادوية واضافتها الى حصتها الرئيسية الرسمية وبيعها للمستشفيات مما ادى الى تحرير محاضر رسمية من المستشفيات التي تم تحرير دواء مغشوش لها ضد هذه الشركات المرخص لها بالتوزيع واثبتت ذلك بفواتير الشراء.

ويستطرد الدكتور سيف الله امام قائلا يجب ان تكون هناك رقابة مشددة على مكاتب المستلزمات الطبية لان ليس هناك رقابة على الترخيص من قبل الاحياء او وزارة الصحة فلم توضع لهذه المكاتب اشتراطات صحية إلا في شهر يناير ١٩٩٦ وهناك الكثير من هذه المكاتب لم توفق اوضاعها ولايوجد لدى جهات التفتيش حصر لهذه المكاتب مع العلم ان المستلزمات الطبية ليست اقل خطورة من الادوية.

كما يجب ان يتم التحقيق في حالات الوفيات في المستشفيات خلال الشهرين الماضيين للتأكد من سبب الوفاة.

كما نطالب اي صيدلي بلخذ دواء بكميات كبيرة وبخصم فوق العادة او فترات ائتمان مبالغ فيها ان تختم كمية الدواء التي يحصل عليها عن طريق المصدر الذي اشترى منه حتى يمنع تداولها في صيدلية اخرى.

ويرى الدكتور مسعد قطب - الاستاذ بكلية طب الازهر - انه بالرغم من ان هناك مستشفيات استثمارية لاتهدف إلا للثراء السريع ولذلك تشترى الدواء بسعر ارخص ولاتهتم بمصدره إلا ان هناك مستشفيات اخرى لم تتشكك في ان هذا الدواء مغشوش لان العبوات مغلقة باحكام ومغلفة بشكل طبيعي وعادى وليس لدى هذه المستشفيات معمل يمكنها من اختبار كل عبوة من عبوات الدواء وتعتمد على شركات التوزيع في انها تبيع الدواء بعد تأكيدها من جودته وصلاحيته كما ان الادوية عليها رقم التسجيل وجميع المعلومات المطلوبة مما يزيد عامل الثقة بين المستشفى وشركة التوزيع.

غش الدواء يعتبر ظاهرة عالمية خاصة في اوروبا ولذلك تم تحديد ١٢ دولة فقط لاستيراد الدواء منها ولكن معظم الدواء المهرب يأتي من المجر وتشيكوسلوفاكيا وموضوع الفلوثين ليس اول قضية غش للدواء فلقد تم ضبط كمية من دواء سيكونيد وكلوفرام المغشوش عن طريق مصنع في منطقة شبرا الخيمة منذ عدة شهور مما يدل على ان المتورطين في قضايا غش الدواء مازالوا يمارسون هذا العمل الاجرامي وساعدهم على ذلك ضعف الرقابة في الفترة الاخيرة لكثرة مصادر توزيع الدواء والتي وصلت الى اكثر من ٢٨ شركة مرخصة وهناك الكثير غير مرخص مما سهل من عملية تداول الدواء والتلاعب فيه وظهرت معه فئة السماسرة وتجار الشنطة وبيع الادوية على الرصيف ولذلك يجب ضبط جميع الخيوط وجميع المتورطين ويتم معاقبتهم بشكل رادع لن تسول له نفسه تحقيق ربح على حياة الآخرين.

تحرك سريع

وتؤكد الدكتورة جميلة موسى رئيسة الادارة المركزية للشئون الصيدلية ان وزارة الصحة قامت بتشكيل لجان للقيام بحملات تفتيشية على جميع المستشفيات في القاهرة والجيزة لتحريز الدواء المغشوش الموجود في السوق ولقد اسفرت نتائج الحملات عن خلو المستشفيات التابعة للوزارة اى المستشفيات العامة والتعليمية ومستشفيات التأمين الصحي من بوجود فلوثين مغشوش وذلك لانها تحصل على الادوية من مصادر رسمية ومرخصة وقامت معامل تحاليل الهيئة القومية للرقابة والبحوث الدوائية بتحليل العينات المضبوطة وتم لكتشاف الدواء المغشوش في عدد من المستشفيات الخاصة وتم اخطار النائب العام بالامر وجار التحقيق في الموضوع لتوقيع العقوبة على الجهات المسئولة والمشاركة في وجود الدواء المغشوش ومازالت النتائج النهائية للتحقيق لم تحسم بعد.

....

....

لقد قامت الحملات بضبط الدواء المغشوش في ١٧ مستشفى خاصا كبيرا في القاهرة والجيزة فقط - ولدينا حصر بهذه المستشفيات - ومازال الحصر جاريا وبالنسبة لباقي المحافظات لم تصل بلاغات حتى الآن والتحقيق في الموضوع مازال جاريا ومازالت المتابعة مستمرة.

حتى ادوية التخدير وصلتها ايدى الغش

٤ ضوابط لوقف نزيف غش الأدوية:

● ضرورة الالتزام بموزع رسمي للأدوية

● إعدام فوارغ الدواء حتى لايعاد إستخدامها مرة أخرى

● تشديد الرقابة على شركات التوزيع ومخازن الأدوية ومكاتب المستلزمات الطبية والمستشفيات والصيدليات

● توزيع الدواء برقم التشغيلة لمقارنتها بالرقم الموجود لدى الصيدليات

تقرير دولى يحذر من تزايد الغازات الملوثة للهواء

٢.٧ مليون شخص ضحايا التلوث فى العالم

جنيف - وكالات الانباء:
أعلن تقرير لمنظمة الصحة العالمية اخيرا ان جملة ضحايا تلوث الهواء فى العالم يبلغون ٢.٧ مليون شخص سنويا منهم ٩٠٠ ألف شخص يسكنون المدن و ١.٨ مليون يسكنون المناطق الريفية وتحدث وفيات المناطق الريفية بسبب حرق المخلفات واستخدامها فى اغراض الطبخ والتدفئة داخل المنازل. واوضح التقرير انه بينما تمثل مستويات التلوث بالرصاص فى أوروبا إلى الانخفاض فى الهواء الجوى فانها ترتفع بشكل غير مقبول فى عدد كبير من مناطق العالم.
كما أوضح التقرير إن التلوث بغاز الاوزون اصبح شائعا فى عدد كبير من مدن أمريكا اللاتينية فترتفع مستوياته فى المكسيك وشيلى بمقدار ٤٠٤ اضعاف للمستوى المسموح به.

وكشفت بعض الدراسات التى اجريت فى المكسيك مؤخرا عن الآثار الضارة للتعرض للاوزون وتأثيرها على الجهاز التنفسى حيث يزيدين أمراض الجهاز التنفسى بنسبة ٤٠٪ خاصة عند الاطفال كما يزيد نسبة الاصابة بالازمات الربوية والشعبية. أما مستويات غاز ثانى اكسيد النتروجين فتراوحت من بلد لأخر ففى المناطق الأوروبية الحضارية تراوحت بشكل متباين من بلد لآخر. ففى المناطق الاوروبية الحضارية بلغت من ٧٥ إلى ١٠٠٠ ميكروجرام لكل متر مكعب.

اما اكاسيد الكربون والمعروفة بتاثيرها بالغة الضرر على صحة الانسان أوضح التقرير ان غاز اول أوكسيد الكربون الذى يتصاعد إلى الغلاف الجوى يكون معظمه بسبب الحرق غير الكامل للوقود والمواد العضوية الاخرى أما الرصاص فيصل متوسط تركيزاته السنوية إلى ٣ ميكروجرام فى المتر المكعب فى معظم مدن غربى أوروبا بينما يتراوح تركيزاته فى مدن أوروبا الشرقية مابين ٢ر إلى ٦ر فى المتر المكعب اما فى مدن أمريكا الشمالية فتقل تركيزات تلوث الهواء بالرصاص عن ٥٠ر مليجرام فى المتر المكعب.

وفى مدينة القاهرة سجلت مستويات مرتفعة للرصاص فى المناطق المرورية الكثيفة ففى مارس ١٩٩٤م بلغت معدلات التلوث بالرصاص فى ساعات الذروة المرورية أقصاها بمعدل ١٢ ميكروجرام فى المتر المكعب وتشير نتائج الدراسات الوبائية إلى ان كل أطفال القاهرة معرضون للتلوث بالرصاص

الصين تنفق ٢٧ مليار دولار على تحسين البيئة

بكين - ذكر المسئولون الصينيون ان الحكومة الصينية تخطط لإنفاق مايقرب من ٧ ٢٧ مليار دولار خلال العقود الثلاثة القادمة لتحسين البيئة فى أنحاء الصين. ونقلت الصحف الصينية عن المسئولين قولهم انه سيتم زراعة ٢٦ مليون هكتار من الغابات فى ٤١٠ مقاطعات فى الصين.
وقال المسئولون ان الحكومة ستعمل على السيطرة على اسباب التلوث فى المياه وتجريف التربة والتصحر بحلول عام ٢٠١٠.

.. وتوافق على ربط هونج كونج بهما

بكين / أ. ش. أ واقفت الحكومة الصينية على اقامة جسر يربط هونج كونج بمدينة تشوهاى جنوب البلاد بتكلفة تتجاوز ٦ ١٦ مليار يوان (حوالى مليارى دولار امركى).
واعلن مسئولون ببلدية تشوهاى انه تم اعداد دراسات الجدوى الخاصة بمشروع جسر «لنج دنج يانج» السريع الذى يمتد لمسافة سبعة وعشرين كيلو مترا عند نقطة مصب نهر اللؤلؤ ليربط هونج كونج وتشوهاى.

خبراء الاقتصاد:

تضاعف البطالة وانهيار اعداد كبيرة من المؤسسات الاقتصادية باليابان خلال ٩٨

الجيش التايلاندى يبدأ حملة لجمع تبرعات الشعب من الذهب والمجوهرات والدولارات لانقاذ الاقتصاد

العاملون في بورصة سول يتعهدون بالولاء لبلدهم – كوريا الجنوبية – قبل بدء التعامل في أول يوم للبرصة في العام الجديد ، وقد شهدت بورصة سول ارتفاعا ملحوظا في تعاملات امس مما يعكس تزايد الثقة في الاقتصاد الكوري الذي يواجه أزمة حادة .
[صورة للأهرام من رويتر]

طوكيو- نيويورك- وكالات الانباء - امتدت الآثار الاجتماعية التى بدات فى الظهور بالعديد من الدول الآسيوية بسبب الازمة الاقتصادية- الى اليابان امس حيث أعلن العديد من الخبراء الاقتصاديين عن أ ن اليابان سوف تواجه زيادة محتمله فى معدلات البطالة لديها. وذلك فى الوقت الذى بدأ فيه الجيش التايلاندى حملة لجمع الذهب والمجوهرات والدولارات من افراد الشعب الذين يقدمونها كتبرعات بهدف انقاذ الاقتصاد التايلاندى من الانهيار. ويقول الاقتصاديون أن معدلات البطالة التى تراوحت فى العام الماضى بين ٣.٧٪ و٤٪ قد تتضاعف خلال العام الجديد. بعد أن اعلنت اعداد كبيرة من الشركات والمؤسسات المالية افلاسها.

واشار الاقتصاديون إلى انه من المتوقع أ ن يرتفع عدد الشركات التى تعلن افلاسها خلال العام الحالى. وهو ما يلقى بظلال قاتمة على الاقتصاد اليابانى الذى يعانى من أزمة مالية عاصفة.

وقال الاقتصاديون ان ارتفاع ضريبة المبيعات من ٣٪ إلى ٥٪ فى ابريل الماضى وانهيار العديد من المؤسسات المالية اليابانية والازمة الاقتصادية التى تواجه العديد من الدول الاسيوية الأخرى كانت أبرز الأسباب التى ساهمت بشكل واضح فى الأزمة التى يواجهها الاقتصاد اليابانى. وتوقع الاقتصاديون أن يواصل الاقتصاد اليابانى حالة الركود التى يمر بها خلال الشهور القليلة القادمة.

وكان ريوتاروها شيموتو رئيس وزراء اليابان قد تعهد فى كلمته بمناسبة العام الجديد بالعمل على حماية الاقتصاد اليابان وإستقرار النظام المالى وحمايته من الانهيار، قائلا أن اليابان لن تتسبب فى احداث ازمة اقتصادية عالمية.

وحث هاشيموتو الشعب اليابانى على الالتزام بالهدوء وعدم الجذع بشان مستقبل الاقتصاد اليابانى وتعهد رئيس وزراء اليابان بالمضى قدما فى صفقة الاجراءات المالية والاقتصادية التى اعلنها وقيمتها نحو ١٥.٣ مليار دولار. بالاضافة إلى استخدام اموال عامة تبلغ قيمتها ٢٣٠ مليار دولار بهدف استعادة الاستقرار للنظام المالى.

وفى بانكوك يعتزم الجيش التايلاندى القيام بحملة فى انحاء البلاد لجمع الذهب والمجوهرات والدولارات من أفراد الشعب الذين يرغبون فى التبرع بها بهدف انقاذ اقتصاد الدولة من الانهيار .

وقال مسئولون حكوميون اننا نعلم أن الجيش بدأ حملة لهذا الغرض وأن الحكومة تدعمها وسوف يتم سداد ديون تايلاند لصالح صندوق النقد الدولى من تلك التبرعات.

وقفزت أسعار الأسهم فى بورصة سول أمس فى أول يوم للتعامل فى البورصة عام ١٩٩٨، وفسر المحللون ذلك بانه يرجع الى تزايد من جانب المستثمرين فى اقتصاد كوريا الجنوبية.

الأمم المتحدة ترسل بعثة لإقناع حركة «الطالبان» بوقف الغارات على وسط أفغانستان

ربانى يجرى محادثات فى إيران لدفع جهود التسوية السلمية

كابول - طهران - وكالات الأنباء - فى تصعيد جديد للجهود الرامية لإحلال السلام فى أفغانستان توجه فريق من الأمم المتحدة الى كاندهار مقر الطالبان للاجتماع مع قيادات الحركة المسيطرة على الحكم. وذلك فى الوقت الذى بدأ فيه الرئيس الأفغانى المخلوع برهان الدين ربانى محادثاته مع المسئولين الايرانيين فى طهران حول سبل وقف الحرب وبدء المفاوضات السليمة.

وصرح مسئول دولى بأن وفد المنظمة الدولية يسعى لاقناع حركة الطالبان بوقف الغارات الجوية على مقاطعة بامنان الوسطى وكانت هذه الغارات قد أدت لوقف الجسر الجوى الذى يشرف عليه برنامج الغذاء العالمى لنقل إمدادات الغذاء العاجلة الى المنطقة. وقال جيمس توبى القائم باعمال مبعوث الامم المتحدة للسلام فى افغانستان أن البعثة الدولية تضم مسئولين من برنامج الغذاء وبعثة الامم المتحدة الخاصة لدى افغانستان.

وفى غضون ذلك، دعا برهان الدين ربانى القيادتين الايرانية والباكستانية الى التعاون لحل الأزمة الأفغانية. وقالت مصادر صحفية ايرانية أن ربانى كشف لدى وصوله الى طهران مساء أمس الأول عن أنه تحدث مع المسئولين الباكستانيين منذ أيام حول فكرة تشكيل حكومة إئتلافية تضم الطالبان فى أفغانستان ومن المعروف أن إيران ماتزال تعترف بربانى رئيسا شرعيا لأفغانستان.. وكانت حركة الطالبان قد اطاحت به فى عام ٩٦ ومما يذكر أن لحركة الطالبان. التى تتهم إيران بتسليح معارضيها، علاقات وثيقة مع باكستان.

وكانت ايران وباكستان قد بذلتا جهودا منفصلة لإقناع الأطراف المحاربة فى افغانستان بالتفاوض لحل الأزمة إلا أنها قد فشلت وبسبب مقاطعة الطالبان هذه الجهود.

الأمم المتحدة وفرنسا تستنكران مذبحة المدنيين فى بوروندى وتطالبان بإحلال السلام

باريس - وكالات الأنباء : استنكرت فرنسا والأمم المتحدة بشدة المذبحة التى وقعت فى بوروندى يوم الخميس الماضى والتى راح ضحيتها أكثر من ١٨٠ من المدنيين بالاضافة إلى اكثر من مائة آخرين من الجنود فى الهجوم الذى شنه ألف سن المتمردين الهوتو على معسكر للجيش قرب العاصمة بوجو مبورا بعد غارة قاموا بها قرب المطار.

وقد أدانت الأمم المتحدة - فى بيان أصدرته أمس - أعمال العنف التى استهدفت المدنيين والنساء والأطفال بصفة خاصة بينما اكدت فرنسا على ضرورة أن تعمل كافة الأطراف المعنية على احلال السلام.

وقد نفي متحدث باسم المجلس الوطنى للدفاع عن الديمقراطية للمتمردين الهوتو المسئولية عن المذبحة واتهم الجيش البوروندى الذى يسيطر عليه التوتس بارتكابها.

بريطانيا تؤكد التزامها بالدفاع عن أمن وسلامة جزر فوكلاند

لندن - مكتب الأهرام:
أكد تونى بلير رئيس الوزراء البريطانى امس أن بلاده ملتزمة بالدفاع عن أمن وسلامة جزر فوكلاند وركز على أن تطوير العلاقات مع الارجنتين لن يكون على حساب مصلحة سكان الجزر . وقال بلير، فى رسالة وجهها الى سكان فوكلاند عبر الخدمة العالمية لهيئة الاذاعة البريطانية، أنه لن يعمل على تطوير العلاقات مع الارجنتين إلا مع ضمان حرية وسلامة الجزر وأشار الى ان غزو الارجنتين للجزر عام ١٩٨٢ أدى الى اندلاع الحرب وقد دعمت بريطانيا دون تردد حق السكان فى حق تقرير المصير. واوضح بلير انه راغب فى الوقت نفسه فى اجراء حوار بناء ومفتوح مع الارجنتين الشريك التجارى المهم لبريطانيا، وأشار الى ان الدعوة قد وجهت للرئيس كارلوس منعم لزيارة بريطانيا ليكون أول رئيس للارجنتين منذ حرب فوكلاند يزور بريطانيا وستتم الزيارة خلال العام الحالى.

فى مواجهتها للأزمة النقدية:

الجيش الأندونيسى يعلن تأييده المطلق للحكومة

القائد العام يرحب بتخفيض نفقات القوات المسلحة

جاكرتا - أ. ش. أ.: أعلنت القوات المسلحة الاندونيسية تأييدها المطلق للحكومة، وقال الجنرال فيصل تانجونج القائد العام للقوات المسلحة إن العسكريين يؤيدون تماما الخطوات المتخذة من اجل إنهاء الأزمة النقدية فى اندونيسيا.

واضاف الجنرال فيصل ان كافة الجهود ينبغى ان تهدف إلى استعادة ثقة البلاد بذاتها، مشيرا إلى المساعدة فى تخفيض إنفاق القوات المسلحة وتجنب النفقات غير الضرورية مع عدم الاخلال بفاعلية القوات المسلحة وكفاءتها. ودعا إلى تهيئة مناخ سياسى هادىء وصحى وخال من التوتر، كما طالب رجال القوات المسلحة بالعمل من اجل الحفاظ على الاستقرار السياسى والامن والنظام .

وشدد على أهمية قيام تعاون قوى بين القوات المسلحة والمواطنين مع المشاركة النشيطة للمواطنين فى منع التهديدات للأمن القومى أو تكدير النظام العام، وطالب اعضاء القوات المسلحة باتخاذ اجراء حاسم لوقف نشر المعلومات المضللة والكاذبة.

واوضحت صحيفة «جاكرتا بوست» التى أبرزت الامر اليومى للقائد العام للقوات المسلحة فى صدر صفحتها الاولى أمس أن الأوامر اليومية للقائد العام تصدر بصورة غير دورية وتكون مرتبطة عادة بأحداث كبرى أو بتغيير فى القيادات العسكرية.

بريطانيا تؤكد التزامها بالدفاع عن أمن وسلامة جزر فوكلاند

لندن - مكتب الأهرام:
أكد تونى بلير رئيس الوزراء البريطانى امس أن بلاده ملتزمة بالدفاع عن أمن وسلامة جزر فوكلاند وركز على أن تطوير العلاقات مع الارجنتين لن يكون على حساب مصلحة سكان الجزر . وقال بلير، فى رسالة وجهها الى سكان فوكلاند عبر الخدمة العالمية لهيئة الاذاعة البريطانية، أنه لن يعمل على تطوير العلاقات مع الارجنتين إلا مع ضمان حرية وسلامة الجزر وأشار الى أن غزو الارجنتين للجزر عام ١٩٨٢ أدى الى اندلاع الحرب وقد دعمت بريطانيا دون تردد حق السكان فى حق تقرير المصير.

مصرع ٨٧٥ فى عمليات الجيش الهندى فى كشمير

كلينتون يرجىء زيارته للهند وباكستان

نيودلهي – وكالات الأنباء : كشف تقرير رسمي أمس أن عمليات الجيش الهندي بولاية جامو وكشمير شمال البلاد خلال العام الماضي أسفرت عن مصرع ٨٧٥ مسلحا والاستيلاء علي كمية ضخمة من الأسلحة والذخيرة والقاء القبض علي ٩٠٠ مسلح واستسلام ٢٣٠ آخرين .

واضـضـضاف أن القوات الهندية تمكنت من احباط ٨٢ محاولة تسلل من باكستان المجاورة كما لقي ١٠٠ من أفراد الجيش الهندي مصرعهم خلال تلك العمليات وتمت مصادرة أكثر من ٥٦٠٠ قنبلة يدوية ونحو ٣٦٠٠ كيلو جرام من المتفجرات . في الوقت نفسه لقي ١٣ جنديا مصرعهم واصيب ٨ آخرون في كمين نصبته مجموعة انفصالية في شمال شرق الهند . وأوضح مصدر مطلع في الجيش الهندي أمس أن لغما انفجر بالقافلة العسكرية اثناء مرورها علي أحد الطرق . وأعلنت جبهة التحرير الشعبية الانفصالية مسئوليتها عن هذا الحادث.

وتأتي ذلك في الوقت الذي أعلن فيه مسئولون بالبيت الأبيض أن الرئيس كلينتون أرجأ زيارة كانت مقررة للهند وباكستان وبنجلاديش في الفترة مابين ١٠ الي ٢٠ فبراير القادم بسبب الوضع السياسي غير المستقر وذكرت إذاعة صوت أمريكا أن كلينتون يعتزم القيام بالزيارة في وقت ما من هذا العام لمشاركة الهند وباكستان احتفالاتهما بالذكري الـ ٥٠ لاستقلالهما عن بريطانيا . من ناحية أخري، طالبت الأحزاب السياسية في الهند اللجنة الانتخابية الي اختصار الفترة التي ستمتد عليها الانتخابات البرلمانية المبكرة والمقررة علي أربعة أيام في ١٦ و٢٢ و٢٨ فبراير السابع من مارس علي أن يبدأ فرز الأصوات في ٨ مارس حتي ١٢ مارس . وأشارت إلي أن طول هذه الفترة قد يزيد من مخاطر التلاعب ببطاقات التصويت .

حملة موسعة لتايوان فى افريقيا لاحتواء جهود الصين

حكومة تايبيه تجدد دعوتها لحوار غير مشروط مع بكين

تايبية - ر - أعلنت حكومة تايوان أمس أن الرئيس لى تنج هوى يرغب فى القيام بجولة افريقية خلال عام ١٩٩٨ لحماية العلاقات الدبلوماسية للجزيرة مع الدول الأفريقية الاخرى، وذلك بعد ان نجحت الصين فى إقناع حكومة جنوب افريقيا بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع تايبيه، ونقلها إلى بكين التى تعتبر تايوان اقليما متمردا سوف يعود لسيادة الصين ان عاجلا أو اجلا.

وقال جاسون هو وزير خارجية حكومة تايوان امام البرلمان امس انه سيبدأ غدا جولة يزور فيها عدة دول افريقية حليفة لحكومة تايبية بهدف الاعداد لزيارة رسمية للرئيس التايوانى لى تينج هوى لهذه الدول.

ولم يحدد الوزير التايوانى الدول التى سوف يقوم بزيارتها إلا ان الصحف المحلية فى تايبيه توقعت أن تشمل جولة وزير الخارجية التايوانى السنغال وجامبيا ، وغينيا بيساو، إلى جانب سويسرا.

ويذكر أن تايوان التى تواجه حصارا دبلوماسيا صينيا مازالت تتمتع بعلاقات دبلوماسية مع ٢٩ دولة معظمها دول صغيرة وفقيرة فى أفريقيا وأمريكا اللاتينية.

ومن ناحية أخرى دعا لين تشان نائب رئيس تايوان أمس الحكومة الصينية لاستئناف الحوار مع تايبيه من أجل انهاء حالة العداء القائمة بين الجانبين، وجدد المسئول التايوانى رغبته فى زيارة الصين.

وقال لين قبل مغادرته تايبيه متوجها إلى سنغافورة فى زيارة خاصة تستغرق أربعة أيام ان تايوان تأمل فى إجراء حوار بدون آية شروط مسبقة مع بكين يتركز حول سبل بقاء الثقة وتهيئة مناخ مناسب لتحسين العلاقات.

وطالب لين تشان حكومة بكين بالتخلى عن حملة التهديدات الكلامية والعسكرية وتطوير مفاهيم جديدة لحل الخلافات.

تركيا تحمل دول الجوار مسئولية تحالفها مع إسرائيل!

أنقرة - أ. ش. أ: اعلن وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم انه سيقوم خلال عام ١٩٩٨ بشرح حقيقة العلاقات التركية الإسرائيلية إلى الدول العربية والإسلامية فى اطار التوجهات الجديدة للسياسة الخارجية التركية بعد قرار قمة لوكسمبورج بعدم ادراج تركيا ضمن الدول المرشحه للحصول على عضوية الاتحاد الاوروبي. وقال جيم فى حديث إلى محطة «ان. تي. فى» الاخبارية التركية أمس ان علاقات دول الجوار مع تركيا قد تغييرت بعد انتهاء الحرب الباردة وحدوث تغيير فى الميزان الدولى حيث لم تكن دول الجوار تشكل تهديدا إلى تركيا الا انها الان تشكل تهديدا لها.

واضاف ان عام ١٩٩٨ سوف يكون عام البحث عن هويه تركيا وانه لا ينبغى ان نقف مكتوفى الايدى فى مجال السياسة الخارجية بل العمل على سد الثغرات فى علاقاتنا الخارجية.

عرافة فى جنوب أفريقيا تتوقع:

زواج مانديلا وتحسن الاقتصاد فى ٩٨

توتر بسبب محاولات الاندماج بين المؤتمر وانكاثا

جوهانسبرج - من محمد صابرين: فى دعوة للتطلع بأمل للعام الجديد تنبأت احدى العرافات بجنوب أفريقيا بأن الرئيس نيلسون مانديلا سوف يتزوج فى العام الجديد. وان الاقتصاد سوف يتحسن . فضلا عن توفر الوظائف والانتماء من تشييد عدد كبير من المنازل.

وأشارت العرافة إلى أن حزب المؤتمر الوطنى الافريقى الحاكم سوف يواجه المزيد من الضغوط من الجماهير من أجل الوفاء بما تعهد به. وان احزاب المعارضة سوف تستفيد من ذلك فى ضم اعضاء جدد . خاصة الاعضاء الغاضبين على حزب المؤتمر. وفيما يتعلق بعملية الاندماج ما بين حزب المؤتمر وحزب حرية انكاثا - ممثل قبائل الزولو - فإن ذلك الحدث المترقب بشدة لن يتم خلال عام ٩٨ . وان كانت الفكرة فى حد ذاتها - طبقا للعرافة - سوف تسبب الكثير من التوتر داخل حزب حرية انكاثا بزعامة مانجستو بوتيليزى . وسوف تثير الحملة الانتخابية للانتخابات التشريعية ١٩٩٩ موجة من العنف السياسى ما بين انصار حزب المؤتمر ومؤيدى انكاثا

وفيما يتعلق بمونديال فرنسا ٩٨ . أصرت العرافة على ان فريق جنوب أفريقيا سوف يلعب الدور الأول والثانى ولن يصل إلى الدور الثالث. وتمسكت العرافة بما تقوله حتى عندما جرى لخبارها بانه ليس هناك دور ثالث. فى مونديال كأس العالم. ولكن ربما اسلافها الراحلون كانوا يشيرون إلى النهائيات!

نيجيريا تطالب فرنسا بالوساطة لتحسين صورتها لدى الاتحاد الأوروبى

لاجوس - ر - طالب حاكم نيجيريا العسكرى الجنرال سانى اباشا فرنسا باستغلال ثقلها السياسى داخل الاتحاد الاوروبى للتقريب بين وجهات النظر الاوروبية والنيجيرية.

واعرب اباشا فى حديث بثه التليفزيون النيجيرى عن اعجابه بالدور الفرنسى فى افريقيا.

وكانت نيجيريا قد تعرضت لحملة انتقادات واسعة من جانب الاتحاد الاوروبى . وكانت انتهت إلى فرض عقوبات عليها بسبب اعدامها لثمانية من اعضاء جماعة حماية حقوق الاقليات عام ١٩٩٥.

سياسة خارجية

٩٨ .. إلخ!

حتى الآن .. اثبت ١٩٩٨ انه عام طيب! وخلال أيامه الثلاثة الاولى لم تكن هناك أى كوارث كبرى او اخبار مفزعة اللهم إلا المذابح اليومية فى الجزائر التى كادت تصبح ركنا يوميا فى صحف العالم وكأنها أحد أبواب الحظ! .. ومع ذلك فليس من السهل أن نقطع مقدما بأن العام - الذى بدأ بالكاد - سيبقى هكذا .. ولا العكس .الا أن بالامكان أن نغامر معا ببعض التنبؤات التى يمكن المراهنة بثقة على احتمالات وقوعها:

■ اهم معارك العام ستجرى كما هو مقرر فى فرنسا عندما تبدأ مباريات مونديال كأس العالم لكرة القدم لتريح الدنيا كلها من صداع السياسة والحروب وتقلبات البورصات. ومن الآن يسلم الفرنسيون - بحزن - بأنهم لن يفوزوا بالكأس (وربما يطالب بعضهم باسترداد ثمن التذاكر) بينما يمنى البريطانيون انفسهم باعادة الأمجاد القديمة. اما الألمان فإنهم واثقون من انهم سيكتسحون باقى العالم (ما لم تقطعها البرازيل!)

■ النزاعات الحقيقية بسبب خلافات الحدود والأعراق والمصالح ستستيقظ أو تستمر فى أكثر من قارة: بين الصرب والالبان. ورواندا وبوروندى. واكوادور وبيرو. والأفغان والأفغان. ولا أحد يعرف كيف ستنتهى.

■ الرئيس الامريكى بيل كلينتون الذى يبدأ هذا الشهر العام الثالث فى رئاسته الأخيرة سيتفرغ للتخطيط لمستقبله فى مرحلة التقاعد. وسينشغل أكثر بالمزيد من مباريات الجولف والجدل حول قضية بولا جونز وحفلات التشجيع لآل جور نائبه المرشح لخلافته. أما الرئيس الروسى يلتسين فإن الكلام كثير ومقلق عن احتمالات استمراره وسيتضح فى ٩٨ ما إذا كان بالفعل سيستسلم لمرضه ام انه سيثبت من جديد انه قطط بسبعة أرواح!

■ آسيا التى كانت تصاب بأزمة قلبية مع الزلزال الذى ضرب أسواقها المالية فى ٩٧ ستكون مهمومة بتعويض خسائرها وسيكون عليها ان تثبت أن اقتصادها ليس فقاعة وأن نمورها ليست قططا مدللة.. والا ستجد نفسها فى مواجهة ما هو أسوأ من الأزمات القلبية.

■ الشرق الأوسط سيبقى بالتأكيد صداع كل يوم فى رأس ٩٨ . والشهور القادمة ستحسم بصورة أو اخرى مصير عملية السلام (هل سيكون هناك سلام أو مجرد عملية؟) كما أن القرارات التى تتخذها اسرائيل خلال هذا العام الذى تكمل فيه نصف قرن على ارض فلسطين المحتلة ستحدد شكل الخمسين عاما القادمة فى عمرها (إذا قدر لها أن تبقى).

■ والذين يريدون بعد ذلك تشويه سمعة ٩٨ عندهم مبررات وجيهة. فالشهر القادم والذى يليه ثم نوفمبر: كلها سيكون فيها يوم جمعة يصادف ١٣ من الشهر. وهناك كثيرون بالطبع يرون انها مصادفة اكثر من سيئة. لكن هل يملك أحد الاقلات من أيام كهذه.. إذا صدقنا اصلا حكاية النحس؟!

على أن التنبؤات الجادة ليست بطرافة التوقعات التى يحاول المنجمون اقناعنا بها والتى تقطع كلها حتى الان بأن الشتاء سيكون باردا هذا العام (وكأنه اكتشاف) وبأن أحد المشاهير سيرحل (طبعا)، وأن أميرتى موناكو ستغرقان فى قصة حب جديدة (خبر قديم) وأن البيت الأبيض سيواجه متاعب بسبب كلبه الجديد (!). الا أن أهم ما تؤكده حسابات العرافين هو أن ٩٨ ولاسباب غير واضحة ستكون سنة رمادية غير حاسمة وبلا شخصية وربما تكون مخيبة لآمال الكثيرين. ولهذا فإن قارئى الطالع ينصحون بعدم اتخاذ اى قرارات مصيرية خلال ٩٨ لأنها غير مضمونة.. واكثر من ذلك فانهم يتوقعون أن تسقط من الذاكرة بسرعة. وإذا اضطر المرء لتذكرها فيما بعد فانه سيواجه صعوبة فى تمييزها - وسط التفاصيل الكثيرة الأهم التى بقيت من اعوام التسعينات - وربما لن نجد ساعتها افضل من الكلمة الشهيرة المختصرة «الخ» .. عندما تلقى السيرة!

عاصم القرش

نصف الدنيا

لكل الدنيا

رائدة الانفرادات الصحفية تقدم لقرائها هذا الأسبوع

✓ - لو عاد بك الزمان للوراء هل تتزوج زوجتك ؟!

✓ - الرجل والمرأة معا فى ابراج ٩٨

✓ - هند .. طالبة كلية الاداب تروى أسرار محاولة اغتصابها

✓ - عبد الوهاب المسيرى : الخديوى فكر فى نفى الأقباط ولم يمنعه سوى شيخ الأزهر

✓ - بـ ٥ دولارات فقط تتزوج أجمل فتيات العالم

✓ - صحفية من نصف الدنيا تتنازل عن مهنتها وتشتغل ماسحة أحذية

✓ - الساعات الأخيرة فى حياة أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم

✓ - العثور على كليوباترا امام شواطئ الاسكندرية

✓ - متخصصون يناقشون أسباب تضاعف ميزانيتك فى رمضان :
• فى شهر واحد .. المصريون يأكلون لحوم سنة

✓ - عصام إمام الشقيق الأصغر للزعيم : عادل امام سبب معاناتى

✓ - تزوج من ترغب عن طريق الانترنت

✓ - الوزير يهدد والحكومة تنسى وكامننا هو الكسبان

✓ - حب جديد . للميزان ... وركود مالى . للعقرب . وصحة جيدة . للحوت

✓ - ذو القعدة وذو الحجة وفبراير واكتوبر وكارو ومرسيدس وفيتنام ومنوف أسماء للمصريين !

✓ - المخرجة التسجيلية المهاجرة تهانى راشد : لقاء الجمهور المصرى أكبر جائزة فى حياتى

واقرأ لهؤلاء
إبراهيم نافع
سناء البيسى
إنجى رشدى

موقعة للكاتب
محمد عبد القدوس

رئيس مجلس الإدارة
إبراهيم نافع

رئيس التحرير
سناء البيسى

روسيا ودول الكومنولث ترفض الإجراءات الشيشانية لترسيخ الاستقلال

مخاوف فى موسكو من انتقال النزعات الانفصالية الى داغستان

موسكو - من عبد الملك خليل - بعد ساعات من إعلان القيادة الشيشانية عن البدء في تشكيل حكومة جديدة وإصدار جوازات سفر وعملات نقدية جديدة لمواطني جمهورية الشيشان بوصفها دولة مستقلة، أعربت كل من روسيا وعدد من قيادات رابطة كومنولث الدول المستقلة عن عدم اعترافها بالعملات الجديدة وجوازات السفر ومستندات ملكية السيارات الصادرة عن حكومة جروزني.

تأتي هذه التصريحات بعد إقدام الشيشان على هذه الخطوات الاستقلالية على الرغم من إعلان الرئيس الروسي بوريس يلتسين في وقت سابق عن اعتزامه القيام بزيارة الشيشان في موعد من المرجح أن يكون خلال شهر يناير الحالي

وقد صعبت هذه الخطوات الشيشانية كثيرا من مهمة إيفان ريبكين سكرتير مجلس الأمن القومي الروسي في الترتيب للزيارة، وفي تطبيع العلاقات بين روسيا والشيشان. كما جاءت الإجراءات الشيشانية مناقضة لما نص عليه اتفاق السلام بين روسيا والشيشان من ضرورة إرجاء البت في تحديد مستقبل الشيشان السياسي لما بعد انتهاء عام ٢٠٠١ وقد اعتبرت هذه الإجراءات ترسيخا لإقامة دولة شيشانية مستقلة تماما عن روسيا، نظرا لأن جوازات السفر في الشيشان تعد بمثابة بطاقات هوية ووثيقة للسفر والتنقل، كما شرعت حكومة جروزني في إصدار قوانين تستند الي الشريعة الإسلامية، وأصدرت أيضا أوامر بمنع المواطنين من الاحتفال بعيد رأس السنة الميلادية الذي يحتفل به معظم افراد الشعب الروسي.

وقد أفادت المعلومات الواردة الي القيادة الروسية بأن الجالية الشيشانية في جمهورية داغستان المجاورة للشيشان تعزز من مواقعها حاليا بهدف التمهيد لعزل داغستان أيضا عن روسيا بشكل تدريجي، الأمر الذي يثير مخاوف روسيا من احتمالات أن يؤدي ذلك الي زعزعة الاستقرار في شمال القوقاز بصفة عامة.

ويخشي بعض المسئولين الروس من مخاطر اللجوء لاستخدام القوة لصد هذه التوجيهات الشيشانية، لعلمهم أن الشيشانيين قادرون على الحاق اضرار بالغة بروسيا، نتيجة لمعرفتهم الدقيقة بها، ولادراكهم مواطن قوتها وضعفها، ومواقعها النووية والعسكرية، الأمر الذي يشير إلى احتمال حدوث مشاكل كبيرة بين الجانبين خلال العام الجديد.

على صعيد آخر، هدد المتضررون من كارثة انفجار محطة تشرنوبيل النووية في عام ١٩٨٦ أمس بالانتحار بشكل جماعي للتخلص من معاناتهم حاليا مما أسموه بالموت البطيء نتيجة تفهمهم لاصابات وأمراض خطيرة.

وكشف تحقيق أجراه التليفزيون الروسي النقاب عن أن الحكومة الروسية لم تقدم لهؤلاء الضحايا مساعدات مادية وأدوية كانت تقدمها لهم فقط بعد وقوع الحادث مباشرة، وأكد أن بعضا منهم اقدم بالفعل على الانتحار والاضراب عن الطعام نتيجة لتجاهل آلاف الرسائل التي بعثوا بها إلى يلتسين ورئيس حكومته فيكتور تشرنوميردين، في حين يهددون الآن ببدء عمليات انتحار جماعية.

تحركات مصرية مكثفة فى بريطانيا للتغلب على آثار حادث الأقصر

لندن - مكتب الأهرام: تجرى السفارة المصرية فى لندن تحركا لدى الأوساط الرسمية وشركات السياحة ومنظمي الرحلات البريطانية بالتنسيق مع شركة الدعاية الدولية «لوى بيل» التى تقوم بالترويج السياحى لمصر وذلك من واقع تصريحات السيد رئيس الجمهورية والمعلومات الواردة من وزارة السياحة بشأن الاستقرار الأمنى فى مصر وخاصة الأقصر

وقد خصصت الشركة خطا تليفونيا يعمل طوال اليوم للرد على استفسارات الصحفيين والمواطنين البريطانيين وشركات السياحة بشأن الموقف السياحي. كما شكلت الشركة فريق عمل لجمع كل ما ينشر أولا بأول عن مصر والسياحة فيها من أجل تقويم رد الفعل بعد حادث الأقصر فى ١٧ نوفمبر الماضى.

وذكرت الشركة أن لهجة الاعلام البريطاني خفت بعد فترة من وقوع الحادث وأن المتابعة الاعلامية لم تعد سلبية كما كان الحال في نوفمبر الماضى لدى وقوع الحادث وتستهدف الشركة متابعة الجهود حتى يتلاشى اثر الحادث السيئ من أذهان البريطانيين وتعود السياحة كما كانت عليه.

وتقدم السفارة المصرية المعلومات حول الموقف الأمني والتي تؤكد أن الاجراءات الأمنية على اعلى مستوى الآن. كما تجرى الاتصالات بالنسبة لمسألة التأمين على السياح حيث طلبت شركات السياحة البريطانية معرفة نظم التأمين على السياح فى مصر.

وذكرت السفارة أن وزارة الاقتصاد المصرية ابلغتها استعداد شركة إعادة التأمين المصرية تقديم تسهيلاتها وخدماتها التأمينية لتغطية مخاطر السفر لمصر.

أحزان آل كنيدى

بعد ليلة عصيبة سهرتها عائلة السيناتور الأمريكي الراحل روبرت كنيدى حول جثمان إبنه مايكل (٣٩ عاما) الذى لقى مصرعه يوم الأربعاء الماضى اثر إصطدامه بشجرة خلال تزحلقه على الجليد.. خرج أفراد الأسرة من المنزل لملاقاة مندوبى وسائل الإعلام الذين احتشدوا لتقديم العزاء للأسرة قبل مراسم الدفن الذى تم أمس بحضور وزير الزراعة دان جليكمان ممثلا للرئيس كلينتون. ويبدو فى الصورة جوزيف كنيدى ، عضو مجلس النواب وشقيق المتوفى، وقد أمسك بيدي زوجته بيرت (اليسار) وشقيقته كاثلين (اليمين) ويسير متقدما إخوته وأخواته للقاء الإعلام.

(صورة «للأهرام» من «رويتر»)

نيجيريا تطالب فرنسا بالوساطة لتحسين صورتها لدى الاتحاد الأوروبي

لاجوس - ر - طالب حاكم نيجيريا العسكرى الجنرال ساني اباتشا فرنسا باستغلال ثقلها السياسى داخل الاتحاد الاوروبى للتقريب بين وجهات النظر الاوروبية والنيجيرية.

واعرب اباتشا في حديث بثه التليفزيون النيجيرى عن اعجابه بالدور الفرنسى في افريقيا.

وكانت نيجيريا قد تعرضت لحملة انتقادات واسعة من جانب الاتحاد الاوروبى . وكانت امتدت إلى فرض عقوبات عليها بسبب اعدامها لثمانية من اعضاء جماعة حماية حقوق الاقليات عام ١٩٩٥.

كاوندا يواجه عقوبة بالسجن لخرقه شروط احتجازه بمنزله

لوساكا - ر - ذكر محاموا رئيس زامبيا السابق كينيث كاوندا المحدد اقامته في منزله في لوساكا انه قد يواجه عقوبة بالسجن لمدة ١٢ شهرا بسبب تحديه الإجراءات المشددة التي تفرضها السلطات عليه منذ احتجازه ليلة عيد الميلاد.

وكان كاوندا قد خرق الحصار المفروض حوله بالتحدث إلى الصحفيين ومؤيديه خلال جلسة المحاكمة التي جرت أول أمس للنظر في تظلمه من مبررات احتجازه . وقد اتخذت المحكمة قرارا بوقف حارس الأمن الذى سمح له بالتحدث إلى الصحفيين وشددت اجراءات احتجازه.

سلطات النيجر تعتقل وزيرين سابقين لصلتهما بمخطط اغتيال رئيس الدولة

نيامى - ر - اعتقلت قوات الشرطة فى النيجر أمس اثنين من الوزراء السابقين لصلتهما بمخطط اغتيال رئيس النيجر إبراهيم مايناسارا. ليصل بذلك عدد السياسيين الذين تم اعتقالهم بهذا الاتهام إلى عشرة سياسيين، منذ الإعلان عن كشف هذا المخطط الأسبوع الماضى.

وذكر سياسيون ومصادر أخرى فى نيامى عاصمة النيجر أن وزير الخارجية السابق بازوم محمد، ووزير المناجم السابق ايسوفو عثمانى تم احتجازهما أمس الأول بعد ساعات من اعتقال رئيس الوزراء السابق هاما أمادو لنفس السبب، ولكنه نفى عن نفسه ماتردد أنه مدبر هذا المخطط.

ويعد بازوم الرجل الثانى فى حزب الديمقراطية والاشتراكية بالنيجر، فى حين يتزعم عثمانى اتحاد القوى الديمقراطية التقدمية. وعلى الرغم من هذه الاعتقالات، فقد ساد العاصمة هدوء ملحوظ بسبب ظروف شهر رمضان. وكان حزب الحركة الوطنية للمجتمع المتقدم الذى يتزعمه هاما أمادوا قد طالب بسرعة الافراج عن رئيس الوزراء السابق.



مجموعة من المهاجرين الاكراد يرفعون علامة النصر بأصابعهم وقد إرتدوا تي – شيرت مكتوب عليها «أضضضضراب عن الطعام» ضمن حملة الاحتجاج التي يقودها الأكراد المهاجرين في المانيا ضد قرار الحكومة بإعادتهم الي تركيا .. وتشمل الحملة التي تستمر ١٠ أيام الاحتجاج علي تسليم تركيا أسلحة حديثة

[صورة للأهرام من ا.ف.ب]

الدول الأوروبية تشدد الرقابة على حدودها لمواجهة الهجرة الجماعية لأكراد العراق وتركيا

لندن - باريس - وكالات الأنباء - ذكرت مصادر فرنسية امس أن الدول الأوروبية خاصة فرنسا وألمانيا بدأت تتخذ احتياطاتها لمواجهة موجة الهجرة الجماعية للاكراد إلى اوروبا بعد تردد انباء حول اتجاه ثلاث سفن جديدة تقل حوالى الف من المهاجرين الأكراد إلى اوروبا.

وذكر راديو فرنسا الدولى أن السلطات الفرنسية أرسلت تعزيزات من رجال الشرطة إلى الحدود الايطالية، كما اعلنت حالة التعبئة في اجهزة الجمارك والجوازات.

وتأتى هذه الاجراءات في أعقاب توافد عدد من السفن علي متنها مئات المهاجرين الأكراد من العراق وتركيا صوب سواحل ايطاليا اول أمس، فضلا عن السماح لهم بدخول ايطاليا ومنحهم حق اللجوء السياسى.

وذكرت وزارة الخارجية الفرنسية أن تدفق اللاجئين الأكراد مجددا على دول الاتحاد الاوروبى يطرح مسألة علاقات الاتحاد مع تركيا التى سمحت السلطات فيها بنزوح وتصدير اللاجئين ومشكلة الأكراد فى كل من تركيا والعراق.

ومن جانبها دعت النمسا إلى ايجاد حل مشترك لمشكلة النازحين الأكراد ، وقال وزير الداخلية النمساوى كارل شلوجل أن تعزيز مراكز المراقبة النمساوية علي الحدود مع ايطاليا كان اجراء ضروريا .

مما يذكر أن عدد اللاجئين الأكراد يبلغ حوالي مليون شخص في الدول الأوروبية معظمهم فى ألمانيا.

واشنطن تتعهد لأثينا بعدم مساس المناورات التركية الإسرائيلية الأمريكية بالسيادة اليونانية

أثينا - من عبد العظيم درويش:

تعهدت الولايات المتحدة للحكومة اليونانية بعدم مساس المناورات البحرية التركية الاسرائيلية - التى ستبدأ غدا الاثنين بالبحر المتوسط وتشارك فيها قطع من الأسطول السادس الأمريكي - بالسيادة اليونانية فى أى منطقة.

وأعربت واشنطن عن استعدادها لاقناع تركيا بعدم إجراء المناورات فى بعض المناطق التى اعترضت عليها اليونان باعتبار أنها متاخمة لحدود المياه الإقليمية اليونانية. وبعث اليونان أمس كلا من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا إلى التدخل بشكل فاعل لإنهاء التوتر اليونانى التركى والذى يهدد بإشعال منطقة البلقان فى ظل استمرار سياسة التهديد التركية.

وعرضت الحكومة اليونانية وجهة نظرها فى إنهاء هذه القضية بالعمل على إلزام حكومة أنقرة بالتخلى عن تلويحها المستمر باستخدام القوة والموافقة على اللجوء إلى محكمة العدل الدولية لإنهاء نزاعها مع اليونان.

وفى الوقت نفسه عقد وكيل الخارجية اليونانية يانوس كرانيد يوتس أمس أجتماعين منفصلين مع كل من السفير البريطانى باليونان سير مايكل سميث والسفير الأمريكى نيكولاس بيرنز حيث بحث مع الأول الاستعدادات الخاصة ببدء تولى بريطانيا رئاسة الإتحاد الأوروبى إعتبارا من يوم الخميس المقبل. وصرح مسئول يونانى بأن كرانيديوتس بحث مع السفير البريطانى خطة بلاده فى الإستمرار فى تنفيذ قرار مؤتمر بروكسل الذى أطاح بأمل أنقرة فى الانضمام إلى عضوية الاتحاد الأوروبى بينما بحث مع السفير الأمريكى المشاكل الخاصة بمنطقة جنوب شرق البحر المتوسط

منظمة يهودية تطالب سويسرا بالتحقيق فى مطبوع دعائى يتهم اليهود بابتزاز الشعب

لوس انجلوس - ر - طلبت منظمة «سيمون ويزنتال» اليهودية الأمريكية التى تتخذ من مدينة لوس انجلوس الأمريكية مقرا لها من الحكومة السويسرية بدء التحقيق فورا لمعرفة المسئول عن نشر مطبوع دعائى معاد للسامية، ومساءلته قانونيا. وقد جاء فى المطبوع أن اليهود يحاولون انتزاع المال من الشعب السويسرى وابتزازهم باثارة الجدل حول تعامل البنوك السويسرية مع حسابات فترة الهولوكوست التى تعرض خلالها اليهود للمذابح على يد المانيا النازية، وربط المطبوع بين صعود بنيامين نيتانياهو إلى السلطة عام ٩٦ وتفجير قضية ذهب النازى. وقالت المنظمة فى خطاب أرسلته أمس الأول للدبلوماسى السويسرى توماس بورير المسئول عن معالجة الجدل الدائر حول زعم الجماعات اليهودية أن سويسرا احتفظت بملايين الدولارات التى أودعها اليهود فى حسابات سرية خلال هذه الفترة، أنها تلقت نسخة من هذا المطبوع من يهودى سويسرى بارز أخبرها بأنه يجرى توزيعه داخل سويسرا على نطاق واسع. ويصف المطبوع ساسة أمريكيين مثل آل جور نائب الرئيس الأمريكى والسناتور الفونسو داماتو بأنهم من مؤيدى الحزب الحاكم فى إسرائيل.

الاتهامات المتبادلة بين الأحزاب تعقد الأزمة الأيرلندية

بريطانيا تسلم عضوة بالجيش الجمهورى لألمانيا

لندن - مكتب الاهرام - ذكرت مصادر بريطانية أمس أن أجواء التوتر والرعب تسيطر على بلفاست عاصمة ايرلندا الشمالية خوفا من موجة عنف جديدة بين الجماعات المسلحة الكاثوليكية البروتستانتية فى الوقت الذى أعطت فيه محكمة بريطانية موافقتها لتسليم عضوة سابقة فى الجيش الجمهورى الايرلندى لالمانيا لمحاكمتها فى هجوم وقع قبل ١٤ شهرا على قاعدة عسكرية بريطانية هناك.

وقد انتشرت قوات البوليس والجيش البريطانيين فى شوارع بلفاست تحسبا لاى هجمات محتملة. وقد وصفت مو مولام وزيرة شئون ايرلندا الشمالية الوضع فى ايرلندا الشمالية بانه خطير لكنها قالت انه لم يخرج بعد عن السيطرة وناشدت مولام جميع الاطراف المتصارعة ممارسة ضبط النفس والهدوء.

واشارت الى انها ستجتمع غدا مع زعماء الاحزاب السياسية المشاركة فى محادثات السلام فى محاولة للخروج من الجمود الراهن.

واشارت المصادر البريطانية الى أنه سيكون من الصعب اقناع معظم الاحزاب الاتحادية الموالية للتاج البريطانى بالعودة لمحادثات السلام فى ظل اتهامات هذه الاحزاب لمولام بانها تنازلت كثيرا للجمهوريين المطالبين بالانفصال عن بريطانيا وذلك لاقناع الجيش الجمهورى بالاستمرار فى وقف اطلاق النار .

اختبار أحدث الطائرات والمعدات الجوية بمناورات «العلم الأحمر» الدولية بالولايات المتحدة

باريس - ا . ش. ا : ذكرت مصادر عسكرية فرنسية ان ست طائرات ميراج فرنسية حديثة من طراز «الفين دى» ستشارك في المناورات الجوية المشتركة التى تجرى بأحد القواعد الجوية الأمريكية يوم ١٢ يناير الحالى وحتى ٦ فبراير المقبل.

وقالت المصادر إن الطائرات ستقلع خلال ساعات من قاعدة نانسى الجوية بفرنسا وعلى متنها أطقمها من الطيارين والفنيين وحوالي ٨٠ طنا من المعدات متجهة إلى الولايات المتحدة للاشتراك فى هذه المناورات الدولية التى يطلق عليها اسم «العلم الأحمر».

وأضافت أن هذه المناورات ستسمح باختبار أحدث الطائرات والمعدات الجوية وخططها الحربية فى جو يشبه مسرح العمليات للتعرف على مدى امكانياتها وكفاءتها وستشارك طائرات «اف ١٥» و «اف ١٦» الامريكيتين ايضا فى التدريبات و طائرات التورنادو البريطانية وطائرات «اف ١٦» من القوات الجوية السنغافورية . وستتركز التدريبات على كيفية التعامل مع أهداف أرضية بدقة كبيرة وفى أوقات مختلفة من الليل أو النهار.

أخبار قصيرة

فتيات ديانا

لندن - ذكر مكتب الاحصاءات القومى البريطانى ان هناك زيادة كبيرة فى عدد الأسر التى تسمى للمولودات حديثا باسم الأميرة ديانا وذلك منذ مصرعها فى نهاية أغسطس الماضى. واشار المكتب إلى انه قبل وفاة ديانا كانت هناك ٣ فتيات شهريا يستخدمن اسم ديانا وقد زاد الرقم إلى ٢٩ شهريا بعد وفاتها إلا ان إسم ديانا لم يأت ضمن قائمة الأسماء الخمسين الأكثر شيوعا فى بريطانيا حيث سبق إيميلى وصوفى وجيسيكا وميجان.

ديانا

الولاء للملكة

ويلينجتون: كشف استطلاع للرأى أن مواطنى نيوزلندا مازالوا يكنون الولاء للملكة اليزابيث الثانية رغم الرغبة فى أن تتحول بلادهم إلى جمهورية. وأوضح الاستطلاع أن ٦٣٪ من مواطنى نيوزلندا يؤيدون الملكة مقابل ٣٠٪ يفضلون تحول بلادهم إلى جمهورية.

قانون الدم

بكين - وافق المجلس الوطنى لنواب الشعب الصينى على قانون جديد يحظر بيع الدم وذلك فى محاولة لمنع تلوث مخزون الدم لدى البنوك والمستشفيات. ويقضى القانون بفرض غرامة قدرها ١٠٠ الف يوان (١٢ الف دولار) على أى شخص يجمع أو يبيع الدم بصورة غير مشروعة كما يحظر على مراكز التبرع بالدم السحب الزائد عن الحد أو المتكرر من المتبرعين أو بيع دم المتبرع دون مقابل إلى شركات صناعة منتجات الدم.

انجاز استرالى

كانبيرا - نجح ٣ استراليين فى الوصول فى اليوم الأول من العام الجديد إلى القطب الجنوبى سيرا على الأقدام بعد رحلة استغرقت شهرين قطعوا خلالها ١٤٠٠ كيلو متر بدون أى مساعدة ليصبحوا أول استراليين يحققون هذا الإنجاز. وكان النرويجى «ارلينج كاج» قد تمكن من الوصول إلى القطب الجنوبى بدون مساعدة فى ٧ يناير ١٩٩٣ بعد رحلة استغرقت ٥٠ يوما.

رؤية

الإرهاب.. بين التشخيص والعلاج «٢»

أبعاد ومسئوليات الدور الخارجي

طه المجدوب

لقد كان الرئيس حسني مبارك أول من نبه المجتمع الدولي إلى أن الإرهاب ظاهرة عالمية لا تعانيها دولة بعينها دون أخرى، بل تهدد البشرية كلها.. وأنه لا بد من مواجهتها بحسم علي مستوى العالم، وان تنظم من أجل ذلك حملات مكثفة تتعاون فيها جميع الدول حتى تتخلص من هذا الخطر الداهم. ولقد كشف حادث الأقصر عن عدة حقائق مهمة بشأن مواقف الدول الغربية عامة . والأوروبية بشكل خاص من قضية الإرهاب.

لعل من أبرزها ما ثبت من ان الاراضي البريطانية أصبحت تشكل قاعدة عريضة للإرهابيين القادمين من منطقة الشرق الأوسط. الأمر الذي دفع مصر إلى توجيه الانتقاد إلى الحكومة البريطانية في أعقاب حادث الأقصر الدامي بشأن التسهيلات التي تقدمها للإرهابيين والمتطرفين في أراضيها.. والواقع أن بريطانيا بالذات بين الدول الأوروبية أكثر الدول المدانة بشأن قضية الإرهاب.. ليس فقط من مصر، ولكن من العديد من الدول الأوروبية والعربية.. ومنها الجزائر وتونس، وكذا فرنسا وهي أكثر الدول الأوروبية معاناة من تراخي الحكومة البريطانية في معالجة الإرهاب.. الامر الذي تعتبره فرنسا عائقا للخطة الأوروبية الخاصة بمكافحة الإرهاب. ولا شك في أن الحكومة البريطانية مسئولة عن إيواء هذه العناصر الإرهابية وحمايتها ومنحها اللجوء السياسي فضلا عن تسهيل حصولها على التمويل اللازم لممارسة النشاط الإرهابي، الامر الذي يحتاج من هذه الحكومة وجود إرادة سياسية قوية تمنع استخدام الاراضي البريطانية مرتعا لانشطة عدوانية توجه لأمن واستقرار دول أخرى منها دول مجاورة، وأخرى صديقة.. والغريب في أمر هذا الوضع ان الدول الأوروبية التي جمعها اتحاد أوروبي يختلف في قضية التصدي للإرهاب. فهناك دول أوروبية أخرى متهمة بنفس الاتهامات الموجه لبريطانيا . بشأن التراخي في مواجهة الإرهاب وأعمال العنف.. ومن هذه الدول بلجيكا وإيطاليا، وهولندا، وسويسرا وغيرها.

التضامن الدولي ومكافحة الإرهاب

لذلك فان القول بان مصر تنفرد بمسئولية الحادث الإرهابي في الأقصر، فرغم وقوعه في أرض مصرية إلا انه يجب تصنيفه في عداد عمليات الإرهاب الدولي.. وبالتالي فالالتزام بمحاربته لا يقع على عاتق الدولة وحدها.. انما علي عاتق المجتمع الدولي بأسره.. ومثل هذا الالتزام لم يات من فراغ . فاضافة إلى تعدد الدوائر التي يتم فيها اعداد وتنفيذ العمليات الإرهابية والمنتشرة في عدة دول .. هناك فكرة محورية يجب أن تقود المسيرة الدولية في هذا الشأن وهي فكرة «التضامن الدولي» الواردة في ميثاق الأمم المتحدة النابعة من وحدة المصير الانساني التي تتطلب بالضرورة وجود تفاهم شامل وتعاون كامل يحشد القوى وينظم العمل الدولي من اجل مواجهة المخاطر المشتركة التي تهدد أمن واستقرار الدول وتمس حريات وحقوق الانسان. ففي هذا الزمن المعاصر برزت بشدة المخاطر التي أوجدتها الجماعات الإجرامية المنتشرة في انحاء العالم.. والناجمة عن ممارستها لأعمال العنف والإرهاب، الامر الذي دفع مصر والرئيس مبارك إلى دق ناقوس الخطر بقوة ، خاصة بعد حادثة الأقصر، وبالتالي بدأت هذه الدول تتنبه إلى حقيقة المخاطر التي تثيرها ظاهرة الإرهاب وانتشار اعمال العنف عالميا. وتدرك ان الخطر سوف يصيبها كما أصاب مواطنيها في أماكن أخرى، وبعد أن تأكد كما سبق ان أعلنت مصر، أن الإرهاب لا وطن له.

ان عملا إرهابيا منظما لابد أن يكون مرتبطا بأكثر من دائرة دولية، فهناك دول تؤوي قادة وزعماء الإرهاب، حيث يتم التخطيط للاعمال الإرهابية ، ودول تمثل مصادر التمويل لهذه الاعمال ودول أخرى يتم فيها تجميع وتدريب وإعداد العناصر الإرهابية، وأخيرا الدول المستهدفة التي تتحول إلي مسرح للجريمة الإرهابية. هذه الحقائق يعكسها التحليل المنطقي لحادث الاقصر، حيث يتبين أن قادة الإرهاب المقيمين في الخارج قاموا بالتخطيط للحادث ونجحوا في التغرير بشباب لم يبلغ عمره الخامسة والعشرين وفي دقة اختيار مسرح الحادث. ثم أعلنوا عقب الحادث من بريطانيا حيث يقيمون تأييدهم للاعتداء الغادر على السائحين الاجانب وعلي المصريين من المدنيين الأبرياء، وكان ذلك مبررا كافيا لما وجهته مصر من انتقاد ومطالبتها بتسليمهم إلى السلطات المصرية. وقد اعترف وزير الداخلية البريطاني جاك سترو ان قادة المنظمات الإرهابية اتخذوا من لندن مركزا لهم.. قامت الحكومة البريطانية بمنح اللجوء السياسي لاربعة من قادة الإرهاب المحكوم عليهم في قضايا الإرهاب بمصر.

هذا يعني أن بريطانيا قد فرطت في التزاماتها الدولية التي تطالبها بمواجهة المخاطر المشتركة التي تهدد المجتمع الدولي وخاصة ما يمثله الإرهاب من تهديد مباشر لأمن واستقرار منطقة الشرق الاوسط مخالفة بذلك أحكام القانون الدولي وكذا الاتفاقات الدولية بشأن منع ومعاقبة الإرهاب.

هنا لابد أن نوضح نوعية الإرهاب الذي تقصده هذه الاتفاقيات والقوانين الدولية.. إنها بالقطع لاتنطبق على جماعات المقاومة المناضلة من أجل حقوقها المشروعة أو المنظمات السياسية التي تحاول تنفيذ اهداف محددة باستخدام العنف.. ولكن ليس باستخدام أعمال القتل الجماعي للنساء والأطفال والشيوخ.. دون أي دوافع منطقية أو أهداف واضحة.. إنها أعمال إجرامية لايمكن أن يتم التعامل معها باستخدام الحوار السياسي أو الديني أو كما يقول البعض بالاحتكام الى المنطق والديمقراطية.. لأنها وسيلة ليس لها أي فاعلية مع عقول متحجرة.. صبت مفاهيمها في قوالب جامدة وليس هناك مجال للنفاذ العقلاني إليها. لقد حرصت الاتفاقيات على التفرقة الواضحة بين المجرم السياسي والمجرم الارهابي.. فبينما يتمتع المجرم السياسي بحق اللجوء السياسي ويحظر تسليمه، حرمت هذه الاتفاقيات الارهابي من هذا الحق والزمت الدولة بتسليمه الى الدولة المتضررة. ان المجتمع الدولي يعتبر العمل الارهابي عملا دنيئا يسبب الذعر ويثير الرعب للمدنيين الابرياء.. ويثير بينهم الرعب ويشكل خطرا عاما على أمن المجتمع واستقراره.

الدوافع والأهداف

منذ ظهور حركات التطرف والارهاب في العالم العربي.. يركز المحللون العرب في تحليل الاسباب الكامنة وراء هذه الظاهرة على الجوانب الداخلية.. السياسية والاجتماعية والاقتصادية.. وقليل من هؤلاء المحللين أعطى الاهتمام الكافي للدور الخارجي.. والذي يتفق مع حقيقة أبعاده وتأثيره. فالواقع أن عوامل الضغط الداخلي وتضييق الخناق على الجماعات الارهابية والتركيز على توحيد الضربات القاصمة إليها.. والتي افقدتها توازنها.. ودفعت عناصرها وقياداتها الى الفرار للخارج خاصة الى الدول الاوروبية والولايات المتحدة وبعض الدول الآسيوية.. حيث نجحوا في تقديم انفسهم باعتبارهم أصحاب قضية يدافعون عن «الديمقراطية وحقوق الانسان».. الامر الذي يعرضهم للاضطهاد في بلادهم.. ويطالبون بحق اللجوء السياسي في هذه الدول وغالبا ما يحصلون عليه.

وقد اختلفت دوافع هذه الدول في اتخاذ هذا السلوك المنافي لمبادىء العلاقات الدولية الطبيعية بين الدول.. فبعض هذه الدول كانت غافلة عن طبيعة هذه العناصر المتطرفة وخطورتها على المجتمع الدولي ككل وحقيقة مقاصدها ومراميها.. فاعطت لها الأمن والحماية والماوى... بينما وجد البعض الآخر فرصة طيبة لاستغلالها في ممارسة الضغوط والابتزاز السياسي ضد الدول التي جاءت منها هذه العناصر فاوتها وحمتها وأعطتها حق اللجوء السياسي بحجة الالتزام بقوانينها الداخلية. وعموما فالنتيجة في الحالتين واحدة حيث عادت بالضرر البالغ على العديد من الدول العربية التي تحملت خسائر فادحة أصابت أمنها واستقرارها واقتصادها وشعبها. وفي ظل هذه الظروف المشجعة للعمل الارهابي اكتسب هذا النشاط المدمر بعدا جديدا ضاعف من خطورته.. حيث أصبحت مراحل التخطيط والاعداد والتدريب تتم في ظروف آمنة بعيدا عن أي تهديد.. الامر الذي يعطيها عنصري الفاعلية والمفاجأة.. ويكرس في نفس الوقت هدف ضرب الأقطار العربية من الداخل وإضعافها فرادى من أجل القضاء على مقدراتها واهدار الجهود المبذولة في أعمال البناء والتطوير ومنعها من الاقتراب للمناطق التي تراها القوى المعادية محظورة على العرب.. إذ ترى فيها خطورة على مصالحها وأهدافها الساعية نحو الهيمنة الاستعمارية.

وتعتبر مصر من أبرز الدول المستهدفة.. لذلك تتعدد وتختلف نوعية الأهداف الكامنة خلف العمليات الإرهابية.. حيث نجد مجموعة متنوعة منها. فبالاضافة للأهداف العامة التي ذكرناها.. هناك محاولات فاشلة للتخلص من نظام الحكم الوطني المتمسك بالمصالح العليا للشعب وللأمة العربية.. والمعبر عن توجهات شعب مصر وشعوب الامة.. مع الحرص الشديد على الاحتفاظ بحرية الارادة السياسية واستقلالها.. وفي هذا الاطار تلتقي الأهداف المعادية الخارجية والداخلية حول هدف ضرب مصر من الداخل سواء بمحاولات إثارة الفتنة الطائفية أو تدمير الاقتصاد الوطني أو زعزعة الأمن والاستقرار في المجتمع.. وفي نفس الوقت إضعاف فاعلية أهم المعاقل القومية وأقوى مراكزها تأثيرا.. ولدفع المنطقة نحو نظام إقليمي خاضع للهيمنة الدولية الممثلة في الولايات المتحدة والاقليمية الممثلة في إسرائيل.. بعد الاساءة البالغة للإسلام والاجهاز على الوجود القومي العربي. ورغم تباين أهداف الاطراف المشاركة في العمل التامري ضد مصر والعرب.. التقت حول الارهاب كوسيلة تصورتها فعالة لتحقيق أهدافها.

ولايفوتنا هنا التنويه بان التعامل مع ظاهرة الارهاب الدولية على مستوى الدول الآوية لعناصر الارهاب في الدول العربية والإسلامية يتميز بازدواجية واضحة في المواقف المتبعة مع قضايا الارهاب.. ففي الولايات المتحدة مثلا هناك فارق صارخ في تعاملها مع الارهاب الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني المطحون واعتباره دفاعا عن النفس.. مع اعتبار الصراع الفلسطيني من أجل الحرية والاستقلال إرهابا.

مثل هذه الاوضاع تحتاج إلى التعامل العربي المباشر والمشترك.. مع الحكومات الآوية لشبكات الارهاب.. والتي تقيم لها سندا مهما سواء باتخاذ مواقف سلبية او مجاملة.. أو بالدعم المباشر أو غير المباشر لدى بعض الحكومات التي تتغاضى عن إرتكاب الأعمال الارهابية او تساعدها أو تتواطأ معها.. ودعوة هذه الحكومات إلى التعاون مع المجتمع الدولي في محاربة ظاهرة الارهاب باعتبار ذلك ضروريا لحماية مجتمعات هذه الدول.. وما يتطلبه ذلك من التعامل بفاعلية عالية في مواجهة هذه الآفة الدولية التي تجاوزت الحدود الوطنية الى المستويات الاقليمية والدولية.

ان المجتمع الدولي كله مطالب بالانتقال من مرحلة الادانة اللفظية للارهاب.. الى مرحلة العمل من اجل حشد القوى الحكومية والشعبية للكشف عن خطورة الظاهرة الارهابية.. ووضع تصورات عملية مؤثرة لمواجهتها والضغط الفعال على الحكومات المعنية.. باعتبار الارهاب ظاهرة مرفوضة.. تتنكر لكل الحقوق والقيم الانسانية.

طوكيو: محمد إبراهيم الدسوقي

تقليد جديد

لأول مرة منذ عام ١٩٢٧ يقوم امبراطور اليابان بنفسه بتكريم خمسة من كبار المثقفين باليابان من خلال تسليمهم جائزة الثقافة نظرا لاسهاماتهم المتميزة في انعاش واثراء الحركة الثقافية والعلمية في البلاد. يذكر ان تاريخ منح هذه الجائزة يعود إلى عام ١٩٢٧ حيث جرت العادة على أن يسلم رئيس الوزراء الميداليات للفائزين غير أن الحكومة قررت أخيرا تغيير هذا التقليد بحيث يسلم الامبراطور الجوائز في احتفال يقام داخل القصر الامبراطوري.

ومن بين الخمسة الذين تقرر تكريمهم هذا العام سينا سوشيتو (٧٤ عاما) المتخصص في تعليم فن حفلات الشاي الذي يعد من أبرز الفنون التقليدية اليابانية وهيدرومومي (٦٩ عاما) الذي اشتهر بابحاثه الاقتصادية وماساتوش كوشيبا (٧١ عاما) المتخصص في دراسة الأشعة الكونية وشيروكي سوكاياما (٧٠ عاما) استاذ الكيمياء العضوية بجامعة طوكيو

تعويضات ضحايا الحقيقة السامية

أخيرا تم التوصل إلى تسوية خاصة بحجم التعويضات التي ينبغي أن تدفعها جماعة الحقيقة السامية لبعض ضحايا حادث تسريب غاز السارين السام داخل عدد من محطات مترو الانفاق في طوكيو والذي نفذه بعض أعضاء الجماعة عام ١٩٩٥. حيث اتفق على أن يصل اجمالي هذه التعويضات الى ١.١٢ مليار ين لاسر الضحايا الـ١٢ الذين لقوا مصرعهم بالاضافة إلى ٤٢ أخرين كتبت لهم النجاة من الحادث المروع وهذا يعني أن يحصل كل شخص على مبلغ يتراوح ما بين ١٤٣ - ٧٣٠ ألف ين.

ولكن المشكلة التي ستواجه الضحايا أن الجماعة أعلنت افلاسها في مارس ٩٦ والديون المتراكمة عليها تتجاوز حجم ارصدتها بحوالى ٤ مليارات ين وهو ما يعني أنهم لن يحصلوا في أفضل الأحوال إلا على ٢٠٪ فقط من المبالغ السابقة - حوالي ١٠٠ ألف ين - وسيتعين عليهم الانتظار لفترة قادمة إلى أن تحدد المحكمة بالضبط قيمة التعويضات التي سوف يحصلون عليها.

أحداث ٩٧

في استطلاع أجرته صحيفة «ديلي يوميوري» واسعة الانتشار حول أهم الاحداث التي شهدتها اليابان عام ١٩٩٧ احتل حادث «كوبي» المرتبة الأولى، والحادث الرهيب الذي يتلخص في اعتراف شاب عمره ١٥ عاما بقتل زميله في المدرسة البالغ من العمر ١١ عاما بطريقة وحشية لا يزال يحظى باهتمام بالغ في اوساط اليابانيين الذين شعروا بصدمة كبيرة عند اعتقال القاتل لأنه أظهر بعض مواطن خلل في المجتمع الياباني يتعين مواجهتها باسرع وقت ممكن مثل الضغط الهائل الذي يتعرض له طلبة المدارس بسبب كم المعلومات الهائل الذي يتعين عليهم حفظه لاستخدامها فقط في ورقة الاجابة عن امتحانات نهاية العام.

وجاء في المرتبة الثانية حادث احتجاز حوالي ٥٠٠ شخص كرهائن داخل مقر اقامة السفير الياباني في بيرو نهاية ديسمبر ٩٦ لدى حضورهم حفل استقبال بمناسبة عيد ميلاد الامبراطور، وقد استمر احتجاز الرهائن حوالي لاربعة اشهر إلى أن انتهى باقتحام قوات الأمن لمنزل السفير لتحرير بقية الرهائن مما أسفر عن مصرع رهينة واثنين من أفراد الشرطة ومجموعة المتمردين اليساريين الذين نفذوا العملية.

واحتل المرتبة الثالثة انهيار شركة «يامايتشي» أقدم شركة للأوراق المالية في اليابان والبالغ عمرها ١٠٠ عام والتي شكل انهيارها صدمة للأوساط المالية اليابانية والدولية نظرا لمكانة الشركة الرفيعة.

خسائر التدخين

٤ تريليونات ين هي إجمالي العبء المادي الذي تتحمله الحكومة اليابانية نتيجة انتشار عادة التدخين بين أبناء الشعب الياباني والمبلغ السابق يقدم في صورة خدمات ورعاية صحية، وأشارت دراسة أجرتها وزارة الصحة إلى أن التكاليف الفعلية لهذه الخدمات يمكن أن تتجاوز الـ٤ تريليونات لأن الدراسة اعتمدت على تقدير الحد الأدنى من تكاليف العلاج للمدخنين الذين يتعرضون للاصابة بأمراض سببها الرئيسي التدخين حيث اتضح أن ٢.٦٪ من مرضى السرطان ارتبطت اصابتهم بهذا المرض الخبيث بالتدخين.



مأدبة النصر

شهد عام ١٩٩٦ مخاوف عالمية من انتشار مرض جنون الابقار وانتقاله الى البشر مما ادى الى التخلص من الاف الابقار وامتناع ملايين المستهلكين عن شراء لحومها ومنتجاتها في بريطانيا وفي انحاء العالم. وقبل اسدال الستار على عام ١٩٩٧ شهد العالم ظهور انفلونزا الدجاج في هونج كونج وتفشيها بشكل ملحوظ مما اجبر السلطات في هونج كونج على التخلص مما قدر بمليون دجاجة في محاولة سريعة وجريئة لمحاصرة المرض وهو مادفع فنانو الكاريكاتير الى رسم صورة خيالية للابقار المصابة بمرض جنون الابقار في بريطانيا وقد اجتمعت مع الدجاج المذبوح في هونج كونج اسفل لافته كتب عليها" مأدبة نصر الجمعية الانجليزية الصينية للنباتيين".

(عن صحيفة الجارديان البريطانية)

من أوراق القرن العشرين

البير كامى.. «فيلسوف العبث»

(٧نوفمبر ١٩١٣ - ٤يناير ١٩٦٠)

إعداد: غادة الشرقاوى

«لا ابغض العالم الذي اعيش فيه ولكن اشعر بانني متضامن مع الذين يتعذبون فيه... ان مهمتي ليست ان اغير العالم فانا لم اعط من الفضائل ما يسمح لي ببلوغ هذه الغاية. ولكنني احاول ان ادافع عن بعض القيم التي بدونها تصبح الحياة غير جديرة بان نحياها ويصبح الانسان غير جدير بالإحترام».

هذه بعض كلمات الفيلسوف والأديب الفرنسي البير كامي. والذي قد تختلف معه في بعض ارائه ومعتقداته ولكنه صنع بكتاباته من البؤس والحرمان دروسا في الحياة وفلسفة جعلته بالرغم عنه قدوة اخلاقية لجيله خلال فترة الخمسينيات.

وكامي ولد في بلدة مندوفي بمقاطعة قسطنطينية بالجزائر. في بيئة شديدة الفقر من اب فرنسي قتل بعد مولده بعام واحد في احدى معارك الحرب العالمية الثانية وام اسبانية مصابة بالصمم. الا انه تمكن من انهاء دراسته الثانوية والجامعية بفضل المنح الدراسية التي حصل عليها لتفوقه ونبوغه حتى تخرج من قسم الفلسفة بكلية الآداب ، وذلك بالرغم من انقطاعه فترة عن الدراسة لاصابته بمرض الدرن الذي لازمه بعد ذلك طوال حياته وكان يقعده في بعض الاحيان عن العمل. وخلال وجوده بالجزائر عمل بعدد من الصحف التي تهاجم الاحتلال الفرنسي وكان يكتب تحقيقات مفصلة عن الفقر والظروف الصعبة التي كان يعيشها العرب في بعض المناطق بالبلاد. ونشرت هذه المقالات فيما بعد في يومياته عام ١٩٥٨.

ثم سافر كامي الي فرنسا خلال الحرب العالمية الثانية حيث انضم الى جيش المقاومة ضد الاحتلال النازي وعمل بصحيفة «الكومبا» ثم اصبح رئيسا للتحرير وتحولت الصحيفة بفضله الى طراز جديد من الصحافة التي ترتفع الى مستوى الفكر الرفيع، واشتهر عندئذ بسلسلة من المقالات عنوانها «لا ضحايا ولا جلادين» وكانت تدعو الناس الى التصرف من خلال الالتزام بالمبادئ الاخلاقية.

اما اعماله التي تكونت من خلالها فلسفته وهي «العبث واللامعقول» فظهرت خلال وبعد الحرب والفكرة الرئيسية لمعظم اعماله هي: «ان الانسان مولود بغير ارادته ويموت بغير ارادته وبين هذين الحدثين يعتبر حرا» وهذه الاراء تظهر بوضوح في اعماله «الغريب» وصدرت عام ١٩٤٢، واسطورة سيزيف عام ١٩٤٣ وهي من اروع اعماله، ومسرحية «سوء تفاهم» عام ١٩٤٤ و«كاليجولا» عام ١٩٤٥، وبعد ذلك بعامين نشرت قصة «الطاعون» واصدر عام ١٩٥١ مؤلفه الفلسفي «الرجل المتمرد» ثم «السقوط» عام ١٩٥٦.

وحصل على جائزة نوبل في الادب عام ١٩٥٧ وهو في الثالثة والاربعين من عمره ويعتبر اصغر اديب يحصل على هذه الجائزة. ونال الجائزة من أجل انتاجه الغزير والذي القى من خلال رؤية واضحة جادة الضوء على المشاكل التي تؤرق الضمير الانساني خلال العصر الحالي .

وكانت كتابات كامي ولا تزال مثار جدل حاد في الاوساط الفكرية، والقارىء يشعر من خلال مؤلفات كامي ان السؤال الذي يتردد دائما بين سطوره هو: هل الحياة جديرة حقا بان نحياها؟.

ويعتبر كامي من اهم كتاب القرن العشرين واول من قال ان «الحياة عبثية» فنشأ وراءه جيل كامل من الكتاب والفلاسفة ينتمون الى مدرسة العبث في المسرح والفن التشكيلي والرواية. وعبرت جميع اعماله الروائية والمسرحية والفلسفية عن فلسفة العبث. خاصة اسطورة سيزيف التي تتناول قصة سيزيف الذي حكمت الآلهة بان يدفع بحجر ضخم الى قمة الجبل وكلما وصل الى اعلى الجبل دحرجت الآلهة الحجر الى السفح ليدفع به سيزيف مرة اخرى.وهو يريد ان يقول ان هذه هي حال الدنيا جهد سخيف متصل لا طائل من ورائه. وان اجيال الانسانية كلها نراها عبر التاريخ صاعدة هابطة بلا غاية ولا هدف ولا نتيجة. وهوشيء يبعث الانسان على اليأس، واليأس يؤدي عند كامي الى الحرية.

ومن اهم الاحداث التي لا نستطيع أن نتجاهلها في حياة كامي القصيرة هو عداء الفيلسوف الوجودي جون بول سارتر الشديد له، وكان سارتر صديقا لكامي ودامت صداقتهما مدة طويلة ولكن اختلافهما حول بعض الاحداث مثل حرب الجزائر وما جاء من اراء كامي الفلسفية والسياسية في كتابه «رجل متمرد» سببت خلافا كبيرا في الراي بين الصديقين فانفصلا ثم تحولت العلاقة بينهما الى عداء شديد وتزعمت سيمون دي بوفوار صديقة سارتر الهجوم على كامي بشدة وشراسة لدرجة انها الفت كتابا للرد على كتاب رجل متمرد وتفنيد اراء كامي.

وشهرة كامي الاولى بدأت على انه كاتب وجودي ولكنه يرفض ان يضع نفسه ضمن الفلاسفة الوجوديين، ويرى ان الوجود لا معقول اي لا سبب له ولا غاية، وهذا الاحساس بالضياع هو الظاهرة التي استولت على الفكر الفرنسي خاصة والفكر الاوروبي بشكل عام منذ نشوب الحرب العالمية الثانية. والوجودية في نفس الوقت تعبر عن جيل فقد الايمان ولم يفقد القدرة على الايمان فقد الامل ولم يكف عن البحث عن الامل وهذا هو جوهرها الايجابي. ففي وسط ظلام الكون اللامعقول وفي وسط ظلام الحياة اللامعقول يبحث الوجودي عن طوق النجاة فيجده لديهم في حرية الاختيار بينما يجده آخر في معنى مختلف تماما. وهذه الافكار نجدها متجسدة في اعمال كامي ولذلك يصر عدد كبير من النقاد على اعتباره فيلسوفا وجوديا.

وكامي الذي حاول ان يفلسف العبث مات هو نفسه ميتة عبثية وكأن الاقدار تسخر منه عندما قتل وهو في اوج شهرته في حادث سيارة في ٤ يناير عام ١٩٦٠ بالقرب من مدينة سينس الفرنسية وكانت بصحبته زوجته وطفلية لكنهم نجوا من الحادث.

وقد رثاه سارتر قائلا «ان الحادث الذي مات فيه كامي يعتبر فضيحة لانه يكشف للجميع سخف هذه الحياة.. ويكشف سخافة اعمق وهي ما الذي نريده من هذه الحياة؟ وكامي يمثل في هذا العصر الوريث لصف من الاخلاقيين ولكنه يتميز عن الاخلاقيين الذين مروا بنا بانه اكثرهم ابداعا. وكانت مأساته انه يصمت ويتكلم ويثور وفي نفس الوقت يثور على الثورة. ومع ذلك فحياته توقفت تماما كالإسطوانة حين تتكسر وكانت هذه الحياة الناقصة هي كل حياته التي عاشها».

كيف مهد ديميريل مسرح التقارب بين تركيا وروسيا؟

سر توقيع تشيرنوميردين صفقة غاز مع أنقرة بـ ٢٠ مليار دولار

بعد مرور ٥٠٤ أعوام على بدء العلاقات الدبلوماسية بين روسيا وتركيا شملت المراحل: القيصرية والسوفيتية والديمقراطية من الجانب الروسي والخلافة العثمانية وتركيا الكمالية (نسبة لكمال اتاتورك - مؤسس تركيا الحديثة) تجددت وتغلبت الصلات العملية والجوانب المثمرة على اثار الحروب والغزوات السابقة و المنافسات الاقليمية والدولية بين الدولتين.

وتمثل ذلك فى إدراك مهندس الكهرباء السابق ورئيس تركيا الحالية سليمان ديميريل SULYMAN DEMYREL، الزعيم والمؤسس لحزب «الطريق القويم» اهمية تبادل المصالح بدل تبادل المخاوف والتهديدات .. وبخاصة فى مجال مستقبلى هام هو الطاقة والحاجة المتزايدة لها ووجودها على اتساع فى روسيا الإتحادية

رسالة موسكو

عبدالملك خليل

ولايعنى ذلك وضع حد للتنافس بين تركيا الدولة المفصلية بين المشرق: الأوسط والأدنى والأقصى وتركيا - جسر العبور بين أوروبا واسيا مع روسيا - الدولة العظمى السابقة و النووية الحالية وانما تنظيم هذا التنافس فى اطر مقبولة تستجيب لروح العصر.

ومع أن الأتراك القدامى كانوا يصفون الروس بـ «الموسكوف» ويعنون به الشخص القاسى غير المثقف كان الروس وبخاصة النبلاء والأدباء يسمعون من يعنى باسم «التركى» فى اللغة الروسية «المتخلف» إلا أن الاحوال أصبحت مختلفة الان «لغة وسلوكا»

ويفسر ذلك رئيس تركيا ديميريل بأن الماضى «بين روسيا وتركيا» قد دخل حومة التاريخ، لأن لا الأمم ولا الشعوب تعيش بالتاريخ فقط وانما ايضا يعيشون بحاضرهم وفى امل بمستقبلهم.

ويقيس المهندس الكهربائى السابق المدقق وضعه كرئيس لتركيا فينتقى الفاظه بعناية ومصطلحاته بدقة، أشبه بالشرارة الكهربائية تأثيرا فيقول بأن «العداوة والخصومة بين الجيران لاتفيد ايا من الجانبين بينما يدخل العالم حقبة جديدة على مشارف الألفية الثالثة.

وحول التحول بين روسيا وتركيا يضيف رئيس تركيا أن العالم قد عاش لسنوات طويلة مرتكزا على «قطبية ثنائية» ويقصد بها إنقسام العالم الى معسكرين متواجهين متقابلين متطاحنين متكالبين بعد الحرب العالمية الثانية على وجه الخصوص

وفى تفسير لقوله مايعنى بأنه لم يكن بين البلدين سوى نوع من التوازن فى الخوف.. خوف تركيا العضو فى حلف الناتو النووى من حلف وارسو العسكرى النووى وخوف روسيا زعيمة وقائدة حلف وارسو العسكرى النووى من حلف الناتو المدعوم بصواريخ امريكا عابرة القارات والمحيطات.

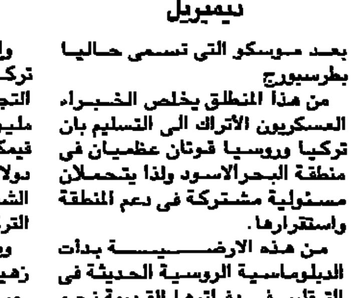
وكان لابد بعد التوتر ان يستقيم الوضع بين الجانبين ولو بالتراخي والتراضي المتبادل!!

ومن المقطوع به ان تفكيك حلف وارسو وانسحاب القوات السوفيتية من شرق ووسط اوروبا وانهيار دولة الاتحاد السوفيتى كان بشيرا ببزوغ عهد جديد يتشكل فيه المعنى الرئيسى على متابعة الحقوق الانسانية والقيم الانسانية الديمقراطية ولتعزيز علاقة تركيا بروسيا يتذكر الرئيس ديميريل بأنه لم تسع ولم تشارك كثير من الدول الأوروبية فى انتهاز فرصة انهيار الامبراطورية العثمانية التركية التى وصفت اوروبيا بتركه «الرجل المريض» للوثب بغية اق تطاع وضم

وفرض نفوذها بحكم «احقية» الجوار او تعزيز المناعة او التشفى من الحروب والهزائم السابقة بين البلدين الكبيرين .. ومن ثم لم تستحوذ روسيا السوفيتية على اراض ترجع لتركيا منذ زمن متطاول فى الذاكرة.

ويستعيد رئيس تركيا الحالى ان قيادة روسيا لم تطعن او تخذل او تساوم القيادة التركية الوليدة البازغة بقيادة مصطفى كمال أتاتورك، لهذا لاينسى الاتراك هذه الموقف الروسى الذى يصفه ديميريل بالموقف «النبيل» ويذكر بأن «جبار» روسيا «يوسف ستالين» أثنى على ثورة أتاتورك واعتبرها ذات مغزى وطنى فى بحث له مستفيض عن دور القوميات فى بعث الأمم .

ويستعيد ديميريل سنوات الحرب العالمية الثانية التي وقفت فيها تركيا على الحياد إلا أن تركيا حرصت على حماية مؤخرة روسيا من ضغوط القوات الألمانية فرفضت مرور القوات الألمانية عبر تركيا حتى تستطيع القوات النازية العابرة من الربط بين القوات الألمانية المهاجمة من الشمال وانجاز الاحتلال الكامل لجنوب روسيا وتحقيق نصر باهر على القوات السوفيتية بعد حصار مدينة ليتينجراد العاصمة الروسية الثانية



ديميريل

تشرنوميردين

بعد موسكو التى تسمى حاليا بطرسبورج

من هذا المنطلق يخلص الخبراء العسكريون الأتراك الى التسليم بان تركيا وروسيا قوتان عظميان فى منطقة البحرالاسود ولذا يتحملان مسئولية مشتركة فى دعم المنطقة واستقرارها.

من هذه الارضية بدأت الدبلوماسية الروسية الحديثة فى التقليب فى دفاترها القديمة نحو تنشيط علاقاتها بتركيا خلال عهد انفتاح يلتسين التى يتسم بالتخلى عن جمود التعصب العقائدى والمذهبى الجامد واللجوء للاستعاضة عنه بالتصورات البرلجماتية العملية التى تقيس النجاح او الفشل بدرجة مايتحقق من نتائج بغض النظر عن العمليات المفضية لكليهما.

مليارات تجار الشنطة

ويلاحظ من يزور إسطنبول، أشهر المدن الساحلية التى يسكنها ١٠ ملايين نسمة ان بها مطارا خاصا للآلاف من السياح الروس ولتجار الشنطة ..

واذا كان المسئولون فى كل من تركيا وروسيا يقولون إن حجم التجارة بينهما قد وصل إلى ١٤ الف مليون دولار فى عام ١٩٩٦ الماضى فيمكن بلا تزود اضافة ٦ الاف مليون دولار اخرى هى ثمن مشتروات تجار الشنطة من سلع من جميع الاسواق التركية بدءا باسطنبول..

ويمنح الاتراك تأشيرة دخول برسم زهيد لايتعدى ١٠ دولارات لكل روسى خلال دقائق معدودة وتقدم التأشيرات لألوف الروس من الجنسين ومختلف الأعمار خلال دقائق فى مطارات وموانئ اسطنبول .. هذا بالنسبة لمن لم يحصل عليها فى روسيا قبل سفره.

وبعد أن كانت اللغة الالمانية أو الانجليزية تحتل المرتبتين التاليتين للغة التركية أصبحت «اللغة الروسية» الأولى بعد التركية فى اسطنبول فبها تكتب أسماء ووصف أسعار السلع فى مختلف المتاجر وتظهر فى مقدمة لافتات المطاعم والفنادق وأماكن السهر والاستمتاع والبلاجات الصيفية والحمامات التركية الدفئة والمتاحف ويبدو لهذا السبب ان تشرنوميردين، رئيس الحكومة الروسية حرص على زيارة اسطنبول كما فعل يلتسين من قبل عند انعقاد قمة رؤساء الدول المطلة على البحرالأسود.

وربما سعيا وراء المنفعة ان تشرنوميردين، رئيس الحكومة الروسية وجد مدة يومين للقيام بزيارة إلى العاصمة انقرة لمباحثات مع نظيره مسعود يلماظ MESUT YILMAZ رئيس الحكومة التركية قبل أن يقابل الرئيس ديميريل..

وفى غضون المباحثات وقع تشرنوميردين والمرافقون معه من كبار المسئولين والفنيين والاختصاصيين على أكثر من ١٢ اتفاقا تشمل التعاون فى مجالات: التجارة والاقتصاد والعلوم و التكنولوجيا والثقافة والسياحة ومنع الأزدواج الضريبى وحماية الاستثمارات المتبادلة، غير ان اهم هذه الاتفاقات بل واكثرها مدعاة للتأمل هو صفقة قيمتها ٢٠ الف مليون دولار امريكى..

والمقصود بذلك هو صفقة توريد النفط والغاز الطبيعى من روسيا إلى تركيا مباشرة دون المرور فى مناطق التوترات وعدم الاستقرار بروسيا من ناحية أو فى دول تريد تواصل زيادة عوائدها من تمرير خطوط مصادر الطاقة فى اراضيها بين روسيا وتركيا من ناحية ثانية.

ويشمل مشروع صفقة توريدات روسيا لتركيا للغاز الطبيعى الممتد من منطقة سيبريا الى العاصمة انقرة على ثلاث مراحل عبر ١٢١٢ كيلومترا.

والمرحلة الأولى تشمل مد خط انبوب برى من IZOBILNOYE إلى JUBGA

ويشتمل خط المرحلة الثانية علي خط تحت مياه البحرالأسود وإلى اعمق من أى غاطس لسفينة مدنية أو حربية طافية في مياه البحرالأسود على عمق ٢٠٠٠ متر تحت الماء من JUBGA الى سامسون SAMSUN

وتمتد المرحلة الثالثة من سامسون SUMSUN الى انقرة ANKARA ويلاحظ ان خط انبوب المرحلة الأولى ستتولى روسيا تمويله بقروض حتى وصوله الى الساحل التركى بينما سيتولى الجانب التركى تمويل بقية المشروع عن طريق الحصول على قروض محلية واجنبية..

ويبلغ تكاليف خط أنابيب الغاز ٣ الاف مليون دولار وربما قد يفترض هذا بطبيعة الحال التنسيق بشكل او بأخر طواف الغواصات الروسية والأوكرانية والرومانية والبلغارية والتركية فى مناطق البحرالأسود. كما قد يستدعى ذلك الى أجهزة واليات آمن بحرية للصيانة والرقابة والابدال والاحلال بعد وقت من الزمن .. بما يعنى تطويرا فى التكنولوجيا البحرية المدنية .

وسيبدأ الخط فى العمل مع سنة ٢٠٠٠ حتى سنة ٢٠١٠ وعندها ستحصل تركيا على ١٦ مليار متر مكعب من الغاز الطبيعى الروسى سنويا .

وهذا رقم يعادل خمس مرات ماتحصل عليه تركيا من الغاز الطبيعى حاليا.





الهروب من الموت

منذ منيحة ٢٢ ديسمبر الماضى والتى راح ضحيتها ما يقرب من ٤٥ مواطنا هنديا من السكان الأصليين للمكسيك . بلغ عدد الذين فروا من قراهم نحو ٦الاف شخص قرروا الانضمام الى المتمردين فى بولو على بعد ٠دكيلومترا من شمال سان كريسيولو احد المعاقل الرئيسية للحركة الزاباتية فى اقليم شيابس .

الموساد فوق صفيح ساخن!



مشهد من البرامج الهزلية الإسرائيلية تصور الحالة التى وصل إليها جهاز الموساد وعملائه

يبدو أن جهاز الاستخبارات الاسرائيلي «الموساد» قد اصبح اضحوكة ومثارا للسخرية والنكات القومية فى عيون الاسرائيليين بعد أن فقد هدفه ومصداقيته، إثر تعرضه لسلسلة من الفضائح كشفت النقاب عن عالم تتخبط أروقته وكواليسه وسط أجواء العشوائية وعدم الجدية والسعى وراء الترقيات والمعاشات.

هذا ما كشفت عنه صحيفة الصنداى تليجراف البريطانية حيث اكدت أن فضيحة العميل الكذاب ياهودا جيل عميل المخابرات الاسرائيلي الذى تتم محاكمته حاليا بتهمة نقل معلومات غير حقيقية إلى جهازالموساد كادت أن تتسبب فى نشوب حرب بين سوريا واسرائيل، جعلت الموساد مصدرا للبرامج الهزلية التى راحت تصف عملائه على انهم رجال بلهاء لا هم لهم سوى الجنس والعنف والمغامرات المثيرة.

جاءت فضيحة ياهودا كمثال صارخ لحالة الضعف التى هوى إليها الجهاز ولتؤكد بالدليل القاطع النكسات التى حلت به بعد الفشل الذريع فى اغتيال خالد مشعل رئيس المكتب السياسى لحركة حماس فى عمان فى نهاية شهر سبتمبر الماضى، خاصة وأن هذه العملية هددت بقطع العلاقات مع الأردن.

وعلى الرغم من الحرص الشديد والسرية التامة التى أحاطت بالتحقيقات فى قضية جيل إلا أن هناك الكثير من المعلومات التى تسربت عن الرجل العجوز البالغ من العمر ٦٤ عاما والتى تعددت انشطته.. فهو ضابط فى المخابرات الاسرائيلية، تقاعد فى عام ١٩٨٩، ثم انتقل إلى صفوف اليمين المتطرف فى فترة اقتربت من ٦ أشهر ولم تنقطع صلته بالجهاز الذى كان يستعين به من وقت إلى أخر فى مهمة إعداد تقارير كتلك الخاصة بسوريا.

عرف جيل بمهارته العالية فى تجنيد عملائه واستطاع فى خلال سنوات عمله الطوال التى وصلت إلى حوالى عشرين عاما أن يلقن الموساد درسا لن ينساه فى «فن صناعة الكذب». كما استطاع أن يحصل على أموال طائلة بحجة ارسالها للمسئول السورى الذى زعم ياهودا أنه أكد له أن الاستعدادات العسكرية والتحركات السورية تشير إلى أن سوريا كانت تنوى توجيه ضربة عسكرية مفاجئة للقوات الاسرائيلية فى مرتفعات الجولان، مما حفز إسرائيل على وضع قواتها فى حالة تأهب قصوى. ذكرت بعض المصادر انه تقاضى ٢٠٠ الف دولار مقابل تقاريره عن سوريا. وفى منزله فى بلدة شاندرا، تم العثور على مبلغ من الدولارات الأمريكية.

صعدت هذه التقارير المزورة الشكوك لدى البعض فى أن الهدف من كتابتها كان إبعاد اسرائيل عن التوصل إلى اتفاقية سلام مع سوريا، فى ضوء علاقة جيل باليمين المتطرف.

لم يشأ القدر أن يهب ياهودا عمرا أطول من الـ٢٠ عاما فى خدمة المخابرات الاسرائيلية حيث انه وقع فى دائرة الشبهات بعد أن نفت أجهزة مخابرات منافسة اخرى ما ردده جيل حول احتمال وقوع هجوم سورى على مرتفعات الجولان، وجاء قرار مجلس الوزراء بعدم الاعتماد على تقارير العميل المزورة. ولم يكن من المخابرات الاسرائيلية بعد ذلك إلا أن وضعته تحت المراقبة الشديدة. وتم القبض عليه بتهمة المساس بأمن الدولة العبرية وهو اتهام يندرج تحت تهمة الخيانة وتصل عقوبته إلى السجن ١٥ عاما.

وأيا كان الأمر وأيا كان حجم العقوبة التى يواجهها جيل، فالواضح أن هذه الفضيحة قد تسببت فى تعرية جهاز الموساد الذى كان يروج له فى الماضى بوصفه الاسطورة والقوة التى لا تقهر إلى درجة بلغت حد السوء وتحول معها الآن إلى نكتة قومية فى عيون الاسرائيليين.

ياهودا جيل

[عن صحيفة «الصنداى تليجراف» البريطانية]

إسرائيل تنفى موافقة نيتانياهو على الانسحاب من ١٥.١٠٪ من الضفة الغربية

مسئول أمريكى لايستبعد وصول روس الى المنطقة غدا

القدس - واشنطن - وكالات الأنباء - نفت الحكومة الاسرائيلية امس أن يكون رئيسها بنيامين نيتانياهو قد وافق خلال محادثاته مع مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية بباريس الشهر الماضي على الانسحاب من ١٠ الى ١٥٪ من أراضي الضفة الغربية.

وكان التليفزيون الاسرائيلي قد أعلن مساء أمس الأول موافقة نيتانياهو على هذا الانسحاب نقلا عن وثيقة للمجلس الأمريكي للأمن القومي. وذكر أن الوثيقة الامريكية توضح ان اولبرايت أحدث خلال لقائها مع نيتانياهو على ضرورة ان يعلن بدقة قبل لقائه مع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون الشهر الجاري حجم الانسحاب الإسرائيلي من الضفة، وانه اذا لم يفعل ذلك فان الولايات المتحدة ستفرض عليه قدرا من العقوبات.

غير أن مشاهي بازاك المتحدث باسم نيتانياهو أكد أن الحكومة لم تتوصل بعد الى قرار حول حجم الانسحاب من الضفة الغربية.

وفي واشنطن أكد اريك روبن المتحدث باسم مجلس الأمن القومي انه لايعرف شيئا عن الوثيقة التي نقل عنها التليفزيون الاسرائيلي. وقال أن هذه القضية ينبغي تسويتها خلال المفاوضات بين مختلف الأطراف.

عرفات — روس — نيتانياهو

ومن ناحية أخرى اكد مسئول أمريكي ان اسرائيل طلبت من الولايات المتحدة لرجاء زيارة مبعوثها الى المنطقة دانيس روس والتي كان من المقرر ان تبدأ غدا. وقال المسئول انه لم يتم بعد اتخاذ قرار في هذا الشأن غير انه لم يستبعد ان تتم الزيارة في موعدها المقرر.

ومن جانبها حذرت القيادة الفلسطينية من خطورة محاولات الحكومة الإسرائيلية السيطرة على المؤسسات والهيئات الانسانية والخيرية في القدس، وقالت القيادة في بيان عقب اجتماعها الاسبوعي مساء الأول برئاسة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في اريحا بالضفة الغربية ان محاولات اسرائيل ضرب المؤسسات الفلسطينية بالقدس تشكل خروجا على الاتفاقيات الموقعة ورسائل الضمانات المتبادلة ودعت المجتمع الدولي الى الوقوف مع الشعب الفلسطيني لحماية القدس الشريف والمؤسسات الوطنية والاجتماعية والاماكن المقدسة المسيحية والاسلامية.

وطالبت القيادة الفلسطينية بموقف عملي وجدول زمني بقيادة الولايات المتحدة لفرض تنفيذ الاتفاقيات على الجانب الاسرائيلي.

واشار البيان الى ان القيادة الفلسطينية استمعت خلال الاجتماع الى عرض الرئيس عرفات حول حصيلة احداث العام الماضي الذي وصفه عرفات بانه كان عام الجمود الشامل في عملية السلام على المسارات الفلسطيني والسوري واللبناني.

من ناحية أخرى وافقت القيادة الفلسطينية في اجتماعها على التجديد للمراقبين الدوليين في مدينة الخليل لمدة ستة أشهر. ودعت الى نشر قوات دولية على حدود ٤ يونيو تكون مهمتها المساعدة في حفظ الأمن والنظام والاستقرار بين الجانبين.

يأتي ذلك في الوقت الذي اعلن فيه صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين ان المنسق الامريكي لعملية السلام سيجتمع مع عرفات مساء غد في اريحا بالضفة الغربية.

واوضح إن زيارة روس للمنطقة تستهدف الإعداد لمحادثات كلينتون مع عرفات ونيتانياهو في واشنطن.

الإمارات تنفى إجراء مناورات بحرية مشتركة مع تركيا

ابو ظبي - ا. ف. ب: نفت الإمارات العربية المتحدة امس نفيا قاطعا نبأ اوردته وكالة انباء الاناضول التركية حول مناورات بحرية تركية - اماراتية مشتركة قريبة.

ونقلت وكالة انباء الامارات عن ناطق باسم وزارة الدفاع الاماراتية قوله: إن هذه المعلومات ليست صحيحة وليس في برنامج القوات البحرية لدولة الامارات تدريبات او مناورات من هذا النوع مع القوات التركية.

وكانت وكالة انباء الاناضول قد ذكرت نقلا عن مصادر عسكرية امس الاول ان الفرقاطة «بريفيز» التابعة للبحرية التركية والتي تزور حاليا الكويت ستنضم الى سفن حربية من الامارات العربية المتحدة في مناورة تجرى في العاشر من يناير الجاري.

وجاء هذا الاعلان في الوقت الذى ادانت فيه دول عربية عدة المناورات البحرية التركية - الاسرائيلية - الامريكية التى ستجرى من الخامس الى التاسع من يناير الجارى فى شرق المتوسط.

نجاة المستشار التجارى فى عمان من محاولة لاغتياله

العراق يستنكر تعرض مقر الأمم المتحدة ببغداد لقصف صاروخي

بغداد - عمان - وكالات الأنباء - استنكر العراق بشدة تعرض مقر الأمم المتحدة في بغداد مساء أمس الأول لهجوم بقذيفتين صاروخيين ار- بي جي اطلقهما مجهولون ولم يؤد الي سقوط ضحايا.

وكانت احدي القذيفتين قداصابت مركزا للمراقبة الامنية ودخلت الثانية مطعم المبني.

ويضم المجتمع الذي استهدفه الهجوم مقار لثلاث وكالات تابعة للأمم المتحدة ومكاتب اللجنة الدولية للتفتيش علي الاسلحة المحظورة

وقال ناطق رسمي عراقي أمس ان السلطات العراقية المختصة تجري حاليا تحقيقا حول ملابسات وظروف هذا الحادث ووصفه بانه عمل تخريبي واتهم اطرافا اجنبية بمحاولة تخريب العلاقة بين العراق واللجنة الخاصة.

وقال ان هذه الجهات لا تريد ان تكون العلاقة بين الأمم المتحدة والعراق مستقرة وترغب في الإساءة إليها.

في الوقت نفسه نجا المستشار التجاري في سفارة العراق بالاردن رحيم طاهر من محاولة اغتيال استهدفته بينما كان يغادر منزله امس في عمان.

واضاف مسئول اردني ان طاهر كان في سيارته في جبل عمان بحي السفارات عندما تعرض لإطلاق النار وان الرصاصة ثقبت سيارته ولكنه لم يجرح.

وقال السفير العراقي في الأردن نوري مورس: ان المسلحين اللذين كانا يستقلان سيارة سياحية من طراز هيونداي اطلقا النار علي الدبلوماسي العراقي عندما كان يقوم بتشغيل محرك سيارته.

وشرعت الشرطة الأردنية في التحقيق في الحادث.

علي صعيد أخر وصلت الي ميناء أم قصر العراقي امس باخرة قبرصية محملة بشحنة كبيرة من الأدوية تمثل الدفعة الثانية من المساعدات المقدمة من الامارات الى لشعب العراقي لمواجهة الحصار المفروض عليه

وذكرت مصادر عراقية ان الباخرة محملة باربع واربعين حاوية كبيرة من الادوية مقدمة من الشيخ محمد بن راشد المكتوم وزير الدفاع في الامارات وولي عهد دبي كتعبير عن تضامن شعب الإمارات مع الشعب العراقي في مواجهة الحصار.

من جهة اخري ندد العراق بالتدريبات العسكرية البحرية التي تعتزم تركيا القيام بها مع اسرائيل والولايات المتحدة في البحر المتوسط غدا. وقد وصف وزير خارجية العراق محمد سعيد الصحاف تلك المناورات بأنها استفزازية ودعا جميع الدول العربية الي التعبير عن غضبها وحض انقرة من الانسحاب من المناورات.

وفي شمال العراق ذكر الاتحاد الوطني الكردستاني ان زعيمه جلال طالباني ارسل اسالة الي الحزب الوطني الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني يقترح فيها سبل حل المشاكل بين الحزبين اللذين دخلا في صدامات عسكرية متعددة خلال السنوات الأخيرة.

موظف بالأمم المتحدة يشير الي الاضرار الناجمة عن القذيفة التي أطلقت علي مقر الأمم المتحدة في بغداد

(صورة للأهرام من رويتر)

وزراء الداخلية العرب يبحثون فى تونس اليوم إجراءات مكافحة الإرهاب

مناقشة ٢٣ بندا لتطويق آثار الظاهرة ومواجهة التحديات الأمنية الراهنة

تونس - من أحمد موسى

وسط إجراءات أمنية مشددة تبدأ اليوم في العاصمة التونسية أعمال الدورة الخامسة عشرة لوزراء الداخلية العرب التي يفتتحها الرئيس التونسي زين العابدين بن علي وتستغرق يومين ويشارك في الاجتماعات السيد حبيب العادلي وزير الداخلية على رأس وفد أمني رفيع المستوى. وتعقد الجلسة الأولى الصباحية علنية ثم تقتصر باقي الجلسات على الوفود الرسمية وستكون مناقشاتها سرية، لما تحويه من تفاصيل وموضوعات مهمة تتعلق بأسلوب وطرق مكافحة الإرهاب وإجراءات تسليم وتسلم المطلوبين بين الدول، والجوانب القانونية والقضائية الخاصة باسترداد المتهمين في قضايا إرهابية، ويعكف الوزراء على وضع التصورات النهائية لمشروعات القرارات المطروحة على جدول الأعمال لاتخاذ القرارات بشأنها.

وسيوجه الرئيس التونسي كلمة في الجلسة الافتتاحية يلقيها نيابة عنه السيد علي الشاوش وزير داخلية تونس.

وصرح الدكتور أحمد بن محمد السالم الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب، بأن جدول الأعمال يتضمن ٢٣ موضوعا، تتعلق معظمها بمواجهة التحديات الأمنية الراهنة، ويعرض الأمين العام تقريره السنوي عن نشاط الأمانة والتي نظمت ٢٢ مؤتمرا واجتماعا شارك فيها عدد كبير من القيادات الأمنية ومسئولي أجهزة الأمن المختلفة في الدول الأعضاء، وكانت لها نتائج إيجابية بالغة. كما يعرض الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي بصفته رئيس مجلس إدارة أكاديمية نايف للعلوم الأمنية، ما حققته الأكاديمية من إنجازات علمية أمنية خلال العام الماضي، وأكد الدكتور السالم ان المجلس سيناقش مشروع الخطة الأمنية العربية الثالثة والذي وضعته لجنة شكلت لهذا الغرض، وتستهدف الخطة التصدي للجريمة بكل اشكالها وصورها القديمة والمستحدثة، وتعزيز وتفعيل التعاون والتنسيق بين أجهزة الأمن العربية تحقيقا للتكامل الأمني.

وسيناقش المجلس تنفيذ الخطة المرحلية الثانية للاستراتيجية العربية لمكافحة الاستعمال غير المشروع للمخدرات والمؤثرات العقلية.

وفي هذا السياق انشأت ١٤ دولة عربية لجانا وطنية لمكافحة المخدرات، وإنشاء مصحات متخصصة لعلاج المدمنين في ٩ دول، وتقوم كافة الدول بحملات نوعية مكثفة ضد المخدرات واضرارها، كما سيناقش المجلس مشروع خطة مرحلية لتنفيذ الاستراتيجية العربية لمكافحة الإرهاب والتي اعتمدها المجلس في يناير الماضي، وهذا المشروع تم إعداده في نطاق الأمانة، ويتضمن مجموعة من البرامج التنفيذية، التي تتولاها الامانة وأكاديمية نايف، على مدى ثلاث سنوات، ووضعت الخطة في ضوء منطلقات وأهداف الاستراتيجية والتي ترمي الى مكافحة الإرهاب وإزالة أسبابه، وتدعيم الحفاظ على أمن واستقرار الوطن العربي وحمايته، وايضا الحفاظ على أسس الشرعية وسيادة القانون، وهناك مشروع الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب، وهذا المشروع هو ثمرة اجتماع مشترك عقدته لجنتان منبثقتان عن مجلس وزراء الداخلية والعدل العرب، ووضع المشروع انطلاقا من الرغبة في تعزيز التعاون بين الدول العربية لمكافحة الجرائم الإرهابية وتشكل خطرا على مصالحها الحيوية، وتعتبر هذه الاتفاقية لدى إقرارها الة رئيسية ومهمة لتدعيم علاقات التعاون والتنسيق بين الدول في مجال مكافحة الإرهاب وتطويق اثارها واضرارها، واكد الدكتور أحمد السالم انه رغم النجاح الذى حققه الوزراء المعنيون بالأمن، فإنه لا يعنى أن خطر الإرهاب قد انتهى، بل أن الواقع يشير إلى أن الجماعات الإرهابية لاتزال تعمل في هذا المكان أو ذاك، وهذا إنما يدفع الى مسئولية المكافحة والتصدى المستمرة، وهناك الكثير من الإنجازات التى تحققت على الصعيد الأمني بعضها معروف والآخر غير معروف للمواطنين، فالعمل الأمنى لا يتوقف، خاصة وأن تطورات العصر تفرز باستمرار انواعا جديدة ومستحدثة من الإجرام، وستتواصل الجهود الحثيثة لتطوير أسلوب واليات العمل وتعزيز علاقات التعاون والتنسيق بين الأجهزة الأمنية العربية، مما يسمح بتمرير وتبادل المعلومات بين تلك الأجهزة بالسرعة اللازمة والتى من شأنها ان تساعد في الحيلولة دون وقوع جرائم تتسم بدقة التخطيط والتنظيم والاحتراف وتنتقل عبر الحدود والمنافذ بيسر وسهولة، وهذا يتطلب التدريب على أحدث التقنيات لمواكبة المستجدات والمتغيرات الإقليمية والدولية.

رسالة من نيتانياهو للاسد يحملها مسئول أمريكي

خدام يتوجه الى باريس لاجراء محادثات مع والمسئولين الفرنسيين

دمشق - مراسل الأهرام: استقبل الرئيس السورى حافظ الاسد في دمشق امس ارلن سبيكتر رئيس لجنة المخابرات بمجلس الشيوخ الامريكي، وذلك قبل ساعات من مغادرة عبد الحليم خدام نائب الرئيس السورى حافظ الاسد لنظيره الفرنسى جاك شيراك.

وأكد سبيكتر - قبيل لقائه مع الاسد - أنه يحمل رسالة محددة من بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء اسرائيل الى الرئيس السورى.

وكان سبيكتر قد حمل رسالة من نيتانياهو الى الاسد عام ١٩٩٦ حث فيها رئيس وزراء اسرائيل سوريا على استئناف للمفاوضات المتوقفة بين الجانبين منذ فبراير عام ١٩٩٦ ولا يستبعد المراقبون ان تكون زيارة المسئول الامريكي لدمشق نوعا من الضغط الاسرائيلي على الجانب الفلسطيني من خلال التلويح بإمكان انتقال اسرائيل الى المسار السورى واهمال المسار الفلسطيني.

وفي الوقت نفسه ذكرت مصادر مطلعة ان عبد الحليم خدام سينقل خلال زيارته لباريس رسالة من الرئيس الاسد الى نظيره الفرنسى جاك شيراك.

وأشارت المصادر الى ان مباحثات خدام مع شيراك ورئيس وزرائه ليونيل جوسبان ووزير الخارجية هوبير فيدرين ستتناول الاوضاع في المنطقة وتطورات عملية السلام وسبل تعزيز العلاقات الثنائية.

وتأتى هذه الزيارة قبل جولة فيدرين بالمنطقة الشهر الجارى والتى تشمل لبنان. والاردن وسوريا.

الخرطوم تدرس رفع دعوى قضائية ضد أمريكا بعدم شرعية الاستيلاء على الأرصدة السودانية

الخرطوم - ا. ش. ا: صرح مصدر سودانى مسئول بأن السودان يبحث الان في موضوع العقوبات الامريكية من الناحية القانونية ومدى شرعيه القوانين المحلية الامريكية فى ان تطال دول ذات سيادة وكذلك تخطي القوانين والمواثيق والاتفاقات الدولية وقال المصدر لصحيفة «الرأى العام» المستقلة أن مشاورات قانونية دولية واسعة تجرى الان بهدف رفع دعوى امام الاجهزة العدلية الدولية ضد حكومة الولايات المتحدة الامريكية بعدم مشروعية الاستيلاء على الارصدة السودانية بموجب القانون المحلى الامريكى. وكانت الادارة الامريكية قد فرضت حظرا تجاريا واقتصاديا على السودان قضى بوقف التبادل التجارى بين البلدين بجانب تجميد الارصدة السودانية لدى البنوك الامريكية والتى قدرتها السودان بمبلغ ٥ ملايين دولار.

إصابة جندى لجيش لبنان الجنوبى فى هجوم للمقاومة اللبنانية

غزة - ا. ش. ا - اصيب جندى من جيش لبنان الجنوبى الموالى لإسرائيل بجروح إثر تعرض موقع في القطاع الشرقي من المنطقة الامنية التى تحتلها اسرائيل لقذائف الهاون من قبل رجال المقاومة اللبنانية.

وذكر راديو إسرائيل ان مدفعية الجيش الاسرائيلي وجيش لبنان الجنوبى قامتا باطلاق للنيران على مصادر إطلاق القذائف.

في الوقت نفسه قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلى امس مناطق إقليم التفاح والبقاع الغربى بجنوب لبنان، كما قصفت دبابة إسرائيلية مرتفعات جبل الدهر ومجرى نهر الليطانى.

اعلان جائزة الملك فيصل بعد غد فى مؤتمر صحفى

شيخ الأزهر: الجائزة لها مكانتها ولاتعطى الالمن يستحقها

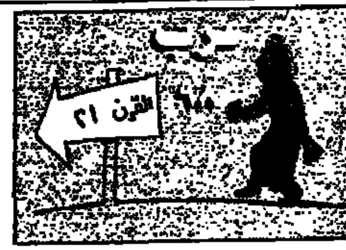
جدة - من محمود المناوى:

يعلن الأمير خالد الفيصل رئيس مؤسسة الملك فيصل الخيرية العالمية بعد غد في مؤتمر صحفى أسماء الفائزين بجائزة الملك فيصل العالمية في الأدب العربي والدراسات الاسلامية والطب والعلوم، اضافة الى جائزة الملك فيصل في خدمة الاسلام.

ويحضر المؤتمر الصحفى عدد من الشخصيات الاسلامية البارزة وعدد من سفراء الدول العربية والاجنبية المعتمدة لدى المملكة وقد بدأت لجنة الجائزة أعمال اجتماعاتها لاختيار الفائزين مساء اليوم.

ووصل الى الرياض الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر لحضور اجتماعات لجنة خدمة الاسلام لاختيار الاسم الفائز بجائزة خدمة الاسلام لهذا العام.

وقال شيخ الأزهر ردا على سؤال «للأهرام» حول مكانة الجائزة بين الجوائز العالمية والتي بلغ عمرها حتى الآن ٢١ عاما قال انها لها مكانة عالمية ممتازة لأنها جائزة عالمية واصبحت لها شهرتها ومكانتها الرفيعة والذين يدعون للمشاركة فيها مشهود لهم بالعلم كل في تخصصه وهى جائزة بجانب سخائها المادى فان القيمة المعنوية أعلى وأضخم واكبر من الجائزة المالية لأن الجائزة لاتعطى إلا لمن ثبت ثبوتا يقينا بانه يستحق هذه الجائزة تمام الاستحقاق سواء كان الاستحقاق في خدمة الاسلام او العلوم الطبية او الادبية أو فى اى فرع من فروعها المختلفة.



سوريا نحو المزيد من التنسيق العربي والإسلامي للضغط على إسرائيل

حققت سوريا العديد من النقاط في صراعها مع إسرائيل عام ١٩٩٧، وهو أمر ينتظر استكماله خلال العام الجديد.

فقد استطاعت سوريا أن تحشد جميع دول العالم تقريبا وراء موقفها الخاص بأن يكون استئناف المفاوضات السورية ـ الإسرائيلية المتوقفة منذ فبراير ١٩٩٦ من النقطة التي توصلت اليها، حيث كانت المفاوضات تدور حول كيفية تحقيق ترتيبات امنية متوازنة تلي الانسحاب الإسرائيلي من كامل أراضي الجولان حتى حدود ٤ يونيو ١٩٦٧.

واقتنع العالم تقريبا بأن بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي، هو الذي يعطل استئناف هذه المفاوضات، فضلا عن اقتناعه بأن خيار السلام اصبح استراتيجيا بالنسبة لسوريا. ولكن كل ذلك لا ينفي أن المسار السوري مازال مجمدا، وسيظل في المدى المنظور، بسبب عدم رغبة الجانب الإسرائيلي في الانسحاب من كامل الجولان.

وارتبط بذلك ايضا نجاح سوريا في احباط جميع محاولات إسرائيل للفصل بين المسارين السوري واللبناني، عبر مقترحات مثل: لبنان أولا أو «جزين أولا» وغيرهما، في الوقت الذي تمنى فيه القوات الإسرائيلية بخسائر متوالية في الجنوب اللبناني ويتزايد ضغط الرأي العام الإسرائيلي من أجل الانسحاب بدون شروط من المستنقع اللبناني.

كما نجحت السياسة الخارجية السورية في حشد الرأي العام الرسمي والشعبي العربي والإسلامي ضد التحالف التركي/الإسرائيلي استنادا إلى مخاطره على أمن الدول العربية والاسلامية، باعتباره خطوة من خطوات دعم الهيمنة الإسرائيلية مستقبلا على المنطقة.

وظهر ذلك في القرارات الوزارية بدءا من اجتماعات دول اعلان دمشق ومرورا باجتماعات الجامعة العربية وانتهاء بقمة طهران الاسلامية.

ورغم ذلك تحاول سوريا الحفاظ على صلاتها مع الرأي العام التركي عبر تجنب المواجهة مع تركيا والسعي إلى تحسين العلاقات معها ومحاولة اقناعها بالبعد عن هذا التحالف المشبوه.

ويعد استئناف العلاقات العراقية/السورية ـ على المستوى الاقتصادي ـ لأول مرة منذ ١٧ عاما تقريبا، وبحث امكان استئنافها على المستوى الدبلوماسي تطورا مهما في السياسة الخارجية السورية. ولا ينفصل هذا التطور عن محاولة سوريا تقوية العراق وتقليل مكاسب تركيا من حصار العراق أو رفع الحصار عنه مستقبلا، خصوصا اذا اتاحت سوريا مرور النفط العراقي عبر اراضيها بدلا من الاعتماد الكبير على تركيا في هذا المجال. وقبل ذلك كله ايضا، حرمان إسرائيل من تحقيق هدفها الخاص بتمزيق العراق ونقل الفلسطينيين اليه ترجمة لحلم صهيوني قديم.

دمشق:
عاطف صقر

ويرتبط بذلك ايضا تقوية سوريا لعلاقاتها مع ايران، ففي الوقت الذي لعبت فيه سوريا دورا في دعم العلاقات الايرانية /العربية خصوصا بين ايران ومصر والبحرين، فانها ستواصل التنسيق من أجل دعم العلاقات العربية ـ الاسلامية، ويساعد على ذلك نجاح قمة طهران الاسلامية وما رافقها وماسبقها من تنسيق بين البلدين لتنفيذ قراراتها المتعلقة بالصراع مع إسرائيل وضرورة الضغط عليها للانسحاب من الاراضي العربية المحتلة أو تحالفها مع تركيا وضرورة فض هذه التحالف.

وارتبط بالتنسيق السياسي بين سوريا والدول العربية والاسلامية سعيها لدعم التبادل التجاري البيني. وتبلور ذلك في محاولات مصر وسوريا الاعداد لمشروع لاقامة منطقة تجارة حرة في اطار سوق عربية مشتركة، وان كان التحرك في هذا المشروع بطيئا جدا، وهي صفة عامة للتعاملات الاقتصادية البينية بين الدول العربية والاسلامية، التي لا تتعدى المبادلات التجارية بينها الـ ٨٪ من حجم معاملاتها.

وفي الوقت الذي تميل فيه سوريا للتعامل الاقتصادي مع الدول العربية والاسلامية، فانها تؤيد ايضا الشراكة مع الاتحاد الاوروبي، لكن مازالت هناك خطوات كثيرة على طريق تحقيق اتفاق للشراكة بينها وبين الاتحاد الاوروبي.

ومن هنا فان سوريا افادت التنسيق العربي واستفادت منه في تضييق خناق المقاطعة لإسرائيل للضغط عليها للانسحاب من الاراضي السورية المحتلة وبالتالي اللبنانية والعربية.

ونظرا لان التحدي الإسرائيلي سيستمر مع استمرار وجود الحكومة اليمينية في إسرائيل، فان سوريا ستواصل حشد التنسيق العربي والاسلامي لايجاد مناخ دولي ضاغط من اجل استرداد الحقوق العربية. وهذا التنسيق يأتي في اطار توجه سوري نحو تفعيل التضامن العربي والإسلامي.

ويندرج ضمن ذلك احتمال دعم العلاقات السورية ـ العراقية ومحاولة إبعاد تركيا عن التحالف مع إسرائيل، والسعي لتحسين العلاقات العربية ـ الإيرانية. لذلك يحمل عام ١٩٩٨ الكثير من التفاؤل لسوريا على اصعدة التنسيق العربي الاسلامي، وان كان احتمال تغيير موقف إسرائيل من الانسحاب الكامل من الجولان ضئيلا.


الأسد وأولبرايت في آخر لقاء بينهما

المهدي ينفي التوسط لدى الكويت لتمويل صفقة طائرات لارتيريا

الكويت ـ أ.ش.أ: نفى الصادق المهدي زعيم حزب الامة السوداني المعارض ورئيس الوزراء السابق بشدة ما تردد من انه اقنع وزارة الخارجية الكويتية خلال زيارة سرية قام بها للكويت مؤخرا بتمويل صفقة طائرات حربية صينية لصالح اريتريا.. مؤكدا ان العلاقات السودانية الكويتية متميزة.

ووصف المهدي ـ في تصريحات لصحيفة «الرأي العام» الكويتية ـ هذه الانباء بانها كاذبة وليس لها اساس من الصحة مشيرا الى انه قام بزيارة علنية للكويت لتهنئة الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء بعودته من رحلة العلاج بالخارج.

واوضح المهدي انه التقى خلال الزيارة بامير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح حيث بحث الاوضاع السودانية بوجه عام.

كل أحد

لقاء الفرصة الأخيرة!

بقلم:
نبيل خوري

وصفت السيدة مادلين أولبرايت وزيرة خارجية امريكا لقاءها الاخير مع بنيامين نتانياهو في باريس بأنه كان لطيفا.

لكن هذا اللطف لم يمنع من انها خرجت من هذا اللقاء بدون نتيجة، وانها عندما ابلغت فشلها إلى «أبوعمار» في لندن، تقرر اللجوء إلى رئيس امريكا بيل كلينتون لعله ينجح فيما فشلت فيه وزيرته التي لم يوفقها الحظ حتى الآن في النجاح بأية مهمة.

من جديد تعلقت الآمال باجتماع الرئيس الامريكي بكل من الرئيس ياسر عرفات وبنيامين نيتانياهو في واشنطن ـ لعل وعسى ـ كما يقال.

هل يكون هذا اللقاء هو لقاء الفرصة الاخيرة؟

وان كان كذلك وظلت المواقف على حالها، فالى أين؟

وتحديدا إلى اين امريكا في عملية السلام، بعد ان نجح بنيامين نيتانياهو في افشال كل محاولاتها لدفع أو تحريك، أو استئناف، أو كسر الجمود في عملية السلام.

ليس سرا ان امريكا تملك اوراقا كثيرة للضغط على إسرائيل ولكن هذه الاوراق لايمكن ان تستعمل إلا بموافقة من «الكونجرس».

والكونجرس ـ باغلبيته ـ إسرائيلي الهوى، كيلا نقول التبعية، وهنا شك كبير في استعداد كلينتون للصدام بالكونجرس الجمهوري، خاصة ان سيوفا كثيرة «لاسيفا واحدا فقط» لاتزال مسلطة على رأسه من فضيحة وايت ووتر إلى بولا جونز والتحرش الجنسي، وإلى التحقيقات في التبرعات الإنتخابية للحزب الديمقراطي، وإلى سيوف اخرى يقال انها لم تشهر بعد، وقد تشهر اذا زاد سيف الضغط الامريكي على إسرائيل عن حده.

يقال ان لاحل إذا فشل لقاء الفرصة الاخيرة إلا بالعودة إلى محاولة اسقاط نيتانياهو من الداخل، وهي محاولة يباركها قسم كبير من اللوبي اليهودي بامريكا المتذمر جدا من القانون الديني الجديد المفروض تمريره على نيتانياهو من الاحزاب الدينية المتطرفة.

فهل ينجح كلينتون لهذه الورقة ام «يعتذر» لنا جميعا عن فشله، وفشل ادارته في تحريك عملية السلام، مودعا مدريد إلى الابد، ويترك الفخار يكسر بعضه، حتى يتعب الجميع ويعود الجميع إلى امريكا من جديد؟

البحث عن ١٦ بحارا مغربيا غرقوا جنوب أسبانيا

لاس بالماس ـ اسبانيا ـ وكالات الانباء: اعلنت السلطات المحلية الاسبانية ان فرق الانقاذ لاتزال تبحث عن ١٦ بحارا مغربيا فقدوا منذ ان غرقت سفينتهم صباح امس الاول قبل يومين الى الجنوب من جزر كناري الاسبانية.

وتقوم طائرة تابعة لمركز كناري للانقاذ البحري وسفينة قاطرة تابعة للأسطول التجاري منذ صباح امس الاول بالبحث على بعد ١٧٠ ميلا جنوب شرق جزيرة غران كناريا. وانضمت قوارب صيد تعمل في المنطقة الى فرق الانقاذ التي كانت اوقفت البحث عن البحارة المفقودين مع حلول الظلام قبل يومين.

وغرقت السفينة المغربية صباح امس الاول بعد أن تعرضت لتسرب للمياه في المنطقة التي كانت تسودها احوال جوية سيئة. وقبل غرقها وجهت نداءات استغاثة التقطته السفينة القاطرة التابعة للاسطول التجاري.

وعلى صعيد اخر، اكدت وزارة الصيد البحري المغربية امس ان سفن الصيد في اعالي البحار التي شاركت في عملية البحث عن مركب الصيد المغربي لم تعثر الا على حطام المركب وبعض المتعلقات به.

أمريكي يطلب إذنا بالتحليق فوق ليبيا خلال رحلته حول العالم

واشنطن ـ أ.ش.أ: أجبرت العواصف المواطن الامريكي ستيف فوست على تغيير مسار البالون الذي يستقله لعبور المحيط الاطلنطي الى طريق أخر ناحية الشرق قد ينخذ الى ليبيا ومنها الى مصر.

وذكرت شبكة «سي. ان. ان» الامريكية الاخبارية امس ان ستيف كان قد غادر سانت لويس في ولاية ميسوري بالغرب الامريكي يوم الاربعاء الماضي ويعتزم القيام برحلة حول العالم دون توقف.

واشارت الشبكة الى ان هناك العديد من العوامل التي تحكم قرار الحكومة الليبية في سماحها أو عدم سماحها للبالون بعبور مجالها الجوي من بينها الاعتبارات الامنية.

وقد طلب الفريق الارضي الذي يعمل مع ستيف من الحكومة الليبية السماح للبالون بعبور المجال الجوي لها.

٦ بحرينيين يعترفون باحراق المبنى التجاري بالمنامة

المنامة ـ من سامي كمال:

قررت السلطات البحرينية احالة ستة من المخربين الى المحاكمة بصورة عاجلة بعد اعترافهم باشعال الحريق في المبنى التجاري الضخم بالمنامة الاسبوع الماضي مما تسبب في خسائر مادية تبلغ حوالي ٧ ملايين دولار.

وكانت أجهزة الأمن قد نجحت في تحديد المتهمين الذين قاموا باشعال الحريق واتضح أن من بينهم ثلاثة اشقاء وشقيقان آخر.

ان بالاضافة الى المتهم السادس وكشفت اعترافاتهم جميعا اتفاقهم على لحراق المبنى حيث تسللوا في الظلام بعد أن ارتدوا أقنعة لاخفاء ملامحهم ثم قاموا بكسر زجاج المبنى بقضيب حديدي قبل أن يدخلوا ويسكبوا البنزين على محتوياته من الاثاث والمفروشات ويضرموا فيها النيران ثم لاذوا بالفرار.

وقد نشرت الصحف البحرينية أمس صور المتهمين الستة وذكرت أن أجهزة الأمن عثرت على بعض متعلقات المتهمين وأدوات تنفيذ الجريمة بالقرب من موقع الحادث مما أسهم في تحديد شخصياتهم وسرعة القبض عليهم.

وكان حريق آخر قد شب مساء الخميس الماضي في أحد المستودعات الضخمة بمنطقة السهلة التي يقع فيها المبنى التجاري المحترق، غير أنه لم يعلن حتى الآن ما اذا كان الحريق متعمدا أم ناجما عن عيوب فنية.

والجدير بالذكر أن مجلس الشورى البحريني قرر احالة مشروع قدمته الحكومة لتشديد العقوبات على جرائم اشعال الحرائق والاعتداء على الممتلكات العامة والخاصة الى اللجنة القانونية لدراسته تمهيدا لتعديل قوانين العقوبات وأصول المحاكمات الجزائية للحد من وقوع هذه الجرائم مستقبلا.

مصرع ٤١٢ جزائريا في أكبر عملية إرهابية بولاية «غليزان»

الجزائريون يحبطون هجوما إرهابيا في البليدة وزروال يشكل مجلسا أعلى للشئون الإسلامية

الجزائر ـ من هشام فهيم ووكالات الانباء: اعلنت صحيفة «ليبرتيه» الجزائرية الصادرة أمس بالفرنسية أن ٤١٢ جزائريا بينهم الكثير من النساء والأطفال ذبحوا بعد قليل من افطارهم في أول أيام شهر رمضان المبارك، وتم التمثيل بجثثهم بالسيوف والفؤوس في هجمات على ٤ قرى بولاية غليزان غرب الجزائر.

وأشارت حصيلة وسمية يوم الأربعاء الماضي إلى مقتل ٧٨ شخصا وإصابة ٦٨ في الهجوم على القرى المعزولة ونسبت إلى الجماعة الإسلامية المسلحة.

وتعد هذه أكبر مذبحة مصحوبة بأعمال وحشية تطن خلال السنوات الست هي عمر النزاع بين الحكومة الجزائرية والجماعات الإرهابية إذا صحت هذه الأرقام غير الرسمية، والتي اوردتها الصحف.

وطبقا لما ذكرته الصحف الجزائرية فقد لقي ٧٥٠ جزائريا مصرعهم في غضون الأيام العشرة الماضية في عدة هجمات على القرى وكمائن على الطرق المؤدية إلى الولايات. وقالت صحيفة ليبرتيه أكبر الصحف الجزائرية الصادرة بالفرنسية إن المذبحة وقعت في ٤ قرى بمنطقة سوق الهاد على سفح جبال وارسنيس في السادسة من مساء أول أيام شهر مبارك وتحدثت الصحيفة عن إبادة حقيقية مستندة في ذلك إلى شهود عيان نجوا من المذبحة في أحد القرى وفي إحدى المستشفيات، وأشار الشهود إلى سقوط ١٧٦ قتيلا في قرية خرية و ١١ في ولد سحنون و١١٣ في قريتي الأبايول وولد طيب.

وروى الشهود أن الضحايا وهم فلاحون فقراء وعائلاتهم ذبحوا وقطعت رؤسهم وأعضاؤهم بالسيوف والفؤوس وقتل الأطفال بقذفهم في جدران المنازل.

وأوضح أحد الشهود ـ قتل كل افراد عائلته ـ أن قوات الأمن انتشلت ٨٠ جثة من منزلين فقط وقال آخر نجا من المذبحة إنه شاهد زوجته وأطفاله الثلاثة يذبحون وشاهدت سيدة قطعوا صدرها، وقالت فتاة عمرها ١٦ عاما وأصيب إصابة بالغة في بطنها من جراء ضربة فأس إن الإرهابيين كانوا يدوسون بأقدامهم على الجثث.

وعرفت هذه المنطقة التي وقعت فيها المذبحة أنها منطقة منعزلة تنتشر فيها الأحراج التي يصعب الوصول إليها وهي محفوفة بالمخاطر بسبب وجود عدد كبير من أعضاء الجماعات المسلحة فيها.

وتتزامن آخر موجة عنف مع شهر رمضان الذي بدأ يوم الثلاثاء الماضي وهي فترة مواتية لما أسمته بالجهاد في نظر هذه العناصر المسلحة المتطرفة، حيث قتل في رمضان الماضي أكثر من ٤٠٠ جزائري في سلسلة من الهجمات بسيارات ملغومة في حي باب الواد بالعاصمة.

وأكدت السلطات والصحف أن الجماعة الإسلامية المسلحة التي أضعفتها عمليات الجيش وتكثيف وجود مجموعات الدفاع الذاتي في القرى تتم عمليات بمنطق الإبادة والانتقام من المدنيين.

وقد انتقل مركز العنف إلى الغرب منذ بضعة أسابيع مما اضطر سكانها إلى هجر قراهم.

ويؤكد بعض المحللين أن الجماعة الإسلامية المسلحة تحاول فك الحصار، الذي لحكمته قوات الأمن حولها في الجزائر العاصمة والمناطق المحيطة بها، وذلك بالضرب في مناطق ثانية.

وتحدثت صحيفة «لو ماتان» اليومية الخاصة أيضا عن رسالة عثر عليها في ملابس جثة إرهابي قتلته قوات الأمن وموقعة من الأمير أبو جميل يطلب فيها من المجموعات في الغرب أن تضاعف الهجمات للتخفيف عن مجموعات الوسط.

وقال اللواء كامل عبد الرحمن قائد المنطقة العسكرية الثانية في وهران الذي نقلت عنه الصحف، مؤخرا أن سكان القرى المعزولة يجب أن يتسلحوا أو أن يلجأوا إلى البلدان.

وتبث وسائل الإعلام العامة والخاصة باستمرار نداءات وزارة الداخلية لتوخي «الحذر» إزاء «الإرهاب» وقررت محافظة الجزائر الكبرى فرض قيود جديدة على السير حول المساجد وكل الأماكن العامة طوال شهر رمضان.

وقد أسفرت أعمال العنف في الجزائر عن وقوع ٦٠ ألف قتيل معظمهم من المدنيين منذ ١٩٩٢ بعد إلغاء نتائج الدور الأول للانتخابات التي فازت فيها الجبهة الإسلامية للانقاذ التي تم حلها طبقا لمصادر غربية.

وفي الوقت نفسه أحبط سكان مزرعة الشهيد قدورلزرقي بولاية البليدة الجزائرية فجر أمس هجوما لمجموعة إرهابية تضم ٢٠ إرهابيا مزودين بالاسلحة الكلاشينكوف بفضل يقظة المواطنين، وأوضح سكان المزرعة أن الإرهابيين بدأوا هجومهم بمحاولة القاء قنابل أمام الأبواب وفي ساحات المنازل إلا أن الأهالي كانوا لهم بالمرصاد فاطلقوا النار عليهم ليسقط في الحال ٣ إرهابيين وإثر إدراك الإرهابيين لتسلح الأهالي تراجعوا ولاذوا بالفرار بعد أن أمطروا أبواب المنازل بوابل من الرصاص مما أسفر عن مقتل طفلة وإصابة ٤ بينهم امرأتان وذكر المراقبون في الجزائر أن هذه العملية الفاشلة تثبت مدى أهمية تسليح الاهالي ونجاحها في إفشال هجمات الإرهابيين ودحرهم وأشار المراقبون إلى أن تصعيد العمليات الإرهابية في عدد من قرى ولايات غربي الجزائر كغليزان وسعيدة وتلمسان يرجع إلى معرفة الإرهابيين بعدم تسلح أهالي تلك القرى، كما لقي شاب مصرعه وأصيب ٥ أخرون في انفجار قنبلة القيت على حافلة لنقل المسافرين على أحد الطرق بولاية المدية بينما أصدرت محكمة جنايات تيزي أوزو أحكاما تراوحت بين السجن المؤبد والسجن لمدد مختلفة ضد عشرات من المتهمين بتشكيل شبكات إرهابية وعلى صعيد آخر شكل الرئيس الجزائري اليمين زروال مجلسا إسلاميا أعلى بالجزائر برئاسة الدكتور عبد المجيد مزيان وزير الثقافة الأسبق، وأكد الرئيس زروال في كلمة له بمناسبة تنصيب هذا المجلس انه يجب التكفل بجعل الإسلام في منأى عن كل التلاعبات وبعيدا عن المغامرات السلوكية والمتاهات الفكرية، ووضع إطار ملائم لوقايته نهائيا من أى مساس أو استغلال موضحا أن الجزائر احتضنت الإسلام منذ عهد الفتح وتفاعلت معه ودافعت عنه ودعت إليه وانه يكفي المرء في هذا الشأن أن يتصفح كتب التاريخ ليتلمس الآثار التي خلفتها دول الرستميين والموحدين والتي تركها علماء جزائريون أفذاذ، وأشار إلى أن الإسلام كان منذ عهد قريب موضع محاولات استغلالية من جانب البعض لأغراض سياسية وحزبية محضة كانت تؤدي إلى فتنة كبرى بين أبناء الوطن الواحد، وأضاف أن الشعب الجزائري تفطن وأدرك المخاطر التي كانت تحدق بعقيدته وقيمه الأصيلة من جراء التلاعب بقيم دينه الحنيف واستغلالها لأغراض مشبوهة، وكان بوعبد الله غلام الله وزير الشئون الدينية الجزائري قد أكد أن شعار الجهاد المقدس الذي يرفع في رمضان المعظم منذ أن ابتليت الجزائر بمجموعات الإرهاب هو استعمال كاريكاتوري للجهاد لأن الجهاد هو الدفاع عن الإسلام ونشره في غير ارض الإسلام أما من أعلن الجهاد في أرض الإسلام فقد خرج عليه ومكر بالمسلمين.



جندي جزائري يقف خارج أحد المساجد بالعاصمة بعد يوم واحد من المذبحة التي راح ضحيتها نحو ٤١٢ شخصا على أيدي الجماعات الإرهابية.

صورة للاهرام من «رويتر»



القاهرة وطهران.. ورسائل على الهواء!

بقلم: محمد عبدالمنعم

بعد ٢٤ ساعة من تصريحات الرئيس مبارك، التى أعلنها يوم الثلاثاء الماضى، وقال فيها إنه من الضرورى أن تكون العلاقات مع ايران صادقة وليست للمناورة، وأن إيران قامت فى الفترة الماضية بتصرفات كثيرة شككت فى نواياها تجاه مصر، مثل إطلاق اسم قاتل الزعيم الراحل أنور السادات على أحد شوارع طهران والاستمرار فيما سمود بسياسة تصدير الثورة. وبعد ٢٤ ساعة من هذه التصريحات خرج وزير الخارجية الإيرانى كمال خرازى ليقول انه «يستبعد حدوث تطبيع فورى فى العلاقات بين مصر وايران، وانه لا يوجد حاليا احتمال لتحسن العلاقات السياسية بين البلدين، ثم اعرب عن اسفه لترديد القادة المصريين كلاما معادا يبررون فيه مشاكلهم الداخلية بمسئولية دول أجنبية عنها!!».

وإلى هنا تكون رسالة القاهرة التى اطلقها الرئيس مبارك قد وصلت جيدا وان طهران التقطت الرسالة جيدا وفهمت فحواها. بل إنها لم تتردد لحظة واحدة فى إعلان حقيقة ما تشعر به تجاه مصر وقيادتها السياسية فاضاعت بذلك فرصة ذهبية للخروج من عزلتها عندما أبدت مصر والدول العربية استعدادها لفتح صفحة جديدة فى العلاقات مع إيران الثورة والرغبة فى إغلاق ملف طويل من الاعتداءات والاستفزازات والتدخل فى شئون الغير. وفى ذلك يبدو أن الهدف الرئيسى وراء النغمة المعتدلة ـ التى التزمت بها إيران فى الأونة الأخيرة ـ هو العمل على إنجاح المؤتمر الإسلامى الذى عقد فى طهران فى الشهر الماضى، والذى لم تستطع إيران الثورة أن تلتزم بعده بالاعتدال الذى ينبغى أن يسود العلاقات بين دول العالم. وبسبب توقع هذا الإجراء من جانب إيران الثورة فقد كتبت فى نفس هذا المكان يوم الأحد ٩٧/١٢/٢١ تحت عنوان: «إيران تلوح عاليا باغصان الزيتون»: ليت المسألة تكون على هذه الدرجة من البساطة، لأن الواقع يقول أشياء أخرى قد يكون من أهمها أنه رغم النجاح الساحق للرئيس خاتمى فى الانتخابات الأخيرة، ورغم الدلالات الشعبية التى يحملها هذا النجاح، فإن الواقع يقول لنا إن المؤسسة الدينية فى إيران، والتى صنعت سياسات العزلة والعداوة وغيرها، هذه المؤسسة مازالت قائمة كمركز للقوى قد يكون أقوى بكثير من الحكومة الإيرانية المنتخبة، وذلك مادام رجال الدين هناك يسيطرون على القوات المسلحة، وأجهزة المخابرات، وإلى حد بعيد السياسة الخارجية للبلاد! وهنا يصبح السؤال مزدوجا ويقوم على التالى:

ـ هل يباشر الرئيس خاتمى سياساته الجديدة بمفرده؟ أم بالتنسيق مع الملالى؟

ـ وإذا كان هذا أو ذاك فهل هى اتجاهات مرحلية لتحقيق أهداف مرحلية معينة؟ أم إنها سياسات دائمة ومستمرة نبعت من دروس وخبرات ما يقرب من عشرين عاما من التجربة الإيرانية الثورية؟

اتصور انه ليس هناك من يستطيع ان يحدد الإجابة على هذين السؤالين، وان الايام وحدها، بما يتخللها من افعال هى التى ستقرر وتكشف الحقائق».. إلى هنا انتهت الفقرة التى تضمنها المقال الذى نشر فى نفس هذا المكان يوم الأحد ٩٧/١٢/٢١، وكنت اتصور وقتها ان هذه «الأيام» ستستمر اشهرا او سنوات لتأتى لنا بعدها الإجابة. وللحق فإننى فى أكثر توقعاتى تشاؤما لم أتصور أبدا أن الإجابة ستأتى بعد حوالى أسبوع واحد لا أكثر ولا أقل!

والسؤال الآن هل من المعقول أن تكون هناك دولة ترغب فى تحسين علاقاتها مع دولة أخرى ثم تختار من كل التعداد الضخم لهذه الدولة اسم قاتل، اغتال زعيما وطنيا وسياسيا بارزا، لتطلقه على أحد شوارع العاصمة؟ هل هذا معقول؟ ام اننا وصلنا فعلا الى الزمن الأغبر الذى «يكرم» فيه يهوذا ويصلب فيه المسيح؟ ولنسأل الأخوة الإيرانيين ما هذا الذى فعله لكم السادات حتى تكرهونه الى هذا الحد؟ وحتى تهاجمون كل إنجاز حققه وفى مقدمة هذه الإنجازات عملية السلام التاريخية التى ـ وإن كانت تتعثر الآن على المسارات الأخرى بسبب تطرف رئيس الوزراء الإسرائيلى ـ فإنها كانت بلا شك نقلة حضارية وعصرية برأتنا أمام الرأى العام العالمى من اتهامات العنصرية والدموية وكراهية الآخرين والإصرار على إشاعة عدم الاستقرار فى هذه النقطة الحيوية من العالم!

نقول للأخوة الإيرانيين إن مبادرة السادات والتزام مصر مبارك بتعهداتها والتزاماتها فى هذا الصدد مازالت تتفاعل إلى يومنا هذا، أى لأكثر من عشرين عاما كاملة. ونتيجة هذا التفاعل، أيها السادة، هو أن المناخ السياسى العالمى أصبح يختلف كلية عن المناخ السائد قبل أن تغير مصر من اتجاهها وأسلوب إدارة الصراع، صحيح أن عملية التفاعل هذه تتم ببطء ولكنها فى النهاية عملية مثمرة أسفرت عن تغيير جذرى كامل فى موقف الدول الأوروبية وجميع دول العالم اتجاه إسرائيل. لم يعد هناك الآن أحد يصدق أن إسرائيل دولة صغيرة وضعيفة يحيط بها الأعداء من كل اتجاه وينتظرون الفرصة للانقضاض عليها والقضاء على من فيها. بل العكس هو الصحيح تماما فقد ادرك العالم أن العرب قوم متحضرون وانهم يبغون الحياة والسلام، وان إسرائيل هى التى تهددهم بتفوقها العسكرى وترساناتها الشاذة التى تضم أسلحة الدمار الشامل بكل أنواعها سواء كانت نووية أو كيماوية أو بيولوجية.

والفرق بين هذا الموقف العالمى السائد الآن، والموقف المختلف الذى كان سائدا فى الماضى هو أن العالم يتردد الآن فى مساعدة اسرائيل كما كان يفعل فى الماضى. لقد كان الجميع يساعدونها بالعتاد والسلاح وكل أنواع المساعدات الأخرى سرا وعلانية بسبب إصرارنا على الخطاب العسكرى والتهديدات الغليظة التى لم تتحقق، ولعل أبلغ دليل على هذا الموقف ما سمعناه منذ يومين، وهو ما كان سرا خفيا على الجميع، وذلك عندما اذاعت الحكومة البريطانية منذ يومين الوثائق السرية عن حقبة الستينيات بمقتضى القانون البريطانى الذى يسمح بإعلان هذه الوثائق بعد مرور ثلاثين عاما عليها. وجاء فى هذه الوثائق ما نسمعه لأول مرة من أن بريطانيا زودت إسرائيل سرا بالأسلحة والمعدات المتقدمة قبل أيام من عدوان عام ١٩٦٧، وأن هذه الأسلحة والمعدات استمرت فى الوصول الى اسرائيل من احدى القواعد الجوية فى جنوب شرق انجلترا رغم ما كانت تعلنه الحكومة البريطانية فى ذلك الوقت، من حياد تام بشأن هذه الحرب بين العرب واسرائيل!

وقبل بريطانيا كانت هناك فرنسا التى وصلت مساعداتها بعد طائرات الميستير والفوتور، والميراج، ونور اطلس.. الى انشاء مفاعل ديمونة النووى والذى تمكنت اسرائيل بواسطته من بناء ترسانتها النووية بالتعاون مع جنوب افريقيا التى تقع فى قلب القارة التى نعيش فيها. ولكنها اختارت التعاون مع اسرائيل «الضعيفة والمحاطة بالأعداء من كل اتجاه»!.. لم يعد شئ من هذا يحدث الآن فالجميع ادركوا بعد مبادرة السلام والتزاماتنا المستمرة فى هذا الصدد، أنهم كانوا جميعا مخدوعين وبدأوا بعد ذلك يصححون مواقفهم، وحتى الولايات المتحدة الأمريكية بدأت بدورها فى الأشهر الأخيرة تدرك الأبعاد الحقيقية للموقف فى الشرق الأوسط وحقيقة الصراع العربى ـ الإسرائيلى، وخلال زيارته الأخيرة للعاصمة الأمريكية لم يجد رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو هذا «السجاد الأحمر» الذى يعتاد أن يراه فى كل زيارة والذى كان يحمله الى قلب البيت الأبيض، وقلب الرئيس الذى يعيش فيه.

هذه التفاعلات التى تتم وتتبلور منذ عشرين عاما هى وحدها التى تثمر وتحقق ما كان يعتبر مستحيلا قبل ذلك من حيث تحول الموقف والرأى العام العالمى من جانب اسرائيل الى جانب الحق العربى، اما الأسلوب الآخر الذى يعتمد على الكاتيوشا والإرهاب فكل ما يحققه هو انه يعمل على تعطيل عملية التحول التاريخية والحاسمة التى تتفاعل ببطء منذ عشرين عاما.. نعم انه تفاعل بطئ ولكنه تفاعل مؤكد، وحاسم، ويتسق مع روح العصر الذى نعيش فيه، ولعلنا نرى دليلا حيا على ذلك فيما اتبعته الصين ـ وهى قوة كبرى لا يستهان بها ـ بشأن جزيرة هونج كونج التى استعادتها أخيرا فى العام الماضى بعد أكثر من تسعين عاما لم تلجأ خلالها إلى «الكاتيوشا» وما هو أقوى من الكاتيوشا بكثير، ولم تلجأ إلى الإرهاب والمزايدة بل التزمت بالصبر والحنكة السياسية إلى أن حصلت على كامل حقوقها؟

كان يمكن أن نفهم، وأن نقدر بالعرفان، لو أن الأخوة الإيرانيين أطلقوا اسم «السادات» على أحد شوارع طهران، ولكن أن يطلقوا اسم «القاتل» فهذا ما لا نستطيع أن نفهمه، أو نرضاه، أو نقبله، أو نعتبره بداية لعلاقات سوية وصحية بين شعبين مسلمين. ولوشاء السادة الجدد من الملالى فى إيران الثورة فإنه يمكنهم إلغاء هذه التسمية الشاذة والبغيضة. ولو لم يشاءوا فإن هناك أربعة آخرين من القتلة اشتركوا فى اغتيال الزعيم أنور السادات، يمكنهم أن يستخدموا أسماءهم لإطلاقها على شوارع طهران وغيرها، وإن لم يكفهم ذلك فهناك أسماء قاتل الملك عبد الله، والملك فيصل، والرئيس الأمريكى ابراهام لنكولن، والرئيس جون كنيدى، وارشيدوق النمسا، والمهاتما غاندى.. الخ. فتتحول بعدها طهران الى عاصمة فريدة تتخذ طابعا متميزا يجعلها لؤلؤة حقيقية للإرهاب والإرهابيين! أما أن يقول وزير خارجية إيران أن القادة المصريين يبررون مشاكلهم الداخلية، التى سببت الإرهاب، بمسئولية دول أجنبية عنها، فهذا بالضبط هو ماتريد الرؤوس المدبرة للإرهاب أن تؤكده، وليجرب السيد كمال خرازى المعاونة فى وقف تمويل الإرهابيين هنا وهناك، ووقتها ستتوقف عمليات الإرهاب فى كل أنحاء العالم. فهو يعلم أكثر من غيره أن المسألة كلها عمالة وارتزاق وأموال سخية تغدق على مأجورين ... ومن قبيل الأدب فإننا لن نقول أكثر من هذا.

ويكرهون السادات أيضا لأنه فتح ذراعى مصر لتستقبل الشاه رضا بهلوى بعد أن أغلق الجميع أبوابهم وسدوها سدا محكما، ولكن لو كان السادة الجدد من الملالى الإيرانيين قد زاروا القاهرة ولو لمرة واحدة، ونزلوا الى شوارعها فإنهم سيجدون هناك كل الزعماء والسياسيين من مختلف أرجاء العالم الذين وجدوا فى القاهرة ملاذا من اضطهاد أو خلاف مع بنى أوطانهم. وعلى مر التاريخ لم تغلق القاهرة أبوابها فى وجه لاجئ سياسى أو طالب حماية، فلماذا تكسر هذه القاعدة مع شاه ايران الذى كانت له مواقف إيجابية مع مصر وشعب مصر خلال السنوات الأخيرة من حكمه؟ كذلك كان هناك سبب آخر فى عقل السادات فقد أراد الرجل رحمه الله أن يقول للجميع فى الشرق والغرب، انهم أوغاد لا يعرفون معنى الصداقة ومعنى الوفاء، ولم يسمعوا من قبل عن أصول وأخلاقيات الاستضافة والوقوف الى جانب من نزلت بهم النوازل.. أراد الرجل أن يقول للجميع ان مصر الحضارة، ومصر الإسلام تختلف تماما عن «براجماتية» الحضارة الغربية التى قتلت القيم الروحية والأخلاقية للإنسان وجعلت منه كيانا جامدا بلا مشاعر وبلا روح. ومن هنا كانت جنازة الشاه «رضا بهلوى» جنازة مهيبة تقدمها السادات سيرا على الأقدام، وتعمد أن يواصل السير على الأقدام ساعات طويلة ـ على عكس ما كان مقررا وعلى عكس إرادة رجال الأمن ـ فكان يتصبب عرقا بزيه العسكرى وهو يخترق شوارع حسن الأكبر، وميدان باب الخلق، وشارع محمد على حتى وصل الى ميدان القلعة حيث دفن جثمان الشاه الراحل الذى تخلى عنه الجميع.. كانت صفعة أراد أن يوجهها السادات للعالم كله الذى تخلى عن «صديق الأمس» وكان أن تلقى العالم كله هذه الصفعة وتقبلها فى الوقت الذى ازداد فيه إعجابه بمصر وبالسادات، ولكن ملالى ايران لم يفهموا الدرس، ولم يغفروا ـ ولا نطلب منهم غفرانا ـ الى يومنا هذا، رغم أن «العظام أصبحت رميما» ورغم أن المشيعين لحقوا بمن شيعوه، وبات الجميع بين يدى الخالق الواحد الباقى!

وإلى جانب مبادرة السلام التى لا ناقة لهم فيها ولا جمل بسبب غيابهم التاريخى عن مراحل الصراع العربى ـ الإسرائيلى، وإلى جانب شخص السادات الذى لن تؤثر فى مرتبته وثقله المحلى والعالمى هذا العبث الصبيانى وتلك المحاولات الكيبة العقيمة، الى جانب هذا وذاك يبقى الموقف المصرى فى حرب الخليج عندما ساندت مصر الجانب العراقى للدفاع عن أراضيه وعن الجناح الشرقى للعالم العربى. ويبدو أن الملالى الإيرانيين كانوا ينتظرون منا أن نقف ساكنين بينما دولة عربية إسلامية تنهار أمام أطماع الثورة الإيرانية الجديدة، ويمكننا فى هذا المجال أن نسرد قائمة طويلة من الأسباب التى دعتنا إلى مساندة العراق، ولكننا لسنا فى حاجة لأن نبرر تصرفاتنا لأى دولة أو جهة، بالإضافة الى أن الجانب الآخر ـ العراق ـ لم يبد بدوره امتنانا فى يوم من الأيام لما فعلناه من أجلهم، ومن هنا فإن الشئ الوحيد الذى يتبقى لنا هو أننا قمنا بما كان ينبغى أن نقوم به، وبما هو صواب وواجب، وهو نفس ما قمنا به عندما انقلبت الآية وقام العراق بالاعتداء على الكويت.. «قمنا مرة أخرى بما كان ينبغى أن نقوم به، وبما هو صواب وواجب».. أما أن تستاء أطراف أخرى، وتحتقن بمشاعر الكراهية والمرارة، فهذا شأنهم وحدهم، ولا شأن لنا به، وعلينا جميعا أن ننتظر الدورة الحتمية لحركة التاريخ، حتى لو تخللها بعض أعمال الإرهاب وبعض الصخب الإعلامى والفكرى، من جانب المأجورين والمغيبين □

مجلس التعاون الخليجى.. ماذا بعد القمة رقم ١٨؟

د. عمر الحسن
رئيس مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية

جاءت القمة الخليجية الثامنة عشرة التى احتضنتها دولة الكويت، بينما يشهد الخليج تغيرات كبيرة، حيث الأزمة بين العراق والأمم المتحدة حول المفتشين الدوليين، والقيادة الجديدة فى ايران ودعواتها الانفتاحية تجاه الجيران والعالم، وتعثر عملية السلام العربية الإسرائيلية. هذا بالاضافة الى بعض الخلافات بين الدول الخليجية ذاتها خاصة حول الحدود.

وقد كانت القمة مستحقة للوصف الذى اطلقه عليها البعض وهو انها «قمة مصيرية» لما احتواه جدول اعمالها من قضايا تتعلق بصميم العمل الخليجى المشترك ويأتى فى مقدمة هذه القضايا تفعيل التعاون الاقتصادى والأمنى والعسكرى بين دول مجلس التعاون واتخاذ خطوات متقدمة فى سبيل رفع كفاءة قوات درع الجزيرة وزيادة عددها بالاضافة الى الموافقة على انشاء الهيئة الاستشارية للمجلس الاعلى التى تتشكل من مواطنى دول مجلس التعاون ذوى الخبرة والكفاءة. وتتولى ابداء الرأى فيما يحيله المجلس الاعلى اليها من امور، وباقرار هذه الهيئة ظهر مدى اهتمام المجلس بالبعد الشعبى فى اطاره واشراك الجماهيرية الخليجية فى ادارة وتسيير شئونها العامة والمشتركة.

وعلى الرغم من انه بانشاء الهيئة الاستشارية يتفوق مجلس التعاون على الجامعة العربية التى مازالت تفتقر الى البعد الشعبى بها فان تفعيل هذه الهيئة وتحقيقها للهدف المنشود منها يقتضى مراعاة عدة اعتبارات لعل اهمها:

اختيار اعضائها من ذوى الكفاءة والقدرة والانتماء ووضوح الاتجاه فى فكرهم

«انشاء الهيئة بصلاحياتها الحالية لابد ان يكون البداية التى تتبعها خطوات عدة نحو تطويرها وزيادة فاعليتها وتوسيع لاختصاصاتها.

● اعطاء هذه الهيئة القدرة على المبادرة وتقديم الرؤى والاقتراحات والتصورات والصلاحيات بحيث لايقتصر عملها على ابداء الرأى فقط

وعلى الرغم من ايجابيات المجلس وانجازاته فانه يبقى التنبيه الى ان مسيرة مجلس التعاون مازال فى طريقها العديد من العوائق والتحديات اهمها خلافات الحدود. ولذا فان المجلس مطالب بان يجعل القمة القادمة فى «ابوظبى» عام ١٩٩٨ مناسبة لاسدال الستار على كل الخلافات بين اعضائه سواء حول الحدود او بعض المسائل السياسية او الاقتصادية او الاعلامية وذلك عبر استراتيجية شاملة تأخذ فى اعتبارها العديد من العناصر اهمها:

١ ـ عدم ترك اى نزاع او خلاف مهما كان صغيرا للاطار الثنائى، والتحرك دائما لاحتوائه عبر الاطار الجماعى الخليجى او من خلال الوساطة الخليجية والعربية، فقد اثبتت الخبرة العربية والدولية ان نزاعا صغيرا قد يتطور ويتصاعد اذا ماتم تجاهله او تركه للتفاوض المباشر وليكن النزاع الحدودى بين العراق والكويت درسا عربيا مؤلما فى هذا الشأن، حيث دفع تجاهله وعدم التوصل الى حل نهائى بشأنه الى التقائه مع طموحات صدام حسين فى الزعامة والثروة ليصنعا معا اسوأ كارثة عربية مازال العالم العربى وسيزال يعانى تداعياتها السلبية على جميع المستويات لعشرات السنين القادمة.

٢ ـ وتبرز فى هذا الاطار اهمية انشاء الية لفض المنازعات، ومحكمة عدل خليجية فى اطار مجلس التعاون يكون اللجوء اليها ملزما وليس اختياريا، لحل اى نزاع فى الاطار الخليجى وعدم اللجوء الى اى اطر اخرى قد لاتراعى ظروف العلاقات بين دول مجلس التعاون.

٣ـ المبادرة، وليس مجرد رد الفعل تجاه العديد من القضايا المشتركة فى اطار من وحدة الموقف والتوجه، سواء تجاه ايران او عملية السلام، او غيرها من الموضوعات حيث تطرح التطورات الجارية بالخليج والمنطقة مجموعة من الفرص يجب اغتنامها، بالاضافة الى مجموعة من المحاذير يجب الالتفات اليها واجتنابها.

٤ـ تفعيل التعاون فى المجال الاقتصادى والالتفات الى التحديات المشتركة فى هذا الشأن واهمها ضريبة الكربون التى ستفرضها معظم الدول الصناعية وآثرها فى مستقبل التنمية، والتى ستصل الى حوالى عشرة دولارات على كل برميل من النفط مما يستلزم سياسة نفطية واحدة تواجه مثل هذه التحديات وفى اطار الشراكة الاقتصادية الخليجية ـ الاوروبية فانه بدون موقف خليجى واحد، فى اطار من التكامل الاقتصادى الفاعل، فلن تستطيع دول مجلس التعاون تعظيم مكاسبها فى هذا المجال.

٥ ـ سياسة خليجية واحدة تجاه العنف والإرهاب، ومنغصات الامن والاستقرار الاخرى، حيث يقع مجلس التعاون فى دائرة الاستهداف من قبل بعض القوى والاطراف التى تسعى الى زعزعة امنه واستقراره عبر طرق واساليب مختلفة، ومما يزيد من اهمية التنسيق الخليجى فى هذا الشأن ان دول مجلس التعاون وحدة واحدة تتأثر جميع اجزائها ببعضها البعض.

والاهم من ذلك هو التحرك بسرعة تجاه اى دولة من دول المجلس تخرج عن المبادىء والاسس العليا فى هذا الشأن، من خلال اى علاقة مع العناصر الارهابية تفتح امامها منافذ الحركة المالية او الاعلامية والوقفة الصارمة امام اى تجاوز لميثاق الشرف الاعلامى الخليجى.

٦ ـ ان اختلاف الآراء وتنوعها يساعد على اثراء المناقشة والخروج بالرؤية الافضل وليس نقمة يجب اخفاؤها او الحيلولة دون حدوثها ولكن المقصود بالاختلاف فى الرأى هنا ذلك الاختلاف الذى يدور فى اطار الثوابت العليا للمجلس ويهدف الى مصلحة عامة وليست مصلحة قطرية ويلتزم برأى الجماعة حتى لو خالفه.

ويراعى فى ذلك مبدآن أساسيان هما:

الاول: عدم التذرع بالسيادة الوطنية والمصلحة القطرية الضيقة لمخالفة الاتجاه الغالب داخليا او خارجيا وضرورة وجود قواعد ضابطة تحكم هذا الموضوع وتحول دون خروج اى دولة من دول المجلس عن الاجماع الخليجى مهما كان السبب او المبرر.

الثانى: الوقوف بشدة فى مواجهة اى خروج على الاجماع وادراك كل دول المجلس ان اتجاهها هذا الاتجاه لن يمر بسهولة.

٧ ـ لمجلس التعاون رصيد ايجابى يجب البناء عليه واستثماره والدفع فى اتجاهه فهو تجربة التكامل الفرعية العربية الباقية من بين التجارب الاخرى فقد انهار مجلس التعاون العربى قبل أن يبدأ بينما يظل اتحاد المغرب العربى قابعا فى مكانه لايتحرك بسبب الخلافات الشديدة بين اعضائه كما انه فى الوقت الذى لم تستطع فيه الجامعة العربية المحافظة على انتظام اجتماعات مؤسسة القمة تميزت مؤسسة القمة الخليجية بالانتظام والاستمرار دون انقطاع بما يعنى الايمان الخليجى بضرورة المجلس وحتمية بقائه ولابد من استثمار هذا الايمان فى دفع المجلس خطوات الى الامام والمزيد من الفاعلية فى اطار حكمة قادته وعقلانيتهم التى حفظت له تماسكه على رغم ما مر به من عواصف وانواء

من قريب
خصوم الديمقراطية!

سلامة أحمد سلامة

اجتهادات

لطفى الخولى

حول الجامعة العربية المفتوحة

د. محمد الجوادى

نظام الجات لمكافحة الاغراق

د. مصطفى سلامة حسين

مع المصريين فى الخارج

تهانى البرتقالى

رأى الأهرام

أزمة الحكومة الاسرائيلية

بينما تستعد المنطقة لاستقبال دنيس روس المنسق الأمريكي لعملية السلام في الشرق الأوسط دخلت الحكومة الاسرائيلية في أزمة جديدة بسبب سياساتها المعادية لعملية السلام في الشرق الأوسط ففي ميزانية عام ١٩٩٨ التي تعتزم الحكومة تقديمها للكنيست قدم بنيامين نيتانياهو تنازلات جديدة في الميزانية لمصلحة المستوطنين بهدف الحصول على دعم اليمين المتطرف حيث خصص نيتانياهو ٣٠٠ مليون دولار للمستوطنين، ووعد بتقديم مساعدة مالية قيمتها ٣٠ ألف دولار لكل مسكن يستقر فيه اسرائيليون في خمس مستوطنات بالضفة الغربية وقطاع غزة. والأكثر من ذلك أن حزب موليديت اليميني المتطرف حصل على ضمانات بحصوله على ترخيص لمحطة إذاعة للمستوطنين، بما يعني أن نيتانياهو أصبح أسيرا لمطالب المتطرفين اليهود وهو مادفع وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي إلى التهديد باعلان استقالته ومعه أربعة أعضاء آخرين في حزب «جيشر» الذي يتزعمه.

ولو حدث ذلك لتناقصت أغلبية الحكومة في الكنيست إلى صوت واحد، مما يهدد بسقوطها خاصة أن رافائيل إيتان وزير الزراعة وأفيجدور كاهلاني وزير الشرطة يؤيدان إجراء انتخابات برلمانية مبكرة. ومايثير الانتباه أن تلك الأزمة تصاعدت قبيل وصول دنيس روس المنسق الأمريكي لعملية السلام في الشرق الأوسط للمنطقة، مما يضع المزيد من العراقيل أمام امكانية احراز تقدم حقيقي بشأن عملية السلام، خاصة أن اسحق موردخاي سبق الزيارة بوضع حجر الأساس لوحدات استيطانية جديدة في القدس، مما يتعارض مع المطلب الرئيسي لواشنطن بوقف الاستيطان حتى يتم تحريك عملية السلام في الشرق الأوسط.

وحدة الصف الفلسطيني

ذكرت مصادر فلسطينية أن اتصالات تجرى على خطين بين مصر والسلطة الفلسطينية وبين الأخيرة وحركة «حماس» من أجل ترتيب حوار بين السلطة والحركة خلال الشهر الجاري في القاهرة. ومما يؤكد أهمية الحوار أن حركة «حماس» هي بالأساس حركة سياسية تتبنى من خيار المقاومة المسلحة لقوات الاحتلال الاسرائيلي وترفض التخلي عن هذا الخيار طالما استمر الاحتلال الاسرائيلي للأراضي الفلسطينية. وبالتالي فالحركة تعتبر رصيدا للعمل الوطني الفلسطيني ومن ثم فإن إعادة الجسور بل والاتفاق على العمل المشترك يمثل مصلحة كبرى للقضية الفلسطينية. ومما يساعد على تحقيق هذه الفكرة أن قيادة حركة «حماس» التاريخية ممثلة في الشيخ أحمد ياسين تقدر تماما أبعاد الموقف ولاتمانع من التنسيق مع السلطة الوطنية لخدمة القضية والاجتهاد في تفعيل العمل الفلسطيني، الأمر الذي يعني أن السلطة الوطنية يمكنها صياغة اتفاق تاريخي مع حركة «حماس» ينصب بالأساس على ترتيب الحركة وتنسيق الفعل السياسي، والعسكري ربما إذا اقتضت الضرورة والتوازن بين شقي المقاومة من سياسي وعسكري على نحو يمنع التضارب ويحول دون إفساد أي منهما للآخر، فالقضية الفلسطينية هي قضية احتلال دولة لأراضي شعب آخر، والقانون الدولي يعطي للشعب الخاضع للاحتلال الحق في استخدام القوة لمقاومة هذا الاحتلال، وإذا ماكانت هناك مفاوضات تسوية جادة يصبح من المطلوب تنسيق الشقين السياسي والعسكري، بتجميد الثاني لمصلحة إعطاء الفرصة للأول، وإذا لم يسفر التوجه السياسي عن حلول جادة يصبح من المطلوب إعادة ترتيب أوراق الضغط والمقاومة وتبديل ترتيبها في أولويات الحركة والفعل.

وجهة نظر

بين ١٩٩٧ و١٩٩٨

طبيعي جدا أن انتهاء عام وإقبال عام جديد يثير في النفوس مشاعر شتى بين تأمل الأحداث التي مرت في تقييم العام الفائت ١٩٩٧، ثم الهواجس والآمال في العام التالي ١٩٩٨. على أن عام ١٩٩٧ كان في رأيي عاما «متجمدا» في القضايا العامة الكبرى التي تشغل عالمنا العربي. ولا مندوحة من أن نكون أكثر اهتماما بهذا العالم الحميم الذي هو منا ونحن منه. نعم.. عام متجمد وكأنه «محلك سر» وإن كان مثله مثل أعوام قريبة سالفة.. ولكن «الامتداد الثقيل» في الأحداث ـ بغير حل يرضينا ـ كاد يقضي على البقية الباقية من صبرنا ويسؤالنا الفاتر «حتى متى؟» وضيقنا بتعريف السياسة بأنها «فن الممكن» لأن الذي يجرى ويتصل «غير ممكن»! وهل نستطيع إلا أن نبدأ بالقضية الفلسطينية بوصفها همنا العربي الأكبر؟ ولعل الذي دفعني إلى اختيار هذا «الموضوع» اليوم هو ما انتهت إليه الجمعية العامة للأمم المتحدة منذ أيام من اجماع دولي على ضرورة ممارسة الشعب الفلسطيني لتقرير المصير، حيث وافقت ١٦٠ دولة على القرار، ورفضته ـ كالعادة الحقيرة المثيرة ـ أمريكا وإسرائيل! لم يكن هذا أول رفض من جانبيهما لقرارات تصدر من الأمم المتحدة لإنصاف الشعب الفلسطيني، وإنما تكرر الرفض على مدار هذا العام والأعوام السابقة له لوقف أي تحرك إلى الأحسن في قضية فلسطين، ولتأكيد ثبات وعمق التنمر المشترك بين هاتين الدولتين استفزازا للعرب وللمجتمع الدولي ولمصلحة الإثم والعدوان. خمسون عاما مرت منذ صدور القرار ١٨١ من الجمعية العامة للأمم المتحدة في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ بتقسيم فلسطين ـ مناصفة ـ بين العرب واليهود الذين لا سند لوجود «اسرائيلهم» ـ في تلك الحدود المبينة آنذاك ـ إلا هذا القرار. وإنني أقترح أن يكون عام ١٩٩٨ هو عام حملة عربية ودولية مكثفة وقانونية العودة إلى قرار التقسيم المذكور بالتعلم لأنه هو الأصل كسيف مشهر وقدر متيقن وحتمي لشرعية اسرائيل. ولنبدأ القصة من أولها مع تصحيح للمسار. فماذا كان يضيرنا إذا حاولنا «إحياء» قرار التقسيم بحذافيره؟ وقد يقال إن ذلك «مستحيل» فنحن لم يمكننا الحصول ـ كما هو جار الآن في مسيرة السلام المزعومة ـ على أقل القليل من مطالبنا.. ويكررون نغمة أن «السياسة هي فن الممكن» ولكننا لابد أن نحاول ونقيم الدنيا ونقعدها ـ دبلوماسيا وقانونيا ـ لعل وعسى..

ماذا أيضا ـ عربيا ـ في العام «المتجمد» الفائت؟ معاناة شعب العراق بالعقوبات الجائرة المستمرة، ولا تريد أمريكا ـ ودائما أمريكا ـ أن ترفعها. وإنما تتبع سياسة «الذنب والحمل» وتكاد تبيت لعدوان جديد على العراق، مع أن المفروض أنه آن الأوان لرفع هذه العقوبات الغاشمة. ثم قضية «لوكيربي» التي طالت سنوات عديدة بغير مبرر ويعتاد «غربي» متزايد. أو لم يحن الوقت لحلها على الوجه المرضي ورفع العقوبات عن ليبيا الشقيقة أيضا؟ ثم هذه المجازر غير المفهومة التي أودت بحياة مائة ألف جزائري في الحرب الأهلية الغبية الوحشية الدائرة هناك منذ ١٩٩٢.. أو ليس في الجزائر عقل رشيد؟ فقد مزق الإرهاب ـ فيها وفي غيرها ـ حبات قلوبنا.

هذه شرائح من «كبريات» القضايا المؤجل حلها. فهل يجيء عام ١٩٩٨ ـ فجأة! ـ بالبشرى وتحقيق الآمال في كل ما عرضنا له وفي غيره؟ لن يبرح عشمنا كبيرا في وجه الله عز وجل مع حرارة دعواتنا، ومع الجهود العملية والدبلوماسية من جانب مصر بالذات للحل وللسلام الشامل والعادل. وإن كان يتعين أن يصاحب جهد الدولة ووزارة الخارجية جهود جماهيرية وحزبية خالصة ومنظمة. فقد حان الوقت وألح.. وكفانا «قلة حيلة»!

مصطفى بهجت بدوى

لغـــة الحـــوار..

من يتابع أحوال الصحافة المصرية في هذه الفترة لابد أن يشعر بالرضا والقلق معا.. الرضا عن مساحة الحرية الواسعة والقلق لسوء استخدام هذه الحرية في بعض الأحيان.. صحيح أن سلبيات الصحافة المصرية قليلة ولكنها مثل البقع السوداء على المساحة الحرية المتاحة الآن، والتي لم تتحقق في مصر في أي مرحلة من مراحل تاريخها هي التي شجعت على إصدار عشرات الصحف.. وكما هي العادة فإن القوانين في مصر لا تمنع من يريد أن يلتف حولها من تحقيق ما يريد.. فالقوانين اجتهدت نفسها في وضع

رجب البنا

ضوابط وحدود وشروط لإصدار الصحف.. ولم يعدم المخالفون لهذه الشروط وسيلة للصدور بعيدا عن رقابة هذه القوانين.. فصدرت صحف بتراخيص من الخارج.. وحصلت على تراخيص بالطبع والتوزيع في مصر ولا أحد يعرف ماذا بقى للقوانين والضوابط من مبرر للبقاء؟!

ومساحة الحرية المفتوحة بغير حدود ـ إلا حدود القانون الجنائي ـ كانت إغراء شديدا لمن يريد أن يعتدى على غيره بالقول وتوجيه الاتهام بالحق وبالباطل.. والحل السهل الذي تقدمه لمن توجه إليه السهام المسمومة هو أن يلجأ إلى القضاء.. مع ما في ذلك من أعباء مالية.. وتبديد للطاقة وللوقت.. والنتيجة في النهاية هي أن الضحية التي تقع فريسة للتشويه المتعمد والاتهام.. ليس أمامها إلا أن تتوقف عن ممارسة حياتها وتتفرغ لرد هذه الهجمة.. ويكون صاحب السموم هو الرابح لأنه استطاع أن يؤذي انسانا في مكانته الاجتماعية، ويهز صورته، ويفقده ثقة الناس فيه أو على الأقل يثير حوله الشكوك.. ثم بالإضافة إلى ذلك يؤذيه في ماله ومسيرة حياته فيقلبها رأسا على عقب.

والقانون وحده لا يكفي.. لأن القانون المصري مع الحريات.. ولأن القضاء المصري يبعد عن التشدد ويميل إلى توسيع وحماية نطاق حرية الرأي.. وبذلك فليس هناك من سبيل لحماية أعراض الناس.. وأقدارهم، وأسرار حياتهم، ومكانتهم الاجتماعية، إلا أن نعود إلى «الضمير».. ضمير الصحفي.. وضمير المجتمع..

والضمير هو الذي يجعل الكاتب في منزلة القاضي.. لا يوجه اتهاما إلا بأدلة ولا يأخذ الناس بالشبهات والأقاويل المرسلة التي يحددها الخصوم أو المنافسون أو طالبو المنافع ومحترفو الابتزاز.. والضمير هو الذي يجعل المجلس الأعلى للصحافة يتحرك ليمارس نوعا من الرقابة الأخلاقية.. وليس في ذلك عدوان على الحريات.. لأن هذا المجلس الأعلى يتكون أساسا من الصحفيين.. ولكن المجلس معطل ومصاب بالشلل منذ سنوات .. وفي غيابه لم يعد الصحفيون يلتقون.. وفي لقائهم ما يدفعهم إلى شعور بالخجل من الممارسات الخاطئة على الأقل..

والمفروض أن يمارس هذا المجلس نوعا من المساءلة إذا رأى مخالفة لمقتضيات النزاهة، أو خروجا على ميثاق الشرف الصحفي، أو تصل إليه شكوى مستندة إلى أساس من المنطق والقانون..

في غياب القانون تصدر صحف من الخارج تعتبر نفسها خارج القانون أو فوق القانون.. وتجد الحماية من شخص أو أشخاص يدافعون عن كل ما تقوله وما تفعله.. وفي غياب المجلس الأعلى للصحافة لا يجد أحد من يسأله أو يسائله..

والقضية مهمة.. لأنها تتعلق بالقيم، وبإفساد أو إصلاح الحياة الاجتماعية، وبالنموذج، أو القدوة..

فحين ينتشر بين الناس فكرة الحق في التطاول على أي إنسان مهما يكن وضعه أو تكن صفته، ويسهل توجيه الشتائم والاتهامات، ويكون كل إنسان فريسة سهلة لكل من يريد.. فإن ذلك يعني السماح بالاغتيالات.. والاغتيال ليس دائما بالرصاص.. ولكن هناك «اغتيال الشخصية»، وهي جريمة أخلاقية بالدرجة الأولى لا تقل في أثرها عن الاغتيال بالقتل.. وربما يكون القتل أفضل من الحاق العار والتشويه بإنسان برئ لمجرد أنه وضع ضحيته لمن لا يرحم ولا يردعه ضمير أو خوف من الله.

ليس معنى ذلك الانتقاص من حرية النقد.. فالنقد شئ.. وتوجيه الشتائم والاتهامات وتلويث السمعة شئ.. النقد تعبير عن رغبة في كشف الخطأ والانحراف وليس تعبيرا عن عداء شخصي.. أو وسيلة للضغط على من يوجه إليه النقد لدوافع شخصية.. أو فقط لمجرد زيادة التوزيع.. أو الظهور بمظهر البطولة و الشجاعة على حساب كرامة الآخرين.. باختصار النقد حق لا يمكن المساس به.. ولا يحده إلا الإطار الأخلاقي.. والحفاظ على حقوق الآخر.. وأول هذه الحقوق أن يعيش آمنا من المكائد والفخاخ المنصوبة بالباطل.. والاتهامات العشوائية لمجرد تشويه الصورة الاجتماعية.

يدخل في ذلك ما نراه من نشر أسماء وصور من تستجوبهم الشرطة، أو حتى من يقدم الآخرون من بلاغات إلى الشرطة عن وقائع لم يتم التحقيق فيها.. وبذلك فإن كل من يريد الإساءة إلى شخصية عامة يستطيع أن يقدم بلاغا إلى الشرطة، فينشأ عن ذلك واقعة للنشر تبدو أمام الرأي العام وكأن الاتهام ثابت، ويصعب بعد ذلك تصحيح الواقعة مهما جرى صاحبها وراء الصحف واستنزف ماء وجهه.

مازالت الحاجة قائمة ـ منذ سنوات وحتى الآن ـ إلى وضع ضوابط أخلاقية يلزم كل من يكتب ومن ينشر نفسه بها قبل أن يلزمه غيره.. وهي في النهاية ضوابط بسيطة يلزم الناس أنفسهم بها في معاملتهم بعضهم بعضا.. ولكن في النشر أصبح الأمر مختلفا..

ما يدعو إلى القلق هو أن ترك هذه الظاهرة خوفا من أن يفهم الاقتراب منها على أنه رغبة في الانتقاص في حرية الصحافة وحرية النقد.. سيؤدي في النهاية إلى نوع من التوتر الاجتماعي.. لأن كل انسان لن يكون آمنا على عرضه وكرامته وسمعته.. وسيكون عليه أن يبحث كل يوم في كل الصحف عما يمكن أن يوجه إليه من اتهامات طائشة.. ويتفرغ بعدها لدفع الاتهام عن نفسه..

أهم من ذلك أن انتشار «محكمة الأدب» في الحديث سوف تصبح هي القاعدة.. وستتعلمها أجيال جديدة وتضيف وتبالغ فيها.. وليس لنا بعد أن نشكو من أن «أدب الحديث» أو «أدب الحوار» أو «أدب التعامل» أصبحت أمورا لا وجود لها.. وعلينا أن نتنبه إلى أن في ذلك عدوانا.. وانتشار السلوك العدواني بالقول لابد أن يتصاعد إلى أن يصل إلى درجة من العدوان باليد أو بالسلاح.. وليس من صالح المجتمع أن يقر السلوك العدواني ويسبغ عليه المشروعية.

وإذا كان هذا العدوان مفهوما على أنه ممارسة لحق النقد.. فإن النقد ليس تعبيرا عن عداء.. فرق بين العداء والاختلاف في الرأي.. فرق في الموقف وفي التعبير وأسلوب التخاطب... ولو أن خبراء الإعلام قاموا بدراسة عن «تحليل مضمون» ما يكتب في بعض الصحف وتكرار ألفاظ مما تعتبر ألفاظا جارحة، أو خارجة، أو بذيئة، فسيجدون أن «لغة الحوار» في هبوط متزايد..

وكل ما نطلبه أن تعود الصحافة الشاردة إلى استخدام لغة للحوار راقية ونظيفة ليتعلم منها الشباب كيف يتحدث الناس إلى بعضهم البعض دون جرح للكرامة أو تشويه للسمعة بغير دليل..

ومادامت الصحافة هي المسئولة عن تنوير وقيادة الرأي العام.. وهي المدرسة التي يتعلم منها الشعب لغة الحوار وحقائق الأمور... وإذا كانت الصحافة رسالة وليست تجارة.. فإن ما وصلت إليه يحتاج من أهلها إلى وقفة وإعادة نظر □

الخميس الماضي أطفأ «أبو عمار» ٣٢ شمعة في الذكرى الثانية والثلاثين لانطلاقة الثورة الفلسطينية. واحتفال هذا العام كان في أراضي الحكم الذاتي أو الأرض المحررة ـ كما يجب أن يسميها ـ وهي نواة الدولة الفلسطينية المنشودة. وقبل سنوات، كثيرا ما احتفلنا معه بذكرى انطلاقة فتح في أكثر من مكان مرة في القاهرة ومرات من الأردن أو سوريا أو لبنان أو تونس. وقتها كانت تحاصره المشاكل. مشاكل الغربة من الوطن. ومشاكل العلاقة مع الدولة التي توجد بها قوات المقاومة أزمات كانت تتكرر مع حكومات شقيقة ووصلت الأمور في بعضها إلى حد حمل السلاح مثلما حدث في الأردن وفي لبنان.

ذكريات.. مع محارب قديم

إحسان بكر

أذكر في ذكرى انطلاقة فتح كان أبو عمار في القاهرة. وتحديدا في عام ١٩٦٩. كنا نجلس مساء في مقر إذاعة العاصفة بشارع الشريفين حيث قرر الرئيس الراحل جمال عبد الناصر منح المنظمة إذاعة خاصة بها تنطلق من مقر الإذاعة المصرية وتوجه ارسالها إلى الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة. وبعد أن سجل أبو عمار رسالته السنوية معاهدا شعبه الاستمرار في الكفاح المسلح حتى تحقيق النصر وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس أن دعانا الشهيد صلاح خلف «أبو اياد» إلى عشاء في منزله هناك جلس أبو عمار وتحدث طويلا. ومن بين ما قاله عبارة لاتزال عالقة بذهني حتى الآن. «هل تعلم يا إحسان أن مصر هي البلد الوحيد الذي استطيع أن أنام فيه وأنا مطمئن ومسدسي بعيد عني؟ ثم هل تعلم أن القاهرة هي العاصمة العربية الوحيدة التي أصل إليها ولايبادرني أحد من المسئولين بالسؤال عن موعد رحيلي. يا أخي في مصر أشعر بالأمان. يا أخي كم يؤلمني أن أسمع سؤال المسئولين العرب لي متى تغادر أشعر بالغربة. لكنني في النهاية أرى أنوار القدس من بعيد. أرى الأقصى ومهد السيد المسيح. والعودة لن تطول».

وتمر السنوات.. وفي مطلع كل عام كنت أسأل أبو عمار: هل مازلت ترى أنوار القدس؟! فيبتسم الرجل: أراها مثلما أراك الآن. شعبنا قادر على تحقيق الحلم وسوف نحققه.

هذا العام يحتفل أبو عمار ـ عفوا الرئيس ياسر عرفات ـ بذكرى الانطلاقة، ومن داخل بلده وبين شعبه والظروف تمنعني من أن أكون إلى جواره، لكنني على يقين أنه ـ مازال يرى أنوار القدس تتلألأ من بعيد.

هذا العام الظروف تغيرت تماما. ظرف خاص، وظرف عام. ظرف خاص يتعلق بصحة «المحارب الكبير» الذي أحاطت به المشاكل وأثخنته الجراح. فاسرائيل سربت أخبارا عن تدهور صحة ياسر عرفات. والموساد روج روايات عن الخليفة الجديد. والهدف طبعا واضح وهو احداث انقسام في الصف الفلسطيني وضرب القيادات بعضها ببعض. والبحث عن بديل جديد يعمل وفق هواها ويتصرف وفق التعليمات القادمة من واشنطن. ومعلوماتي تقول أن أبو عمار بخير ولانه بشر مثل كل الناس يمرض ويصح بل انني أزعم أن عرفات يزداد حيوية ونشاطا مع تكاثر المشاكل من حوله.

ونأتي إلى الظرف العام وما تمر به القضية الفلسطينية في هذه المرحلة البالغة السوء والخطورة. ثمة اتفاقات وقعت مع حكومة اسرائيل. ورغم ما في اتفاقات أوسلو من عيوب خطيرة تمس الحق الفلسطيني المشروع. فإن حكومة اسرائيل الآن تتنكر لكل ما وقعت عليه.

بنيامين نيتانياهو أعلن بكل صفاقة أن الضفة الغربية جزء من دولة اسرائيل وأنها ليست غريبة عن أرض اسرائيل. والحقائق تتغير يوما بعد يوم على الأرض الفلسطينية. والمستوطنات اليهودية تكاد تبتلع أراضي الضفة واسرائيل ماضية في مخططها. لا للدولة الفلسطينية المستقلة. والقدس هي العاصمة الأبدية الموحدة لدولة اسرائيل. ومع ذلك ورغم كل ذلك لايزال البعض من أنصار عملية السلام الموعود يتحدثون بأنه مهما صرح نيتانياهو أو فعل. فإن الفلسطينيين يظلون قادرين على الرفض وعلى المطالبة بتنفيذ كل ما اتفق عليه. وهو كلام غير مسئول ويمضي وراء أوهام.

ومنذ أيام أعلن واحد من المفاوضين الفلسطينيين أن القيادة الفلسطينية لديها مفاجآت لرئيس وزراء اسرائيل. وحذر من أن لحظة الانفجار الفلسطيني باتت وشيكة. مؤكدا أن العالم قد يشهد انتفاضة جديدة عنيفة تقودها وتوجهها قيادة الشعب الفلسطيني من على أرضه وحذر العالم من مغبة السكوت على تعنت نيتانياهو وغطرسته لأن ما سيجره ذلك من ويلات لا أحد يضمن نتائجها التي لن تقتصر على المنطقة بل على العالم أجمع.

وأضاف أن الأيام القادمة ستشهد تحركا أمريكيا نشيطا يتمثل بجولة لدينيس روس على المنطقة تبدأ غدا ولقاء بين الرئيس الفلسطيني عرفات والرئيس الأمريكي بيل كلينتون في النصف الثاني من هذا الشهر وبعد ذلك لقاء بين عرفات ونيتانياهو ترعاه وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت.

بعد ذلك بساعات أعلن أن المفاجأة التي يجهز لها المفاوض الفلسطيني تتمثل في خطة سوف يعرضها عرفات على الرئيس كلينتون تتمثل في مشروع بنشر قوات دولية في المناطق التي تطالب اسرائيل بضمها من الضفة الغربية بحجة أنها حيوية لمصالحها الأمنية. وأن الاقتراح الفلسطيني يأتي في إطار الخطة التي أعلن عرفات أنه سيعرضها على كلينتون لإنقاذ المفاوضات مع اسرائيل من المأزق الذي تواجهه منذ أكثر من عشرة أشهر.

وفي رد فعل سريع أكدت اسرائيل رفضها للمشروع الفلسطيني. وأعلن ديفيد بار إيلان المستشار الإعلامي لرئيس الوزراء الاسرائيلي أن اسرائيل لن توافق حتى على بحث هذا الاقتراح الفلسطيني.

الموقف الآن.. وقبل ساعات من التحرك الأمريكي الجديد هو أن اسرائيل تعمل على قتل اتفاق إعلان المبادئ لعام ٩٣ وما تبعه من اتفاقات مع منظمة التحرير الفلسطينية. ووفقا للنشرة الرسمية لحركة فتح، فإن «نيتانياهو عندما يحدد موقفه بأن اسرائيل ستقدم على الانتحار إذا ما انسحبت من الأراضي الفلسطينية فإنه يظهر بما لايدع مجالا للشك أن الحكومة الاسرائيلية مصممة على قتل اتفاقات أوسلو. وحددت فتح موقفها «بأن كل ما تطرحه حكومة نيتانياهو من مشاريع هو محاولة لإعادة تنظيم احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة تحت عناوين الحكم الذاتي، والتي تصل في ذروتها إلى سيطرة فلسطينية محدودة على السكان في إطار تقاسم وظيفي بين سلطة فلسطينية تابعة وخاضعة وموجهة ودولة اسرائيل المهيمنة».

في عيدها الثاني والثلاثين تقف الثورة الفلسطينية ـ ولا أقول ما تبقى منها ـ على مفترق طرق. أما الخضوع لهيمنة اسرائيل ومخططات أمريكا بقبول ما يعرض وهو لايتجاوز انسحابا جديدا من الضفة الغربية بنسبة ١٠,٥٪ من مساحتها وضمان أمن اسرائيل وأمن المستوطنين وهو ما يعني تعهد السلطة الفلسطينية بمكافحة ما أسموه «بالإرهاب الفلسطيني».. وأما العودة إلى الأصول والعودة إلى الشعب وبدء مرحلة جديدة من النضال المشروع.

الحلم مازال قائما. والثقة لاتزال كبيرة في القائد المناضل وأنوار القدس لن تغيب أبدا عن أعيننا. فقط علينا أن نبدأ مسيرة التصحيح □



بريد الأهرام

■ ١٩٩٨/١/٤ ■

صندوق الدنيا!

قال أحد الحكماء «إذا ضاقت الدنيا بأحد فليذهب إلى دار أو مستشفى لعلاج الآلام أو إلى حيث نرقد بعد غروب شمس الأيام «وصفحة الحوادث في صحفنا اليومية تشبه إلى حد كبير صندوق الدنيا.. فهي دائما «مليئة» بالكثير من العبر وأحلام وآلام البشر.. وأحيانا نجد فيها من التناقضات ما يجعلنا نضحك ملء قلوبنا ولكنه ضحك يشبه البكاء.

وتعالوا نتصفح معا صفحة الحوادث بجريدة الأهرام يوم الأحد ١٩٩٧/١٢/٢١ وعندما نحصي عدد هؤلاء الذين رحلوا أو أصيبوا في حوادث الطرق بسبب الأمطار ونجدهم حوالي خمسين فنسجد لله داعين.. ياخفي الألطاف نجنا مما نخاف..

ثم هذا طالب يتطاول على مدرسته في إحدى مدارس شبرا لأنها أصرت على عدم التدخين في الفصل!! ولكنه صمم على ما أسماه الحرية الشخصية وانهال عليها سبا وتجريحا ثم خرج بعد أن صفع الباب وراءه فانهارت المدرسة واعتزلت مهنة التدريس كلها.. ورحمة الله على الأخلاق والقيم في هذا الزمان.

وعندما نستعرض أخبار بعض الذين فقدوا بصيرتهم أمام ثراء زائل واستولوا على أموال الشعب سواء بالسرقة أو بالاختلاس أو بالسطو على أموال البنوك في غياب ضمانات كافية لحفظ المال العام، ونجد صورة المرأة الخارقة وهي حزينة كسيرة على كرسي بعجلات خلف القضبان نسجد لله عز وجل شاكرين على نعمة البصر والتمييز بين الخير والشر والحلال والحرام..

وعن وفاء الحيوان وخسة ونذالة بعض بني البشر جاء خبر إيقاف مدرس بكلية الآداب بعد محاولته الاعتداء على إحدى طالباته الجامعية المعاقة!! وأكرر المعاقة ثم تحويله إلى النيابة العامة بتهمة التحرش الجنسي.. وملاصق لها خبر يقول «انتحار أنثى الأسد داخل حديقة الحيوان بسبب عزلها عن زوجها الذي تقرر إعدامه بعد التهامه أحد صبية السيرك» وهذا الخبر يجعلنا نراجع قاموس الشتائم في حياتنا اليومية لنرفع منها سبة «يا حيوان» عندما نصف بعض الذين يتجاوزون حدود الآدمية وينساقون وراء غرائزهم اللاإنسانية..

مارأيكم.. ألا يكفي كل ذلك لكي نقول الحمد لله الذي لايحمد على مكروه سواه!!؟

مهندس/ هاني عبدالخالق
المقاولون العرب

والحياة .. «أجوال»

من الأقوال المأثورة عن كبير معلقي كرة القدم الراحل الأستاذ محمد لطيف أن «الكورة أجوال» وكما نعلم فإن «أجوال» هي جمع «جول» وهي كلمة انجليزية «GOAL» معناها بالعربية «هدف». وفي تصوري أننا أصبحنا في أمس الحاجة إلى أن نستعير هذا التعبير من المعلق الراحل وأن نقول لأنفسنا أن «الدنيا أجوال» وهو الأمر الذي برغم أهميته صار غائبا عن أذهان الكثير منا. وللتدليل على صحة ملاحظتي تلك فإنني أعرض الآتي:

● على المستوى الفردي: سأطلب من أي منكم أن يسأل نفسه أو أصدقاءه أو المقربين منه «ماهو هدفك في هذا العام أو في هذه المرحلة؟» وباستثناء من سيأتيك بإجابة تقليدية أو مرحلية تدعو لها حاجته الشخصية فستفاجأ بصحة ملاحظتي. بالطبع ستجد من يجيبك. عاوز اتجوز .. عاوز شقة.. عاوز عربية.. عاوزة عريس «لقطة».. عاوز أجوز الأولاد.. إلى آخر هذه الأهداف المرحلية المؤقتة. ولكن تعال معي واسأل من استقرت أموره أو أجيبت له تلك المطالب فستفاجأ بأنه ليس هناك هدف مفيد محدد لحياة معظمنا في ذهنه. توجه بهذا السؤال إلى طالب الطب أو الهندسة، مثلا، واسأله: ماهو هدفك من دخولك تلك الكلية؟ وماهو الهدف الذي تصبو إليه عقب تخرجك؟ وسوف تفاجأ بإجابات تذهلك. توجه بالسؤال التالي إلى غالبية المثقفين من «الكبار»: ماذا تريد أن تحقق قبل أن تغادر هذه الدنيا؟ واحصر كم منهم سيعطيك هدفا «سماء» يقنعك كأن يقول «أريد أن أقوم بترجمة هذا الكتاب أو بقراءة هذه السلسلة أو بتعلم هذه اللغة أو بمحو أمية خمسين شخصا من قريتي أو بمحاولة التعرف على تلك المناطق السياحية ببلدي أو بالعالم.

● وعلى المستوى الجماعي: انظر كم من الاجتماعات والندوات والمؤتمرات التي تنعقد لساعات وأيام طوال واسأل منظميها: ماهو الهدف الحقيقي من كل ذلك؟ قد تسمع إجابات ضخمة قبل أو أثناء أو فور انتهاء كل ذلك ولكن ارجع بعد فترة وجيزة جدا من الزمن وعاود سؤالك: كم تحقق من هذه الأهداف؟ وسوف تفاجأ بأنه لا شئ تقريبا.

● على المستوى التنفيذي: انظر كم من قرارات تتخذ في سبيل حل مشكلة معينة وقد يبدو لك من الكلام الحماسي للمخططين أنها قرارات صائبة ١٠٠٪ في معظم أهدافها ولكن تابع تنفيذ معظم مايؤخذ منها وستكتشف العجب وتصاب بكم لا بأس به من الاحباط.

● على المستوى الإعلامي: اجلس أمام التليفزيون وتابع معظم مسلسلاته أو برامجه أو مسابقاته ثم اسأل نفسك أو من هم حولك: هل من هدف لكل ذلك؟ وهل تحقق هذا الهدف؟ وماهي نسبة تحقيقه أو نجاحه في ذلك؟

بالطبع فإنني لا أريد من رسالتي تلك أن أبث لغيري بعضا مما أصابني من إحباط من جراء ملاحظتي تلك ولكنني أريد أن أؤكد القول المأثور للراحل الأستاذ/ لطيف بعد تعديله وملخصه أن دنيانا على المستوى الفردي والجماعي خاصة في هذا العصر الذي يسابق فيه العالم كله الزمن هي دنيا «أجوال» تحتاج إلى ١) تحديدها التحديد الدقيق. ٢) ترتيب أولوياتها الترتيب اللازم. ٣) وضع الخطط للمدة اللازمة لتحقيقها. ٤) دراسة المعوقات التي يمكن أن تحول دون ذلك وكيفية تلافيها. ٥) وضع الخطط الزمنية الواقعية لتحقيقها. ٦) التقييم الزمني الدوري لسير تحقيقها وتعديل خط هذا السير إذا لزم الأمر. ٧) التقييم النهائي ومحاسبة النفس أو الغير عند حدوث أي تقصير أو مكافأة النفس أو الغير عند الإحراز الحقيقي للهدف ثم البدء بنفس الكيفية في العمل على تحقيق الهدف التالي.

د.علاء الدين القوصي

أحلام الخصخصة!

بمناسبة بدء خصخصة التليفونات نتمنى من الإدارة الجديدة:

أولا: إلغاء عبارة ادفع ثم اشتك.

ثانيا: إلغاء بدعة رسوم الأطلاع التي تتجاوز أحيانا قيمة الفاتورة.

ثالثا: أن يرفق مع فاتورة المحمول والسيارة بيان بالمكالمات التي تمت وتاريخها مع الابتعاد تماما عن عشوائية التقدير وتحسين الخدمة إن أمكن.

رابعا: الرد على الشكاوى التي يرسلها العميل سواء سلبا أو إيجابا وعدم تجاهلها.

خامسا: تدريب العاملين بقسم خدمة العملاء على كيفية الرد بأسلوب لطيف وعدم إغلاق السماعة في وجه العميل. ثم أخيرا... القضاء على قوائم الانتظار الطويلة من أجل تركيب تليفون برسوم عادية بدعوى عجز الخطوط بينما تظهر هذه الخطوط بوفرة حينما تتعدى الرسوم الاف الجنيهات.

أمال عبدالرحمن محمود
ستاركو للسياحة

قمة الوفاء وقمة النذالة!

وأتساءل ماذا جرى في الدنيا؟ نقرأ في صفحات الحوادث عن أناس يضربون آباءهم وأمهاتهم بل ويصل بهم العقوق والجنون إلى حد القتل أحيانا ونقرأ عن جريمة قتل الزوج والفاعل هو الزوجة وصديقها الذي تربطه غالبا علاقة قرابة أو صداقة مع الزوج المقتول فمرة يكون ابن شقيق الزوج ومرة يكون زوج ابنته!! ومرات يكون صديقا حميما للزوج أو نقرأ عن جرائم اعتداء وقتل بين أصدقاء والسبب جنيه أو بضعة جنيهات! ثم يداهمنا مؤخرا خبر محاولة مدرس بالجامعة الاعتداء على طالبة معاقة بالسنة الأولى ونكتشف بالهول أنها المرة الثالثة التي يتهم فيها بنفس التهمة ونتساءل أين ماتربينا عليه من أن المعلم كاد أن يكون رسولا؟ وأين حسم إدارة الجامعة بعد الحادثة الأولى؟ ووسط هذه المآسي تنتحر اللبؤة لاحتجاز أسدها بعيدا عنها! قمة الوفاء والانسانية وعفوا ـ الحيوانية ـ مما لا تجد له مثيلا في بعض الأحيان لدى البشر.

د.جمال عابدين
صاحب ومدير شركة طبية

بالفهلوة!

في معظم الصيدليات وعلى مستوى الجمهورية، لا يكون الصيدلي المسئول موجودا طوال الوقت وبالتالي يكون هناك عمال لقراءة الروشتات وصرف الدواء، سواء المعلب أو الذي يحتاج إلى تركيب..

وهؤلاء العمال بالخبرة وليست لديهم المؤهلات العلمية الواجبة.. لذلك يكتفون بالحرف الأول من اسم الدواء، وهكذا قد يكون صرف الدواء خاطئا خلاف ما كتبه الطبيب المعالج.

انني أناشد وزارة الصحة التفتيش على الصيدليات لوضع حد لهذا الموضوع الخطير..

محمد محمد الدوماني
بنك الائتمان الزراعي/ أجا دقهلية

افعلوا شيئا بسرعة!

الرقص الجماعي أصبح الهدف الرئيسي لكل المسرحيات.. بغض النظر عن مضمون المسرحية أو هدفها. فكل المقاسات والألوان والأوزان ترقص وبخلاعة سافرة وبطريقة مثيرة للغرائز بكل المقاييس عمدا مع سبق الإصرار دون استحياء أو حتى إعادة النظر في الحجم والبروز المقزز للنفس من اللحم والدهون وكل هم أي راقصة كشف المستور مع الحركات والألفاظ الهابطة التي تتخلل كل حركة. وراجع إعلانات التليفزيون التي تستمر لثوان قليلة فما بالك بالمسرحية كاملة ومافيها من حركات تصيب كل عقل راجح بالغثيان ولزيادة الاثارة الملابس القصيرة والمكشوفة والملتصقة. واسمحوا لي أن أنتقل إلى شرائط الكاسيت التي ليس لها معنى سوى الخبط والرزع والضرب والضجيج المنفر والمتخلف وفي أغلب السيارات الخاصة بالشباب والتي لا تدل إلا على الفراغ العقلي المستهتر بالقيم والأخلاق ولمحو كلمة الذوق والتربية السليمة دون رقابة أو حسم لا من الأهل ولا من غيرهم لمنع كل ماهو هابط وجارح للشارع المصري. افعلوا شيئا قبل أن تتفاقم الأخطار ونفاجأ بما لا ترى من ظواهر اجتماعية وشبابية خطيرة.

احمد عبدالفتاح الفحام
الزقازيق/ شارع مولد النبي

مد العمل بالمصالح الحكومية صباحا في رمضان بدلا من الفترة المسائية
الاستفادة من العمالة الفائضة لمنع التكدس بمنافذ الخدمات

كتبت - ماجدة عطية:

أصدر الدكتور محمد زكي أبو عامر وزير الدولة للتنمية الإدارية ورئيس الجهاز المركزي للتنظيم والادارة تعليمات لكافة المصالح الحكومية التي تتعامل مع جمهور المواطنين تعاملا مباشرا لمد فترات العمل الصباحية لعدة ساعات بدلا من الفترة المسائية خلال شهر رمضان باستثناء الوحدات التي بها حالات (طوارىء) مثل المياه والكهرباء والمراقبة العامة فيستمر العمل بها فترات مسائية وذلك تيسيرا على المواطنين.

وطالب الوزير بتحقيق الاستخدام الأمثل لوقت العمل الرسمي من خلال القضاء على ظاهرة ترك العاملين مقار اعمالهم للحصول على خدمات حكومية من مقار وحدات إدارية أخرى اثناء العمل والتخفيف من تكدس المواطنين في منافذ اداء الخدمة المتاحة بالاستفادة من فائض العمالة التي قد توجد بالوحدات ومعالجة أوضاعها كعمالة زائدة على الحاجة بتوفير مجالات أعمال لها واكد الوزير انه يمكن إعادة توزيع الاعمال بين العاملين بما يلي احتياجات امتداد فترات العمل من العمالة اللازمة لحاجة العمل في حالة وجود عجز في المهنة وضرورة الالتزام بتحديد توقيتات زمنية معلنة للمواطنين للانتهاء من اداء الخدمة المطلوبة بعد تقديم المستندات اللازمة لذلك.

محكمة القضاء الإداري تقرر:

إلزام إحدى شركات الأدوية بدفع ١٠٠ ألف جنيه كتعويض

كتبت - مشيرة موسى:

قضت محكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة بالزام الممثل القانوني لشركة «الجمهورية» للادوية والكيماويات والمستلزمات الطبية بأن يؤدي لمدير عام شركة لسونا للتجارة الدولية مبلغا مقداره ١٠٠ الف جنيه، ورد قيمة خطاب الضمان والبالغ مقدارها حوالي ٩٢ الف جنيه والفوائد القانونية المقررة بالنسبة للمبلغ الاخير بواقع ٤٪ سنويا من تاريخ المطالبة القضائية الحاصلة في ١٠ مايو ٩٤ وحتى عام السداد.

صدر الحكم برئاسة المستشار عبدالمجيد اسماعيل وعضوية المستشارين محمد عبدالكريم ومحمد لطفي كان المدعي قد تعاقد على توريد عشرة اطنان من السلفا واوفى بالتزاماته التعاقدية على النحو المقرر قانونا وفوجىء برفض الشركة تسلم الكمية وهو ما يمثل خطأ عقديا ويكون للمدعي الحق في المطالبة بتعويضه عن الاضرار التي إصابته

تهنئة لمبارك من البابا شنودة

بعث قداسة البابا شنودة الثالث بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقصية ببرقية تهنئة إلى الرئيس حسني مبارك بمناسبة حلول شهر رمضان هذا نصها: يسرني ان اهنئكم ببدء صوم رمضان جعله الله صوما مباركا وحقق فيه كل امالكم لاجل مصر وسلام الشرق الأوسط وكافاكم على المجهود الكبير الذي تبذله في كل الميادين في الداخل والخارج.

مبارك يهنئ بعيد استقلال ميانمار

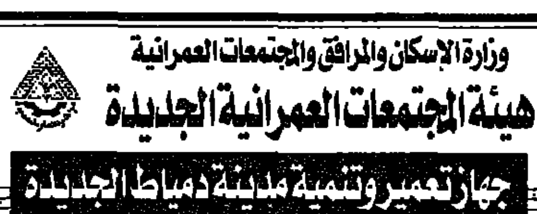
بعث الرئيس حسني مبارك ببرقية تهنئة الى فخامة الرئيس الجنرال سان شوي رئيس مجلس استعادة القانون والنظام في ميانمار بمناسبة الاحتفال بذكرى استقلال بلاده.

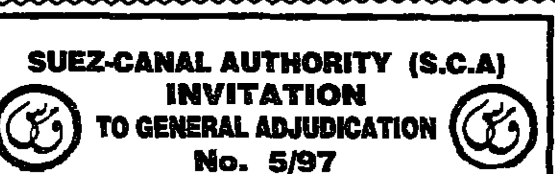
مندوبان عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسني مبارك العميدين موسى عثمان للتعزية في وفاة الدكتور أحمد شاكر، ويحيى الجابري في وفاة كريمة المرحوم محمد كريم.

١٧٨.٥٣ متر منسوب المياه ببحيرة ناصر أمس

بلغ ارتفاع منسوب المياه في بحيرة ناصر أمام السد العالي أمس ١٧٨.٥٣ متر بزيادة سنتيمتر واحد عن منسوب بحيرة ناصر أمس الأول. وبلغ مخزون المياه في بحيرة ناصر ١٤٠ مليارا و٦٢٧ مليون متر مكعب وبلغت الكميات المنصرفة من البحيرة أمس ٦٠ مليون متر مكعب وذلك للوفاء باغراض الري والزراعة والملاحة وتوليد الطاقة الكهربائية ومياه الشرب والاغراض الاخرى.







بهاء الدين في اجتماعه مع مديري التعليم بالمحافظات:

تحسين أحوال المعلمين ورفع مستواهم المعيشي والمهني

كتب - أيمن المهدي:

أكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم أن الدولة والرئيس حسني مبارك يقدران جهود المعلمين وان هدف المرحلة القادمة هو تحسين حالتهم ورفع مستواهم المعيشي والمهني لانهم جنود عملية التطوير ودورهم أساسي في بناء مصر الحديثة.

وطالب الوزير خلال اجتماعه بمديري التعليم بالمحافظات أمس عبر شبكة الكونفرنس المديرين بضرورة متابعة لاجراءات امتحانات نصف العام عن قرب.

وأشار إلى ضرورة الالتزام بالانضباط والسلوك القويم كما يجب ان تكون اسئلة الامتحانات وفق المنهج وواضحة.

وأوضح أن قرار ترحيل مادة اختيارية من الصف الثاني الثانوي هذا العام إلى الصف الثالث العام المقبل جاء ضرورة بعد صدور قانون الثانوية الجديد وان الوزارة اتخذت هذا القرار حرصا على مصلحة الطالب خاصة انه لم يضف أي أعباء جديدة عليهم بل خفض مادة عنهم وبالنسبة لتوقيت صدوره فلم يكن للوزارة يد فيه بعد صدور القانون والزامه بالتنفيذ من العام الحالي.

وأضاف: أن الوزارة ستستمر في محاربة مافيا الدروس الخصوصية لانها تهدد السلام الاجتماعي كما ان ممارسيها خائنون للامانة كما قال فضيلة شيخ الأزهر.

وحذر الوزير من مخالفة القرار الوزاري الخاص بعدم اعطاء واجبات منزلية اكثر من ساعة واحدة في اليوم ولجميع المواد مع عدم اعطائها نهائيا في العطلات والإجازات الرسمية وانه كلف مكتب للتابعة الخاص به متابعة هذه القرارات والوقوف على طريقة تنفيذها.

محمود شريف يلقي بيان وزارته بمجلس الشعب غدا:

٣٤٨ مليون جنيه استثمارات للمشروعات الريفية العام الحالي

كتبت - منى الشرقاوي:

يلقي الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية بيانا أمام لجنة الزراعة بمجلس الشعب مساء غد يتضمن خطة عمل الوزارة خلال العام المالي الحالي.

وقال الدكتور شريف ان مسئولية تنفيذ الخطة ستقع على جميع الوزارات والمؤسسات الشعبية والحكومية مشيرا إلى أن برنامج شروق للتنمية الريفية - الذي تنفذه الوزارة منذ ٣ أعوام يمتد لكل القرى خلال العام المالي القادم. ويستمر حتى عام ٢٠١٧. ويشمل في العام الحالي ٤١٨٤ قرية بجميع المحافظات إذ يجرى تنفيذ ٥٦٧٦ مشروعا جملة استثماراتها ٣٤٨ مليون جنيه، ويسهم المواطنون فيها بالجهود الذاتية بنسبة ٣٦٪.

وأضاف أن الوزارة سوف تطور العمل في البرنامج ليشمل الانتهاء من تحديد الحيز العمراني للقرية طبقا لاوضاعها الحالية واتباع سياسة التوسع الرأسي للإسكان في القرية لتقديم نماذج جديدة للبيت الريفي والتغطية الكاملة لجميع القرى بمياه الشرب خلال الخطة الخمسية الحالية وتنفيذ شبكة طرق ريفية مرصوفة لربط القرى الام بتوابعها وربطها بمراكز الانتاج والتسويق والخدمات.

وأوضح الوزير أن الخطة تشمل تنفيذ ٢٤ مشروعا للصرف الصحي ووضع تصميمات فنية لمشروعات صرف صحي متكامل في ١٠٠ قرية جديدة يتم تنفيذها خلال باعتبارات الحفاظ على البيئة الخطة الخمسية وانها تتضمن تصنيع القرى بهدف ادخال صناعات متطورة فيها بدون الإخلال مع انشاء سلسلة من المعارض الدائمة بجميع المحافظات باسم «أسواق القرية» تقدم المنتجات القروية وايضا التنظيم المستمر للمعارض المؤقتة والموسمية والمشاركة في المعارض الخارجية لترويج هذه المنتجات.

التوسع في امتدادات المدن الجديدة بعد تزايد الأقبال عليها

كتبت - مايسه السلكاوي:

أكد الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الجديدة، أنه سيتم خلال العام الحالي التركيز على أعمال المرافق في المدن الجديدة بالنسبة للمناطق السكنية أو الصناعية لتلبية الطلبات المتزايدة للمستثمرين وأصحاب المشروعات في هذين المجالين مما يتيح المزيد من فرص العمل ومضاعفة الإستثمارات.

وأشار الوزير إلى أن هناك طفرة كبيرة في التوسع وتخطيط امتدادات المدن الجديدة وإعادة تخطيط بعضها حيث يتم إعادة تخطيط مدن العاشر من رمضان و ١٥ مايو وبرج العرب وتعد هذه المدن من مدن الجيل الأول وذلك لمواجهة الاقبال المتزايد على الأراضي سواء أراضي إسكان أو صناعية.

وقال الوزير إن التخطيط يهدف إلى زيادة مناطق الخدمات لتصبح مناطق جذب سكاني وزيادة عدد الوحدات السكنية في بعض هذه المدن.

ويراعي التخطيط الجديد إتاحة أراض للإسكان بمساحات صغيرة لإتاحة الفرصة أمام اكبر عدد ممكن من المواطنين لبناء مساكنهم بأنفسهم.

وأضاف الوزير انه سيتم وضع إشارات منظمة للسير ولافتات بأسماء الشوارع التي ستحمل أسماء للمصريين المتفوقين في جميع المجالات، كما سيتم وضع خرائط عامة توضح معالم كل مدينة.

غرامة فورية لمخالفات النظافة بالجيزة

كتب - عادل الديب:

قرر المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة تطبيق غرامة فورية على المخالفين لقانون النظافة الذين يلقون بالمخلفات امام المحال والمساكن، وتقرر زيادة حافز مقابل تحصيل الغرامات على المخالفين بنسبة ٥٪ لتصبح ٢٥٪.

وعهد المحافظ الى محمد حسن رئيس هيئة نظافة الجيزة بانشاء مزرعة للنخيل واخرى للزينة في حديقة بانوراما الاهرام المقامة على اول طريق القاهرة - الفيوم مشيرا الى أن نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة قد وافق على زراعة ٥ أفدنة بالنباتات النادرة واخرى لانشاء حديقة للحيوان بالبانوراما.

وأكد المحافظ خلال جولته التفقدية أمس في الحديقة انه يتم تزويد البانوراما بمراكز ثقافية ومتحف حديث. وقرر المحافظ ازالة الاعلانات التي تحجب الرؤية عن بانوراما الهرم.

وأشار رئيس هيئة نظافة الجيزة إلى أن حصيلة رسوم النظافة من الوحدات السكنية داخل مدينة الجيزة قد وصلت الى ٧ ملايين جنيه. كما شهد المحافظ خلال جولته المهرجان الختامي لسباق السيارات الماليزي الذي بدأ من جنوب افريقيا مارا بـ ١٢ دولة وانتهى في القاهرة، وأقيم المهرجان بمسرح الصوت والضوء في الهرم وأكد المحافظ في كلمته على عمق العلاقات السياحية والاقتصادية بين البلدين

وصول ٩٠٠ سائح لزيارة المعالم الأثرية بأسوان

وصلت لاسوان أمس قادمة من مطار القاهرة سبع رحلات طيران منتظم تقل ٩٠٠ سائح لمشاهدة المعالم السياحية والمناطق الاثرية بأسوان.



الطلاب بجامعة القاهرة وهم يؤدون امتحانات الفصل الدراسي الأول [تصوير: مدحت عبدالمجيد]

١١,٦ مليار جنيه قيمة الانتاج الزراعي عام ٢٠٠٢
استصلاح ١٥٠ ألف فدان سنويا في الخطة

كتب - عصام عبد الكريم:

أعلن الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي أن الخطة الخمسية الزراعية الرابعة ١٩٩٧/٩٦ - ٢٠٠١ / ٢٠٠٢ تستهدف معدلات لنمو الانتاج الزراعي خلال سنواتها بمتوسط يبلغ ٣.٨ في المائة لترفع قيمته الانتاج الزراعي من ٥٦.٤ مليار جنيه متوقع العام الحالي الى ٦٨ مليار جنيه سنة ٢٠٠٢ - بزيادة قدرها ١١.٦ مليار جنيه. وذلك من خلال الاستمرار في زيادة الانتاج الزراعي راسيا وافقيا بالاستخدام الأمثل للموارد الزراعية (الارض والمياه) المتاحة والعمل على صيانة هذه الموارد والحفاظ عليها مع الاهتمام بمشروعات تحسين وصيانة الأراضي الزراعية ضعيفة الانتاج والتنسيق بين برامج التحسين واعادة الخصوبة للاراضي الزراعية ضعيفة الانتاج والتنسيق بين برامج التحسين واعادة الخصوبة للاراضي الزراعية ومشروعات الصرف المغطى، وتشجيع الصادرات الزراعية لتحقيق الأمن الغذائي بمفهومة الواسع واعطاء الجهد للبحث العلمي الزراعي.

وأضاف نائب رئيس الوزراء، ان الخطة الخمسية الرابعة تستهدف الاستمرار في برامج استصلاح الأراضي بمعدل ١٥٠ ألف فدان سنويا من المساحات القابلة للاستصلاح ولها افضلية اولى من واقع المخطط الرئيسي للموارد الأرضية والذي يوضح ان الأراضي القابلة للاستصلاح والاستزراع في الدلتا وجنوب الوادي وشرق العوينات وسيناء، تبلغ ٣.٤ مليون فدان حتى سنة ٢٠١٧، واستمرار تمليك جانب من الأراضي المستصلحة سنويا لشباب الخريجين في اطار مشروع مبارك القومي لتمليك الأراضي للشباب للمساهمة في حل مشكلة البطالة، وتخصيص باقي المساحات للمستثمرين وصغار المزارعين.

وصرح الدكتور سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية بأن خطة الوزارة تسعى الى تطوير برامج الارشاد الزراعي ونظمه ونقل التكنولوجيات الحديثة الى الاراضي القديمة والجديدة مع التوسع في الانشطة الارشادية لتشمل الارشاد التسويقي والارشاد الموجه للشباب والموجهة للنساء، وحماية البيئة، والمحافظة على الموارد المائية والاستمرار في خفض الاسمدة والمبيدات الكيماوية والاعتماد على برامج المكافحة المتكاملة بمايقلل التكاليف ويحسن الانتاج ويزيد من قدرة المنتج المصري على المنافسة العالمية، وقد تم خفض المبيدات المستخدمة من ٣٣ ألف طن في السنة الى أقل من ٣ الاف طن العام الماضي.

وأضاف ان الخطة تهدف كذلك الى تطوير قاعدة المعلومات والبيانات وتزويدها بالاحصائيات الدقيقة والمستمرة والشاملة التي تقدمها وزارة الزراعة لجموع المنتجين والمصدرين ببيانات الانتاج وحركة الاسعار والصادرات والواردات والاستهلاك على المستوى الدولي والمحلي، والاستمرار في زيادة حجم الانتاج القومي من الحبوب باستخدام السلالات الجديدة من القمح عالية الانتاجية وسلالات الذرة الهجن وبرامج تنمية الارز مع تحديد أسعار ضمان اختيارية لهذه المحاصيل لتشجيع المزارعين على زيادة المساحة المنزرعة منها، وكذلك العمل على زيادة انتاجية القطن وتطوير اصنافه وفي مقدمتها صنف مبارك ٩٣ الذي يتميز بجودة الانتاج والصفات الغزلية ودعم موارد صندوق موازنة أسعار القطن حفاظا على زيادة الانتاج.

مليون طالب في بدء امتحانات الجامعات أمس

لاشكاوى جماعية من صعوبة أو غموض الاسئلة والنتائج في مارس المقبل

كتب - محمد حبيب:

بدأت أمس إمتحانات نهاية الفصل الدراسي الأول بالجامعات وفقا للجداول المعلنة بالكليات والتي يؤديها مليون طالب وطالبة ومن المنتظر إعلان نتائجها إبتداء من مارس القادم ليتسنى للطلاب معرفة درجاتهم في المواد قبل تأدية إمتحانات نهاية الفصل الدراسي الثاني خلال مايو القادم.

ولم تكن هناك شكاوى جماعية من صعوبة أو غموض الأسئلة - كما أعلن عمداء الكليات - والتي تم طبعها قبل بدء الامتحانات بساعة ووجود أساتذة المواد داخل لجان الامتحانات حيث ردوا على جميع الاستفسارات الخاصة بالامتحانات.. وتم عقد لجان إمتحانات بمستشفى الطلبة للمرضى ولجان اخرى للطلاب المسجونين تحت اشراف الحرس الجامعي.

وقرر رؤساء الجامعات أن يبدأ تصحيح الأوراق عقب إنتهاء كل مادة على حدة حيث سيقوم الكنترول بتسليم كراسات الاجابات من لجان الأمتحانات ليقوم بتدوين الأرقام السرية أو ثني طرف ورقة الاجابة التي عليها بيانات الطالب ثم يسلمها في نفس اليوم لأستاذ المادة ليبدأ التصحيح الذي من المقرر أن يستمر لمدة ١٥ يوما ليتم إرجاعها إلى الكنترول مرة أخرى. كما قرر رؤساء الجامعات إعلان نتائج الفصل الأول دون تطبيق قواعد الرأفة التي سيتم تنفيذها بعد ضم نتائج الفصل الأول على الفصل الثاني حتى يمكن للطلاب الاستفادة منها مرة واحدة إذا ترتب عليها نجاح الطالب في المادة أو في تعديل تقديره العام من تقدير إلى تقدير أعلى وسوف يتم تحديد عدد الدرجات في ضوء النتائج الأولية لكل مادة وقد تركت الجامعة ذلك لعمداء الكليات ورؤساء الاقسام.

انتهت وزارة الصحة والسكان من وضع خطة شاملة لمنع انتقال الامراض المتوطنة خاصة البلهارسيا للمناطق الجديدة في سيناء وتوشكي.

وصرح الدكتور طه الخيي وكيل وزارة الصحة لشئون الامراض المتوطنة ان الخطة تهدف لحماية هذه المناطق من الامراض المتوطنة نتيجة لانتقال الانسان وحدوث الانشطة الاجتماعية والاقتصادية الجديدة بها.

١.٥ مليون جنيه لمواجهة التصحر والجفاف في ١٢ محافظة

كتبت - فوقية الكولي:

اعتمدت السيدة ميرفت التلاوي وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية مبلغ مليون ونصف مليون جنيه من الخطة الحالية لمواجهة اثار التصحر والجفاف على مستوى الجمهورية وسوف يستفيد منها ٦٥ الف مواطن في ١٢ محافظة.

وصرحت الوزيرة بانه تم تخصيص مبلغ ٥٧ الف جنيه لتوفير الاعانات العينية للمتضررين من ظاهرة التصحر والجفاف بقرى محافظة الاسماعيلية.

نقل المعالم السياحة والأثرية للعالم من خلال المعارض الفنية

كتب - ماجد كامل:

اعلن الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذي للمجلس الاعلى للشباب والرياضة أن برامج مصر في عيون العالم التي ينظمها قطاع الطلائع من خلال الاتفاقيات مع الدول العربية والصديقة تركز على نقل المعالم السياحية والأثرية المصرية العريقة إلى عيون العالم في إطار المعارض الفنية التي تقام تحت هذا الشعار.

جاء ذلك في افتتاحه لمعرض «مصر في عيون تونس» والذي شارك فيه ٣٠ شابا تونسيا. وقال أنه سيتم تطوير برامج الطلائع في عام ٩٨ بإدخال الكمبيوتر في معسكر الشاطيء ببورسعيد وتطوير اداء المعسكرات القومية في مجال الكشف والارشاد ويستفيد منه ١٦٠٠ من الطلائع.

وأضاف الدكتور عمارة أن رحلات الطلائع تحمل شعار مصر في عيون طلائعها وتهدف إلى تفاعل الطلائع مع امجاد بلادهم الاثرية وتنمية الوعي السياحي لديهم والتعرف عن قرب على مشروعات بلادهم الضخمة التي يضع قواعدها الرئيس مبارك من أجل مستقبل الاجيال القادمة.

وأشارت السيدة عايدة الاسكندراني رئيسة قطاع الطلائع إلى انه سيتم الاعداد لاقامة مشروع حديقة الطفل سوق القاهرة الدولية حيث يغرس الطلائع على مساحة فدان ٦ الاف شجرة واقامة سياج من الاشجار حول المعرض.

عبدالمنعم عمارة

تطوير ميدان السيدة ليشمل ٣ مناطق لتيسير المرور

كتب - عبد الهادي تمام:

قرر الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ القاهرة ربط أعمال التطوير والتجميل بميدان السيدة زينب ونظيرتها بشوارع بورسعيد، وباب الخلق، والموارد باعتبارها اعمالا متكاملة تؤدي إلى تحسين حركة المرور وخدمة المواطنين بهذه المناطق.

جاء ذلك خلال جولة لمحافظ القاهرة تفقد فيها مناطق الناصرية، ومجلس الشعب، والسيدة عائشة وطولون، والقلعة.

وقرر المحافظ حصر الاراضي الفضاء بجنوب القاهرة سواء ملكية خاصة او عامة لاستخدامها أماكن لإيواء السيارات او سويقات لجمع الباعة الجائلين في شوارع المنطقة الجنوبية.

وقرر ايضا اعادة تطوير منطقتي زينهم والحنفي وإعادة التخطيط السطحي لميدان زينهم، ورفع الاشغالات الموجودة بالمنطقة وكفاءة النظافة والإنارة والبدء في تنمية المناطق التاريخية والسياحية.

كما قرر المحافظ رفع الاشغالات والسيارات الخردة بشارع محمد فريد في الناصرية وترميم الأرصفة.

وكذلك إعادة تطوير وتجميل ميدان جامع أحمد بن طولون بما يحافظ على أهمية المنطقة الأثرية وسرعة الانتهاء من افتتاح المرحلة الخاصة بتوسيع المسجد الزينبي خلال الشهر الحالي.

عبدالرحيم شحاتة

١٠٦٪ زيادة في نسبة قضايا التحكيم التجاري الدولي

كتبت - ماجدة حسنين:

أكد المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل ان قضايا التحكيم التجاري الدولي أمام مركز القاهرة للتحكيم قفزت من ٤٥ قضية دولية سجلت في المركز منذ إنشائه عام ٧٩ إلى ٩٣ قضية دولية بزيادة قدرها ١٠٦٪ منذ وقت صدور قانون التحكيم الجديد سنة ١٩٩٤ وحتى الآن.

وقد تناولت هذه القضايا منازعات تقدر قيمتها بمئات الملايين من الدولارات. بالاضافة إلى عدد غير محدود من قضايا التحكيم المحلي والخاص والتي تم حسمها وفقا للقانون الجديد.

وصرح الوزير بأنه على أثر صدور قانون التحكيم التجاري تسعى وزارة العدل لاعداد المؤتمرات الدولية والندوات ودورات التدريب للتعريف بالقانون والتدريب في الاجراءات وفقا لاحكامه، بالاضافة إلى دراسة القواعد القانونية التي تهدف إلى تشجيع التجارة والاستثمار في المنطقة.

وأضاف أن القانون المصري بشأن التحكيم التجاري الدولي نقطة تحول لها اثرها في تشجيع وجذب رؤوس الأموال لاستثمار والتنمية في مصر. فضلا عما يتيحه من أن تصبح مصر مركزا دوليا للتحكيم الدولي تسهم في دعم وتشجيع التجارة الدولية.

تطوير جهاز براءات الإختراع لدفع الجهود التكنولوجية

كتب - محمود دياب:

طالب المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي بتطوير مرفق براءات الاختراع من جميع الجوانب التنظيمية والادارية بما يجعله عنصرا وطنيا فاعلا ومساندا لجهود الارتقاء التكنولوجي وبحيث يكون مستودعا للمعلومات المتعلقة ببراءات الاختراع والتشريعات والاتفاقات الثنائية والدولية وغيرها.

وطالب المجلس في اجتماعه أمس برئاسة الدكتور عاطف صدقي المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة باعداد دراسة متكاملة لنصوص واحكام اتفاقيات منظمة التجارة العالمية تشارك فيها مؤسسة البحث العلمي والمؤسسات الانتاجية والخدمية التي تتعامل معها وذلك كأساس لتحديد المواقف ووضع الخطط التي يتطلبها الاستعداد لعملية المراجعة القادمة لتنفيذ بنود الاتفاقية. وأكد المجلس ضرورة ان تتضمن الاستراتيجية العامة للارتقاء العلمي والتكنولوجي سياسات عامة لاستيعاب احدث منجزات العصر من صنوف السلع والخدمات التي يبدعها الآخرون وبما يساعد على مواجهة التحديات والمنافسة في السوق العالمية، ومراعاة تحقيق التجانس في البنية التشريعية في المجال العلمي ومن اهم عناصرها حقوق الملكية الفكرية.

حالة الجو

طقس غير مستقر حيث تتكاثر السحب المنخفضة والمتوسطة على سيناء وسلاسل جبال البحر الاحمر وشمال البلاد مصحوبة بسقوط الامطار تكون رعدية على بعض المناطق.

القاهرة	١٧	١٠	السويس	١٧	٩	رفح	١٧	٩	أسيوط	١٨	٤
الإسكندرية	١٧	٩	العريش	١٧	٨	كاترين	١٣	٥	سوهاج	١٩	٥
مطروح	١٦	١٠	الطور	١٩	١١	سيوة	١٨	٤	الأقصر	٢٠	٥
بورسعيد	١٦	١٣	الغردقة	٢٠	١٣	المنيا	١٨	٣	أسوان	٢١	٩
الإسماعيلية	١٧	١٠	شرم الشيخ	٢١	١٤	الفيوم	١٨	٦	الوادي الجديد	١٩	٦





مجلس الشعب يناقش أول استجواب فى الدورة الجديدة:

المستجوب يتهم الحكومة بتبديد المال العام وحقوق العاملين فى برنامج الخصخصة

عاطف عبيد يرد: الخصخصة حققت ارتفاعا فى مستوى معيشة العاملين

الشاذلى: الحكومة مستعدة لمناقشة اى استجواب فور مناقشة بيان الحكومة

على غير توقع اعلنت الحكومة أمس أمام مجلس الشعب موافقتها على المناقشة الفورية للاستجواب المقدم من نائب حزب الأحرار رجب هلال حميدة حول ما شاب عمليات بيع شركة النصر للمحولات والمنتجات الكهربائية «الماكو» من إهدار لحقوق العاملين وفصل كثيرين منهم، وكان هذا الاستجواب مطروحا على جدول اعمال المجلس ضمن ستة استجوابات أخرى لتحديد موعد لمناقشتها عقب انتهاء مجلس الشعب من مناقشة برنامج الحكومة، لكن المفاجاة صدمت العضو فطلب امهاله مدة عشرين دقيقة يغادر فيها القاعة لإحضار مستنداته التى سيدعم بها استجوابه وفور عودة العضو بدأ المجلس الاستماع إلى المستجوب حيث أوضح ان الشركة حققت فائضا بلغ ١٤٩ مليون جنيه وكان من الأولى الحفاظ عليها وعدم بيعها فى إطار برنامج الخصخصة واعتبر العضو هذا التصرف إهدارا للمال العام لأنها بيعت بنحو ١٠٦ ملايين جنيه فقط اى اقل من ربحها فى سنة واحدة وفى تعقيبه على المستجوب أكد الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام ان الأرقام التى ذكرها مقدم الاستجواب غير صحيحة وان ارباح الشركة لاتتجاوز ٦ ملايين جنيه وأنها محملة بأعباء ومديونيات تبلغ نحو ١١٠ ملايين جنيه. كما أن عملية البيع تمت لشركة مشتركة يمتلك القطاع العام ٩٥٪ من أسهمها ولاتتجاوز ملكية الشريك الاجنبى ٥٪ فقط. ثم أشار الوزير إلى أن المؤسسات الدولية تشيد ببرنامج الخصخصة المصرى الذى يحافظ على الثروة الوطنية وحقوق العاملين وهو ما أعاد الثقة إلى بورصة الاوراق المالية.

تابع الجلسة

عبدالجواد على

احمد البطريق

عبدالعزيز محمود

وفى بداية المناقشة قام العضو رجب هلال حميدة باستعراض وطرح استجوابه الذى تقدم به حول ماشاب عمليات بيع شركة النصر للمحولات والمنتجات الكهربائية «الماكو» وماترتب على ذلك من إهدار حقوق العاملين وفصل الكثير منهم.

وفى بداية استجوابه قال رجب هلال حميدة ان الحكومة طرحت شركة «الماكو» للبيع رغم انها شركة رابحة حققت فائضا قدره ١٤٩ مليون جنيه وقد كان من الأولى الحفاظ عليها.

واشار رجب حميدة إلى انه قد تم بيع شركة «الماكو» الرابحة بحوالى ١٠٦ ملايين جنيه وهو سعر منخفض جدا عن قيمتها الحقيقية مما يشكل إهدارا صارخا للمال العام بل ان رجل الاعمال الذى اشترى الشركة قام بسداد ٤٤٪ من قيمتها وتم تقسيط الباقى على ٤ سنوات.

وقال : هل من المعقول ان تباع الشركة بهذا السعر رغم ان مساحة الاراضى التى تمتلكها تتجاوز ٣٥٠ مليون جنيه منها ١٦٠ مليون جنيه قيمة مصنع اغاخان الذى تزيد مساحته على ١٦ الف مترمربع.

واشار رجب هلال حميدة إلى ان اعلان بيع الشركة لم يتضمن بندا واحدا للحفاظ على العمالة ومع ذلك فقد تم فصل عدد كبير من عمال شركة «الماكو» ولم يحصل الباقون على حقهم فى شراء ١٠٪ من اسهم الشركة.

وفى رده على الاستجواب نائبا عن رئيس الوزراء اعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام، ان الاستجواب لم يتضمن رقما واحدا صحيحا، وان المستجوب قال ان الشركة حققت فائضا قدره نحو ١٤٩ مليون جنيه بينما تؤكد المستندات ان ارباحها لاتتجاوز ستة ملايين جنيه وحول قيمة ممتلكات الشركة من الاراضى قال الوزير إنها لاتتجاوز ٨٩ مليون جنيه وانها محملة بديون قيمتها ١١٠ ملايين جنيه. واشار الوزير إلى مانشرته صحيفة «الأحرار» حيث أكدت تحسن أوضاع العمال بالشركة عقب بيعها.

وان متوسط اجر العامل بلغ عشرة آلاف وخمسمائة جنيه سنويا بعد ان كان ٦ آلاف و٦٠٠ جنيه قبل الخصخصة.

وأضاف الدكتور عاطف عبيد ان الشركة بيعت لشركة مشتركة يمتلك القطاع العام ٩٥٪ من أسهمها ولاتتجاوز ملكية الجانب الألمانى ٥٪ فقط.

واشار الوزير إلى ان المؤسسات الدولية تشيد بنجاح برنامج الخصخصة المصرى الذى حافظ ويحافظ على الثروة الوطنية وأشرك العمال فى الملكية والادارة، مما اعاد الثقة فى بورصة الاوراق المالية.

وبعد الانتهاء من مناقشة الاستجواب أعلن المجلس توجيه الشكر للحكومة والانتقال إلى جدول الأعمال.

تحديد مواعيد الاستجوابات

وكان المجلس فى بداية اجتماعه برئاسة الدكتور فتحى سرور قد استعرض الاستجوابات المقدمة لتحديد مواعيد مناقشتها حيث تلا الاستجواب الذى تقدم به النائب أحمد ناصر عن مشكلة تسوية اوضاع مودعى شركات توظيف الأموال وعن عجز الحكومة عن حماية حقوق المواطنين المنصوص عليها بالدستور واثر ذلك اجتماعيا واقتصاديا.

وقد قال السيد كمال الشاذلى وزير شئون مجلسي الشعب والشورى : ان الموعد المفضل هو بعد مناقشة بيان الحكومة وقال الدكتور احمد فتحى سرور رئيس المجلس ان الموعد وفقا للائحة المجلس عقب المناقشة التى سوف تستغرقها مناقشة بيان الحكومة موضحا ان المجلس سوف يناقش استجوابا واحد شهريا.

وطالب احمد ناصر صاحب الاستجواب بضرورة تحديد موعد قريب لمناقشة هذا الاستجواب.

وقال سامح عاشور ان تحديد استجواب واحد شهريا يعد امرا مرفوضا خاصة وانه سوف يؤدى إلى إهدار اليه الرقابة الحقيقية إذا ماعرف ان نهاية مناقشات برنامج الحكومة سوف تكون قبل فض الدورة بفترة قصيرة. وطالب بمناقشة أكثر من استجواب شهريا. كذلك قال النائب البدري فرغلى. ان الحد من دور المجلس الرقابي بتحديد عدد معين من الاستجوابات التى يقدمها الاعضاء وهو مايعنى تقليص واهدار للرقابة البرلمانية.

وطالب النائب عبدالمنعم العليمى بضرورة مناقشة استجواب كل اسبوعين.

وتساءل النائب ياسين سراج الدين أيهما اقوى: العرف البرلمانى ام اللائحة؟! وقال: اعتقد انها اللائحة وهذا يتطلب ان يتسع صدر المجلس لمناقشة كل الاستجوابات التى ترد اليه.

وهنا تدخل الدكتور احمد فتحى سرور فقال : ان الحد الادنى هو نظر استجواب كل شهر بحد ادنى وعامة فانه يجوز مناقشة اكثر من استجواب.

وقال السيد كمال الشاذلى انه تنظيما للعمل فان الحكومة سوف تكون مستعدة لمناقشة هذا الاستجواب بعد مناقشة تقرير الرد على بيان الحكومة.

وقال رجب هلال حميدة ان هذا القول يعنى ان هناك تهربا من قيام المجلس بدوره الرقابى.

وقال محمد الظهيرى انه ليس شرطا ان يكون الموعد عقب مناقشة بيان الحكومة وبالتالى فان مناقشة الاستجوابات فور تقييمها امر مهم وطردى.

وقال النائب المستقل محمد مرزوق ان الاستجوابات المقدمة تكشف الانحرافات ومن الضرورى كشفها.

وبعدها تم استعراض الاستجواب الثانى الذى تقدم به العضو رجب هلال حميدة حول ما شاب عمليات بيع شركة النصر للمحولات والمنتجات الكهربائية «الماكو» وماترتب على ذلك من اهدار حقوق العاملين وفصل الكثير منهم.

حيث وافقت الحكومة على مناقشة هذا الاستجواب فورا واعطت العضو مهلة لحين اعداد اوراقه حول هذا الاستجواب وقد غادر العضو القاعة متوجها إلى بيته لاحضار حقيبة أوراقه!!

مما يهدد بانتشار الأوبئة وتلوث البيئة.

وأشار مصطفى القاياتى مقرر الموضوع إلى أن إنشاء محطات الصرف الصحى يتم وفقا لدراسات تخطيطية، وأن ما اثير حول حاجة غرب الإسكندرية إلى مشروع للصرف الصحى جار دراسته فى الوقت الحالى.

وقال احمد أبو زيد ممثل الأغلبية: إن المنحة الأمريكية لها دور كبير يجب ألا نتجاهله فى تطوير الصرف الصحى فى القاهرة والإسكندرية وغرب القناة.

وأكد أبو زيد أن حجم المنحة يتجاوز ٤٠٠ مليون دولار وسوف تغطى مشروعات الصرف الصحى فى الإسكندرية ولا يجب أن نتوقف عند شروط المنحة لأن صاحب المنحة من حقه الرقابة على أوجه انفاقها.

وأعلن الدكتور ظافر البشرى وزير التخطيط أن الحكومة حريصة تماما على دقة الأرقام المتعلقة بجميع المنح المعروضة على المجلس فى إطار حرصها الكامل على إحاطة المجلس بجميع الحقائق.

وأشار الدكتور زكريا عزمى إلى أن المنحة تحقق مصلحة مصر فى تطوير خدمات الصرف الصحى، مؤكدا أن المناطق المحرومة يجب أن تحظى بالأولوية فى مشروعات الصرف الصحى الجديدة.

وقال النائب على مهاود: إن مدينة الإسكندرية تعانى بشدة من مشكلات الصرف الصحى وأن هذه المدينة يخدمها مصرف صحى واحد، وهو ما يستدعى تكثيف الجهود.

وقال خليل أدم إنه يوافق على المنحة وطالب وزير الإسكان بالعمل على الانتهاء من هذا المشروع خاصة أن هذه المنحة قد بدأت مع عام ١٩٨٠ ولم تنته حتى الآن.

وقال إن هناك صرفا فى بحيرة مريوط وهو ما يستدعى العمل من أجل الانتهاء من المشروع حتى يمكن تحسين البيئة.

وقال الدكتور أيمن نور إن المنح الأمريكية تاتى تامينا لمصالح الأمريكيين فى المنطقة العربية، ولا يتم دفعها حبا فينا. وقال إن غالبية المنح تتصل فى معظمها بالدراسات والاستشارات وهذا النوع من الاتفاقيات غير مجدية بخلاف هذه الاتفاقية التى يتم دراستها والتى تتعلق فى مجملها باقامة الصرف الصحى.

وقال أحمد أبو حجى إن هذه الاتفاقية بدأت ٥٠ مليون دولار وانتهى حاليا بمبلغ يصل إلى نصف مليار دولار ولعل هذا يعنى أن مشكلات الصرف الصحى بالإسكندرية قد تنتهى وعلى الرغم من هذا فإن المشكلات قائمة.

وانتقد أن يتم تحديد مبلغ ٢٠ مليون جنيه للدراسات مؤكدا على أنه مبلغ كبير ومبالغ فيه.

وبعد إقفال باب المناقشة وافق المجلس على الاتفاقية.

ويستأنف المجلس جلساته صباح اليوم

الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء يدير حوارا مع كل من الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والدكتور يوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد حول الاستجوابات الستة المقدمة من المعارضة حول السياسة الاقتصادية والاصلاحية للحكومة

الدكتور عاطف عبيد يرد على اول استجواب فى الدورة الجديدة (تصوير : محمد لطفى)

طلبات إحاطة إلى الحكومة

تقدم الدكتور فاروق رخا عضو مجلس الشعب (الاسكندرية) بثلاثة طلبات إحاطة عاجلة إلى وزراء النقل والمواصلات والتنمية الإدارية والداخلية حول ارتفاع تكاليف التليفون المحمول، وتدهور حالة طريق القاهرة ـ الاسكندرية الزراعى، مما يؤدى إلى وقوع حوادث عليه، وتعيين شاغلى الوظائف القيادية، وفتح معاهد مندوبى الشرطة بالمحافظات. كما تقدم محمد خليل قويطة عضو مجلس الشعب (دمياط) بطلب إحاطة عاجل إلى وزير الثقافة حول التقصير فى حماية الآثار وتدهور قصور الثقافة بالمحافظات.

فوازير تحت القبة

■ من المؤكد أن الحكومة ترحب إلى أقصى حد بالاستجوابات التى تقدم إليها من المعارضة، والدليل هو ماحدث فى جلسة الأمس حينما دخل الوزير عاطف عبيد القاعة متحمسا مبتهجا واعلن على الفور عن استعداده للرد الفورى على استجواب نائب الاحرار رجب حميدة. ويضطر النائب إلى المطالبة بامهاله عشرين دقيقة ليجمع أوراقه ومستنداته ويعد عدته ونراه يسارع بمغادرة القاعة طالما أن الدقيقةالواحدة لها قيمتها، ورغم هذا الترحيب من الحكومة نجد أن الاستجواب ينتهى مصيره إلى نظره مرة واحدة شهريا تماما مثل ماحدث فى الدورة البرلمانية السابقة، اللهم إلا أن تضاف عبارة حد ادنى.

■ اللائحة والعرف البرلمانى جريا على انه محظورا نظر اى استجواب إلا بعد الانتهاء من مناقشة بيان الحكومة، وقد استمعنا إلى اعتراضات متصاعدة تطالب بأن ينظر الاستجواب بعد القاء البيان الحكومى مباشرة، وليس بعد مناقشته من أجل فتح الابواب أمام الاستجواب وتاكيد الدور الرقابى للمجلس، ونفاجأ بان استجواب الأمس يحظى باستثناء فريد من نوعه وليس له سوابق ويعلن عن مناقشته قبل مناقشة البيان الحكومى، ويطرح التساؤل نفسه لماذا لم ينل الاستجواب شرف الاستمتاع بهذا الاستثناء فى دورات برلمانية سابقة.

■ هل هناك علاقة قوية تبلغ حدودها القصوى، تجمع بين الدكتور فتحى سرور والنائب البورسعيدى حامد الشناوى، هل يمكن القول أن هذا النائب ينفرد بثقة رئاسة المجلس وبالصورة التى تفوق الثقة التى يمكن أن يحظى بها وينالها اى نائب آخر، الشواهد تؤكد أن هذا النائب لقاءاته بالدكتور سرور محدودة للغاية ولاتتعدى أصابع اليد الواحدة، والشواهد تؤكد ايضا أن تردد هذا النائب على مكتب رئيس المجلس يكاد يكون منعدما وسبحان عالم الغيب والمطلع على القلوب والعقول والنيات!

شريف العبد



رئيس اتحاد بنوك مصر:

دراسة أثر تطبيق العملة الأوروبية على القطاع المالي في مصر

التوصل لاتفاق مع مصلحة الضرائب لاعتماد الديون التي تقوم البنوك باعدامها

خصخصة البنوك العامة ضرورة لاستقلال وظائف الرقابة عن وضع الملكية

محمود عبد العزيز

متابعة: نجلاء ذكرى

اكد السيد محمود عبد العزيز رئيس اتحاد بنوك مصر ان البنوك المصرية مستمرة في مساندة السياحة باعتبارها المورد الأول للنقد الأجنبي، مشيرا إلى إمكانية مضاعفة العائد السياحي قبل نهاية هذا القرن.

وأعلن أن اتحاد بنوك مصر قام بخطوات واسعة في خدمة العمل المصرفي حيث تم ربط البنوك المصرية مع شبكة «السويفت» العالمية لتصبح بذلك على اتصال دائم بالشبكة على مدار اليوم

وقال ـ في كلمته الافتتاحية في الاحتفال التاسع بيوم البنوك ـ أن الاتحاد انتهى من وضع إطار عام يحدد القواعد التي يتم مراعاتها بالنسبة للعمليات المصرفية التي يشترك فيها بنكان او اكثر لصالح عميل واحد وذلك لضبط عمليات المنافسة بين البنوك

كما انتهى الاتحاد من توصيات جديدة تم إعلانها في عمليات المراجعة الداخلية للبنوك في إطار معايير المحاسبة الدولية والتأكيد على تحقيق جودة الاداء ومعايير الجودة الشاملة التي أصبحت ضرورة تحتمها المنافسة العالمية ومنها الحصول على الأيزو ٩٠٠٢ حيث نظم الاتحاد ندوة بهذا الخصوص. وقد حصل أحد البنوك المصرية مؤخرا على هذه الشهادة ليفتح الطريق أمام باقي البنوك لتحذو حذوه.

وأعلن رئيس اتحاد بنوك مصر أن الاتحاد يقوم بالتنسيق والتعاون مع بنوك عالمية لدراسة اثر تطبيق العملة الأوربية الجديدة على اقتصاديات الدول النامية وعلى القطاع المالي في مصر، إلى جانب ذلك قام الاتحاد بطرح وجهة نظره فيما يتعلق بتنمية الصادرات على المجلس الاعلى للتصدير الذي يرأسه رئيس الجمهورية، وتتمثل في استعداد البنوك لمساندة وتمويل أي مشروع تصديري ناجح بفكر جديد واستعدادها لتمويل نشاط التصدير ومتعلقاته بعائدة تقل عن سعر التمويل السائد. وتخفيض العملات المتعلقة بالنشاط التصديري، وكذلك تشجيع ودراسة الافكار الجديدة بين البنوك في تمويل ومساندة جهد التسويق التصديري وإتاحة المعلومات. كما تم تقديم ورقة عمل تعبر عن وجهة نظر البنوك بالنسبة لمعوقات التصدير

وقال أن اللجنة المشتركة بين إتحاد البنوك ومصلحة الضرائب مستمرة في اداء عملها بمساندة البنك المركزي لتحقيق مطالب البنوك العاملة في شأن المعالجة الضريبية للديون المعدومة وللمخصصات اللازمة لمواجهة الديون غير المنتظمة، والفوائد المستحقة على تلك الديون وتم عقد إجتماعات في هذا الخصوص اسفرت عن إصدار مصلحة الضرائب تعليمات لاعتماد الديون التي تقوم البنوك باعدامها

وطالب رئيس إتحاد بنوك مصر - في الاحتفال الذي شارك فيه الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد نائبا عن الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء، والدكتور أسامة الباز المستشار السياسي للرئيس واسماعيل حسن محافظ البنك المركزي ولفيف من الوزراء ورجال البنوك بضرورة وأهمية سرعة الفصل في المنازعات التي تكون البنوك طرفا فيها حيث تعاني البنوك من بطء إجراءات التقاضي. وكذلك دعاوى الحسابات والاعتراف بقانونية الميكروفيلم للتغلب على مشكلة تخزين المستندات بالبنوك.

وأكد محمود عبد العزيز أن دروس أزمة جنوب شرق اسيا دعت اللجنة الدولية للرقابة المصرفية إلى الاتجاه لمزيد من تعميق الرقابة وتشديدها في الاسواق النامية. وهو ما يدعونا لاكتشاف وعلاج مظاهر الانذار المبكر فضلا عن أهمية الاتجاه لخصخصة البنوك العامة لتستقل وظائف الرقابة عن وضع الملكية.

واكد أيضا أن الجهاز المصرفي حقق إنجازات ملموسة خلال العام الماضي وساهم في دعم مسيرة الاصلاح وبدء الانطلاق نحو العالمية حيث سجلت مجموع ميزانيات الجهاز المصرفي في نهاية سبتمبر ١٩٩٧ نحو ٣١٢ مليار جنيه بمعدل ١٤٪. وبلغت ارصدة الودائع نحو ٢٠٤ مليارات بمعدل نمو ١٥٪ عن الفترة المقارنة على حين بلغ حجم ارصدة الاقراض والاستثمار الموجهة لخدمة اغراض التنمية نحو ٢٤٨ مليار جنيه بمعدل نحو ٤ ٢٣٪. ولأول مرة يتجاوز معدل التوظيف ارقام الودائع اقترابا من الانتهال من مجمع المدخرات العالمي.

وأعلن أن الجهاز المصرفي تمكن من تحقيق هذا التطور الملحوظ في إجمالي النشاط بفضل تحسن البيئة الاقتصادية واتساع مجالات عمل البنوك من خلال طرق مجالات جديدة لم تكن مطروقة من قبل مثل التأجير التمويلي، وتمويل مشروعات البنية الأساسية سواء بطريق مباشر أو من خلال مشروعات الـ BOT لانشاء الموانئ، والمطارات والطرق والاتصالات كما توسعت البنوك في انشاء صناديق الاستثمار المحلية والأجنبية واقتحمت مجال القروض المشتركة. إضافة الى التوسع في ادخال الخدمات المتطورة، وتطوير تكنولوجيا العمل المصرفي.

وأعلن محمود عبد العزيز أن أسس عمل البنوك المصرية في مجالات تمويل التجارة وعمليات التجزئة المصرفية تتفق والمعايير العالمية السائدة في هذا المجال. كما تبنت البنوك المصرية خلال الفترة الأخيرة تقديم التمويل الضخم للمشروعات الاستراتيجية المهمة ذات البعد التنموي في المناطق الواعدة في توشكي وجنوب الوادي وسيناء، وشرق العوينات والعديد من المناطق الصناعية والعمرانية الجديدة اعتمادا على فكر التحالفات المصرفية حيث شاركت لأول مرة في مصر كبرى البنوك العالمية دونما طلب ضمانات مصرفية اكتفاء بضمان المشروع مما يعكس الثقة التي يتمتع بها الجهاز المصرفي كمحرك للاقتصاد القومي.

واكد أن الجهاز المصرفي المصري لم يكن بمنأى عن إجراء عمليات التقييم الدولية في ظل الاتجاه نحو ترسيخ مبدأ الافصاح والشفافية حيث تم إجراء تقييم جبري لعدد من البنوك المصرية من قبل مؤسسة موديز . كما طلب أحد البنوك المصرية تقويمه إختياريا وحصل على تقييم مساو للتقويم السيادي الذي حصلت عليه مصر من مؤسسة سكاندرد أندبور وهو أعلى تقويم يمكن أن تحصل عليه مؤسسة مصرية.

الاركان الثلاثة للاصلاح في العام الحالي

خصخصة الشركات الصناعية ورفع كفاءة خدمات البنية الاساسية وإصلاح المؤسسات المالية

كتب ـ ياسر صبحي:

أكد ماورو ميكاني ممثل صندوق النقد الدولي في مصر أن السوق المصرية سوف تكون هذا العام الملجأ للمستثمرين العالميين الذين يبحثون عن الاستقرار الاقتصادي بين الدول الصاعدة. وقال أنه يتوقع هذا العام استمرار استقرار الاوضاع النقدية والمالية بفضل التزام الحكومة التي تتفهم جيدا قيمة النتائج الايجابية التي حققتها في الاصلاح المالي والنقدي في خلال السنوات الماضية وأهميته خاصة وأن الاقتصاد العالمي يشهد توترات غير مسبوقة في الاسواق المالية.

وأضاف في تصريحات خاصة "للاهرام" أنه على نفس الدرجة من الاهمية هذا العام وجود فكر الاسراع بالاصلاحات الهيكلية خاصة في مجال خصخصة الاقتصاد واصلاح القطاع المالي، وهذا الاسراع في الاصلاح بدأ يظهر بالفعل من خلال مبادرات اتخذتها الحكومة مؤخرا من شأنها رفع كفاءة الاقتصاد واستمرار ثقة المستثمر المحلي والاجنبي. وعن أهم الاجراءات المنتظرة هذا العام قال هو دخول المستثمر الرئيسي الذي سوف يكون له دور أكبر في الشركات الصناعية بعد ادراك أهميته في القيام بالتغييرات اللازمة وتحسين الادارة ونقل التكنولوجيا لهذه الشركات.

كذلك وجود اهتمام أكبر من المسئولين بزيادة كفاءة ومشاركة القطاع الخاص في خدمات البنية الاساسية التجارية والموانيء والمطارات وخدمات الشحن والتفريغ والمنافع العامة.

بالاضافة إلى أنه هناك عدد من الاصلاحات المنتظرة هذا العام في المجال المالي وعلى رأسها بدء خصخصة البنوك العامة التجارية وشركات التأمين، كذلك ولأول مرة اتباع جميع البنوك المصرية لقواعد المحاسبة الدولية في الافصاح عن نظمها المالية. ورغم أن بعض البنوك بدأت بالفعل حاليا تطبيق هذا النظام ولكن تطبيقه بشكل واسع يعد تغييرا في النظام يسمح للمستثمر الاجنبي بتفهم اكبر للوضع المالي للبنوك المصرية وهي خطوة هامة جدا تأتي بتشجيع من محافظ البنك المركزي ووزير الاقتصاد.

وأكد ميكاني أن تعميق الاصلاحات في هذه القطاعات الثلاث الرئيسية وهي خصخصة الشركات الصناعية ومشاركة أكبر للقطاع الخاص في بناء وادارة البنية الاساسية والمنافع العامة وفي اصلاح القطاع المالي سوف تكون ركيزة برنامج الاصلاح الاقتصادي ورفع الانتاجية وزيادة الكفاءة التي تسمح باستقرار معدلات النمو للاقتصاد.

وأوضح أنه على الرغم من عدم وضوح حتى الان مدى التأثير الاقتصادي لحادثة الاقصر فإن الاقتصاد المصري يستطيع تحقيق معدل نمو ٥٪ بسهولة هذا العام.

وقال ممثل صندوق النقد الدولي في مصر أن الاجراءات التي اتخذتها الحكومة المصرية بعد أزمة الاقصر خاصة في مجال الاسراع من الاصلاحات المتمثلة في خصخصة الشركات وتحويل هيئة الاتصالات السلكية واللاسلكية إلى شركة تطرح بعض من اسهمها للجمهور بالاضافة إلى الخطوة التاريخية التي اتخذتها الحكومة الاسبوع الماضي في القطاع المالي ببدء مرحلة الخصخصة لأول بنك قطاع عام وشركة تأمين. أن هذه الاجراءات تمثل افضل رد فعل ممكن من جانب الحكومة لتظهر للمستثمرين التزامها المستمر في اصلاح الاقتصاد وتساعد على ثبات ثقة المستثمرين في الاقتصاد المصري وهو الامر ذو الاهمية القصوى لتقليل الاثار السلبية لحادثة الاقصر. وقد اظهرت الحكومة سيادتها التامة على الموقف وتفهمها الجيد لكيفية المواجهة المناسبة من خلال اجراءات عملية محددة.

ماورو ميكاني

وحول ما إذا كانت أزمة اقتصاديات دول جنوب شرق اسيا العام الماضي سوف تؤثر على خطط صندوق النقد الدولي بالنسبة لاصلاح الاقتصاد المصري قال أنه لن يكون هناك تغيير في خطط الاصلاح. إلا أن أثار هذه الازمة اصابت جميع الدول النامية. فعلى الرغم من أن أثار هذه الازمة لن تظهر في صورة انخفاض حجم التجارة الخارجية لأن حجم التجارة مع هذه الدول ليس مرتفعا إلا أن الازمة أحدثت تأثير في البيئة الدولية تتمثل في حذر أكبر من المستثمرين تجاه الدول النامية يعبر عنه من خلال انخفاض في حجم التدفقات النقدية لهذه الاسواق. واضاف أن هذه التغيرات في البيئة الخارجية تعني أن المستثمر الاجنبي سوف يلجأ بصورة اكبر لاسلوب الانتقاء في توجيه استثمارات محافظه المالية نحو الاقتصادات التي تتمتع باستقرار اقتصادي وقوة في المؤشرات النقدية.

وأوضح أنه سوف يكون هناك اتجاه لخروج عام للاستثمارات الاجنبية من الدول النامية في البداية ولكنها سوف تعود في الاقتصادات التي تتبع سياسات نقدية ومالية قوية وتتمتع بقطاع مالي يتميز بالصلابة بالاضافة إلى التزامها الشديد برفع كفاءة الاقتصاد وتوفير تحقيق عائد مرتفع على الاستثمار من خلال الاصلاحات التي تقوم بها، وهي الامور التي تقوم بها مصر في الوقت الحالي إذ أن مصر تقف على اقتصاد لديه قاعدة قوية في مؤشرات الاقتصاد الكلي وتسيرفي تعميق الاصلاحات الهيكلية ولذلك فهي تعد مثالا للدول الاخرى يجب أن تتبعه

وقال أن الوضع المالي والنقدي في مصر جيد فهي حققت انجازات هامة في العام الماضي على رأسها بقاء معدلات التضخم عند مستوى ٤٪ لمدة اربعة شهور متتالية والتطورات النقدية تحت المراقبة اللصيقة للبنك المركزي وجهود وزراء قطاع الاعمال العام والاقتصاد والتجارة في تعميق الاصلاحات الهيكلية سوف تضع مصر خاصة في الظروف التي تمر بها كثير من الدول النامية مثالا يحتذى به في الاستقرار الاقتصادي والاصلاح الهيكلي. وهو ما لا يعني أن مصر لا تحتاج إلى جهود اضافية مستمرة ولكن ما يهم هو أن يكون واضعي السياسات مدركين للامور المطلوبة.

وعن أهم التحديات التي تواجه الاقتصاد المصري في العام الجديد قال ميكاني أن التحدي الأول هو عودة الاداء القوي للنشاط السياحي، كذلك مراقبة دقيقة ومتابعة للمؤشرات الاقتصادية الكلية خاصة من أجل اندماج الاقتصاد المصري مع الاقتصاد العالمي ودفع الاصلاحات الهيكلية واستمرار تخفيض العوائق الجمركية وغير الجمركية. وعلى الرغم من أن النتائج الاخيرة مشجعة جدا إلا أن الاصلاح هو عملية مستمرة تجذب انتباه الحكومة، والمجموعة الاقتصادية في الحكومة والبنك المركزي وسوق المال أوضحوا جيدا التزامهم باستمرار عمليات الاصلاح.

الصناعة المصرية .. بين عامين

١٩٩٧ نظام للمواصفات القياسية بالمعايير الدولية

١٩٩٨ التركيز على بعض المنتجات الهندسية لزيادة إمكانياتها للتصدير

سليمان رضا

أحمد العطار

الصناعة.. احد المجالات الرئيسية للتنمية.. وهي تتميز بامكانياتها السريعة للتطور والنمو. ويوضح المهندس سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية أهم الاحداث بالنسبة للصناعة المصرية في عام ١٩٩٧ وتوقعات عام ١٩٩٨.. حيث يقول ان عام ١٩٩٧ شهد انجاز العديد من الامور التي تتعلق بالصناعة ومنها الدخول في الية لتطبيق نظام للمواصفات القياسية بالمعايير وليس بالنظام الذي كان موجودا من قبل في ظل أن الدولة تدير وتملك وتفتش. كما تم اعداد برامج لتنمية وتشجيع الصناعات الصغيرة وبرامج لرفع القدرة التنافسية للصناعة. والتوسع في عمليات التدريب المهني ويشمل ذلك تطوير المواد الخاصة به.

كما تم ايضا اعداد التصورات النهائية لوسائل استكمال تنفيذ بعض المشروعات الصناعية الكبرى كالفوسفات والفحم.. وذلك لتحقيق افضل عائد اقتصادي ممكن منها. كما تم ايضا التوسع في اسلوب الطرح العالمي للاستفادة من المواد التعدينية المتوافرة في مصر. اما بالنسبة لعام ١٩٩٨ .. فهناك عدة اولويات سيتم التركيز عليها في مجال الصناعة.. حيث يوضح المهندس سليمان رضا انها تشمل العمل على انقاذ صناعة الغزل والنسيج والملابس.. وذلك من خلال عدة خطوات وإجراءات للتعامل في إطار المتغيرات الجديدة خاصة فتح باب استيراد الاقمشة مع بداية هذا العام بحيث يتم مراعاة أن تكون دورة التداول في هذا المجال ابتداء من القلاح وانتهاء بتداول المنتجات النهائية للغزل والنسيج والملابس في الأسواق المحلية والعالمية.. وهي دورة تامة وسليمة. وأضاف أنه من المستهدف ايضا خلال عام ١٩٩٨.. التركيز على عدد من الصناعات الهندسية وشمل ذلك الصناعات التي تنتج بعض منتجات الأجهزة المنزلية كالثلاجات والغسالات والسخانات مما يتيح زيادة امكانياتها التنافسية وبالتالي يؤدي ذلك إلى توفير مجالات كبيرة لتصديرها إلى الأسواق الخارجية. كما سيتم ايضا في هذا المجال العمل على التوسع في عدد من الصناعات المغذية للصناعات الهندسية.. وأوضح وزير الصناعة انه سيتم ايضا العمل على زيادة حجم نشاط هذه الالكترونيات من خلال إقامة قاعدة الصناعات الالكترونية. وتحديد خطة واضحة تتضمن اليات العمل ومجالات التطبيق.

في ندوة دور الصناعات الصغيرة في علاج مشكلة البطالة بطنطا:

تعميم الإعفاءات الضريبية وبنك متخصص للتمويل

دعت ندوة.. دور الصناعات الصغيرة في علاج مشكلة البطالة التي عقدتها اكاديمية السادات فرع طنطا الى ضرورة التوصل الى حل لمشكلة الصناعات الصغيرة من خلال تقديم المعونة الفنية والادارية والتسويقية لها قبل وأثناء مزاولة النشاط الانتاجي، مع تحقيق نوع من التكامل بينها وبين المشروعات الكبيرة بحيث تصبح كصناعات مغذية لها.

وطالب المشاركون - في الندوة من خبراء الاقتصاد والادارة - بتعميم الاعفاءات الضريبية والمزايا والحوافز المقدمة الى المشروعات الصغيرة بحيث لا تقتصر على المشروعات الممولة من الصندوق الاجتماعي فقط كما جاء في قانون ضمانات وحوافز الاستثمار.

وقال الدكتور حمدي عبد العظيم عميد أكاديمية السادات فرع طنطا ان المطلوب خلال الفترة الحالية التوسع في تطبيق نظام الحضانات الصناعية، وهي مجمعات الصناعات الصغيرة ستتبنا في ٧ محافظات فقط باستثمارات قدرها ٢٧ مليون دولار في المرحلة الاولى و٥ ملايين دولار في المرحلة الثانية. والمطلوب أن يتم تعميمها على كافة المحافظات، وأضاف أن هناك أهمية كبيرة لزيادة الموارد المالية لمشروع التنمية الريفية المتكاملة ولمشروع شباب الخريجين «مشروع مبارك» التابع لوزارة الزراعة بما يحقق توسعا وفرصا أكبر لعدد المستفيدين.

■ ٤ يناير ١٩٩٨ ■
الغاء القيود عن
القانون
برامج لتد
بنك مصر صندوق الاستثمار الأول
بنك مصر صندوق الاستثمار الثاني
البورصة
OTC صندوق استثمار

الغاء القيود على مشاركة رأس المال الأجنبى فى سوق التأمين.. الضوابط والمحاذير (٢)

نائب رئيس هيئة الرقابة على التأمين

القانون أعطى الهيئة أدوات فنية لرقابة سوق التأمين ومنع الاحتكار

برامج لتدريب الفنيين فى جهاز الإشراف والرقابة للتعامل مع المتغيرات الجديدة

تحرير السوق فى الاقتصاد المفتوح لايعنى التحرر غير المنضبط وانما يزداد دور الاجهزة الرقابية كلما زاد تحرير النشاط الاقتصادى لاحداث التوازن فى السوق ومنع الممارسات الخاطئة

ولذلك فإن قرارات مجلس الوزراء الاخيرة بتحرير سوق التامين وفتح الباب لمشاركة رأس المال الاجنبى دون قيود كمية يزيد من مسئولية هيئة الإشراف والرقابة على التامين..

تحقيق :
ابتسام سعد

وجاءت تعديلات قانون الاشراف والرقابة على التامين رقم ٩١ لسنة ١٩٩٥ لتؤكد وتدعم دور الهيئة فى ممارسة حقها فى الرقابة وكان المشرع المصرى حصينا ولديه بعد نظر حينا ادخل هذه التعديلات لتتمكن الهيئة من فرض الرقابة الكافية بعد تحرير سوق التأمين لكن مع هذا فإن المرحلة القادمة تتطلب اعداد كوادر فنية مدربة لممارسة دورها فى ظل المتغيرات الجديدة فماذا اعدت الهيئة لهذه المرحلة؟

خيرى سليم نائب رئيس هيئة الرقابة على التأمين يوضح هذه المتغيرات وتاثيرها على سوق التأمين المصرية كما يتناول الادوات الرقابية التى كفلها القانون للهيئة للقيام بدورها فى ضبط سوق التأمين..

وفى البداية يؤكد ان المراكز المالية لشركات التأمين فى مصر قوية بالقدر الذى يسمح لها بالمنافسة فى السوق فى حالة دخول شركات اجنبية وان الشركات ربما يتوافر لديها من قدرات فنية - تستطيع العمل فى ظل السوق المفتوحة اذا ما اخذ فى الاعتبار ضرورة اعادة النظر فى سياسات التدريب وتطوير الكوادر والمهن الفنية واستخدام تكنولوجيا المعلومات مشيرا الى ان الكثير من شركاتنا بدأت بالفعل فى هذه الخطوات.

وقال ان دخول الشركات الاجنبية سوف يكون حافزا على سرعة تطوير العمل وتحسين الخدمة لدى الشركات الوطنية بما سيعود على المستأمن المصرى بالفائدة بالاضافة الى ان الاحتكاك الفعلى بين الشركاء فى السوق سواء كان الاجانب او الوطنيين سوف يزيد من الخبرات المكتسبة ويعمل على توفير الكوادر الفنية للسوق المصرية اسوة بما تم فى قطاع البنوك واضاف خيرى سليم انه فى كل اسواق الدول النامية فى العالم هناك شركات اجنبية وشركات وطنية وهناك الشركات الكبيرة والصغيرة والكل يعمل وفق اسس وقواعد فنية متعارف عليها فى صناعة التأمين وذلك فى ظل قواعد الاشراف والرقابة على التأمين والتى تضمن سلامة الممارسات وتمنع احتكار اى من الشركات بالسوق فى ظل تميزها سواء كان من حيث قانون الاعداد الكبيرة او توافر مهارات او خبرات معينة لان



خيرى سليم

الاصل هو ان العملية التأمينية تمارس وفق اسس وقواعد تسرى على الجميع.

وقد روعى عند بداية تحرير السوق فى عام ١٩٩٥ واصدار القانون رقم ٩١ لسنة ١٩٩٥ ان يتضمن قواعد لحماية وتدعيم السوق تتضمن القواعد التالية:

ان الاصل فى التسعير يعتمد بصفة اساسية على العملية التأمينية وضرورة ان يكون هناك سعر عادل، والسعر العادل تم تعريفه فى اللوائح التنفيذية وهو السعر الذى يغطى تكلفة الخطر وتكاليف الانتاج والمصاريف العمومية والادارية على هامش ربح مناسب للشركة دون الاخذ فى الاعتبار عائد الاستثمار حتى يمكن ان تكون الفرص متكافئة بين جميع الشركات والتى يتفاوت لديها حجم الاموال المستثمرة وربما يمنع ايا من الشركات استخدام عوائد هذه الاموال فى اغراق السوق من خلال «ضرب» الاسعار كما اعطى القانون الهيئة الحق فى مراجعة اسعار التأمين بصفة دورية للتحقق من السعر العادل وتلتزم الشركات بما تقرره الهيئة من تعديلات فى الاسعار اذا ماثبت عدم كفاية هذه الاسعار بالنسبة للشركة او المغالاة فيها بالنسبة للعميل. كما ان القانون اعطى الحق للهيئة بشطب والغاء ترخيص الشركة اذا ماحققت عجزا تأمينيا بمعنى البيع باقل من الاسعار الفنية او الزيادة فى تكاليف عمولات الانتاج والمصاريف الادارية ثلاث سنوات متتالية او اذا حققت خسائر عن سنتين متتاليتين وبصفة عامة فان القانون اعطى الهيئة الادوات الفنية التى تفرض سلامة الممارسات وعدم تمكين اى من الشركات سواء محلية او اجنبية من احتكار السوق من خلال فرض اسعار غير فنية

سواء كان اعتمادا على قانون الاعداد الكبيرة او على توافر اموال مستثمرة لديها.

هذا بالاضافة الى ان القانون فرض احكاما لتدعيم سوق التأمين المصرية ولضمان تحقيق الاهداف الاقتصادية لنشاط التأمين حيث يفرض على شركات التأمين تقدير المخصصات الفنية الكافية لمقابلة حقوق حملة الوثائق لضمان هذه الحقوق فى الاجل الطويل واعطى الهيئة الحق فى منع الشركات من توزيع ارباح قبل تكوين هذه المخصصات بالاضافة الى ضرورة توافر زيادة فى اصول الشركة تزيد عن التزاماتها بالنسبة لعمليات التأمينات العامة وتأمينات الحياة بنسب حددها القانون بغرض توافر قدرة الشركات على الوفاء بالتزاماتها ويضيف: بجانب ذلك فإن القانون قد فرض استثمار اموال شركات التامين داخل مصر بما يحقق هدفا مساهمة النشاط التأمينى فى التنمية الاقتصادية وهدفا اخر هو تحقيق الرقابة على هذه الاموال واستثمارها داخل مصر فى قنوات محددة بالقانون ويستوى فى ذلك الشركات الوطنية مع الشركات الاجنبية فلا خوف من دخول الشركات الاجنبية لتسرب هذه الاموال واستثمارها فى الخارج

واكد خيرى سليم انه بالنسبة للتعديلات التى حدثت فى قانون الاشراف والرقابة فإنها قد فرضت علينا كجهاز رقابى لمزيد من المسئوليات ومشيرا الى ان جهاز الاشراف والرقابة كان متوقعا لهذه التعديلات باعتبار ذلك مطلبا من متطلبات الاصلاح الاقتصادى فى مصر لذا تسعى الآن نحو لاعداد برامج تدريبية لاعداد الفنيين فى جهاز الاشراف والرقابة التعامل مع المتغيرات التى حدثت بالسوق وذلك يحظى باهتمام شديد من الدكتور يوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد كما ان هناك بعض الخطط المعدة بالفعل لتوفير الكوادر فى مجال الخبرة الاكتوارية

الناس والاقتصاد

الخصخصة وفض التشابك المالى

السيد / ....

بالإشارة إلى ما ورد فى «الناس والاقتصاد» يوم ١٩٩٧/١٢/٢٢ والخاص بشركات توزيع الكهرباء وعدم نشرها بيانات تفصيلية عن مراكزها المالية وحسابات النتيجة.

ومع تسليمى الكامل بكل ما نشر من ملاحظات أود أن أبدى أنه كانت لدى فرصة لمناقشة إحدى شركات توزيع الكهرباء - فى فترة سابقة - عن حساباتها الختامية. وقد لاحظت فعلا ضخامة صافى الأرباح السنوية المحققة، ولما طلبت من المسئولين تخفيض التعريفة على للشركات الصناعية ولاسيما ان هدف مصر الأول الآن هو دعم وزيادة الصادرات، ولكنهم رفضوا - بحق - هذا الاقتراح، وفهمت أن هذه الأرباح هى أرباح دفترية فقط ولا توجد سيولة.

وأود أن أوضح أن لشركات توزيع الكهرباء ديونا لدى الحكومة والقطاع العام تقدر بمليارات من الجنيهات، ولكن لا تقوم الحكومة ولا العديد من شركات القطاع العام إلا بدفع مبالغ ضئيلة من مديونياتها لشركات توزيع الكهرباء، ولا تستطيع شركات توزيع الكهرباء قطع التيار الكهربائى عن هذه الجهات وإلا قامت الدنيا ولم تقعد.

وللعلم، فإن إحدى المشاكل المزمنة منذ زمن طويل - هى التشابك بين بعض الأجهزة الحكومية ولو تم حل هذا التشابك - ولو على الورق - لانتهى جزء كبير من هذه المشاكل. وعلى سبيل المثال، فإن البترول هو الخامة الرئيسية لتوليد الكهرباء وعلى هذا فوزارة البترول دائنة لشركات توزيع الكهرباء، وشركات توزيع الكهرباء دائنة للحكومة وشركات القطاع العام والمفروض عمل مقاصة وإزالة هذا التشابك. هذا مثال بسيط جدا والأمثلة عديدة.

ومنذ بضعة ايام اثير فى مجلس الشعب موضوع مياه الشرب، وتم إيضاح أن هيئة مياه الشرب دائنة للحكومة والقطاع العام بمليارات الجنيهات وهيئة مياه الشرب مدينة لشركات المواسير والشبه.. وهذا مثال آخر.

لذلك اختتم تعليقى أن هذه الهيئات لديها أرباح ضخمة ولكنها تعانى فى الوقت نفسه من العجز فى السيولة رغم ضخامة الارباح وهو ما يسمى Technical In-solvency.

....

هذه الرسالة جاءت بدون توقيع من كاتبها.. وفيما يبدو أنه نسى كتابة اسمه، إلا أن ما تحتويه يستحق النشر لأنه يعبر عن الواقع.. التشابك المزمن بين الأجهزة الحكومية والذى ورثناه من أيام الستينات كالعلاقات المالية بين الأجهزة الحكومية لم تكن بينها خطوط فاصلة، وأدى هذا التشابك إلى ضعف كفاءة الشركات ولجوئها إلى الاقتراض من البنوك فأصبحت دائنة للحكومة ومدينة فى الوقت نفسه للبنوك! ولكن لأننا نسير بخطى واسعة فى خصخصة الشركات العامة، فعلى الحكومة أن تعلم أنها سوف تشترى الخدمة من شركات مساهمة لن تتراخى عن أخذ حقها وإلا أغلقت أبوابها.

عبد الرحمن عقل

البورصة فى أسبوع

١١,٥ مليون جنيه قيمة التعامل فى سوق السندات وارتفاع قياسى فى عدد الأسهم

كتب - ممدوح الولى :

استمر الاتجاه الصعودى للاسعار خلال الاسبوع الماضى لترتفع غالبية اسهم كل قطاعات النشاط عدا المعدنية والاستثمار لترتفع اسعار ٨١ سهما مقابل انخفاض ٤٢ سهما وثبات ٤١ سهما من اجمالى ١٦٤ سهما جرى عليها التعامل وهو أعلى رقم تعامل أسبوعى خلال العام الماضى ليرتفع مؤشر الأسعار بنسبة ٢٪. حيث استمر الاتجاه الصعودى للمؤشر طوال ايام الاسبوع. وكان الاتجاه الصعودى اكثر وضوحا بين أسهم المطاحن والأدوية والأسمنت والكيماوية والبنوك والاسكان. وترتبط زيادة عدد الاسهم المتداولة بتعود بعض الشركات على اجراء صفقات قبل نهاية العام للاقفال من الشطب الذى يتطلب حدوث تعامل اسهم الشركة خلال ستة أشهر. وارتفعت قيمة التعامل الى حوالى ٤٧٩مليون جنيه حيث شهد الاسبوع بيع اسهم شركة الحمودية للمقاولات مقابل ٤٣٥ مليون جنيه خلال الأسبوع الأسبق. كما انخفض عدد الأوراق المالية المتداولة الى ٦,٦ مليون ورقة مالية مقابل ٦,٩ مليون ورقة. وارتفع عدد الصفقات الى حوالى ٥٥ الف صفقة مقابل حوالى ١٤ الف صفقة فى الأسبوع الأسبق بسبب تخصيص أسهم الحمودية المقاولات لتبلغ صفقاتها ٤٧ الف صفقة. وفى قيمة التعامل تصدرت شركة ليديال بنصيب ١٢٢,١ مليون جنيه تليها التجارى الدولى للاستثمار ٥٣,٨ مليون والحمودية للمقاولات ٤٨,٨ مليون والعامرية للصناعات الدوائية ٣,٣ مليون جنيه والمالية الصناعية ٣٢,١ مليون وبنك التعمير والاسكان ١٦,١ مليون. وفى سوق السندات زادت قيمة التعامل الى حوالى ١١,٥ مليون جنيه مقابل ٦,٥ مليون جنيه خلال الأسبوع الأسبق، واستحوذت سندات البنك العقارى المصرى على غالبية التعامل بنصيب ٨,٨ مليون جنيه بالاضافة الى تعاملات لسندات الخزانة ٢٠٠٢ والاسكان وهوكست والخزانة ٢٠٠٠، وزادت تعاملات وثائق صناديق الاستثمار الى ٣,٨ مليون وهو أعلى رقم أسبوعى للوثائق خلال العام الماضى كانت غالبيتها لصندوق استثمار الدلتا. وفى التغيرات السعرية كان أعلى ارتفاع لسهم البنك المصرى البريطانى بنمو ١٦٪ خلال أربع صفقات فقط بما يشير الى ضعف التعامل على أسهم البنك وانتقال الملكية بين عدد محدود من المساهمين لكونه من الاكتتاب المغلق والشمس للاسكان بنمو ١٦٪ والزيوت المستخلصة بنمو ١٣٪ ومصر الملابس ١٠٪ والمصرية للنشا والجلوكوز بنمو ٨٪ والاسكندرية للاسمنت بنحو ٧,٥٪ ومطاحن مصر العليا وتكنوباك والنيل للأدوية بنمو ٧٪. وكانت اعلى الانخفاضات لسهم النصر لتجفيف المنتجات الزراعية ومطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة بتراجع ١٠٪ والمصريين فى الخارج للاستثمار والتنمية والتجارية لتنمية الصادرات والنوبارية للهندسة الزراعية والملكية بتراجع ٧٪ وسيمو والاسكندرية الوطنية للحديد والصلب بتراجع ٦٪ والمهندس للتامين والاسماعيلية الجديدة للاستثمار والبنك الوطنى للتنمية والعربية والمتحدة للغزل بتراجع ٥٪.

التنمية البشرية للمشروعات القومية الكبرى فى عام ٩٨

مراكز لقياس القدرات البشرية و تكامل المنهج الفكرى للوزارات

الاهتمام بالعقل المصرى يضاعف القيمة المضافة ويقوى مركزنا التنافسى

صبرى الشبراوى

تحقيق :
صفاء جمال الدين

اصبحت تنمية القوى البشرية فى عصر الصراعات الإقتصادية الكبرى والتكتلات العالمية العنصر الاساسى لانطلاقة مصر نحو القرن الـ ٢١ خاصة وأن مصر بدأت فى تنفيذ ٥ مشروعات قومية كبرى فى توشكى والدلتا وجنوب الصعيد وسيناء وغيرها من المشروعات المهمة والتى رصدت لها مصر مايفوق الـ ١٠٠٠ مليار دولار كمرحلة اولى

يقول دكتور صبرى الشبراوى عضو مجلس الشورى وأستاذ الادارة والتسويق بالجامعة الأمريكية ان ادارة الدولة اقتصاديا لابد وأن يكون همها الأساسى هو رفع مستوى معيشة المواطنين وبالتالى فإنه لايمكن ان تكون هناك تنمية اقتصادية بمعزل عن نوعية حياة المواطن ومستوى معيشته. ويضيف ان هناك محاور عديدة لانجاز التنمية البشرية حددها الرئيس مبارك فى اجتماع مجلسى الشعب والشورى من بينها التعليم ونقل التكنولوجيا العالمية والبيئية وانتاجية الانسان والتنمية الصناعية والأمنية وجميع هذه المحاور مرتبطة بتنمية القوى البشرية فى مصر كركيزة اساسية لعملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية

مضاعفة الدخل القومى:

ومن أجل تحقيق التنمية البشرية فإنه يجب ان نعمل على رفع متوسط دخل الفرد فى الدولة وبالتالى زيادة الدخل القومى فيجب الا نقتنع بمستوى منخفض لمتوسط دخل الفرد فى الوقت الذى نمتلك فيه طاقات كامنة مرتفعة ولا نستخدم فيه سوى عشر طاقتنا الانتاجية ولا يمكن ان نقتنع بمعدل زيادة فى الدخل القومى فى حدود ٤ - ٥ ٪ سنويا بل يجب مضاعفته ليصل الى ١٥ - ١٦٪ وان يتحول ذلك الى تحد حقيقى يمكن انجازه بمضاعفة طاقتنا الانتاجية وكذلك بتعظيم الاستفادة من الطاقة الرأسمالية العاطلة والتى تبلغ نسبتها ٤٠٪ من الطاقة الراسمالية فى المجتمع. ويؤكد دكتور صبرى الشبراوى ان الدولة قد بدأت بالفعل فى انجاز العديد من المهام الضرورية لتنمية المواطن ورفع مستوى معيشته مثل زيادة مخصصات التعليم فى الميزانية التى بلغت ١٢ مليار جنيه وكذلك مضاعفة مخصصات الصحة فى الميزانية بالاضافة الى تحسين البنية الأساسية وغيرها من المتطلبات الرئيسية اللازمة لتوفير مستوى معيشة وحياة كريمة للمواطنين مثل زيادة مساحة الحرية فى التعبير وزيادة مشاركة الأفراد فى عملية التنمية الاقتصادية من خلال برامج الخصخصة والمشاركة الشعبية فى أسهم الشركات والمصانع والبنوك وغيرها. إلا انه مازالت أمامنا عدة عناصر يجب التركيز عليها خلال الفترة القادمة وفى مقدمة هذه العناصر الإهتمام بالفرد ومهاراته وسلوكياته ومجموعة القيم التى يتبناها وتجدد هذه القيم بحيث تتحول الى عقيدة عمل لدى الانسان المصرى وتمكنه من استخدام أدوات العصر الحديثة والتكنولوجيا المتطورة بمهارات وقدرات علمية ومعرفية أعلى سواء أكانت تكنولوجيا محلية او مستوردة من الخارج وغيرها من منجزات العصر اللازمة لانجاز تقدم صناعى كبير او مشروعات تنموية انتاجية او خدمية جديدة. ومن اجل تنمية القوى البشرية تقنيا وعلميا فانه ولابد ان تكون وظيفة الادارة على مستوى الشركات او المؤسسات او الدولة هى اسعاد الفرد بمزيد من اطلاق حريته وملكاته وان نمنحه قدرة عالية على الاختيار وان نقوم بتحويل الايدى العاملة العاطلة الى طاقات منتجة تشارك فى عملية التنمية.

جودة كلية بمعايير عالمية:

لم يعد الاهتمام بالفرد المقصود على المستوى المحلى وإنما أصبحت الدول المستوردة والمصدرة الى مصر تشترط الاهتمام بالعنصر البشرى فهل يكفى الحصول على شهادة «الايزو» كشهادة عالمية للجودة للحكم على معدلات التنمية البشرية فى مصر؟ بعد ان تزايد عدد الشركات والمصانع التى تحصل عليها مؤخرا؟ يرد دكتور صبرى الشبراوى على هذا التساؤل فيقول اننا لو نظرنا الى كافة المؤسسات والشركات العالمية الناجحة سنلاحظ ان الاهتمام بالعنصر البشرى يعد اهتماما رئيسيا سواء أكان الإنسان منتجا داخل الشركة او المصنع او المؤسسة او مستهلكا محليا وعالميا. ومن ثم أصبحت الدول المتقدمة تشترط الاهتمام بالطاقات البشرية وتعليمها وتدريبها كأحد الشروط المهمة للحصول على شهادات الجودة العالمية «الايزو» ولكن لا يكفى ان نحكم على معدلات التنمية البشرية فى مصر أو مدى صلاحية المنتجات التى تنتجها الأيدى العاملة المصرية من خلال هذه الشهادات العالمية فقط وانما يجب وضع معايير جودة عالية تفوق المعايير العالمية لتنمية أفراد المجتمع وتنمية لاحترامهم للعمل وارادة المستهلك وان ينبع ذلك من داخل المجتمع ذاته خاصة وان بعض الشركات قد لاتحصل على «الايزو» ومع ذلك سوف تستمر فى خدمة المجتمع وافراده

المنافسة العالمية ومضاعفة القيمة المضافة:

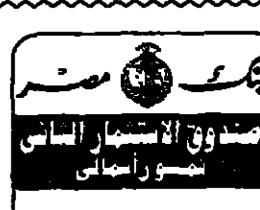
فى ظل تحرير التجارة العالمية وتطبيق اتفاقيات الجات كيف يمكن ان نقوى المركز التنافسى لمصر فى أسواق العالم من خلال تنمية القوى البشرية؟ يقول دكتور صبرى الشبراوى ان تحرير تجارة السلع والخدمات فى اطار تطبيق اتفاقيات منظمة التجارة العالمية التى حلت محل الجات يستلزم مزيدا من تنمية القوى العاملة لإن التحرير معناه فتح السوق المحلية للمنتجات الدولية ولن نستطيع تحقيق نجاحات إلا بمزيد من الجودة وتحرير أسواقنا الداخلية ويضيف ان التسويق الدولى عملية تكنولوجية معقدة تستلزم دراسة منهج وتفكير ولدوات للتسويق العالمى وفهم أذواق المستهلكين فى جميع دول العالم من خلال اجراء دراسات تسويقية مستمرة ومتطورة للأسواق تدرس لاحتياجات المستهلك للاسواق تدرس لاحتياجات المستهلك وامكانيات توفير منتجات ذات جودة عالية ويرتبط بذلك قضية الابتكار لإن تشجيع الابتكار يضمن قيمة مضافة الى السلعة ويؤدى الى مزيد من الإقبال على المنتجات المصرية فى الخارج ويشمل تشجيع الإبتكار الاهتمام بالعقول المصرية فى الداخل وتوفير الإمكانيات لها من معامل والات ومكاتب وادوات اتصال ووسائل زيادة وتوليد الذكاء وكذلك الإهتمام بالعقول المصرية المهاجرة والإستفادة من خبراتها بعد ان بلغ عدد المصريين بالخارج نحو ٢,٨ مليون فرد. كما يرتبط بتحرير التجارة العالمية قضية أخرى لاتقل اهمية عنها وهى حماية حقوق الملكية الفكرية كأحد الاتفاقات الهامة التى نتجت عن مفاوضات الجات لتحرير التجارة العالمية لان حماية الملكية الفكرية على المستوى العالمى معناه ان الدول المتقدمة الكبرى لن تسمح بسرقة مبتكراتها وفى ذلك حماية لعقولها المنتجة والمبتكرة وتطبيق بنود هذه الإتفاقية لايضر بالمصلحة المصرية وانها يمكن ان يحقق لنا مصلحة قوية لان حماية العقول المصرية المنتجة ومخترعاتها وجزء من الرعاية اللازمة لهذه العقول.

مراكز لقياس القدرات البشرية

ويضيف الدكتور صبرى الشبراوى ولكى نبدأ رعاية العقول المصرية فى مصر فى مراحل مبكرة فإننا يجب ان نرعاها منذ مرحلة التعليم الأساس والثانوى والجامعى ومابعد الجامعى وان يحدث ذلك من خلال حلقات متكاملة تهدف الى توفير الكوادر الفنية وتؤهل للمهنيين والمديرين فى قطاعات عديدة مازالت تعانى من استخدام وسائل ومواصفات ومواد متخلفة ومن تخلف الادارة لان اختيار المديرين العاملين فيها يتم وفقا لمعايير المدة الزمنية التى يقضيها المدير بالشركة منذ كان موظفا صغيرا والتى قد تصل الى ٣٠ سنة. وللتغلب على مشاكل سوء اختيار المديرين فى القطاعات الاقتصادية بالدولة فإننا بحاجة إلى أجهزة لحساب وقياس القدرات البشرية المسئولة عن الادارة والتى تطلق عليها بعض الدول اسم «مراكز قياس القدرات» كما يجب ان يكون لدينا برنامج محدد للمهن والمديرين الذين تحتاج اليهم المشروعات القومية يحدد لاحتياجات كل قطاع من المهن والوظائف المختلفة

تكامل المنهج الفكرى للوزارات:

بالاضافة إلى اهمية تكامل للنهج الفكرى للوزارات لتحقيق التقدم فى جميع مجالات التنمية البشرية حيث لاتستطيع وزارة بمفردها كالتربية والتعليم او القوى العاملة ان تتصدى لحل هذه المشكلة ومن اجل اعطاء دفعة أكبر للمشروعات الاقتصادية الكبرى فإننا يجب ان نتصدى لظاهرة الاحتكار لان الاحتكار عدو الابتكار فمازال لدينا العديد من المؤسسات الاحتكارية فى مجال الخدمات وغيرها من المؤسسات والشركات التى يعرقل الاحتكار فيها عملية الإبداع والابتكار فى المنتجات والخدمات. ومن هذا المنطلق لايجب ان تحتكر اى شركة او مؤسسة مشروعا قوميا كبيرا او قطاعا اقتصاديا مهما لان الاحتكار يرفع السعر ولا يحترم فى الغالب رغبات المستهلك ويتعارض فى جانبه الآخر مع تحرير التجارة العالمية كما ان دخول حلبة المنافسة العالمية يستلزم ان نتدرب على عمليات التحرير فى الداخل بفتح الأسواق المحلية المنافسة ولن يقوى مركزنا فى الخارج اذا لم يقف فى الداخل وبذلك فقط يمكن إنجاز مشروعات قومية كبرى تنهض بالإقتصاد وتدفعه للأمام بصورة مشرفة محليا وعالميا.





اجتـــــمـــاعيــــات

مجلة النفس المطمئنة
مع الباعة
د . جمال ابوالعزائم

جمعية اولى العزم الدينية
للارشاد النفسى بالتليفون
ت/ ٣٩٥٥٧١٠
للوقاية والعلاج النفسى

مستشفى
د . جمال ابوالعزايم
بالعياط تعلن عن افتتاح قسم خاص لرعاية الاطفال ذوى الحاجات الخاصة
ت/ ٦٠٠٨٦٨ او ٠١٨/٦٠٠١٣٠

كيمائى على احمد ابو جبه يتقدم بخالص التهنئة للاستاذ الفاضل
المعتز عبدالمقصود
أمل مصر فى تقدم صناعة الغزل والنسيج وبإذن الله وتوفيقه

جمعية مصطفى كامل للاسكان التعاونى
يعلن مجلس ادارة الجمعية عن دعوة السادة الاعضاء لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية يوم الجمعة الموافق ١٩٩٨/١/١٦ الساعة الواحدة ظهراً بقاعة اجتماعات مسجد يوسف الصحابى ميدان الحجاز مصر الجديدة وذلك للنظر فى جدول الاعمال المعلن بمقر الجمعية وفى حالة عدم اكتمال العدد القانونى لصحة الاجتماع يعقد الاجتماع الثانى فى تمام الساعة الثانية ظهراً فى ذات المكان والتاريخ

كلية آداب بنها
أ.د. مصطفى السعدنى
العميد والوكيل وهيئة التدريس يهنئون
أ.د. السيد فضل
لتعيينه وكيلا للكلية لشئون الطلاب

الدكتوران سعيد شلتوت وسامح عمر يهنئان أ.د. السيد فضل بالترقيه

عمر فضل واولاده يهنئون
أ.د السيد فضل
وكيلا لكلية الآداب ببنها

م . عبدالرحمن محمد نصار
و د . امال محمد نصار
يهنئان
أ.د حامد طلبة
لتعيينه عميداً لكلية التجارة ببنها
ويشكران
أ.د احمد الشيخ
رئيس جامعة الزقازيق
على هذه الثقة الغالية

قسم اللغة العربية بآداب بنها
يهنئ أ.د. السيد فضل لتعيينه وكيلا للكلية لشئون الطلاب والتعليم

بعد تعادل اسوان والزمالك ٢/٢:

كرول: الفريق يلازمه سوء الحظ والاصابات وانتظروا الدور الثانى!

جمال عبدالحميد: كنا الأقرب للفوز بالمباراة ونعانى من اضطهاد الحكام!

اسوان - من موفق ابو النيل:

بعد انتهاء مباراة اسوان والزمالك بالتعادل ٢/٢ وحصل كل فريق على نقطة خرج الجمهور الاسوانى حزينا على ضياع نقطتين ثمينتين - فقد كان فريق اسوان الاقرب للفوز خاصة فى الشوط الثانى الذى أهدر مهاجموه أكثر من هدف محقق ومع استمرار نزيف النقاط يقترب فريق اسوان من المنطقة الخطرة التى تتصارع فيها فرق المؤخرة من أجل البقاء والاستمرار فى مسابقة الدورى الممتاز خاصة أن فريق اسوان أصبح لديه عقدة اسمها اضطهاد الحكام!

وعن مباراة اسوان قال رود كرول: ملكنا الشوط الأول وضاعت فرص كثيرة لم نستطع أن نعوضها فى الشوط الثانى بعد أن لجأ اللاعبون للطرق الدفاعية ولم ينفذوا التعليمات باستمرار تنفيذ الخطة الهجومية للحفاظ على الفوز! فريق الزمالك يصادفه سوء الحظ باستمرار والدليل استمرار مسلسل الاصابات وآخرها اصابة كوليبالى ليرتفع عدد المصابين بفريق الزمالك إلى ١٠ لاعبين وانتظروا للدور الثانى بعد اكتمال شفاء النجوم وشاهدوا الأداء والنتائج التى سوف نحققها وسوف أجمع والجهاز واللاعبين لنبحث المشكلة - المشكلة هى أن لاعبى الزمالك لا يستغلون المساحات الخالية فى الملعب وأحاول تعويضه بأن يتحرك اللاعب بدون كرة فى المساحات الخالية وأن يجرى باستمرار وعموما اللاعبون يقدمون أفضل ما لديهم واعتقد أن النتائج ستتحسن بدرجة كبيرة فى الدور الثانى.



كرول — جمال عبدالحميد

الكابتن جمال عبدالحميد المدير الفنى لاسوان يقول: لعبنا مباراة قوية خاصة فى الشوط الثانى وكنا الاقرب للفوز وضاعت منا فرص اكيدة للتهديف واستطعنا أن نسيطر على المباراة بالمراقبة الجادة لمفاتيح اللعب بالزمالك.. إلا أن إصابة عماد شاكر هداف الفريق فى أول دقيقة من المباراة أربكتنا وأفسدت الخطة فقد كنت أعتمد عليه فى التهديف وأجريت ٣ تغييرات اضطرارية وتماسكنا فى الشوط الثانى وتسيدناه إلا أن الحكام يرفضون فوز نادى اسوان ويحاولون بكل الطرق ايقاف مسيرتنا فالهدف الثانى للزمالك الكرة خرجت من الملعب فى الهواء ودخلت لترتطم بالعارضة وتدخل الملعب مرة ثانية ليحرز الزمالك الهدف الثانى وهو هدف غير صحيح وهناك ضربة جزاء صحيحة لاسوان لم تحتسب وهو نفس سيناريو مباراتنا مع الاهلى او الاتحاد السكندرى بالاسكندرية اننا نفتقد النقاط بسبب تعنت واضطهاد الحكام لاسوان والحمد لله أن التليفزيون نقل المباراة ليشاهد الجميع ما يحدث معنا وعموما الزمالك كاد أ يهزم لانه لعب باسماء ونجوم لارهاب فريق اسوان بدليل أن كوليبالى وسامى كانت اول تغييرات للزمالك وفريق الزمالك يتم تجديده ولكن فترة التجديد طولت شوية وانا أهمس لكرول بانى لم أشعر بأن الزمالك يلعب بتكتيك وانما اعتمد على المهارات والاصابات ليست حجة فقد لعب المباراة النجوم كوليبالى وعبدالحميد بسيونى وسامى الشيشينى ويحيى نبيل ومعظم النجوم لعبوا!!

درويش يبحث مع كرول أسباب سوء النتائج

حريق داخل حمام السباحة بنادى الزمالك

كتب - خالد فؤاد

قرر الدكتور كمال درويش رئيس نادى الزمالك عقد اجتماع عاجل مع رود كرول المدير الفنى للفريق الأول لبحث اسباب سوء اداء الفريق خلال الفترة الأخيرة خاصة بعد أن فقد الفريق ٤ نقاط متتالية بتعادله مع غزل السويس واسوان.. وقال درويش إن ما يحدث للفريق حاليا أمر غير منطقى ويجب الا يحدث لأن الزمالك فريق يبحث عن البطولات وليس التعادل مع فرق أملها البقاء فى الدورى العام فقط!

واكد درويش أن مجلس إدارة النادى يساند كرول والجهاز المعاون له ويقف بجانبه فى تلبية جميع متطلبات الفريق.

وأن كانت الاصابات التى تطارد اللاعبين تعتبر من أهم اسباب سوء الأداء نظرا للنقص الواضح فى الصفوف وأن كان يجب على اللاعبين الموجودين حاليا وأغلبهم من الكفاءات ان يثبتوا أنفسهم، وإذا لم يفعلوا ذلك فإن مجلس إدارة النادى سيكون له وقفة حازمة مع هؤلاء اللاعبين!

وقال درويش انه يتعجب من أمر الجهاز الفنى الذى قرر فى بداية الموسم عدم الاستعانة بناشئ الزمالك عمر فهيم وتقرر اعارته لنادى اسوان لمدة عام ولعب امامنا اللاعب وظهر بمستوى ممتاز وكان أحد العوامل المؤثرة بفريق اسوان وانه شخصيا سيكون له موقف مع الذين تسببوا فى اعارة لاعبين مثل مستوى عمر فهيم ونفس الحال بالنسبة لبعض اللاعبين الذين انتقلوا الى الأندية الأخرى.

وعلى صعيد آخر شب حريق داخل حمام السباحة بنادى الزمالك عقب انتهاء مباراة الفريق مع اسوان بالمنطقة ما بين تنس الطاولة والتنس الميدانى اسفر الحريق عن التهام بعض المقاعد وتمكنت ثلاث سيارات اطفاء من اخماد الحريق الذى كان سيؤدى إلى كارثة لولا سرعة حضور رجال الأطفاء باشر مكافحة الحريق الدكتور كمال درويش والدكتور أمير الرفاعى مدير عام النادى.

الأهلى يعزف على القمة منفردا:

أحمد ماهر: لم نقدم العرض المنتظر.. والاسماعيلى هو شغلى الشاغل!

كمال عثمان: الخوف وعدم الثقة وراء الهزيمة من الأهلى

كتب: محمود صبرى: -

لم يجد أحمد ماهر المدير الفنى للنادى الأهلى كلاما جديدا يقوله كتعليق على اداء الفريق فى مباراته امس الأول امام المنيا والتى إنتهت بفوز الأهلى ٢ - صفر ليواصل «العزف المنفرد» على القمة وحده بدون منافس مؤكدا أنه فريق البطولات بعيدا عن النظر لقضية الاداء من أصله لأن الهدف الرئيسى هو الثلاث نقاط فقط فى ظل هذه الظروف التى تمر بها المسابقة.

ورغم قلة الجماهير التى حضرت المباراة إلا انها خرجت تضرب أخماسا فى أسداس على الحال الذى وصلت إليه الكرة المصرية وغالبية فرقها. فقد جاءت تصريحات أحمد ماهر مشيرة إلى أن الأهلى هو الأفضل ويستحق الفوز بالرغم من تواضع الاداء وأرجع ذلك إلى الصيام وتأثيره على مجهود اللاعبين وتساءل: لا أعرف سببا واحدا لعدم إقامة هذه المباريات ليلا رحمة باللاعبين.

وقال إن الطريقة الدفاعية التى لعب بها المنيا كانت وراء تصعيب مهمة مهاجمينا الذين تعرضوا لرقابة شديدة بالاضافة إلى سوء الحظ الذى لازمهم فى الفرص القليلة التى لاحت لهم أمام مرمى المنيا. واشار ماهر إلى أن المباراة كانت فرصة لتجربة أكثر من لاعب مثل أحمد نخلة وكشرى لتجديد دماء الفريق فى ظل حالة الخمول التى أصابت اللاعبين للارهاق، واضاف لقد فضلنا منح كل من عصام الحضرى ومحمد يوسف راحة لإحساسهم بالاجهاد، أما عن فيلكس فكان لحصوله على الأنذار الثانى له وبذلك لن يلحق بمباراة الاسماعيلى القادمة فى الدورى، واضاف، ان الجدير بالذكر أن فيلكس يستحق الطرد فى المباراة بعد خلعه الحذاء بطريقة غير مهنية.

وقال إن الجهاز سوف يحاول معالجة الأخطاء التى وقع فيها اللاعبون قبل مباراة الاسماعيلى القادمة والتى تعتبر نتيجتها مهمة بالنسبة لنا لأنها على قمة الدورى واضاف سوف نحاول لعب مباراة ودية قبل هذا اللقاء لتجربة أكثر من لاعب وخطة اللقاء.

وفى المقابل صرح كمال عثمان المدير الفنى للمنيا أن الخوف والرهبة هما السبب الرئيسى وراء هزيمة الفريق امام الأهلى واضاف مع ذلك فقد قدموا مباراة جيدة ولو كان لاعبونا استغلوا الفرص التى لاحت لهم لتغيرت نتيجة اللقاء بالتعادل على الأقل وقال سوف نحاول علاج الأخطاء التى وقع فيها اللاعبون الذين تنقصهم الخبرة والثقة بالنفس لحد كبير.

تأجيل اجتماعات لجنة الكرة بالأهلى

ارجأت لجنة الكرة بالنادى الأهلى لاجتماعاتها الخاصة بمناقشة قضية التعاقد مع المدير الفنى الأجنبى الذى سيتولى قيادة الفريق بقية الموسم الحالى، إلى حين عودة حسن حمدى وكيل النادى الأهلى من اداء مناسك العمرة خلال الأسبوع المقبل.

وكان من المفترض ان تجتمع اللجنة امس السبت لمناقشة هذا الموضوع إلا أن عدم توافر البيانات الخاصة بالمدربين المرشحين حال دون اتمام الاجتماع.

موقف الفرق

الفريق	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	الاهداف له	الاهداف عليه	النقاط
الأهلى	١٢	٩	٢	١	٣٢	٧	٢٩
الاسماعيلى	١٢	٧	٤	١	٢٧	١٠	٢٥
المقاولون	١٢	٦	٤	٢	٢٥	٦	٢٢
الاتحاد	١٢	٦	٤	٢	١٨	١٠	٢٢
الزمالك	١٢	٥	٦	١	١٧	٨	٢١
ب.المحلة	١٢	٤	٥	٣	١٢	١٠	١٧
غ.المحلة	١٢	٥	٢	٥	١٤	١٥	١٧
المصرى	١٢	٥	٢	٥	١٠	١٦	١٧
أسوان	١٢	٤	٢	٦	١٤	٢١	١٤
غ.السويس	١٢	٣	٤	٥	١٠	١٣	١٣
المنصورة	١٢	٣	٤	٥	١٥	١٨	١٣
السويس	١٢	٣	٤	٥	٧	١٣	١٣
[illegible]	١٢	٣	٣	٦	١٤	٢١	١٢
القناة	١٢	٣	٢	٧	٧	٢٠	١١
اتحاد عثمان	١٢	٣	١	٨	١٥	٢٥	١٠
المنيا	١٢	١	٤	٧	٧	٢٠	٧

طعيمه يتوعد لاعبيه بعد الهزيمة الثقيلة

أكد عادل طعيمه المدير الفنى لغزل المحلة انه لا يم سبب الهزيمة الثقيلة للفريق ٦/١ أمام المقاولون. وأضاف أن الثقة الزائدة لدى اللاعبين بعد الفوز على الاسماعيلى ثم المصرى أدت إلى نوع من الغرور ومن ثم الهزيمة.

وقال أنه سيوقع غرامة على بعض المقصرين كما أنه سيوقف البعض حتى تعود الانتصارات ووعد طعيمه جماهير المحلة بان تشاهد فريقا جديدا فى المباراة القادمة مع الشمس والتى تقام بالمحلة.

فتحى مبروك مدرب المنتخب:

عناصر الفريق الوطنى متكاملة لاينقصها سوى لاعب الجهة اليسرى ورأس الحربة!

محمد الخولى

اكد فتحى مبروك مدرب المنتخب الوطنى الاول لكرة القدم انه يجب ان يعرف الجميع انه من الصعب على اى جهاز فنى كروى ان يخوض دورة دولية حتى لو كانت ودية بدون أعداد يسبق بدء صحف الدورة بعدة ايام لانه طبقا للاتفاق السابق فان المنتخب سيتجمع قبل السفر الى تايلاند بـ ٢٤ ساعة فقط فكيف يستطيع الجهاز الفنى اعداد اللاعبين سواء نفسيا او بدنيا او تدريبهم للمشاركة فى هذه الدورة قبل السفر بعدة ساعات وكيف يستطيع خلال هذه الساعات تهيئتهم لمواجهة فرق قوية مثل الدنمارك وكوريا

بدون شك لن يستطيع الجهاز الفنى ذلك وبالتالى لن يستطيع اللاعب الاستعداد لهذه اللقاءات وقد تكون محصلة المشاركة فى الدورة عكسية وهذا مالانريده كما ان الجهاز الفنى لايريد ان يحدث ماحدث فى المعسكر السابق حيث خاض اربع مباريات ودية امام توجو والجزائر والكاميرون بدون اعداد أو تحضير حيث تجمع اللاعبون فى معسكر قبل بداية هذه المباريات بـ ٢٤ ساعة وخاض مباراة كل ٤٨ ساعة ورغم ان النتائج التى حققها تعتبر جيدة اذا قيست بالظروف التى مر بها الفريق الا ان الجهاز الفنى لايريد تكرار نفس الموقف ويأمل ان تكون المرحلة الاخيرة من برنامج الفريق هى افضل اعداد قبل خوض مباريات كأس الامم فى بوركينا فاسو

لذلك فان الجهاز الفنى للمنتخب واللاعبين فى حاجة ماسة للايام الاربعة التى يطلب ان يحصل عليها قبل السفر حتى يستطيع اعداد اللاعبين لمواجهة المنتخبات الثلاثة فى الدورة الدولية ويستطيع اللاعبون استيعاب خطة اللعب بدون تسرع او استعجال دون اثار عكسية خاصة وان الجهاز الفنى يريد الوقت الكافى لاخراج اللاعبين من الحالة النفسية المؤثرة عليهم من مباريات الدورى ثم تدريبهم للمواجهات القادمة

واضاف فتحى مبارك ان اللاعب المصرى يحتاج لفترة من الوقت لاعداده ونقله من حالة لاخرى او من بطولة لاخرى مختلفة تماما حيث يكون اللاعب خارج نطاق التركيز وغير مجهز نفسيا لذلك يجب ان يكون تحت السيطرة خلال وقت كاف وعن اختيار عناصر المنتخب قال فتحى ميروك ان عناصر الفريق متكاملة وموجودة ولديها الاستعداد لذلك لن يكون هناك تغيير فى صفوف اللاعبين الان فى اضيق الحدود وهى لظروف الاصابات فقط، لان الوقت غير متاح او مناسب للتغيير وضم عناصر جديدة الا اذا كانت جديدة بالانضمام للمنتخب ولديها الخبرة والمؤهلات الكافية سواء الفنية او البدنية ورغم ذلك فان الجهاز يبحث عن لاعبين فى مركزين فقط للانضمام للمجموعة الحالية فهناك الجهة اليسرى حيث يتابع الجهاز موقف ياسر ريان وهناك مركز راس الحربة وانتظارا ايضا لموقف كل من مجدى الصياد ووليد صلاح عبد اللطيف بلدية المحلة هذا بخلاف عدم ضمان ماتسفر عنه مباريات الدورى والتخوف من اصابة اى من اللاعبين الاساسيين المنضمين للمنتخب لذلك هناك عدد من اللاعبين تحت عيون الجهاز الفنى لضمهم فى حالة الحاجة اليهم وتتم متابعتهم من خلال مباريات انديتهم فى الدورى.

لاباس من الموافقة على طلبات الجوهرى الخاصة بإجراء تعديلات طفيفة على مواعيد المباريات الثلاث المتبقية من الدور الاول للدورى الممتاز لكرة القدم، قبل توقفه استعدادا لحملة بوركينا فاسو، مرورا بدوره تايلاند الودية التجريبية.

وعلى اتحاد الكرة بمجلس ادارته ولجانه ومعهم إدارات الاندية المشاركة فى المسابقة ان يثبتوا عمليا استعدادهم للتضحية «قليلا» بمصالحهم الخاصة فى المسابقة المحلية، من اجل توفير افضل الظروف المثالية للمنتخب الوطنى، من وجهة نظر مديره الفنى.

ولست ادرى وانا اكتب هذه الكلمة، الذى انتهى اليه الاجتماع المشترك لمجلس ادارة الاتحاد مع لجنتيه الفنية والمسابقات والجهاز الفنى للمنتخب، والذى استمر لساعة متاخرة من مساء امس، لكننى ارى لهذه «المعضلة» المفتعلة حلين لاثالث لهما يمكن الاختيار بينهما خدمة لمصلحة المنتخب، سوف نعرضهما هنا، ولكننا توقف قليلا مع وجهة نظر الجوهرى وراء هذه المطالب التى يسعى من خلالها لتحقيق هدفين اولهما تقليل الفارق الزمنى بين المباريات للتدريب على نوعية الضغط المماثل لما سيواجهه المنتخب فى دورة تايلاند ثم نهائيات كاس الامم، والارتقاء بدرجة لياقة المباريات، وفى نفس الوقت توفير ٣ او ٤ ايام المعسكر قصير قبل السفر الى تايلاند، لانه من غير المعقول ان تقام لاخر مباراة فى الدورى يوم ١٨ يناير ثم يسافر المنتخب فى اليوم التالى الى تايلاند!

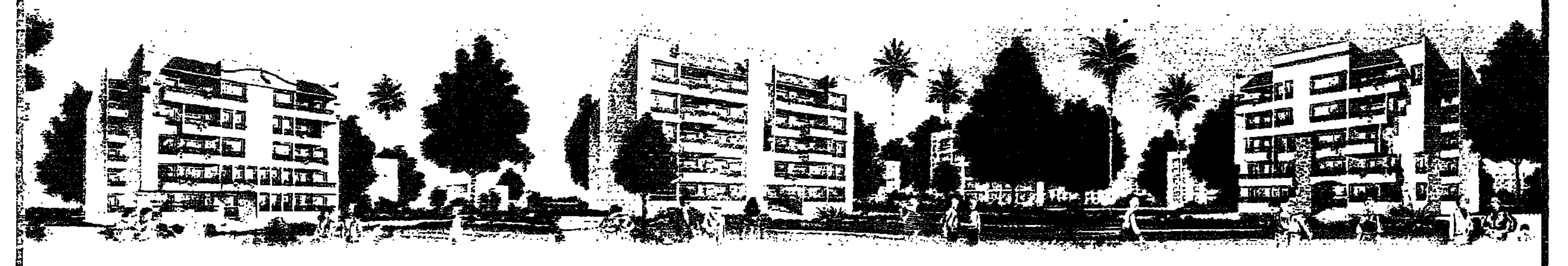
وقبل ان نطرح الحلول نقول للتذكرة ان الاسابيع الثلاثة المتبقية من الدور الاول محدد لها ايام: ٩، ١٣، ١٨ يناير الحالى والاقتراح الذى يطرحه الجوهرى هو ان تكون ايام ٦، ١٠، ١٤ وهو اقتراح محاذيره الفنية: حيث تخطر الاندية التى تستعد للمباريات يوم ٩ يناير بان عليها ان تلعب يوم ٦ يناير، مما يؤدى الى ارتباك فنى لخطط التدريب وتدرج الاحمال البدنية السابق على المباريات، قبل ٤٨ ساعة فقط من المباراة المعنية! لانه عمليا لو اتخذ الاتحاد القرار امس سيبلغه للاندية اليوم، ولن يكون بوسعها التعامل معه تدريبيا - الا اعتبارا من الغد ٥ يناير اى قبل المباراة بيوم واحد!!

الحل الاول هو ان تقام المباريات ايام ٧، ١١، ١٥ يناير مما يعطى الاندية فرصة لتعديل برامجها التدريبية استعدادا لخوض مباريات الاسبوع الثالث عشر ويعطى للجوهرى مايريد من توالى المباريات بفاصل زمنى ٤ ايام بين المباراة والاخرى ويتبقى له ٣ واربعة ايام الاقامة معسكر قصير قبل السفر لدورة تايلاند.

والحل الثانى هو اقامة الاسبوعين الـ ١٣ والـ ١٤ فى مواعيدهما يومى ٩، ١٣ يناير وتاجيل الاسبوع الـ ١٥ المقرر له يوم ١٨ يناير لما بعد بوركينا فاسو وهذا الاقتراح يريح الاندية فلا تعديل فى برامجها مطلقا ويمنح الجوهرى مايريد ويريحنا نحن من الصداع الذى يبقون به رؤوسنا لامور تافهة جدا يمكن ان تحل فى كلمتين (بشرط توافر وتبادل النيات الطيبة!) لكنها بفعل سوء النوايا تصبح معضلات معقدة!

عصام عبدالمنعم

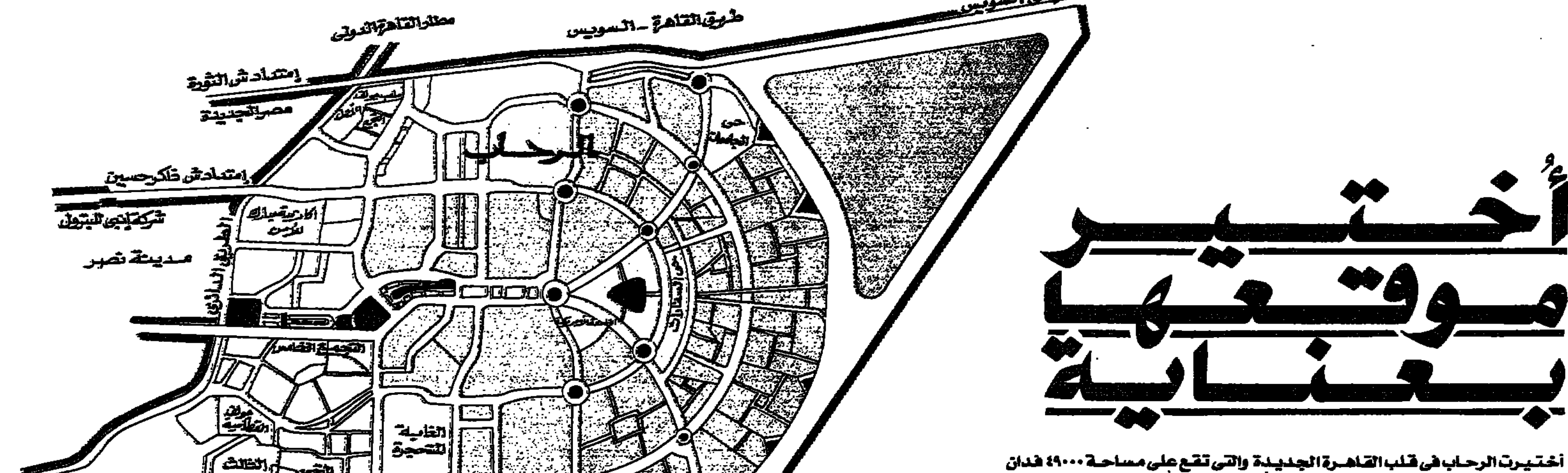
الرحاب بها كل ما تتمناه



عمارة نموذج (N)
مساحات تبدأ من ٨٢ متر إلى ١٢٧ متر
بمقدم حجز يبدأ من ٤٧٠٠ جنيه مصرى
وقسط شهرى ٥٤٠ جنيه مصرى

عمارة نموذج (T)
مساحات تبدأ من ١٢٩ متر إلى ١٨٣ متر
بمقدم حجز يبدأ من ٧٦٠٠ جنيه مصرى
وقسط شهرى ٨٤٥ جنيه مصرى

عمارة نموذج (M)
مساحات تبدأ من ٧٠ متر إلى ١٧٨ متر
بمقدم حجز يبدأ من ٣٧٠٠ جنيه مصرى
وقسط شهرى ٣٩٥ جنيه مصرى



مخطط القاهرة الجديدة

أُختير موقعها بعناية

أختيرت الرحاب فى قلب القاهرة الجديدة والتى تقع على مساحة ٤٩٠٠٠ فدان وتضم ثلاث تجمعات رئيسية هى التجمع الأول والتجمع الثالث والتجمع الخامس.
تتميز القاهرة الجديدة بأنها المدينة الوحيدة السكنية فقط فلا يوجد بها أية مصانع ولكن مناطق حرفية خفيفة لتلبية إحتياجات المدينة.
ترتفع القاهرة الجديدة ٢٥٠ متر عن سطح البحر و٥٠ متر عن سطح المقطم فتتميز بأنها أكثر المدن نقاء من التلوث، وتحاط المدينة بحزام عريض من الخضرة.
تحتوى القاهرة الجديدة على حى للسفارات وحى للدبلوماسيين ومستشفيات عالمية والجامعة الأمريكية الجديدة وثلاثة فنادق عالمية (خمس نجوم) وملاعب جولف على مساحة ٧٠٠ فدان ومزارات سياحية وحديقة حيوان ومعارض عالمية.
يربط القاهرة الجديدة بالعاصمة شوارع رئيسية هى إمتداد شارع الثورة من مصر الجديدة وامتداد شارع ذاكر حسين من مدينة نصر.

المرحلة الأولى
٢١٥ فدان - ٣٦٠٠ شقة - ٩٠٠ فيلا

المرحلة الثانية
٢٠٧ فدان - ٢٥٠٠ شقة - ٤٦٠ فيلا

المرحلة الرابعة
٢٠٥ فدان - ٢٤٠٠ شقة

المرحلة الخامسة
٢١٥ فدان - ٣٦٠٠ شقة - ٤٠٠ فيلا

المرحلة السادسة
٢٢٠ فدان - ٢٥٠٠ شقة - ٥٠٠ فيلا

خدمات مركزية ١٧٨ فدان

مركز تجارى
الجامعة
معهد تكنولوجى
مدرسة لغات
منطقة حرفية
مدرسة تعليم أساسى
مستشفى مركزى
الجامع
مسجد المنطقة
مركز ادارى
حديقة المنطقة
منطقة ترفيهية متخصصة
نادى رياضى اجتماعى

المخطط العام للرحاب

وتخطيطها وتصميمها ببراعة

روعى فى تخطيط الرحاب أن تحتوى كل مرحلة من المراحل الستة على مركز الخدمات الخاص بها (المركز التجارى - المركز الإدارى - مسجد المنطقة - السينما - دور الحضانة - المدارس والمساحات الخضراء الواسعة).
ويربط الرحاب من الداخل طريق دائرى تنتشر عليه تلك الخدمات ليسهل الوصول إليه ويلبى إحتياجات ساكنى كل مرحلة.
بخلاف مركز خدمات المدينة والمستشفى المركزى التخصصى والجامعة ودور العبادة المختلفة والنادى الرياضى الإجتماعى والمعهد التكنولوجى والمنطقة الحرفية.
فالرحاب نتاج تخصص وخبرة ٥٠ عاما لمجموعة طلعت مصطفى فى مجال الإستثمار العقارى.

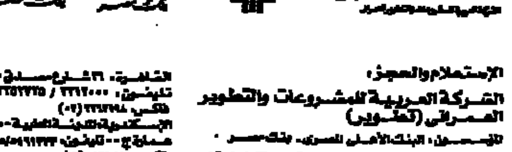
القاهرة الجديدة
مصانع. لا تلوث. لا مشاكل

مواعيد العمل طوال شهر رمضان من ١٠ صباحاً - ٣ ظهرًا ومن ٨ - ١٢ مساءً

نظراً للإقبال الكبير
تقرر فتح المنطقة السادسة من مرحلة "وادى الرحاب"
بعد نفاد كافة وحدات المنطقة الخامسة



الشركاء المؤسسون







الإستعلام والحجز:
الشركة العربية للمشروعات والتطوير العمرانى (تطوير)



مصر التى فى خاطرى

من أجل مصر ولخير مصر
٢٠,٠٠٠ فرصة عمل، ٤٠,٠٠٠ وحدة سكنية
مدينة متكاملة المرافق والخدمات لـ ١٥٠,٠٠٠ نسمة

السيارة نيسان ١/٢ نقل

... الآن تصنع في مصر



تصميم جميل وعملي في نفس الوقت مع الاهتمام بالتفاصيل الدقيقة «اكصدامات وشبكة أمامية من النيكل كروم»



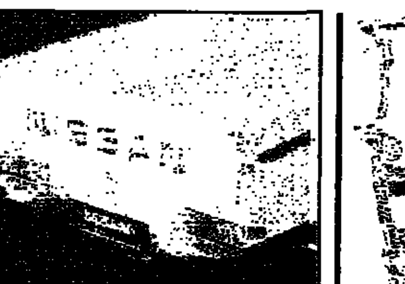
كابينة واسعة ومقاعد مريحة تسع لعدد ٣ اشخاص براحة تامة



محرك العزم الجبار ٢٧٠٠ سى. سى / ٧٩ حصان مع الاستهلاك الاقتصادى للوقود الذى يعمل على دفع السيارة بقوة في الأراضى الوعرة والطرق غير الممهدة



تابلوه فاخر مزود بعدادات سهلة القراءة والسيارة مزودة براديو كاسيت وعدد ٢ سماعة بالأبواب



اكصدام خلفى من الصلب المزدوج مطلى بالكروم مع عتبة حتى يسهل الصعود إلى الصندوق



شاسيه من الصلب القوى والمعالج لتحمل أقصى الصدمات ويعمل على تماسك السيارة في أقصى ظروف التشغيل

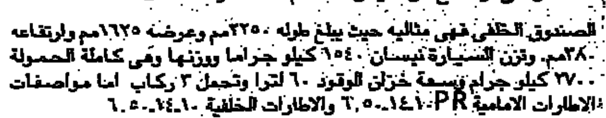


صندوق خلفى مسطح سهل التحميل يصلح لجميع الحمولات والأطوال

٢٧٠٠ / ديزل هو أقوى محرك سيارة نصف نقل تصنع بايد مصرية

عرفناها بداتسون والآن نيسان

ـ تاريخ شركة نيسان امتداد لتاريخ داتسون التى شكلت الانطلاقة الأولى وتنتج مليون سيارة سنويا واسسها في عام ١٩١٢ الياباني هاشي موتو بدأت في حينه تصميم وانتاج سيارات الركوب الصغيرة وفي عام ١٩١٥ اقدم هاشي موتو على تبديل الاسم إلى شركة DAT وهي الاحرف الأولى لاسماء الممولين وبدأت في عام ١٩٢٦ انتاج الشاحنات التجارية ومع بداية الثلاثينيات بدأت انتاج سيارتها تحت اسم جديد ولبعاد تغيير الاسم ولكن بشكل نهائي هذه المرة إلى DATSUN وهو اسم يرمز إلى الشمس لكن الادارة لبدلت هذا الاسم عام ١٩٣٣ بآخر هو نيسان لكنها لم تستغني كليا عن DATSUN بل استمرت في الطلاقة على انتاجها من سيارات الركاب مقابل تخصيص اسم نيسان لقسم انتاج الشاحنات والآليات التجارية والصناعية وخلال الستينيات بدأت داتسون تأخذ بعدا عالميا حين صدرت في عام ١٩٦٠ أولى دفعات من انتاجها إلى النرويج وفي العام التالي ١٩٦١ اسست فرعا تابعالها في امريكا وفي عام ١٩٦٢ انشأت مصنعا لانتاج سياراتها في المكسيك وآخر في استراليا عام ١٩٧٦ وبنهاية عام ١٩٩٨ تم الاستغناء عن اسم داتسون ليصبح نيسان الاسم الرسمي لسيارات الشركة اليابانية وكذلك لشاحناتها التجارية. اما ميدان سيارات الركوب للتقدمة الفخمة فدخلته الشركة عام ١٩٨٨ مع تأسيس فرع تابع لها حمل اسم انفينتي انتجت من خلاله بعض سيارات الركاب السياحية المترفة جدا التى هدفت من ورائها لمنافسة السيارات الألمانية العريقة في هذا المجال ونيسان اليوم تعتبر الصانع الثاني في اليابان والخامس في العالم واحدى شركات الصناعة الضخمة في العالم حاليا بطاقة انتاج سنوية تتجاوز ٢.٧ مليون سيارة والشركة تملك اكثر من ١٨ مصنعا في انحاء متفرقة من العالم بالاضافة إلى نيسان مصر الذى تم افتتاحه مؤخرا.



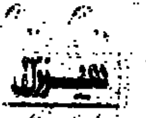
نادرا ما تصل سيارة نصف نقل الى مرحلة الكمال. هذه القاعدة التي يعرفها صانعو السيارات في العالم لديها استثناء واحد اسمه «نيسان»

هذه السيارة «كاملة الاوصاف» التي يشهد لها العالم من حيث المتانة الشديدة والاستهلاك الاقتصادي للوقود أصبحت تصنع في مدينة ٦ أكتوبر بمحرك سعته ٢٧٠٠ سي سي بقدره ٧٩ حصانا. وهذا هو أقوى محرك سيارة نصف نقل تصنع في مصر.

ـ هكذا تتحد القوة مع الجمال على كافة الطرق المصرية.

ونحن نتوقف امام قياسات السيارة نيسان نصف نقل سوف تعرف مدى تفردها بين مثيلاتها.

حيث يبلغ طول السيارة ٤٨٢٥ مم وعرضها ١٦٥٠مم وارتفاعها ١٦٠٥مم بينما تبلغ المسافة بين المحورين ٢٩٥٠، والمسافة بين العجلتين الاماميتين ١٣٩٥مم وبين الخلفيتين ١٣٨٥، وادنى ارتفاع عن الارض ٢١٠ مم. أما مواصفات الصندوق الخلفي فهي مثالية حيث يبلغ طوله ٢٢٥٠مم وعرضه ١٦٢٥مم وارتفاعه ٣٨٠مم. وتزن السيارة نيسان ١٥٤٠ كيلو جراما ووزنها وهي كاملة الحمولة ٢٧٠٠ كيلو جرام وسعة خزان الوقود ٦٠ لترا وتحمل ٣ ركاب اما مواصفات الإطارات الامامية PR ١٤٠١-٦,٥٠ والاطارات الخلفية ١٠-١٤-٦,٥٠



ونصل الى المواصفات الفنية للسيارة نيسان نصف نقل. محرك طراز TD 27 ٤ سلندر بخط مستقيم (تبريد مياه بعمود كامه علوي) وسعة المحرك ٢٦٦٣ سم٣ والقدرة ٧٩ حصان / ٤٣٠٠ د.د والعزم الاقصى ١٧٣ نيوتن متر/ ٢٢٠٠ د.د. ونسبة الانضغاط ٨,٢١. ١ ونظام الوقود بالحقن.

أما مجموعة آلات الجر فتحتوى على ٥ سرعات امامية بالاضافة الى سرعة خلفية. ونسبة التروس في النقلة الاولى ٣.٩٨٥ وفي الثانية ٢.٢٤٦ وفي الثالثة ١.٤١٥ وفي الرابعة ١.٠٠ والخامسة ٠.٨٢١ والسرعة الخلفية ٣.٦٥٧.

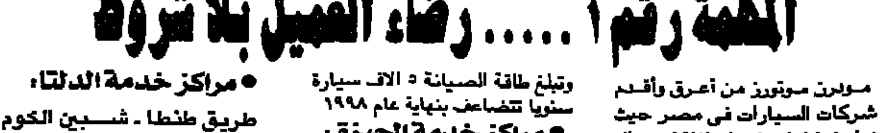
وتصل نسبة الترس النهائي الى ٤.١١١. والتركسيون سلسل يعمل على بلي دوار. أما التعليق، فالامامي عبارة عن مقص مستقل مع قضيب التواء مع مساعدين خدمة شاقة. اما التعليق الخلفي فعبارة عن سوست ورقية مع مساعدين خدمة شاقة. جهاز قوى فالفرامل الامامية قرصية ذات تبريد للهواء. اما الخلفية فهي اسطوانية اتوماتيكية الضبط والتبريد.

● السيارة نيسان نصف نقل سيارة ذات كفاءة عالية اثبتت جدارتها على مر السنين منذ أن كانت معروفة باسم داتسون وذلك في أسواق الخليج والمنطقة العربية بصفة خاصة وها هي الآن في مصر لتكون لكم خير رفيق على الطريق.

والموزع العام لمصنع نيسان مصر

مراكز خدمة بأعلى تكنولوجيا.. وقطع الغيار متوفرة بأسعار منافسة

المهمة رقم ١ ..... رضاء العميل بلا شروط



نيسان مصر شركة مصرية مساهمة أنشئت في ٢٧ مارس ١٩٩٥

اجمالي الاستثمارات : ٣٠٠ مليون جنيه مصري.

الاعفاء الضريبي : ١٠ سنوات طبقا لقانون المدن الصناعية الجديدة.

الموقع : مدينة السادس من أكتوبر ـ المنطقة الصناعية الثالثة ـ قطعة ٦، ٧. ٤٥ كيلو من وسط المدينة.

المساحة الكلية : ١٦٤,٠٠٠ متر مربع.

المساحة المغطاة : ٢٧,٠٠٠ متر مربع.

الطاقة الانتاجية : ٣٠,٠٠٠ وحدة سنويا.

العمالة : ٥٥٠ عاملا تصل الى ١٠٠٠ بنهاية عام ١٩٩٨.

مودرن موتورز من أعرق وأقدم شركات السيارات في مصر حيث بدأ نشاطها منذ عام ١٩٧٤ وهناك فروع رئيسية في القاهرة والاسكندرية والدقي وشبين الكوم. وتحرص مودرن موتورز على رضاء عملاء نيسان وقد وفرت لهم مراكز خدمة وصيانة متخصصة وقطع غيار اصلية بجميع انحاء الجمهورية.

● **مركز خدمة القاهرة :**

أول طريق الهاكستيب أمام المطار ويخدم مناطق مصر الجديدة ومدينة نصر وعين شمس ومدينة السلام ـ والعاشر من رمضان والشروق والعبور. يقع المركز على مساحة ٤٢٠٠ متر وتبلغ طاقة الصيانة ٥ الاف سيارة سنويا تتضاعف بنهاية عام ١٩٩٨

● **مراكز خدمة الجيزة :**

ـ الدقي بجوار مرور الجيزة. ويخدم المركز مناطق جنوب القاهرة والجيزة بأكملها وتبلغ طاقة الصيانة في هذا المركز ١٢٠٠٠ سيارة سنويا

ـ أبو رواش ـ الكيلو ٢٨ طريق مصر اسكندرية الصحراوى. يخدم هذا المركز مناطق الهرم ومدينة ٦ اكتوبر ومدينة السادات ويقع على مساحة ٢٢٠٠٠ متر ويعتبر من اكبر مراكز الخدمة الموجودة في مصر.

● **مراكز خدمة الدلتا :**

طريق طنطا ـ شبين الكوم امام كلية هندسة شبين الكوم ويخدم منطقة وسط وغرب الدلتا (المنوفية ـ الغربية ـ والقليوبية) وتبلغ طاقة المركز ٩٠٠٠ سيارة سنويا.

ذلك بالأضافة إلى مراكز الخدمة وقطع الغيار المتوفرة والمعتمدة لدى مودرن موتورز بكل من طنطا والمنصورة والمنيا وقنا وأسيوط بالاضافة إلى مركز خدمة رئيسي بمدينة السويس لخدمة منطقة القناة.

أخبار سوق المال

● وافقت اللجنة الوزارية للخصخصة في اجتماعها الاخير برئاسة الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء على بيع حصة أسهم المال العام في شركة الاسكندرية للغزل والنسيج وقيمتها ٤٤ ٪ لمستثمر رئيسي وتنفيذها من خلال بورصة الاوراق المالية طبقا لموافقة الجمعية العامة للشركة وذلك بشروط معينة. وهذه الشروط هي الاستمرار في نفس النشاط وتطويره والاحتفاظ بكامل العمالة وحقوقها وامتيازاتها وان يكون الحد الادنى من الحصة التي يجرى عليها التنفيذ للمستثمر الرئيسي بالبورصة ٤٤ ٪ من أسهم الشركة مهما كان السهم المعروض وان يتم التنفيذ بحد ادنى ٣٥ جنيها للسهم . ومن هذه الشروط ايضا أن يلتزم المستثمر الرئيسي مشتري الحصة بكافة الشروط التي وضعتها الحكومة بالاضافة الى شرط عدم استغلال اراضي الشركة في غير اغراضها وان يتم تخصيص ١٠٪ من الاسهم المملوكة للشركة لاتحاد العاملين المساهمين بنفس القواعد التي طبقت في البيع لاتحاد العاملين المساهمين بالشركة العربية والمتحدة للغزل والنسيج

وهناك ثلاثة عروض مقدمة من مستثمرين مصريين وعرب عرضت على اللجنة في اجتماع اللجنة العليا للخصخصة

كما وافقت اللجنة على قيام هيئة الاوقاف بالتعاقد على ايجار مساحة ٥٥٢٥ مترا من الاراضي المملوكة لها لشركة الكوكاكولا السابق خصخصتها والتي تمثل جزءا اساسيا من المنشآت المقامة اصلا لتحقيق اغراض الشركة على أن يتم الاتفاق على القيمة الايجارية بين الطرفين لمدة خمس سنوات قابلة للتجديد. كما قررت اللجنة البدء في طرح عدد من الفنادق للبيع تبدأ بفندق النيل وسان ستيفانو بعد أن تقيم الفنادق والاراضي المقامة عليها. وقد وافقت اللجنة على الاعلان عن بيع فندق النيل كفندق عامل على أن يقوم المشتري باجراء التعديلات والتطويرات اللازمة. كما وافقت اللجنة على طرح أرض فندق سان ستيفانو للاستثمار العالمي لكامل الارض والمنشآت المقامة عليها على ان يحدد الاعلان عناصر النشاط الاستثمار لكافة المساحة بشرط أن يشمل عنصرا أساسيا وهو اقامة فندق عالمي يحمل اسم سان ستيفانو.

● أعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام أن هناك عروضا مقدمة من ثلاث مجموعات وطنية مصرية لشراء ٤٤ ٪ من أسهم شركة الاسكندرية للغزل والنسيج اعربت جميعها عن استعدادها للدخول في عمليات تطوير وتحديث مصانع الشركة مع الاحتفاظ بالعمالة .

وقال أن قيمة هذه الحصة تبلغ ٦٣ مليون جنيه مشيرا الى أن القيمة الاقتصادية للشركة ككل تبلغ ١٤٠ مليون جنيه وأنه سيخصص للعاملين ١٠ / من حصة الحكومة في أسهم الشركة وبنفس الشروط التي طبقت على العاملين بالشركة العربية والمتحدة للغزل .

وأضاف الدكتور عبيد أنه تم الاتفاق على عقد اجتماع دوري كل شهر بين رؤساء الشركات القابضة والتابعة ورؤساء وأعضاء اللجان النقابية لاستعراض قضايا الانتاج والعمال لخلق أرضية مشتركة لتحسين الأداء ورعاية العاملين .

وقال وزير قطاع الاعمال العام ان قرار عقد اجتماع دوري شهريا سيطبق أيضا على الشركات المشتركة مشيرا إلى أن هناك مذكرة سيتقدم بها اتحاد العمال للحكومة لاستخدام جزء من الـ ١٥ ٪ المخصصة للخدمات عند توزيع الارباح للعاملين بالشركات كل عام بحيث يمكن استخدامها في بناء وحدات سكنية للعاملين بالشركات أو مد نظام التأمين لعائلاتهم او في شراء اسهم .

واضاف انه تم الاتفاق مع التنظيمات النقابية على ضرورة تطوير وتحديث صناعة الغزل والنسيج وحمايتها اما بعرض الشركات المتعثرة على مستثمرين قادرين على التطوير والتحديث او ان الشركات تدبر الوسيلة لهذا العمل .

وقال ان هناك دراسة تجرى حاليا على تطبيق نظام المعاش المبكر للراغبين تتضمن اما صرف تعويض نقدي او تعويض عيني في شكل معدات لاقامة ورش أو وحدات انتاجية صغيرة يشترك في كل منها مجموعة من العاملين.

● بحث المجلس الاعلى للتأمين برئاسة الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد الافكار المطروحة بهدف تحرير قطاع التأمين في مصر من كافة المعوقات التي كشف الواقع العملي عنها سواء كانت ادارية او غير ادارية والتأكيد على توسيع قاعدة الملكية في نطاق المحافظة على حقوق جميع العاملين في صناعة التأمين.

واكد الدكتور يوسف بطرس غالي انه لاخوف من خصخصة شركات التأمين أو السماح بالمنافسة الاجنبية لان المنافسة هي اساس عملية التطوير ولابد من الاستفادة من الاحتكاك بالشركات الاجنبية ولايكفي ان تكون الشركات المصرية مجرد عملاء لشركات اجنبية .

وقال انه توجد نواة قوية في قطاع التأمين تستطيع اجراء التغييرات المنشودة بما يؤهل هذا القطاع لدخول القرن الـ ٢١ بكل قوة وثبات.

وكان الاجتماع قد خصص لاعادة النظر في بعض نصوص قانون الاشراف والرقابة على التأمين في اطار السياسة الشاملة للاصلاح الاقتصادي في كافة قطاعات الاقتصاد القومي واهمها القطاع المالي الذي يعتبر التأمين من اهم اجنحته .

● رفعت مصر حظر استيراد المنسوجات في اطار التزامها بقواعد تحرير التجارة العالمية. ولكن المنتجين المحليين يخشون من انهم سيواجهون منافسة غير عادلة من المنتجات المستوردة وبخاصة من تركيا ودول اسيا رغم فرض ٥٤٪ ضريبة جمركية.

ويقولون ان الضرائب الكثيرة والتهريب وارتفاع اسعار المواد الخام يزيد من صعوبة مواجهة منافسيهم الاجانب رغم ان الرئيس حسني مبارك قال انه تم تحذير الشركات منذ وقت بعيد بانها لا بد ان تطور عملية الانتاج لكنها لا زالت متباطئة. ولن نحمي الصناعة بالاساليب القديمة الي ما شاء الله.

وفرضت الحكومة ضريبة جمركية جديدة تبلغ ٥٤ ٪ من اول يناير الجاري لتحل محل الضريبة التي تبلغ ٤٠ ٪.

وتعد اسمية فقط بسبب حظر استيراد المنسوجات.

وقال مسئول تجاري مصري ان الضريبة الجمركية الجديدة تأتي في اطار تنفيذ اتفاق تحرير تجارة المنسوجات العالمية والذي يسمح للدول بفرض ضريبة تبلغ ٦٠ ٪ تخفض ٣٪ سنويا من ١٩٩٦ .

وبموجب اتفاق منظمة التجارة العالمية الذي بدء تنفيذه قبل ثلاث سنوات وافقت الدول الموقعة علي ازالة كل اشكال القيود والحواجز امام التجارة تدريجيا. وتقدر تجارة المنسوجات الدولية بنحو ٢٠٠ مليار دولار عام ١٩٩٤ .

ويقول المنتجون المصريون انه علي الحكومة ان تخفض الجمارك علي استيراد الغزل وتعفي المصدرين من الضرائب وتعمل علي تخفيض اسعار مواد الصباغة لمساعدتهم علي المنافسة.

بنك مصر الدولي ينشئ صندوقا استثماريا جديدا

[illegible]

إتفاقية المنظمة العالمية للتجارة (الجات) وأثرها على مسيرة الإقتصاد القومي

نظرة

بعد سلسلة من المفاوضات والتي استمرت منذ عام ١٩٤٧ حتى ١٩٩٤ وخلال ثماني جولات كان آخرها جولة اورجواي التي بدأت منذ عام ١٩٨٦ واستمرت لأكثر من سبع سنوات تم التوصل خلالها الى اتفاقية تجارية متعددة الأطراف منظمة لحركة التجارة الدولية وعرفت هذه الاتفاقية باسم «الجات».

وفي مراكش عام ١٩٩٤ تم الاتفاق على تأسيس المنظمة العالمية للتجارة على أن تدخل حيز التنفيذ اعتبارا من اول يناير ١٩٩٥ وهدفها الرئيسي هو تحرير التجارة الدولية والاشراف على تنفيذ الاتفاقات التجارية متعددة الإطراف.

وقد نصت المادة الثالثة من اتفاقية مراكش المنشئة للمنظمة في ١٥ ابريل ١٩٩٤ على المهام المكلفة بها المنظمة وهي:

١- تنفيذ وادارة أعمال الاتفاقيات التجارية المتعددة الاطراف

٢- توفر للمنظمة محفلا للتفاوض فيما بين اعضائها بشأن علاقاتها التجارية متعددة الأطراف.

٣- تشرف المنظمة على سير وثيقة التفاهم المتعلقة بالقواعد والاجراءات التي تنظم تسوية المنازعات.

٤- تتعاون المنظمة على النحو المناسب مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي للانشاء والتعمير والوكالات التابعة له بهدف تحقيق قدر اكبر من التناسق في وضع السياسات الاقتصادية العالمية.

ويلاحظ أن المهام المختلفة للمنظمة العالمية للتجارة تشمل وظائف الادارة والتنفيذ لاتفاقات الجات مع العمل على تحقيق أهدافها والرقابة على احترامها، ومن أهم المبادئ التي تحكم عمل المنظمة العالمية للتجارة عدم التدخل في الشئون الداخلية للدول الأعضاء وحل المنازعات التجارية الدولية بالوسائل السلمية.

إن قيام المنظمة العالمية للتجارة المسئولة عن تنفيذ الاتفاقيات التجارية المتعددة الاطراف المعروفة باسم «الجات» سيكون لها تأثيرات عديدة على مسيرة الاقتصاد المصري.

بالنسبة للصناعة المصرية فقد تمتعت خلال فترات معينة بسياسات حمائية مكنتها من الاستمرارية وتحقيق الأرباح، وبقيام المنظمة العالمية للتجارة وتحرير التجارة الدولية والانفتاح على الأسواق الخارجية وبعد مرور فترة السماح الممنوحة للدول النامية والتي تبلغ عشر سنوات، فإنه اعتبارا من سنة ٢٠٠٤ يجب أن تكون الصناعة المصرية مؤهلة للمنافسة أمام السلع الدولية وهذا لن يتحقق الا بالعديد من الأمور:

١- الاهتمام بجودة المنتج والسعر المناسب والتركيز على السلع التي تتمتع بمزايا تنافسية.

٢-استجلاب التكنولوجيا المتقدمة والمتطورة المناسبة لمتغيرات العصر.

٣-دراسة الأسواق الخارجية دراسة دقيقة لمعرفة احتياجاتها وأذواق المستهلكين.

ونقترح اقامة شركات متخصصة في التسويق الخارجي يمولها البنوك ورجال الأعمال حتى تتمكن من عمليات التسويق الدولي، فالتسويق علم له أبحاثه وتكنولوجياته.

٤- لابد من الاستفادة القصوى من علمائنا في الداخل والخارج من أجل اجراء البحوث وتسجيل براءات الاختراع للنهوض بمستوى الصناعة وحتى يمكننا التصدي للآثار السلبية لاتفاقية الجات في مجال الملكية الفكرية.

أما القطاع الزراعي فإن اتفاقية الجات تفرض علينا ضرورة الاهتمام بالمدخلات مثل التقاوي الجيدة والابحاث الزراعية حتى يمكننا التصدير للسوق العالمي خاصة وان الحصص المخصصة لنا قد تضاعفت وعلى الأخص لدول الاتحاد الأوروبي

عبد الله طايل
رئيس اللجنة الاقتصادية
بمجلس الشعب

رأى

اقتراحات ضرائبية . لتنمية الصادرات المصرية

إعفاء أرباح المنشآت الصناعية والتصديرية من الخضوع للضريبة لمدة خمس سنوات

عدم إخضاع الصادرات للضريبة العامة على المبيعات

تقوم الحكومة بجهود كبيرة من اجل زيادة الصادرات. على اعتبار ان تنمية الصادرات هي مسالة اساسية في سد الفجوة بين الصادرات والواردات. ولان السياسة الضريبية جزء لايتجزا في مسيرة الاقتصاد القوي ومن ثم تلعب دورا مهما في تنشيط الصادرات شريطة ان تتواكب السياسة الضريبية مع الية وحركة الاقتصاد القوي المحاسب القانوني احمد السعادوني خبير الضرائب والمراقب السابق في مصلحة الضرائب يقدم عددا من المقترحات التي يمكن ان تساهم في مساحة اكبر للسياسة الضريبية في مجال تدعيم الصادرات.

● إذا نظرنا الى قانون الضرائب على الدخل رقم ٥٧ لسنة ١٩٨١ المعدل بالقانون رقم ١٨٧ لسنة ١٩٩٣ نجد ان الفقرتين الثانية والثالثة من المادة رقم ٣٠ تقضيان بانه

بالنسبة لأرباح المنشآت الصناعية عن نشاطها الصناعي والأرباح الناتجة عن عمليات التصدير فإنه يدخل منهما في وعاء الضريبة الثمانية الآف جنية الأولى من صافي الربح وما يزيد على هذا القدر يدخل في الوعاء بنسبة ٨٠٪ للنشاط الصناعي ، ٧٠٪ لنشاط التصدير وهذا يعني ان أصحاب المنشآت التي تحقق ارباحا كبيرة في حين لايستفيد منه أصحاب المنشآت التي تحقق ارباحا لا تجاوز ٨٠٠٠. ثمانية آلاف جنيه ، حيث يدخل بالكامل في وعاء الضريبة كذلك يثير هذا النص العديد من التساؤلات حول كيفية تطبيقه على المنشآت التي تتخذ شكل شركات أشخاص التضامن أو توصية بسيطة ومنها هل يدخل في وعاء الضريبة بالنسبة لكل شريك على حدة الـ ٨٠٠٠ج الاولى من نصيبه في الربح وما يزيد على هذا القدر يدخل في وعاء الضريبة بنسبة ٨٠٪ للنشاط الصناعي ، ٧٠٪ لنشاط التصدير أم يتم توزيع الـ ٨٠٠٠ج على الشركاء وتبعا لحصة كل منهم في الارباح وذلك بتحديد نصيب الشريك في هذا المبلغ (٨٠٠٠ج) الذي يدخل في وعاء الضريبة الخاص به ، وما يتبقى من نصيبه في الارباح لايدخل منه في وعاء الضريبة سوى ٨٠٪ للصناعي ، ٧٠٪ للتصدير وازاء ذلك نرى ان المشرع لم يحقق المساواة بين الأشكال القانونية للمشروعات التي تزاول انشطة صناعية او تصديرية ولعلاج ذلك ارى ونحن في وقت تقديم تشريعات جديدة لإزالة معوقات التصدير ضرورة اعفاء الارباح للمنشآت الصناعية والتصديرية التي تتخذ شكل منشأة فردية او شركة اشخاص من الخضوع للضريبة لمدة خمس سنوات من أول سنة مالية تالية لبداية الانتاج وذلك أسوة بما هو متبع بشركات الاموال الصناعية وبشرط ان لا يقل عدد العمال فيها عن ٥٠ عاملا وان تمسك حسابات منتظمة وذلك باستحداث نص تشريعي يقضي بذلك مع الغاء النص السابق ذكره ويجب الا ننسى ما طالب به اتحاد الغرف التجارية يوم ١٢ اكتوبر الماضي في هذا العدد ويتلخص في :

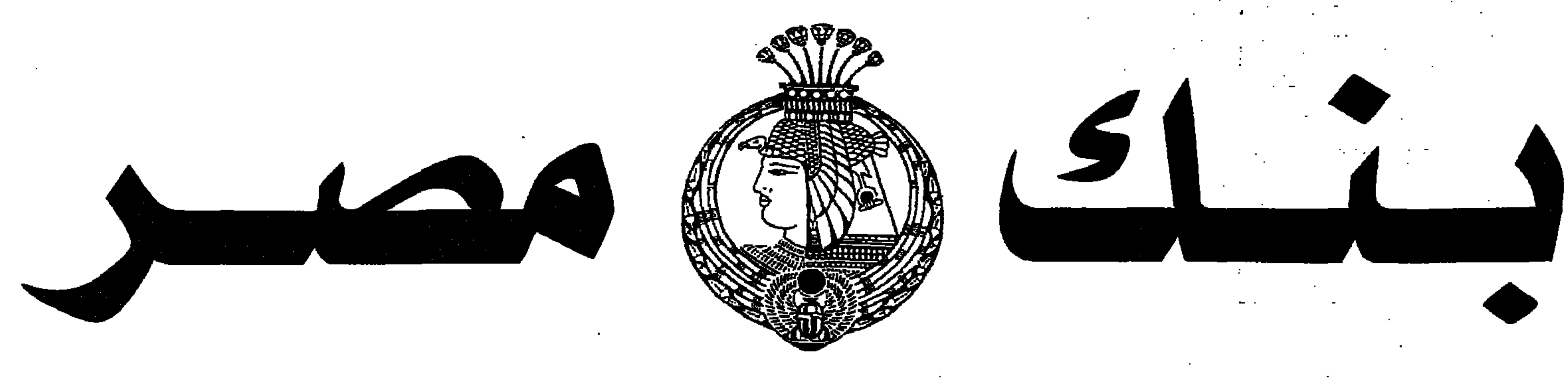
رفع حد الاعفاء وللأعباء العائلية حيث انها لا تتفق مع ارتفاع تكاليف المعيشة في الوقت الحالي بتخفيض سعر الضريبة وجعله ١٠٪ على المائة الف جنيه الاولى و ١٥٪ الثالثة ، ٢٥٪ على مازاد على ذلك اعفاء صغار المصدرين من الضرائب التي تستحق على صادراتهم الزام جميع التجار والصناع بامساك دفاتر تقيد فيها عملياتهم مما يتيح تشغيل الآف الخريجين .

رغم أن حكومة الدكتور الجنزوري تبذل الكثير من الجهد في مجال الضرائب الجمركية الا انه مازالت هناك معوقات تقف حائلا امام نشاط التصدير منها على سبيل المثال لا الحصر ما يتمثل في عدم القدرة على المنافسة السعرية بالأسواق الخارجية بسبب ارتفاع تكاليف الإنتاج ايضا ارتفاع الرسوم الجمركية على الخامات ومستلزمات الانتاج بالاضافة ارتفاع الأعباء التمويلية التي يتحملها المنتج المصري ولعلاج ذلك يجب اعفاء الخامات ومستلزمات الانتاج من الرسوم الجمركية او خضوعها لرسوم منخفضة جدا وتخفيض اسعار الفوائد على القروض التي تمنح للمنتجين خاصة منتجي السلع المعدة للتصدير وان يسترد المصدر المبالغ التي دفعها فور انتهاء اجراءات التصدير وذلك بالنسبة للسلع التي توجد لها معايير نمطية للمكون الأجنبي واخيرا التاكيد على اعفاء سفن اعالي البحار من الضريبة الجمركية وضريبة المبيعات وعدم إشتراط سداد القيمة بالكامل حتى يمكن رفع العلم المصري .

من مشاكل نشاط التصدير عدم القدرة على المنافسة السعرية بالأسواق الخارجية ولذلك يجب عدم اخضاع الصادرات للضريبة العامة على المبيعات والسماح للمنتج الصناعي المسجل لحصيلة الضرائب على المبيعات والذي يقتصر نشاطه على التصدير فقط على أن يطلب من المصلحة رد الضريبة السابق تحميلها على مدخلات انتاجه المصدر بالفعل على عملية التصدير وذلك من شانه تشجيع التصدير والسماح للمصدر بتقديم سلعته في الاسواق الدولية بسعر اقل من ذلك التي يعرضها بالسوق المحلية مما يمكنه من مواجهة المنافسة الأجنبية فضلا عما يترتب على ذلك من زيادة حصيلة الدولة من النقد الأجنبي .

بالنسبة لقانون ضمانات وحوافز الاستثمار نجده يقضي بالاعفاء من الضرائب لمدة عشر سنوات للمشروعات التي تقام داخل المناطق الصناعية الجديدة والمجتمعات العمرانية الجديدة والمناطق النائية والمشروعات الجديدة الممولة من الصندوق الاجتماعي للتنمية وكذلك الاعفاء الضريبي للمشروعات التي تقام خارج الوادي القديم لمدة عشرين سنة وبخلاف هذه المناطق يكون الاعفاء لمدة خمس سنوات وحيث إننا بصدد أن الحكومة تسعى لازالة معوقات التصدير نقترح استحداث نص تشريعي يسمح بربط الحوافز والاعضاء بقدرة المشروعات على المساهمة في زيادة الصادرات القومية الى جانب الإعفاءات السابق ذكرها بمعنى ان المشروع الذي يهدف الى الانتاج من اجل التصدير يمنح اعفاءات وحوافز اكبر من المشروع الذي يقوم بتصدير الفائض فقط

محمد السمادوني
خبير ضرائب



و

«مدير الاستثمار»

CONCORD INTERNATIONAL INVESTMENTS

EGYPT OFFICE

صندوق الاستثمار الأول	صندوق الاستثمار الثانى
توزيع دورى ربع سنوى	نمـــو رأسمـــالى

تطور أداء صناديق الاستثمار خلال عام ١٩٩٧

صندوق الاستثمار الأول

سعر الوثيقة فى ٩٧/١٢/٣١ (بعد التوزيعات)	١١٨٫٨٢	جنيه مصرى
سعر الوثيقة فى ٩٧/١/١	١٠٧٫٧١	جنيه مصرى
الربح الرأسمالى	١١٫١١	جنيه مصرى
اجمالى التوزيعات النقدية لعام ١٩٩٧	١٤٫٦٠	جنيه مصرى
إجمالى العائد	٢٥٫٧١	جنيه مصرى

اجمالى العائد / سعر الوثيقة فى ٩٧/١/١ = ٢٣٫٨٧٪

صندوق الاستثمار الثانى

سعر الوثيقة فى ٩٧/١٢/٣١ (بعد التوزيعات)	١٠٥٫٢٩	جنيه مصرى
سعر الوثيقة فى ٩٧/١/١	٩٢٫١٥	جنيه مصرى
الربح الرأسمالى	١٣٫١٤	جنيه مصرى
اجمالى التوزيعات النقدية لعام ١٩٩٧	١٠٫٦٧	جنيه مصرى
إجمالى العائد	٢٣٫٨١	جنيه مصرى

اجمالى العائد / سعر الوثيقة فى ٩٧/١/١ = ٢٥٫٨٤٪

تطور أداء الصناديق منذ الإصدار

صندوق الاستثمار الأول

سعر الوثيقة فى ٩٧/١٢/٣١ (بعد التوزيعات)	١١٨٫٨٢	جنيه مصرى
سعر الوثيقة عند الاصدار ٩٥/٢/١	١٠٠٫٠٠	جنيه مصرى
الربح الرأسمالى	١٨٫٨٢	جنيه مصرى
اجمالى التوزيعات النقدية	٣٧٫٤٠	جنيه مصرى
اجمالى العائد	٥٦٫٢٢	جنيه مصرى

اجمالى العائد / سعر الوثيقة عند الاصدار ٩٥/٢/١ = ٥٦٫٢٢٪

صندوق الاستثمار الثانى

سعر الوثيقة فى ٩٧/١٢/٣١ (بعد التوزيعات)	١٠٥٫٢٩	جنيه مصرى
سعر الوثيقة عند الاصدار ٩٥/٩/١٧	٦٦٫٦٧	جنيه مصرى
الربح الرأسمالى	٣٨٫٦٢	جنيه مصرى
اجمالى التوزيعات النقدية	٢٣٫٨٠	جنيه مصرى
اجمالى العائد	٦٢٫٤٢	جنيه مصرى

اجمالى العائد / سعر الوثيقة عند الاصدار ٩٥/٩/١٧ = ٩٣٫٦٣٪

* أسعار وثائق الاستثمار بعد التقسيم.
* شراء واسترداد وثائق الصناديق يوميا.
* الحد الادنى للشراء وثيقة واحدة.

مركز صناديق استثمار بنك مصر

١٥٢ ش محمد فريد - برج بنك مصر - القاهرة
ت: ٢٥٦٢٨٨٠ - ٢٥٦٢٩٣٩ - فاكس: ٢٥٦٢٥٥٣-٢٥٦٢٦٦٢
Internet:www.bankmisr.com.eg

إدارة

«أفضل مدير.. وأسوأ مدير» في سبيل ثقافة إدارية متحضرة

اسم الشركة	عدد العمليات	كمية الأسهم	قيمة الأسهم	آخر اقفال	مقدار التغير	
الجيزة العامة للمقاولات	٣٤٥	١٥٣٩٩	[illegible]	٥٨ ٧٤	٠ ١٨	[illegible]
المشروعات الصناعية والهندسية	١٢٤٩	٢٠٥٠٣١	[illegible]	٥٧ ٣٨	١ ٥٦	[illegible]
العربية والمتحدة للغزل والنسيج	٢٥٤	٩٧٣٨١	[illegible]	٢٤ ٠٠	١ ٥٦	[illegible]
النساجون الشرقيون	٢٨٦	٦١٦٢٠	٣٦٣٥٦٢٨	٥٩ ٠٠	—	—
المالية والصناعية المصرية	٣١٥	١٠٨٠٩٠	[illegible]	٢٠٥ ٠٢	٠ ٣٤	[illegible]
الدلتا الصناعية-ايديال	٤٤٥	[illegible]	[illegible]	٧٠ ٠٤	٢ ٧٧	[illegible]
السد المصرى لتنمية الصادرات	٢١٥	٧٧٨١	[illegible]	٣٠٠ ٦٠	٠ ١٨	[illegible]
العمومية العامة للمقاولات	٤٧٠١٦	[illegible]	[illegible]	٣٥٫٠٠	—	—

أفضل مدير.. أسوأ مدير عنوان احدث الكتب التي صدرت مؤخرا في العاصمة الامريكية واشنطن للمؤلف جيمس جيلى ترجمه للعربية نسيم الصمادى رئيس مؤسسة شعاع وقد يتبادر الى ذهن القارئ، وهو يتصفح عنوان الكتاب انه بصدد قراءة تفصيلية للسمات الخاصة بالمدير الجيد وتلك الخاصة بالمدير الردئ. قد يكون ذلك ضمن مشتملات الكتاب ولكن صفحات الكتاب تفيض ما هو اكبر واشمل خاصة وأن المؤلف امتاز بأسلوب في غاية الدراية والسخرية في نفس الوقت فهو يعيدك الى تلك الاجواء التى سبق وعشت فيها وأنت تقرأ مؤلفات الروسى العبقرى انطوان تشيخوف وفي العربية تجدها مشابهة للاسلوب الذى ابتدعه ونشته الجاحظ. اذن نحن امام كم هائل من الصور النمطية لعشرات من البشر سواء كانوا في مناصب عليا او موظفين عاديين وسيجعلنا المؤلف نغوص في اعماق النفس البشرية ونحن نتابع معه رؤيته حول أسوأ مدير او أفضل مدير. ثمة تساؤل محورى يطرحه الكاتب في مستهل مؤلفه ويتلخص في: كيفية اعادة النظر في سلوكنا الادارى؟

Lessons And Laughs from the International "Best Boss/Worst Boss" Contests

BEST BOSS

BOSS

AUTHOR OF THE CORPORATE COACH

الشغل الشاغل للناس اليوم هو تدهور الأخلاق والقيم الادارية، حيث أصبحت العلاقة بين الرئيس والمرءوس هي قصة الساعة.

ولأن العاملين ينقسمون الى فئتين: فئة الرؤساء وفئة المرءوسين، فإن كل فئة تتهم الاخرى بانها المسئولة عن الازمة.

وبالفعل، هناك مديرون لا يفرقون في المعاملة بين الموظفين وادوات المكتب. كما أن هناك موظفين يسرقون ويختلسون اموال الشركات التى توفر لهم فرص العمل.

فما الذى يحدث بالتحديد: وعلى من يقع اللوم؟ وما هو الحل؟ أولم يحن الوقت لنبحث عن علاج لهذه الأمراض؟

لا أحد يملك اجابات شافية عن هذه الأسئلة. كل ما يمكننا أن نفعله هو أن نتناول السلوكيات السلبية بالنقد وأن نبرز السلوكيات الايجابية كي نقتدى بها ونستعيد بعض ثقتنا في بيئة العمل.. المؤلف يقول ابدا بنفسك، واجب بصراحة: هل تتعمد أن توحى لموظفيك بأن وظائفهم ليست آمنة، وانك قد تفصلهم من العمل في اى وقت؟ هل تعتقد أن هذا هو الأسلوب الوحيد لنجاح شركتك؟

هل يختلف سلوكك في العمل مع مرءوسيك عن سلوكك في البيت مع أسرتك؟

اذا أجبت عن هذه الاسئلة بصراحة وقلت (نعم) فانت مصاب بانفصام في سلوكك الادارى. اما اذا أجبت بصدق وقلت (لا) فانت من القلة النادرة التى لا تحتاج لقراءة سطور هذا الكتاب وإذا تأرجحت اجاباتك بين نعم ولا، فانت تعتبر القيم الاخلاقية كقطعة السكر في فنجان الشاى أو كالملح في الطعام، لكنك لا تعتقد أن الأخلاق هى الفنجان كله، أو الطعام باكمله.

ينتقل المؤلف بعد ذلك الى طرح سؤال مؤداه:

كيف تعرف ان شركتك تمر بازمة اخلاقية؟ ويجيب المؤلف قائلا: الشركات كالأفراد تظهر عليها أعراض الاصابة بالأمراض. فإذا وجدت لدى شركتك الأعراض الخمسة التالية فاعلم انها تعانى من أزمة اخلاقية؟

- أصبحت العمليات تستغرق وقتا أطول وتخرج بجودة اقل.
- اختفاء بعض الأدوات المكتبية، وحدوث بعض السرقات.
- الموظفون يفقدون روح الحماس فجاة، ويطالعون الصحف بانتظام وخاصة صفحات الوظائف الخالية.
- ظهور بعض الصراعات والخلافات بين الموظفين، وبدء تكوين احزاب ومعسكرات داخلية.
- تحول أكثر الأفراد انتاجية والتزاما وتعاونا الى اللامبالاة والاهمال والعزلة.

على غرار عنوان الكتاب. هناك برنامج اعلامى امريكى يعتبر من اهم البرامج الاعلامية الامريكية ويستقبل البرنامج «افضل رئيس وأسوأ رئيس» منذ سنوات رسائل من جمهور الموظفين، حيث يصف كل موظف - من وجهة نظره - افضل رئيس، أو أسوأ رئيس عمل معه، ويعزز رأيه بما تيسر له من سلوكيات الرئيس.

يتم تصفية هذا الكم الهائل من الرسائل بانتظام لاختيار أسوأ رئيس وافضل رئيس الغريب هو أن الرسائل التى تصف حالات سلبية لأسوأ الرؤساء قد فاقت في عددها وخطورتها تلك التى تصف الحالات الايجابية لأفضل الرؤساء، بنسبة ٧ الى ١ وذلك دليل على أن نزعة الموظف للتذمر تفوق نزعته للعرفان بالجميل، وعلى أن صوت الشكوى يعلو دائما على صوت الشكر.

ولذلك أصبحت الاستراتيجية التى يركز عليها المدير الجاد في إدارة الأفراد تتكون من خطوتين:

- أن يزيل أسباب الشكوى أولا.
- أن يوفر أسباب الشكر ثانيا.

بعد ذلك يقدم المؤلف الذى يرأس مجلس ادارة شركة تنظم العمل لمهمات المكاتب علاوة للسلوكيات السلبية في النظم الادارية وفي نفس الوقت يبرز المؤلف الجوانب الايجابية.. ويقدم عرضا سريعا لبعض الحالات الذى يصفها بأنها استثنائية ولكنها واقعية يتحتم علينا عرضها ونقدها.

بعض الحالات

■ المدير البخيل: يقول المؤلف: البخل يدمر الكثير من العلاقات الزوجية ويضعف الصداقات ونفس هذا الاثر السلبى يحدث في الشركات. على سبيل المثال مدير يفصل الكهرباء عن المبنى الادارى بحجة تخفيض قيمة الفاتورة الشهرية او مدير يعطى اوامره الصارمة للمحاسب ان يعرض عليه كل ما يخص المصروفات النثرية او مدير مصاب بعقدة الاضطهاد فهو يعتقد ان الموظفين عصابة هدفها سرقة اموال الشركة الى أخره من تلك الامثلة.

الحاصل في التحليل النهائي: ان المديرين في الأمثلة السابقة يوفرون مصروفات تافهة، مثل مصاريف الإنارة والنثريات وبدل التمثيل. ما الذى يخسرونه في المقابل؟ إنهم يخسرون احترام الموظف وولاءه. بخل المدير على الموظف يدمر العلاقة بينهما، ويجعل الأخير على استعداد لترك الشركة بحثا عن بيئة اكثر كرما ومع أول عرض مغر يصادفه. لذلك تجد المديرين البخلاء دائمي البحث عن الموظفين بإعلانات الوظائف الخالية التى ينشرونها بصفة متكررة في الصحف. إنهم يبحثون عن أرخص موظف، وكانهم في مناقصة.

■ المدير الكريم

قد يظن كثير من المديرين أن إكرام الموظفين مكلف. لكن الحقيقة أن هناك أنواعا كثيرة من الكرم غير مكلفة بالمرة. وللمديرين في إكرام الموظفين مذاهب. وتتنوع مذاهبهم كما يلي:

■ مديرون يطبقون شعار الزهور بدلا من زيادة المرتبات، فيزيدون المصروفات النثرية مثلا مع بقاء المرتبات ثابتة، بل يتوسعون في صرف السلفيات للموظفين وقت الحاجة. وبذلك لا يشعر الموظفون بتدنى مرتباتهم، ويمنحون ولاءهم للمدير وللشركة. هؤلاء طبعا افضل وأذكى من المديرين البخلاء، وقد يحققون مركز افضل المديرين، في الأجل القصير والمتوسط على الأقل.

■ مديرون يربطون الكرم بالإنتاجية: هنا تصبح المسألة أقرب الى المكافأة على حسن الأداء مع فتح الباب على مصراعيه امام كل الموظفين للحصول على نفس المكافآت في حالة تحسن ادائهم.

■ المدير المتسلط يقول المدير التقليدى: «هناك مبدأ أساسي في إدارة الأفراد وهو لا ترح موظفيك. فعندما تريح موظفيك، فإنهم يتعبونك. إذا أتعبتهم فسوف يريحونك تناسوا أن موظفيهم بشر لهم مشاعر وأحاسيس ينبغى احترامها. من ناحية أخرى، قد يفعل بعض المديرين ذلك متعمدين، ويبررون ذلك بأنهم واقعون تحت ضغط عمل رهيب، ولاأحد يشاركهم المسئولية لكن عندما نتحدث عن المشاركة، علينا أن نتحدث عن أسرة العمل او عن فريق العمل، وعن مشاعر الألفة والتعاون التى يجب أن تسود بين الرئيس والمرءوسين.

المدير المتحرر

هناك مديرون افلحوا في كسب ثقة موظفيهم، واستطاعوا أن يزرعوا داخلهم الاحساس بالانتماء للشركة، وكأنهم بمثابة أسرة واحدة.. لاعجب أن يحقق هؤلاء المديرون نجاحا على المستويين العلمي والشخصي، في الشركة والبيت.. وأن يبرأوا من مرض انفصام الشخصية الأخلاقية.

هؤلاء المديرون يدركون مدى الفائدة التى تعود عليهم من فتح قنوات الاتصال الحر بينهم وبين الموظفين فمثل هذه البيئة المتحررة لاتصلح لنمو الصراعات أو الخلافات أو الشائعات أو أى من الأمراض الأخلاقية السلبية التى تدمر عديدا من الشركات.

المدير المتلصص من حقك أن تحافظ على أسرار عملك. لكن ليس من حقك أن تتجسس على الأسرار الشخصية لموظفيك.

والامثلة كثيرة

اذكر ذلك اليوم الذى طلب فيه المدير فنيي الهاتف بعد رحيل الموظفين وسألهم أن يغيروا نظام الخطوط الداخلية بما يسمح له بالتصنت على المكالمات الخارجية للموظفين.

دائما يقول: «لاأريد في شركتي إلا من يحتاجون للراتب الذى يتقاضونه.» ومن ثم يتعمد تأخير تسليم المرتبات، آخر الشهر، حتى بعد ساعة الغداء، وذلك ليعرف من يذهب لشراء وجبته قبل أن يتقاضى راتبه، ومن ينتظر جائعا لأنه لايملك مايكفى من النقود.

تلك امثلة لمديرين يظنون ان الموظفين يحيكون المؤامرات ضدهم فيلجأون للتجسس الذى هو علامة على فقدان الأمان والثقة تجاه الموظفين.

المدير الواثق

عندما تترسخ الثقة في بيئة العمل، تهرب أشباح الخيانة وتختفى الصراعات وينصب اهتمام الموظفين على العمل والانجاز.

المدير المخادع

الخداع وعدم الأمانة من أخطر الرذائل الأخلاقية فهما لايؤديان إلى انعدام الثقة في بيئة العمل فقط، بل إلى عدم احترام الموظفين لمديرهم المخادع، ولا عجب أن يعامل الموظفون مديرهم وعملاءهم كما يعامل المدير الموظفين والموردين.

المدير الامن

تطبق في شركتنا مايسميه مديرنا الادارة على المكشوف، فهو يخبرنا بما حققته الشركة شهريا من إيرادات وماتحملته من مصروفات، ويشرح لنا كيف يساهم كل موظف في هذه النتائج، وهو يساعدنا في امتلاك أسهم الشركة، كي نشعر بالمسئولية والمشاركة.

المدير المهمل

يحب كثيرون منا أن يقفزوا إلى المناصب الادارية في عجلة دون امتلاك مايؤهلهم لذلك. الافتقار للمهارة ليس عيبا، لكن العيب الايسعى المرء لاكتسابها الامثلة التالية تنتقد مديرين ينسون وظيفتهم الأساسية كمديرين وقدوة لباقى الموظفين.

المدير الكفء

من الصعب تحديد وحصر صفات المدير الكفء فلكى تحكم على مدير مابأنه كفء عليك أن تنتظر النتائج التى يحققها وأن تسأل العاملين معه. وكثيرا ما يحتفظ المدير لنفسه ببعض الاسرار الادارية التى لايفشيها حتى لأعز الناس لديه. لكن بصفة عامة يمكننا القول أن نجاح الموظفين هو مؤشر جيد على كفاءة المدير.

المدير الهمجي

تنتابنا أحيانا بعض حالات الغضب والانفعال، ولكن هناك فرقا بين الغضب والهمجية. فالمدير الهمجي يثير الفزع في قلوب مرءوسيه، بحيث يحجمون عن دخول مكتبه أو إبلاغه بالأنباء السيئة، أو حتى باى شئ: لأنهم يخافون من ردود افعاله، وهو بذلك يصيب بيئة العمل بالشلل وعدم المرونة. وقد تصيبه هو نفسه امراض صحية خطيرة، مثل القرحة والسكر وارتفاع ضغط الدم وغيرها.

● المدير الرزين

لا تعنى الرزانة برود الاعصاب أو اللامبالاة ولا تعنى الترفع والانفة في التعامل مع الموظفين. الرزانة تعنى الاحتراف في التعامل مع الافراد والمعلومات الواردة اليك، والثقة في القرارات الصادرة منك. والاحتراف والثقة ينتجان عن التروى والهدوء.

ينتقل المؤلف الى قواعد تحفيز الموظفين فيعددها في الآتى

- ابرز السلوك الإيجابى اكثر من السلوك السلبى: فالسلوك الإيجابى يجعل الموظفين يحتذون به، اما السلوك السلبى فهو يشجع الموظفين على اقتراف اعمال سلبية بحجة ان هناك اعمالا اكثر سلبية يتم اقترافها.
- احرص على إعلان المكافآت والجزاءات واسبابها: فبدون إعلان ذلك يظن الموظفون ان للمكافآت والجزاءات اسبابا سياسية خفية بعيدة عن الاداء والأمانة.
- تجنب محاولات المنافسة والمقارنة بين الموظفين، فهى قد تؤدى الى نتائج سلبية اكثر مما تؤدى الى نتائج ايجابية.
- لا تقل لموظف ابدا: «الموظف فلان ينتقد عملك.» بل ابرز الحالات المناقضة لذلك: «زميلك فلان رشحك لجائزة الموظف المثالى عن هذا الشهر».
- لا تتوان عن إظهار كرمك للموظفين الاكفاء، وإلا تدهورت معنوياتهم وقلت إنتاجيتهم ولا تتوان عن منح المساعدة والتدريب للموظفين الضعفاء، وإلا تحولوا لنقاط ضعف دائمة بالشركة.
- احرص على زيادة انتماء الموظفين للشركة وذلك باظهار اهتمام الشركة بهم، مثلا اطبع كروت عمل شخصية لموظفيك، وامنحهم امتيازات في الحصول على منتجات وخدمات الشركة.
- افتح قنوات الاتصال الحر. وطبق إدارة «الكتاب المفتوح» اكشف جميع الدفاتر واعلن النتائج أمام الموظفين، واجعل كل فرد رقيبا على نفسه.

وضح للموظفين اهداف الشركة واحرص على أن يتفهموا مهام وظائفهم.

وضع نظاما واضحا للثواب والعقاب. ركز على النتائج لا على المظاهر.

ويخلص المؤلف الى القول

لقد رأينا بعض النقائص الأخلاقية ونقيضها من الفضائل الأخلاقية.

وحاولنا تصوير كيف تؤدى هذه النقائص إلى تسميم بيئة العمل، وما هو الهدر الذى تدفعه الشركات ثمنا لها. وصورنا ايضا بناء على ملاحظات ووجهات نظر من داخل الشركات، اى من الموظفين أنفسهم. الآن ما هى وجهة نظرك انت ايها المدير؟

هل تنتظر ان يقوم احد غيرك بهذه المهمة، التى تبدا منا: ان تجعل بيئة شركتك اكثر إنتاجية.

مؤشر المجموعة المالية

اتسم تداول آخر أسابيع عام ١٩٩٧ المنتهى في أول يناير الحالى بارتفاع هادئ واسع النطاق شمل معظم الإصدارات النشطة بعد الهدوء النسبى التى شهدته أسعار الأسهم خلال الأسبوع السابق، حيث ارتفع مؤشر المجموعة المالية بنسبة ١,٢٥٪ خلال الأسبوع ليصل الى ٥٣٦٢,٠٣ نقطة عند إقفال الخميس الماضى.

وقد قاد قطاع الإسكان موجة الصعود حيث ارتفعت أسعار أسهم شركة مصر الجديدة للإسكان والتعمير بنسبة ٤٦,٥٪ لتنهى الأسبوع عند سعر ٤٥١,٣٦ جنيه للسهم، كما ارتفعت أسعار أسهم شركة مدينة نصر للاسكان والتعمير بنسبة ٤,٧٧٪ لتصل الى ٢١٩,٤٦ جنيه عند اقفال الخميس الماضى.

وقد تأثرت أسعار أسهم بنك مصر إكستريور بموجة الصعود أيضا، حيث ارتفعت بشكل واضح بلغت نسبته ٤,٧٤٪ خلال الأسبوع لتصل الى ١٧٩,٨٩ جنيه للسهم عند الإقفال.

أما عن الانخفاض، الذى كان ضيق الحدود خلال الأسبوع، فقد منيت أسهم الشركة العربية والمتحدة للغزل والنسيج بأكبر نسبة انخفاض خلال الأسبوع، حيث فقدت ١,٥٦ جنيه من قيمتها تمثل ٦,١٠٪ لتنهى الأسبوع عند ٢٤,٠٠ جنيه للسهم، تليها الشركة الشرقية للدخان بنسبة انخفاض بلغت ٣,٣٨٪ لتصل الى ٧٨,١٠ جنيه للسهم.

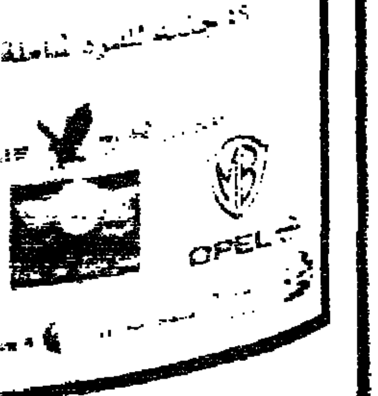
وسجلت أسهم الشركة المالية والصناعية المصرية أكبر قيمة تداول خلال الأسبوع، حيث تم تداول أسهم قيمتها حوالى ٢٢,٢٠ مليون جنيه، يليها بنك التعمير والاسكان بتداول قيمته ١٦,١٩ مليون جنيه، ثم شركة أسمنت بورتلاند حلوان بـ١٣,٦٠ مليون جنيه.

ومن اهم أحداث الأسبوع إعلان الحكومة عن نيتها بيع نسب من شركات التأمين العامة والسماح للاجانب بتملك حصة في تلك الشركات تزيد على الـ٥٠٪ أو انشائهم لشركات تأمين جديدة في مصر.

وأعلن بنك مصر الدولى خلال الأسبوع أيضا عن انشائه لصندوق استثمار جديد يبلغ رأس ماله ١٠٠ مليون جنيه يبدأ البنك تلقى الاكتتاب في وثائقه يوم ١٥ يناير الحالى.

الجوهرى يوض

فندق



الجوهرى يوضح اسانيد مطالبه من اتحاد الكرة

كتب ـ على بركه :

اعلن محمود الجوهرى المدير الفنى للمنتخب الوطنى الاول لكرة القدم أن المطالبة التى تقدم بها اتحاد الكرة فيما يتعلق بإعداد المنتخب قبل المشاركة فى بطولة الامم الافريقية القادمة لايمكن فصلها عن بعضها البعض، موضحا ان على الاتحاد ان يقبلها كلها او يرفضها كلها لانها تمثل فى النهاية برنامجا متكاملا فى كل شيء اذا ما اردنا المنافسة على البطولة فى بوركينا فاسو .

واكد الجوهرى أن للمباريات الودية الاربع التى اداها المنتخب أخيرا قد اوضحت بجلاء حقيقة ضعف اللياقة البدنية للفريق، ومن ثم استحالة مواجهة الفرق الافريقية المشاركة، مشيرا الى أن الامر قد اصبح فى غاية الخطورة!

وطالب الجوهرى بتطبيق الشعارات التى تتردد منذ فترة طويلة وهى ان «الهدف من الدورى هو افراز لاعبين لاتقين للمنتخب الوطنى» .. مؤكدا انه يتوقع ان استمرار الاحوال على هذا الوضع سوف يزيد للمنتخب سوءا بسبب الاصرار على اللعب نهارا فى رمضان ووفق البرنامج الزمنى الموضوع من قبل للمباريات .

وعلى هذا فقد طالب الجوهرى بإقامة للمباريات ليلا خلال شهر رمضان ـ لحث اللاعب على بذل الجهود المضاعفة التى تسهم فى رفع مستوى لياقته على ان تقام المباريات بنفس الفارق الزمنى الذى سوف تقام خلاله المباريات الرسمية فى بوركينا فاسو، أى بفارق زمنى يومان وثلاثة ايام .. حيث يلعب المنتخب المصرى مع موزمبيق يوم ١٠ فبراير، ومع زامبيا يوم ١٣ فبراير، ومع المغرب يوم ١٧ فبراير .

الجوهرى

وأوضح الجوهرى ان هذا لو تحقق فسوف يحدث نتيجة ايجابية لابأس بها للفريق منها تعويد اللاعبين على كيفية اداء للمباريات بمستوى ثابت، وتحت اشراف صحى وغذائى ومعيشى يتيح للاعب القدرة على مواجهة توالى للمباريات فى البطولة .. كما يتيح له ـ كمدير فنى ـ أن يبدأ فى تدريب الفريق يوم ١٩ يناير من نقطة غالية بدنيا للاعبين ، وليس من نقطة منخفضة كما هو متوقع، لومضت الامور كما هو مرسوم لها الآن .

وعن السبب وراء تفضيله للمشاركة فى دورة تايلاند الدولية الودية كآخر اعداد قبل للمشاركة فى بطولة الامم الافريقية، بدلا من الاحتكاك بالمنتخبات الافريقية .. اكد الجوهرى انه كان قد اتفق مع توجو على اللاعب مع منتخبها، ثم فوجيء باعتذارها .. كما سبق أن اعتذر للمنتخب الغانى قبل التفكير فى الاحتكاك مع توجو .. ويرى الجوهرى أنه خشى أن يدع فرصة المشاركة فى دورة تايلاند تفوته ثم يفاجأ باعتذار اى فريق إفريقى بكل بساطة، فى وقت قاتل قد لايكون متاحا فيه اللعب مع اى منتخب اخر

وقال المدير الفنى للمنتخب الوطنى المصرى إن الفائدة المرجوة من المشاركة فى دورة تايلاند مؤكدة نظرا لان مباريات المنتخب ستقام جميعها فى توقيتات زمنية مشابهة لدورة بوركينا فاسو .. حيث يؤدى الفريق اولى مبارياته مع تايلاند يوم ٢٥ يناير، ثم يلعب مع كوريا الجنوبية يوم ٢٧ يناير، وبعدها يلعب مع الدنمارك يوم ٢٩ يناير .. ثم تقام بعدها مباراة لتحديد المراكز من الاول للرابع يوم ٣١ يناير .. واشار الجوهرى إلى أن المباريات الثلاثة الاولى بالدورة تقام بنظام الدورى، والمباراة الرابعة بنظام خروج المغلوب .. مبينا ان هذا النظام مفيد جدا تكتيكيا لانه يشابه مع سيكون عليه الحال فى بوركينا فاسو اذا ما تأهل الفريق لدور الثمانية .

واختتم الجوهرى تصريحاته .. مشيرا الى ان اللعب مع كوريا والدنمارك مفيد جدا فنيا لانهما سيشاركان بكل نجومهما .. كما ان الاقبال الجماهيرى على حضور المباريات مضمون حيث لايقل عدد المشاهدين عن مائة الف متفرج فى كل مباراة، كما أن المعسكر التايلاندى ومدته عشرة ايام، لن تتحمل الخزينة المصرية مليما ولهذا منه، بينما يجد المنتخب صعوبة فى اقامة معسكر داخلى فى مصر نتيجة لضيق ذات اليد!

١٥٠٠ جنيه لكل لاعب بنادى «المقاولون» بعد الفوز على غزل المحلة ١/٦


هيثم حسين يحاول ايقاف مهاجم المحلة

يستأنف مساء اليوم لاعبو فريق كرة القدم الأول بنادى «المقاولون العرب» تدريباتهم استعدادا للقاء فريق النادى المصرى يوم الجمعة فى اطار بطولة الدورى العام، بعد أن كان اللاعبون قد حصلوا على اجازة من التدريبات أمس بعد الفوز الكبير الذى حققوه على فريق نادى غزل المحلة ١/٦، حيث ارتفعت معنويات جميع اللاعبين، وعادت اليهم ثقتهم بانفسهم التى كانت قد اهتزت بعد العروض الثلاثة التى سبقت مباراة الغزل.

وقد تقرر أن تقام جميع تدريبات الفريق بعد الافطار حتى مباراة المصرى القادمة فى حين يؤدى اللاعبون تدريباتهم بعد ذلك نهارا حيث يلتقى الفريق فى مباراته التالية يوم ١٣ يناير الحالى مع الشمس. وقد بذل الدكتور مجدى وهبة طبيب الفريق جهودا كبيرة فى عودة جميع المصابين ولم يتبق منهم سوى حربى سالم الذى يخضع لتدريبات علاجية خاصة تحت اشراف نادر بطرس لخصائى العلاج الطبيعى.. وأصبح الفريق جاهزا تماما للمباريات التالية، حيث يولى اللاعبون اهمية خاصة لمباراتهم القادمة مع النادى والاهلى يوم ١٧ يناير تحت الأضواء.

وقد حصل كل لاعب بالفريق بعد الفوز على الغزل على مبلغ الف وخمسمائة جنيه، من بينها ٧٠٠ جنيه المكافأة العادية التى تقرها اللائحة المالية الخاصة بالفريق، بالاضافة إلى ١٠٠ جنيه مكافأة لجادة، و٧٠٠ جنيه أخرى مكافأة زيادة نسبة عدد الاهداف فى المباراة.

وصرح جمال العقاد مدير الكرة انه يفكر بجدية فى تلبية الدعوة التى تلقاها الفريق من الامارات لاداء عدد من المباريات الودية هناك خلال فترة توقف الدورى عند مشاركة المنتخب الوطنى فى بطولة الأمم الافريقية ببوركينا فاسو الشهر القادم، واشترط العقاد على لاعبيه أن يتم السفر ضرورة أن يتحسن الاداء والنتائج.

بعد الفوز على المنصوره ١/صفر:
٧٠٠ جنيه مكافأة لكل لاعب ببلدية المحلة

مجاهد يبرر الهزيمة بكثرة الإصابات و الصيام!

المحلة ـ من عبدالمنعم أبو شامية:

عمت حالة من الفرحة والارتياح ارجاء نادى بلدية المحلة بعد الفوز الذى حققه فريق كرة القدم الأول على المنصورة بهدف للاشيء فى المباراة التى اقيمت بينهما بملعب البلدية فى الأسبوع الثانى عشر لمسابقة الدورى العام وارتفاع رصيده إلى ١٧ نقطة ليتقدم خطوة نحو المنطقة الآمنة وكان اكثر السعداء بهذا الفوز هو المدير الفنى للفريق عبدالمهيمن الصباحى الذى أعرب عن سعادته بهذا الفوز وحصول فريقه على نقاط المباراة الثلاث مشيرا ان هذا الفوز له طعم ومذاق خاصة انه جاء بعد محنة بسبب الهزيمة من القناة والتحاد عثمان والتعادل مع المصرى كما انه سيساعد اللاعبين على تخطى الحاجز النفسى الذى يلازمهم بأن الحظ والتوفيق يجانبهم فى المباريات التى تقام على ملعبهم.

واشاد الصباحى بأداء لاعبيه مؤكدا انه بدأ يحقق هدفه فى أن يكون هناك تشكيل ثابت للفريق فى المباريات القادمة واشار انه نجح فى توظيف اكثر من لاعب فى مراكز غير مراكزهم خاصة طارق السعيد الذى نجح بامتياز فى شغل مركز الليبرو وكان أحد نجوم المباراة. وقرر المهندس محمود الشامى رئيس النادى صرف ٧٠٠ جنيه مكافأة الفوز لكل لاعب بالفريق.

حسن مجاهد

وفى المقابل برر حسن مجاهد المدير الفنى لفريق المنصورة هزيمة فريقه بسبب ارتفاع نسبة الاصابات بين لاعبى الفريق، مشيرا الى أن المنصورة لم يلعب كاملا منذ بداية الموسم. وأضاف انه اضطر لاشراك لاعبين فى المباراة لم يكتمل شفاؤهم مثل وليد صلاح الدين بسبب الظروف الخارجة عن ارادتنا جميعا. كما اشار مجاهد أن الصيام أيضا كان له تأثير على أداء اللاعبين بالسلب ورغم ذلك فقد لعب فريق المنصورة وكان الأكثر خطورة فى معظم الأوقات واهدر لاعبوه عدة فرص مؤكدة للتهديف بينما نجح البلدية فى خطف هدف مباغت واستطاع الحفاظ عليه وانتقد مجاهد سياسة ضغط المباريات مشيرا الى أن المتضرر الوحيد من ذلك سيكون المنتخب الوطنى الذى سيخوض بطولة مهمة بعد أن يتعرض معظم اللاعبين للاجهاد والاصابة نتيجة ضغط المباريات فى فترة الصيام وهو ما سيؤدى بالطبع إلى ضعف المستوى العام.

على مسئوليتهم

●● يستطيع الأهلى ان يكسب الدورى بدون هولمان ويستطيع الزمالك أن يخسر بدون كرول ولايستطيع المنتخب أن يكسب بطولة كاس الامم الافريقية فى بوركينا فاسو بدون معجزة

د. محمد حسنين عيسى
ميت غمر

●● مباراة كرة القدم الخيرية بين نجوم ٨٦ ومنتخب الصعيد والمخصص دخلها لصغار العاملين بالسياحة بالأقصر تثبت أن الرياضة الإنسانية اعظم من الضجة حول انتصار لاينفع من ورائه اهل الحاجة أما صاحب الفكرة طاهر ابو زيد فيكفيه دعاء هؤلاء المنتفعين له بان يزيده الله من فضله.

نعيم الناغيه ـ المطرية

●● بعد الهزائم المتوالية لفريق كرة السلة بالاتحاد السكندرى وهو بطل الدورى ١١ مرة سابقة اتساءل متى يعود لسابقة عهده ويسعد جماهيرة التى لم تقتصر على الاسكندرية بل يمتدة فى كل المحافظات وعلى رأسها الإسماعيلية وحيث ان المرحلة الحاسمة تبدأ مع نهاية ديسمبر ٩٧ فإنى ارجو تكاتف الجهود لعودة الفريق للمنافسة وهو مازال قادرا على ذلك .. بركاتك يا ابو العباس.

محمد مصطفى العدوى
الإسماعيلية

●● فى ايطاليا يقولون «هازم» إمام وليس «حازم» إمام ونتمنى أن يتحقق ذلك بالفعل فى بوركينا فاسو فيكون منتخبنا ومعه الثعلب الصغير «هازم» لجميع الفرق وليس «حازم» لحقائبه يدرى بدرى !!

طارق طلعت عطية
الباجور ـ منوفية

●● الكرة المصرية لاتحتاج ـ فى رايى ـ إلى لاعب متميز او مدرب كفء أو خبير حصيف بقدر احتياجها إلى مسحراتى لايقاظها من سباتها العميق والذى طال أمده !!

مهندس / هانى احمد صيام

السويس يطالب بإقامة مباراته مع أسوان الجمعة ورفعت يلتمس من اتحاد الكرة مراعاة تاريخه

السويس ـ من عمرو غنيمة:

قرر أحمد هلال رئيس نادى منتخب السويس تقديم مذكرة عاجلة لاتحاد الكرة يطلب فيها عدم تقديم مواعيد مباريات الاسابيع الثلاثة القادمة على أن تقام مباراة فريقه مع اسوان يوم الجمعة بدلا من بعد غد الثلاثاء على ملعب الاستاد الجديد خاصة أن الفريق يعانى من اهتزاز التحكيم سواء فى مباريات الأهلى او اول امس امام الغزل.

وتمسك الفريق بالمواعيد المعلنة من قبل نظرا لوضع برنامج تدريبى عليها وسماح النادى للاعبيه عليان فاروق ومحمود فتحى بالسفر مع فريق بتروجيت للسعودية لاداء العمرة مكافأة فوزهم ببطولة الشركات بالاضافة إلى اصابة عادل عبدالحميد ورضا العيسوى وايقاف احمد على عقب مباراة السويس وشقيقه الغزل طالب احمد رفعت المدير الفنى للسويس اتحاد الكرة يلتمس له العذر وأن يراعى تاريخه كلاعب وكمدرب وقال أن لاعبيه اضاعوا الفوز فى الشوط الثانى وانهم كانوا يصلوا إلى مرمى الخصم فى أى وقت وهذه ظاهرة طبيعية ينقصها انهاء الهجمات وترجمتها إلى اهداف وانه اضطر لاشراك خالد عوض رغم الاصابة.

أما محمود السايس المدير الفنى للغزل فقال أن التعادل نتيجة ظالمة لفريقه لانه كان الاحسن فى الشوط الأول اهدر لاعبوه ٧ فرص منها ثلاثة انفرادات ويتخلى فريقه عن الحذر فى الشوط الثانى اعطى الفرصة للسويس اى لاعبوه فهم فى ارتقاع فنى وبدنى مستمر ينقصه التهديف.

هزيمة مصر أمام أيسلندا ٢٩/١٩ فى الدورة الرباعية لكرة اليد بالسويد

خسر الفريق الوطنى الأول لكرة اليد، أولى مبارياته أمام إيسلندا ٢٩/١٩ فى الدورة الرباعية الدولية المقامة حاليا فى مدينة فلستيراس بالسويد كانت نتيجة الشوط الأول ١٣/١١ لصالح ايسلندا وشهد ندية وتكافؤا فى الأداء وفى الشوط الثانى اتسع الفارق تدريجيا إلى أن وصل إلى ١٠ أهداف. ولقيت تونس نفس المصير أمام السويد الدولة المضيفة حيث خسرت تونس ٢٦/١٤، وكانت نتيجة الشوط الأول ١٢/٦ لصالح السويد.

الدكتور حسن مصطفى:
نعمل على اجهاض محاولات نقل بطولة العالم لليد من مصر
المشوار صعب والبداية كانت مع الشيخ أحمد فهد الأحمد

بدأ الاتحاد المصرى لكرة اليد يتحرك لاتخاذ عدة إجراءات إيجابية لاجهاض بعض محاولات الدول الأوروبية «خطف» تنظيم بطولة العالم لكرة اليد للكبار والتى من المقرر أن تنظمها مصر فى منتصف العام المقبل ٩٩، حيث استغلت دول اوروبية الحادث الغاشم الذى وقع فى الأقصر فى شهر نوفمبر من العام الماضى وبدأت تلك الدول وهى فرنسا، انجلترا وسويسرا بتكوين ما يشبه «اللوبى» حتى تتشرف اى من تلك الدول الثلاثة بشرف بتنظيم تلك البطولة الكبيرة التى سعت إليها مصر متمثلة فى الاتحاد المصرى للعبة بعد ان اسندت إليها لتنظيم البطولة خاصة أن مصر نجحت بكل المقاييس فى تنظيم كأس العالم للناشئين لأول مرة والتى فازت بها فكان حسن التنظيم وجميع النواحى الفنية حديثا لأعضاء مجلس إدارة الاتحاد الدولى للعبة.

وفى أول تلك الإجراءات الايجابية سافر الدكتور حسن مصطفى رئيس اتحاد كرة اليد الى الكويت للاجتماع مع الشيخ احمد فهد الأحمد رئيس الاتحاد الآسيوى للعبة والذى يشغل فى نفس الوقت منصب النائب الأول لرئيس الاتحاد الدولى لليد لشرح وجهة نظر مصر من الأحداث التى دارت أخيرا بالرغم من أن المسألة حتى الآن ليست سهلة كما يعتقد البعض على حد قول الدكتور حسن مصطفى الذى عاد الى القاهرة أول أمس (الخميس) قادما من الكويت.. فماذا دار خلال لجتماعه مع الشيخ أحمد فهد وما هى الخطوات التى ستتخذ ايضا لابقاء بطولة العالم فى مصر؟ وللاجابة على هذين السؤالين وأسئلة أخرى تدور الآن فى أذهان الجميع تحدث الدكتور حسن مصطفى وقال:

■ انه فى ضوء علم لتحاد كرة اليد تتحرك بعض الدول الأوروبية لاستغلال ما حدث فى الأقصر لصالحهم، تحركت كل من فرنسا وانجلترا وسويسرا لنقل البطولة من مصر خاصة أننا جميعا فى اتحاد كرة اليد المصرى انتظرنا بشغف تنظيمنا لتلك البطولة الكبيرة بعد ان نجحنا بشهادة الجميع فى تنظيم كأس العالم للناشئين.


حسن مصطفى

خالد عز الدين

●● على الفور لجتمعت مع الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذى بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة لبحث كافة الطرق والوسائل الممكنة لاجهاض تلك المحاولات للنيل من سمعة مصر دوليا خاصة وأنها اول مرة يقوم الاتحاد الدولى للعبة باختيار دولة افريقيا لتنظيم تلك البطولة الكبيرة فوضعنا عدة خطوط عريضة للتحرك السريع والمباشر لتلك المواجهات الصعبة بالفعل.

●● كان من أول تلك الاجراءات التى اتفقنا عليها ضرورة ان اجتمع مع الشيخ احمد فهد الأحمد بوصفه نائبا لرئيس الاتحاد الدولى للعبة لشرح وجهة نظرنا كاملة لابلاغ المسئولين بالاتحاد الدولى بالاضافة الى انه كانت هناك اتصالات مباشرة مع الاتحادات الأهلية الصديقة لنفس الغرض، وايضا أجريت عدة اتصالات مكثفة مع الاتحاد الدولى للعبة.

●● الاجتماع مع الشيخ لحمد فهد الأحمد كان مثمرا للغاية خاصة انه (الشيخ أحمد) لعب دورا كبيرا من قبل فى اسناد البطولة لمصر وكان متحمسا للغاية وتفهم جيدا لوجهة نظرنا بصعوبة نقل البطولة من مصر وعدم المساس بها من جانب البعض.

●● هناك خطوات أخرى سيتم اتخاذها خلال ايام ومنها ان يشهد الجميع بأنه بالفعل مصر هى بلد الأمن والأمان ولم يحدث اى شيء فى تنظيم مصر لأية بطولة دولية فى المحافل الدولية سواء على المستويين العربى أو الدولى.

●● ومن هذا المنطلق نسعى بكل جهدنا من خلال التنسيق بين اتحاد كرة اليد المصرى والاتحاد العربى للعبة فى ان تنظم مصر البطولة العربية المقبلة على أرض مصر حتى يتأكد الجميع قدرتنا على اقامة اية بطولة على أرض مصر.

●● واتفقت ايضا مع الشيخ لحمد فهد الأحمد بان يجتمع مجلس ادارة الاتحاد الدولى لكرة اليد فى لجتماعه المقبل فى شهر مارس بالقاهرة حيث يسبقه لجتماع للمكتب التنفيذى فى فبراير فى فيينا بالنمسا وأحاول ان شاء الله جاهدا أن اكون موجودا خلال هذا الاجتماع لشرح وجهة نظرنا بالكامل لأعضاء المكتب التنفيذى.

●● هناك بطولة دولية ودية تنظمها مصر فى شهر يوليو المقبل ونعمل من الآن لتعديل الموعد حتى تتم البطولة قبل لجتماع الاتحاد الدولى فى شهر مارس حتى يشارك فى تلك البطولة الـ ٧ دول الأوائل التى حصلت على المراكز الأولى فى بطولة العالم السابقة فى اليابان.

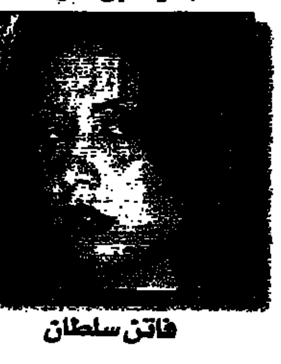
●● سنحرص ان شاء الله على تنظيم رحلات ترفيهية لتلك للمنتخبات فى الاقصر واسوان لمشاهدة المعالم السياحية فى مصر والتأكيد بأن ماحدث انما هو سحابة صيف رغم صعوبة المشكلة الآن واتجاه بعض الدول كما قلت من قبل لنقل البطولة من مصر.

●● المنتخب الوطنى الأول لكرة اليد يسير فى برنامجه الذى وضعه اتحاد اليد خاصة وأننا سننافس ان شاء الله على البطولة المقبلة اذا اقيمت فى مصر خاصة وأن هناك عوامل كثيرة تساعدنا على تلك ومنها مؤازرة الجماهير المصرية.

نادى النوبة العام يفوز بالدورة الرياضية

فاز نادى النوبة العام بالدورة الرياضية التى اقيمت بنادى الدقى الرياضى فى الفترة من ١٦ ديسمبر الماضى حتى ٢ يناير الحالى وشارك فيها اكثر من ٢٠ فريقا اقيمت هذه الدورة بمناسبة تعمير جنوب الوادى وافتتاح متحف النوبة تحت شعار «لا للارهاب».. وأشرف عليها محمد حسن رئيس اللجنة الرياضية بنادى النوبة العام





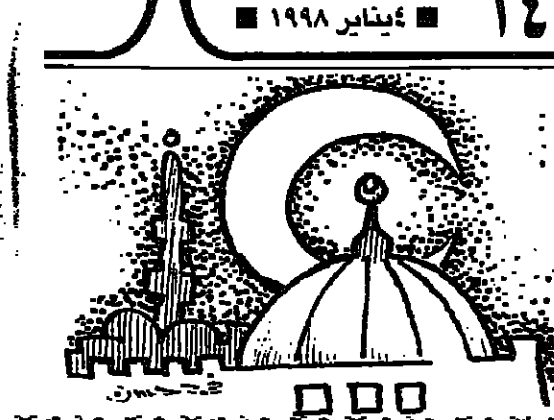












أنوار رمضان

إفطار الصائمين في الشارع مطلوب شرعا.. بشرط

تصحني بعض الأصدقاء بأن القوم في شهر رمضان المبارك بإفطار عدد من الأصدقاء والأقارب وعابري السبيل وأن أطلب منهم بعد الإفطار قراءة الفاتحة على زوج والدي المتوفي ليصل اليه ثواب هذا العمل. فهل هذا الكلام صحيح شرعا؟ عرضنا هذا التساؤل على الدكتور فؤاد مخيمر الأستاذ بجامعة الأزهر الشريف فأجاب: من المعلوم شرعا أن من أفطر صائما كان له من الأجر مثل أجر الصائم من غير أن ينقص من أجر الصائم شيئا. وأن المسلم له أن يقدم من الصدقات لوالديه الأموات أو الأقارب أو من يحبه ويكون للميت باعتبار النية مثل أجر الصائم. لقول الرسول صلى الله عليه وسلم «اذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له». فلا بأس بل ينبغي على الأبناء أن يتوجهوا دائما وأبدا إلى الآباء بالصدقات والدعوات الصالحة ترحما عليهم وتقبل الله هذه الصدقات والرحمات على الأموات. أما ما يسأل عنه فينبغي ألا يقوم بإفطار ما تكرهم في الشارع دون ساتر يستر عورة الطعام كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم «الطعام والشراب عورة فاستروهما» فيجب عليك أخي السائل الكريم عند تقديمك صدقتك للفقراء والمحتاجين وعابري السبيل أن تسترها. هذا إن أردت الثواب لوالدك. وإذا لم يتوافر تحقيق ذلك عليك أن تعد مكانا في بيتك لمن تريد إفطارهم وإن لم يتسع في بيتك مكان فلتعد لهم مسجدا يتناولون الإفطار بشكل يحفظ لهم حياءهم على أن تقصد بهذا العمل وجه الله من غير تظاهر ولا تفاخر.

سلوكيات مرفوضة

عقوق الوالدين

يقول صاحبي انه قام بتربية أكبر أولاده حتى تخرج وتوظف ثم طلب مني أن أعاونه في الزواج من احدى الفتيات ولضيق ذات اليد لم استطع ولكنه سار في طريق زواجه من هذه الفتاة ولا أعلم بالزواج إلا من الناس. ويريد هذا المتحدث بيان الرأي في هذه القضية.

نقول إلى الأخ الفاضل الذي يبكي على تجاهل ابنه الأكبر لأبيه وأمه ولم يدعهما يوم زواجه وهذا اليوم هو أسعد اللحظات في حياة الوالدين لأن هذا الولد هو ثمرة جهاد وشجرة زرعت ونمت ورويت بدموع الوالدين كان يتمنى الوالد وتتمنى الوالدة أن يعيشا هذه اللحظة بالفخر والاعتزاز نتيجة لما قدماه. ولكن الأب ومعه الأم حرما من هذه السعادة عقوبة لهما على عدم إمكان المساعدة.

كما حرم من فرصة الحضور والمشاهدة للثمرة غرسها الوالدان بالنفس والمال والعناية. وكان جزاؤهما الحرمان من هذه الفرصة. وهذا الابن هو ابن جاحد، وعديم الوفاء فقد تغافل هذا الابن عن قول الله سبحانه: «وصاحبهما في الدنيا معروفا». وهذا الموقف من الابن تجاه والده ينم من جانب آخر عن عدم الوفاء. كما يشير إلى أن هذا الشخص نفعي، ومسلكه مرفوض لبعده عن الإحسان لوالديه. وإن كانت علاقته الزوجية بزوجته، وبأهلها لم تزل في بدايتها فقد يقع الخلاف يوما، ولم يجد أمامه سوى أبيه وأمه.

إن حياة الإنسان ليست مالا ولا استغلالا ولا معادلة تقوم على الموازنة انها قبل كل شيء إحساس بحب وأداء بوفاء. والوالدان هما أقرب الناس له وأعظم سند له بغير مقابل.

والوالد إن يغضب الآن، فغضبه على نكران الجميل ومع ذلك يتمنى له الخير والنجاح في وظيفته وأسرته. وعلى هذا الابن أن يقدم نفسه لأمه وأبيه معتذرا خوفا من أن تكون هذه المعاملة دينا يجده في أولاده الذين يأخذون بحق أجدادهما والأخ المتحدث يجب أن يكون متسامحا فللشباب هفوات وقد يدفعهم الغرور إلى ارتكاب أخطاء مرفوضة ولكن الحياة كفيلة بأدب من لا مؤدب له.

الشيخ محمد السنراوي
من علماء الأزهر

التنوير في حياة المسلم

الشيخ متولي الشعراوي

□ المعلم حقيقة هو وسيلة التربية. لأن المربي لا يبتدىء ليجرب قضايا الحياة، بل يعتمد على المجربين الأكفاء قبله. والذي ينقل له هذه التجارب نقلا أمينا وصادقا هو المعلم. والمعلم حين يربي يحارب أمرين: الأمية والجهالة، ودوره في محاربة الأمية أقل خطرا من دوره في محاربة الجهالة. ولعل السطحيين في معرفة كنه الألفاظ يظنون أن الجهالة ألا تعلم وهي والأمية سواء.

لا.. الجهالة شيء، والأمية شيء آخر. الأمية ألا يعلم الانسان نسبة ما فيقال له: أمي، يعني كما ولد من بطن أمه كما قال تعالى: «والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئا» ثم ذكر وسائل العلم وهي: السمع، والبصر، والفؤاد. إذن فالأمية ألا تعلم نسبة من النسب أو قضية من القضايا أو حقيقة من الحقائق، ولكن الجهالة غير ذلك. الجهالة أن تعرف نسبة خاطئة. وهنا يكون علاج الجهالة أشق من علاج الأمية، لأن علاج الجهالة يتطلب أولا أن تزيح من نفسه ما أدرك من خطأ، ثم تقرر في نفسه المقابل وهو الحق. إذن فهما عمليتان تربويتان عقليتان ولكن الأمية تكتفي بأن تعطى له الحقيقة، لأنه ليس عنده نسبة.

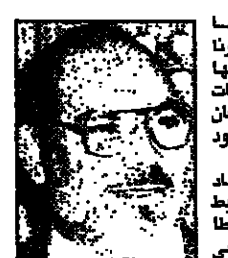
رئيس جامعة العلوم الإسلامية والاجتماعية بفرجينيا:

أزمة العقل المسلم ترجع إلى النظرة الأحادية للمفاهيم

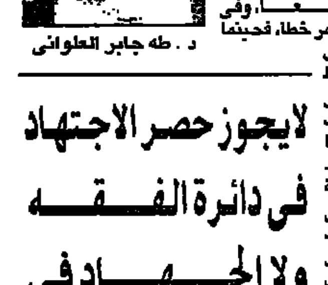
الاجتهاد .. والجهاد .والتجديد .. مفاهيم إسلامية تسع مختلف شئون الحياة وهي في الوقت نفسه آليات لاستمرار رسالة الاسلام وخلودها عبر الزمان والمكان. ولكن في عصور التراجع الحضاري تم حصر هذه الآليات في دوائر ضيقة. فانحصر الاجتهاد في الفقه. وكأن الحياة لاتخرج عن دائرة الحلال والحرام. وانحصر الجهاد في القتال، رغم ان الرسول صلى الله عليه وسلم وصف جهاد النفس بانه الاكبر من نوعه. وتلاشى التجديد بعد ان سادت مفاهيم تخلط بين الابداع والبدع!

لكل ذلك فإن الامر يستدعي اعادة اكتشاف هذه المفاهيم – بعيدا عن النظرة الاحادية لها التي كانت وراء أزمة العقل المسلم. سعيا لإزالة مالحق بها من غبار او التباس في عصور التراجع. وهو مانحاول ان نناقشه في هذا الحوار مع الدكتور طه جابر العلواني رئيس جامعة العلوم الإسلامية والاجتماعية بفرجينيا.

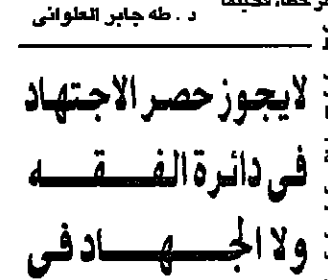
حوار أجراه: **محمد يونس**











د . طه جابر العلواني

● بداية يؤكد محدثنا أن الحياة والأحياء يؤثران في عامل الزمن ويتأثران به. ومادام الامر كذلك فإن الانسان والامم بحاجة مستمرة إلى مقاومة عوامل الضعف، والمحافظة على عناصر القوة والمنعة والمناعة في كيانها.

فالامم قد تعتريها حالات جمود أو ركود. إذا لم تعالج بإعادة الفاعلية والعمل على تجديد التراث. فإنها قد تتفكك وتنهار. والتاريخ حافل بالشواهد على ذلك فكثير من الحضارات سادت ثم بادت.

ومن ثم فإن على الامم ان تدرك السنن الالهية التي تعد قوانين كونية تنطبق على الحياة والاحياء فإذا لم نحاول أن نقاوم سنن التقادم والتفكك بسنن التجديد والاحياء فإنها قد تتلاشى وتنهار.

من هنا فإن التجديد في حالات الامم والشعوب والحضارات والابدان أمر ضروري، وسنة لازمة. إذا لم تتم ممارستها فانه من المتعذر استعادة الفاعلية لها.

●● وكيف ننظر إلى أسلوب التجديد في الفكر الاسلامي اليوم والذي يشير إليه الحديث النبوي «ان الله يبعث لهذه الامة على رأس كل مائة عام من يجدد لها شأن دينها» وهل يرتبط هذا التجديد بالاجتهاد فقط ام ان هناك آليات أخرى تحقق هذا التجديد؟

من المؤسف ان هناك مفهومين من أهم المفاهيم في الفكر الاسلامي ولكن تمت المصادرة عليهما في وقت مبكر من تاريخنا او تم حصرهما في أضيق الحدود. هما، الاجتهاد والتجديد ..

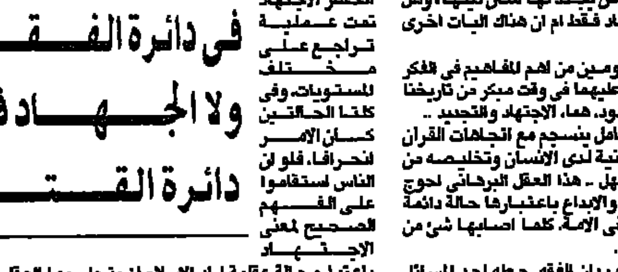
فالاجتهاد مفهوم عام وشامل ينسجم مع اتجاهات القرآن الكريم لإيجاد العقلية البرهانية لدى الانسان وتخليصه من عقلية الخرافة ومن عقلية الجهل. هذا العقل البرهاني أحوج مايكون إلى قابلية الاجتهاد والابداع باعتبارها حالة دائمة ترتبط بكل مايبعث الحياة في الامة. كلما أصابها شيء من الركود أو الضعف أو التراجع.

ولكن إسقاط الاجتهاد في ميدان الفقه جعله أحد المسائل الفقهية والاصولية. وحصره في دائرة ضيقة. فكان الناس خارج دائرة الحلال والحرام والاحكام الفقهية ليسوا مطالبين بأن يكون لديهم إبداع او أية فاعلية عقلية!

غير أن الأمر خلاف ذلك. فالقرآن الكريم قد جاء ليبني العقل العلمي او البرهاني في الانسان وهذا العقل لايقبل شيئا بدون دليل علمي يناسبه. فكما يقول أسلافنا: ان كنت راويا فالصحة – أي ان تقيم دليلا على صحة ماتروي – وإن كنت مدعيا فالدليل والبرهان – أي لابد ان تعرض بالدليل على ماتدعي او تقول حسب نوع الميدان الذي تخوضه. ويشمل ذلك بالتأكيد العلوم الطبيعية والتطبيقية والانسانية.

ويؤكد الدكتور العلواني أن هذه العقلية التجديدية التي دعا إليها الاسلام على النحو الذي أشرنا إليه هي حالة لابد ان تلتزم بها الأمة الاسلامية في كل الاوقات وجميع الاحوال. إذا فارقتها فان الأمة الاسلامية ستصاب بالركود وتفقد الفاعلية.

ومن ثم فإن حصر الاجتهاد في المجال الفقهي جعله يرتبط بهذا الميراث صعودا وهبوطا وازدهارا وتراجعا. وفي الحالتين فإن الامر خطأ. فحينما ساد العقل الفقهي بسط سلطان الفقه على مختلف جوانب الحياة. وعندما انحسر الاجتهاد تمت عملية تراجع على مختلف المستويات. وفي كلتا الحالتين كان الامر انحرافا. فلو أن الناس استقاموا على الفهم الصحيح لمعنى الاجتهاد باعتباره حالة عقلية أراد الاسلام ان يتحلى بها العقل المسلم في جميع الاحوال ليكون مبدعا ومجتهدا كلما تأزم هذا العقل وقعنا في المأزق الذي نحن فيه اليوم.



لايجوز حصر الاجتهاد في دائرة الفقه ولا الجهاد في دائرة القتال

ويضيف الدكتور العلواني ان التجديد ايضا جاء ليكون سنة إلهية وقانونا كونيا لابد ان تتشبث به الأمة على الدوام بحيث يتم هذا التجديد تلقائيا في الامة كلما ظهر عامل من عوامل التراجع او التقادم نتيجة طول الامد او قسوة القلوب او مداخلة التاريخ بشكل او بآخر.

●إذا حدث شيء من ذلك تقوم آليات التجديد لتدفع تلك العوامل مثلما تدافع قوى المناعة في الجسم المرض او الفيروسات التي تغزوه. ولكن من المؤسف تحول التجديد أيضا في وقت مبكر من تاريخ الامة إلى صيغ فقهية. في حين أن هذا لم يكن. وإنما كان هدفه وفقا لنص الحديث النبوي هو ان يجدد لها شأن دينها، أي سائر شئونها وأمورها ولايقتصر الامر على الفقه فقط.

ولكن الإنحراف بالمفهوم في ذلك الوقت المبكر ربط التجديد بعملية الفقه، وأصبح كل من ينادي بالتجديد والاجتهاد، يقال له: باب الفقه واسع وتستطيع أن تجد في أقوال الاقدمين مايغنيكم عن أي قول محدث لادليل عليه او أن سند الدليل قد يكون ضعيفا.

●● هذا الانحراف بالمفاهيم امتد أيضا الى مفهوم الجهاد الذي أصبح مقصورا على القتال بل إن البعض أصبح يستخدمه ويرفعه لافتة لتبرير العنف .. كيف تنظر الى هذا الامر وماهي أبرز آليات التجديد في هذا العصر؟

قال رئيس جامعة العلوم الإسلامية والاجتماعية بفرجينيا إن آليات التجديد هي سنن وقوانين ترتبط بحركة الأمة وحركة الحياة والتاريخ. وإذا اعتبرنا الاجتهاد مصطلحا فقهيا وقبلنا عملية حصره في دائرة الفقه. فلابد ان نوسع مفهومه ليكون المراد به هو الإبداع في مختلف المجالات. خاصة وإننا لانرى مسوغا لحصره في حالة الحرب او القتال. وإنما هو مفهوم يشمل يعني بذل كل جهد مهما كان مجاله عقليا او نفسيا او روحيا او اجتماعيا او فرديا. فأي جهد يبذل هو عبارة عن جهاد لان هذه الكلمة مأخوذة من بذل الانسان جهده او وسعه في شأن من شئون الحياة وعلى ذلك فإن تحصيل العلم جهاد. والخدمة الاجتماعية جهاد. والعمل على رفع الطاقة الانتاجية في الدولة المسلمة جهاد ... الخ

ويشير محدثنا إلى ان هناك علاقة وثيقة بين الجهاد والاجتهاد والتجديد. لان الجهاد في هذه الحالة يمثل آلية للتجديد. حيث أن حالة التجديد لايمكن ان تتم بدون جهود متضافرة تبذل في كافة قطاعات الامة.

ولكن لو حصرنا هذه المفاهيم في اطر معينة فقلنا ان الجهاد هو محاربة الاعداء وان الاجتهاد هو ايجاد حل للمشكلات الفقهية، وان التجديد يقوم به فرد كل مائة سنة يذكر الامة بدينها – الخ... لو حصرنا هذه المفاهيم في تلك الحلقات الضيقة لقتلناها. ومن ثم فإن أول شيء يجب علينا فعله هو تحرير تلك المفاهيم من حالة الأسر التي وقعت فيها والبحث عن الحقائق التي تعبر عنها ثم يتم وضع الآليات المناسبة لكل منها.

عندئذ يكون الاجتهاد مسايرا للابداع في سائر ميادين الحياة ويكون لدينا جهاد يفجر طاقات الأمة في عمليات الانتاج والمعرفة وبناء الامة والمجتمع، ويصبح التجديد هو الحالة التي تواجه الامة بها عوامل التآكل والتقادم والانهيار.. هكذا توضع للمفاهيم في مجال الفعل الحضاري الذي يليق بخيرية الامة ورسالتها.

عميد المعهد الإسلامي في باريس:

مصر تقوم بدورها الدعوي في المساجد وبالمراكز الإسلامية بباريس

باريس - من سعيد اللاوندي:

أكد الدكتور دليل أبو بكر عميد المعهد الاسلامي بمسجد باريس الكبير أن مصر تقوم بدورها الدعوي الدائم للمراكز والمعاهد الاسلامية بباريس في مجال إرسال البعثات من علماء ووعاظ الأزهر الشريف.

وأشار دليل أبو بكر: إلى أننا نؤيد شيخ الأزهر في لقائه بالحاخام الاسرائيلي لأن هذه اللقاءات حثت عليها شريعة الاسلام وتعاليمه السمحة لفتح الحوار مع الديانات الأخرى ولتوضيح صورة الاسلام الصحيح لهم وآرائه في جميع القضايا الدولية المعاصرة ذات الصلة بالاسلام والمسلمين في الداخل والخارج.

وأكد عميد المعهد الاسلامي: ان الأزهر الشريف سيظل هو مصدر الفتوى الشرعية أمام العالم. الأمر الذي يدعو جميع المسلمين في العالم إلى إتباع إمامهم وشيخهم في آرائه ومواقفه وفتواه لأنه لا يهدف من ورائها إلا الخير والنفع للجميع.

المعجزات الحسية للرسول صلى الله عليه وسلم

زيادة الطعام والبركة فيه

المتأمل في حياة الأنبياء يرى أن الله تعالى أيد أنبياءه بمعجزات شتى دليلا على صدق دعوتهم وحقيقة نبوتهم. وهكذا ارتبطت المعجزة بالنبوة.

ومع المعجزة الكبرى، الباقية إلى يوم القيامة، والتي جعلها الله تعالى دليلا على صدق نبوته، وهي القرآن الكريم - فإن الله تعالى أكرم نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم بمعجزات حسية نقلت إلينا بالأسانيد الصحيحة المتواترة والعناية بذكر هذه المعجزات وبيانها للأمة فيه من الفوائد العظيمة للأمة. منها:

١ - التعريف بقدر هذا النبي الكريم عند ربه وعلو شأنه صلى الله عليه وسلم.

٢ - إظهار مدى تأييد الله تعالى لمن أخلص كل شأنه إليه حيث يلحق بالأنبياء الأولياء فتقع على أيديهم الكرامات، وفي هذا ما يحمل على صدق الاخلاص والتوكل على الله عز وجل.

٣ - الحب لرسول الله صلى الله عليه وسلم مما يحمل على التأسي والاقتداء به صلى الله عليه وسلم.

ومن المعجزات الحسية التي أكرم الله بها نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم:

زيادة الطعام وحلول البركة فيه بين يديه صلى الله عليه وسلم حتى يشبع الخلق الكثير من الطعام القليل. فمن ذلك ما رواه البخاري ومسلم وغيرهما من شأن أم سليم حين لاحظ زوجها (أبو طلحة) علامات الجوع على رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب إلى بيته، وأخبر أم سليم لتعد طعاما لرسول الله صلى الله عليه وسلم، ودعا أبو طلحة رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولم يأت النبي وحده، بل دعا القوم جميعهم، وكانوا ثمانين رجلا وأذهلت المفاجأة أم سليم وزوجها. وقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم: ليس عندنا ما يكفي هذا الجمع، إنما هو قرص لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم: إن الله سيبارك فيه. ودخل النبي صلى الله عليه وسلم وبارك الطعام بيديه، ثم قال لأبي طلحة:

ائذن لعشرة. فأذن لهم. فأكلوا حتى شبعوا. ثم خرجوا، ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم: ائذن لعشرة. فأذن لهم، فأكلوا حتى شبعوا، ثم خرجوا.

وهكذا حتى أكل القوم كلهم حتى شبعوا (البخاري في المناقب).

- وكذلك عندما صنعت زوج جابر بن عبدالله طعاما (عنزا وصاعا من شعير) وقال جابر: يارسول الله: تعال ونفر معك. فجاء بالمهاجرين والأنصار الذين معه في غزوة الخندق، وكانوا ألف رجل، فأكلوا جميعا حتى شبعوا. وبقي بقية من هذا الطعام القليل (البخاري في المغازي)

وتحمل هذه المعجزة هدايات إيمانية، من أهمها:

أن الله عز وجل حين يبارك في الشيء يزداد النفع به (والبركة معناها: زيادة ونماء في الشيء بصورة محسوسة) وقد حدد القرآن الكريم سبل تحصيلها بأمرين: ١ - الايمان، ٢ - التقوى.

لقوله تعالى: ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض..»

وتحمل سنة الهادي البشير سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم جوانب تطبيقية لهذا المعنى من ذلك سنة التسمية قبل الطعام والأكل باليمين ومما يلي الانسان، ولا يأكل إلا إذا جاع وإذا أكل لايشبع، فبهذا يحصل المؤمن البركة في الطعام.

تحمل هذه المعجزة فقها آخر من خلق سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقد قدم أصحابه على نفسه.. ايثارا لهم ورعاية لأحوالهم ليكون أسوة للأمة وقدوة في هذا الخلق العظيم.

بيان لزهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في متاع الدنيا وزينتها.

حب الصحابة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وشعورهم به وسعيهم من أجله. فاللهم بنور رسول الله نور قلوبنا وببركته أحسن ختامنا.

فقه الواقع

المطابقة بين النص والواقع

دعونا في مقالة سابقة لتجديد الدين واحياء أحكامه في فقه جديد يراعي الواقع لأن التجديد الحقيقي إنما يكون بإحالة النظر بين النص والواقع واستلهام النص حكما يطبق على الواقع، واستلهام الواقع حكما يتضمنه النص.

والمطالبة والملاءمة بين النص والواقع هي المقصودة أساسا بتجديد الدين واحياء سننه وأحكامه فالتجديد كما حدده العلامة المناوي - هي «القيام بأعباء الحوادث، أي بأحداث الواقع ومشكلاته ومستجداته، ومعرفة أحكام الدين التي لم تف ظواهر النصوص ببيانها على أساس أن مشكلات الحياة وأحداثها إذا كانت لاتتناهى كثرة وتنوعا فإن النصوص وإن كانت لاتتناهى في الكم إلا أنها تحتمل من المعاني الكثيرة ما يستطاع معه الاستفادة في توجيه وترشيد الأحداث والمشكلات الكثيرة يقول المناوي في مقدمة كتابه «فيض القدير» وذلك لأنه سبحانه وتعالى لما جعل المصطفى صلى الله عليه وسلم خاتم الأنبياء والرسل، وكانت حوادث الأيام خارجة عن التعداد، ومعرفة أحكام الدين لازمة إلى يوم التناد، ولم تف ظواهر النصوص ببيانها، بل لابد من طريق واف بشأنها، اقتضت حكمة الملك العلام ظهور علم من الاعلام في غرة كل قرن ليقوم بأعباء الحوادث اجراء لهذه الأمة مع علمائهم مجرى بني إسرائيل مع أنبيائهم.

د . عبد المعطي بيومي
عميد كلية أصول الدين القاهرة

فمهمة المجدد أن يجعل عينا على الواقع وعينا على النص بحيث إذا تغير الواقع فإن على الفقيه، أو المفكر أن يغير فهمه للنص حتى يستخرج ما يحتمله النص حلا أو حكما للواقع الجديد لأن النص ثابت لايتغير وإنما يتغير الفهم والاستنباط.

ولنا في الامام الشافعي مثل حي على الفكر المتجدد والفقه الحي. فقد ظل الإمام الشافعي في بغداد يدافع عن مذهبه ويجادل عنه في مناظرات حامية الوطيس أئمة المذهب الحنفي وعلى رأسهم الامام محمد بن الحسن الشيباني.

ومع أن الامام الشافعي كان يشعر بامتنان عظيم ووفاء وولاء كاملين للامام الشيباني الذي أنقذه من الاعدام في مجلس الخليفة الذي جاء بالامام الشافعي مكبلا من السجن لبغداد متهما بالعمل مع فلول الأمويين وبقاياهم باليمن.

لكن الامام الشافعي رغم ولائه ووفائه للشيباني لم يغير مذهبه من أجله ودافع عنه في مناظراته مع ذلك الامام الحنفي المذهب، ولكنه لما جاء لمصر واختلط بواقع جديد وأحداث فيه جديدة وقضايا وأفكار تنازل طوعا عن مذهبه الذي دافع عنه في بغداد وأسس له منهجا جديدا وأصبح هذا المذهب الجديد هو المذهب المعتمد في تاريخ الامام الشافعي وأصبحت كتبه الرسالة والأم التي اعتمدها في مصر ونقحها هي المعتمدة دون ماكتبه في بغداد.

وقد رأينا نفس الصنيع عند الامام الجليل أحمد بن حنبل الذي عذب في محنته الشهيرة ورفض القول بخلق القرآن، كما رفض التأويل في بداية أمره رغم المحنة من السجن والتعذيب ولكنه لما تغيرت الظروف وكثرت المبتدعة والزنادقة أقبل على تأويل بعض النصوص، وهو الذي رفض التأويل من قبل وألف رسالته في الرد على الجهمية تمتلئ بالتأويل.

هكذا كان أئمة الإسلام في التعامل مع الواقع ومقتضياته ومشكلاته والتعامل مع النصوص لعلاج الواقع ومقتضياته ومشكلاته والتعامل مع النصوص لعلاج الواقع ومقتضياته كلما تغير الواقع كما تغير فهمنا واستنتاجاتنا من النصوص بقدر ماتحتمله النصوص ولعتبار النصوص معينا متجددا لاتنفد معانيها ولاتفنى كما لاتنتهي حوادث الواقع ولاتقف حركة الحياة.

من روائع الفن الإسلامي: «المكحلة» في التراث الإسلامي

استعان الانسان في مختلف مراحل حياته بما يتوفر لديه من خامات لصنع معدات للتجميل، ومواد للزينة. فصنع من الأحجار الملونة. والمعادن البراقة حليا مختلفة الأشكال، كما استخرج من بعضها، ومن بعض النباتات اصباغا لتلوين بعض أجزاء بشرته. ولم يكن ذلك وقفا على عصر دون آخر أو قطر دون غيره. فالميل إلى التزين والتجمل فطري لدى الإنسان.

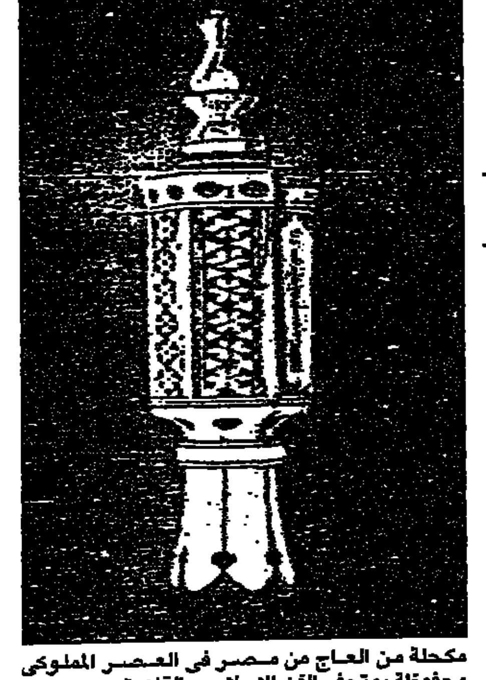
عبد المعطي أحمد

ويعتبر الكحل من أقدم المواد التي استخدمها الإنسان في التجمل، لما له من فوائد طبية، إلى جانب وظيفته التجميلية، إذ استخدم لحفظ صحة العين، وجلاء النور الباصر بها. وقد استمر استعمال الكحل في العصر الاسلامي كما كان عليه من قبل، لأن الكحل من المواد التي لم يمنع الدين استعمالها. فقد أباح أن تتزين المرأة لزوجها بالكحل والخضاب والطيب ونحو ذلك من أنواع الزينة. كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يكتحل، فقد جاء عن ابن عباس رضي الله عنهما. قال «كانت للنبي صلى الله عليه وسلم مكحلة يكتحل منها ثلاثا في كل عين، كما روى ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم «خير أكحالكم الأثمد يجلو، وينبت الشعر». والأثمد، هو حجر الكحل الأسود، وتؤتى بأفضل أنواعه من اصفهان بإيران.

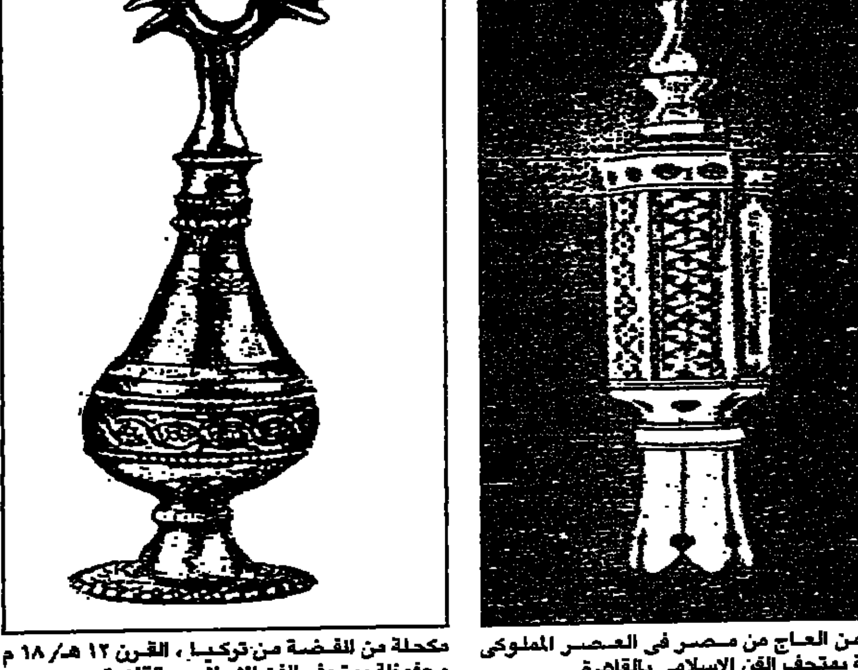
ونظرا لما للكحل من أهمية لدى الناس عامة، فقد عني بصناعة المكاحل فكانت تصنع من الزجاج أو البللور الصخري أو سن الفيل (العاج) أو الفضة أو النحاس وكان يهتم بزخرفتها بالزخارف الدقيقة المتقنة التي أضفت عليها شكلا جماليا ومظهرا جذابا. وتحتفظ المتاحف والمجموعات الفنية في مختلف أرجاء العالم بالعديد من المكاحل التي ترجع إلى مختلف العصور الاسلامية، ولعل من أقدم المكاحل الاسلامية وأكثرها قيمة مكحلة الرسول صلى الله عليه وسلم والمحفوظة في حجرة المخلفات النبوية في المسجد الحسيني بالقاهرة، وهي مكحلة صغيرة من النحاس تشبه إلى حد كبير الملعقة، ولها مرود من النحاس أيضا. وقد أضيفت إلى المكحلة والمرود بعض أجزاء من الفضة في فترات لاحقة.

ويبلغ طول المكحلة ١٥ سنتيمترا. أما طول المرود فيبلغ ١٣.٥ سنتيمتر. وهي إحدى مخلفات النبي صلى الله عليه وسلم في القاهرة والتي تشتمل على قميص، وقضيب أو عصا، ومكحلة وشعر وأربعة مصاحف وسيف. وقد وصلت هذه المخلفات إلى مصر في القرن السابع الهجري الثالث عشر الميلادي حيث نقلها الوزير المصري الصاحب تاج الدين. وبنى لها رباطا في المنطقة التي تسمى الآن «أثر النبي»، وقد ذكر ابن كثير ذلك في تاريخه «البداية والنهاية». حيث قال: «إن بالديار المصرية مزارا فيه أشياء كثيرة من آثار النبي صلى الله عليه وسلم اعتنى بجمعها بعض الوزراء المتأخرين. فمن ذلك مكحلة وميل (مرود) ومشط وغير ذلك والله أعلم، كما ذكر ذلك الرحالة الأمين ابن بطوطة في رحلته «تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار». حيث قال: «رباط الآثار رباط عظيم بناه - يقصد الوزير الصاحب تاج الدين - على مفاخر عظيمة وآثار كريمة أودعها فيه وهي قطعة من قصعة رسول الله صلى الله عليه وسلم والميل الذي كان يكتحل به، والدرقش وهو الاشفى الذي كان يخصف به نعله، أي المخرز الذي يخيط به نعله. فقد ورد أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يخصف نعله. وقد نقلت هذه المخلفات - كما يقول الدكتور صلاح أحمد البهنسي أستاذ الآثار الاسلامية بجامعة المنيا - إلى قبة السلطان الغوري بحي الغورية بالأزهر وظلت محفوظة فيه لمدة ثلاثة قرون حيث نقلت سنة ١٢٧٥ هجرية - ١٨٥٨ ميلادية إلى مسجد السيدة زينب بنت الإمام علي كرم الله وجهه بالقاهرة، وبقيت هناك فترة قليلة. ثم نقلت إلى خزينة الأمتعة بقلعة صلاح الدين، ونقلت في سنة ١٣٠٤ هجرية - ١٨٨٦ ميلادية إلى قصر عابدين إلى أن نقلت في موكب مهيب إلى المسجد الحسيني، وذلك في يوم الخميس ٢٥ جمادى الثانية سنة ١٣٠٥ هجرية - مارس ١٨٨٨ ميلادية.

وقد أدت حياة الترف التي عمت أنحاء العالم الإسلامي وازدياد الثروة إلى الاهتمام بأدوات التجميل وبلغت العناية بها شأنا كبيرا، فأصبحت المكاحل تحفا فنية دقيقة الصنع، متقنة الزخرف. فاتخذت أشكالا بديعة واكتسبت ثراء ورونقا. إذ أصبح النحاس منها يكفت بالذهب والفضة، ويلبس الخشبي منها بالصدف والزرنشان، ويرصع العاجي منها بالابنوس وقطع الجوهر، ويموه الزجاجي بالمينا. وتزخر المتاحف بأعداد هائلة من المكاحل لأنها كانت من أكثر أدوات التجميل استعمالا فتخلفت أعداد كبيرة منها. ومن هذه المكاحل مكحلة من السن (العاج) محفوظة في متحف الفن الاسلامي بالقاهرة برقم ٤٠٥٠. يبلغ ارتفاعها ٢٠ سنتيمترا، وترجع إلى القرن التاسع الهجري الخامس عشر الميلادي، أي فترة الحكم المملوكي، والمكحلة تعد مثالا رائعا للفن الإسلامي بما امتاز به من الدقة والرقي الزخرفي، فالمكحلة مكونة من قاعدة من ستة أجزاء ينتهي كل منها بشكل مدبب وقد فتحت بعد قاعدة المثلث فتحات دائرية تزيد من الشكل الزخرفي للقاعدة وتنتهي القاعدة بشكل دائري يتصل به جزء مخروطي يصل بين القاعدة وبدن المكحلة وفتحت في هذا الجزء أيضا ستة ثقوب دائرية على نفس امتداد ثقوب القاعدة. أما البدن فقد اعتنى الفنان بزخرفته بأشكال «وريدات» سداسية بقطع صغيرة ودقيقة من الأبنوس والسن جمعت بدقة تدل على مهارة فنية فائقة. ثم الغطاء والذي ينتهي من أعلى وكأنه قمة إحدى المآذن المملوكية المنتشرة في القاهرة والتي اصطلح على تسميتها بطراز القلة. أي أن هذه القطعة الفنية الصغيرة انعكست فيها الأنماط الفنية السائدة في ذلك العصر، وقد يتجلى ابداع ومهارة الصانع في أنه خصص للمرود تجويفا في أحد جوانب بدن المكحلة بدلا من جعله متصلا بالغطاء ومنغمسا في الكحل في تجويف المكحلة، وهي حيلة لجأ إليها الصانع ليظهر إبداعه وتنوقه الفني ورغبته في الوصول بمنتجه الفني إلى أعلى درجة من الدقة والجمال في آن واحد.



مكحلة من العاج من مصر في العصر المملوكي محفوظة بمتحف الفن الاسلامي بالقاهرة



مكحلة من الفضة من تركيا، القرن ١٢ هـ/ ١٨ م محفوظة بمتحف الفن الاسلامي بالقاهرة.

لحظة تأمل

رباه فاض الأفق بالألوان
يا فالق الإصباح من قلب الدجى
يا حافظا بين الحجارة زهرة
الطير في الآفاق سبح شاكرا
والموج يهتف بالدعاء كأنه
وخرير ماء في الجداول إنه
أبدعت يا ربي حياة كلها
هذي البيوت تزركشت أبوابها
ومآذن الإسلام ترفل في السنى
يارب فاحفظها من العثر الذي
واعد لنا «الاقصى» التي هو لم يزل
في عالم الظلم أصبح قوة
وازدانت اللحظات بالإيمان
ومفجر الأنهار للظمآن
تنمو على أرض من الصوان
هذا الفضاء الرحب للطيران
في لحظة قدسية الأركان
لغة تناجي خالق الأكوان
خير تألفه في بني الإنسان
بالفل والفانوس والريحان
وتعيش في عطر من القرآن
يقتات من غل ومن طغيان
متألما في قبضة السجان
والعدل فيه ضاق بالميزان

شعر: محمد عبد العزيز شنب

الصيام وهبوط ضغط الدم

د . السيد الجميلي

يزعم كثير من الناس أن الصيام يؤدي إلى انخفاض ضغط الدم إلى درجة كبيرة تؤثر على القلب والجهاز الدوري، مما يجعلهم يشفقون على أنفسهم من الصيام لأجل هذا المعتقد الشائع. والصواب أن انخفاض ضغط الدم كثير الانتشار بين النساء والفتيات لسبب طبي معروف، وهو أن المستقبلات الموجودة في جدران شرايينهن قليلة التأثر بالكاتيكولات الدائرة في الدم والمسئولة عن انقباض هذه الشرايين، ولذلك فإن الشرايين يعتريها الارتخاء وعدم الانقباض بكفاءة مما يقلل المقاومة في داخلها فيترتب على ذلك هبوط وانحدار ضغط الدم.

على أن المصابين من الذكور بانخفاض ضغط الدم نسبة قليلة ومحدودة إذا ما قيسوا بالنساء، ولاشك أن نزول الدورة الشهرية من الأسباب الظاهرة في تسبيب ذلك لاسيما إذا كانت غزيرة الكمية، أو عند استمرارها لأكثر من أسبوع أو عشرة أيام في بعض الحالات المرضية، أو ربما يكون وراء ذلك من الأسباب الأخرى كالأورام الخبيثة أو غير ذلك.

لكن هناك حالات تكون معتادة على ضغط الدم المنخفض فيكون بالنسبة لها محتملا مقبولا لايؤثر على النشاطات الحيوية والوظيفية للجسم، ولا بأس على الانسان من ذلك في الغالب، بل ربما كان هذا الضغط المنخفض في بعض الأحيان أجدى وأنفع وأنسب ومن ثم يكون هذا الضغط المنخفض معتبرا بالنسبة لمثل هذه الحالات طبيعيا تماما لاشيء فيه.

ثم إن العلامات الدورية التي يشكوها المصابون بانحدار الضغط وانخفاضه كثيرا ما تكون عوارض نفسية بحتة وليست عضوية. لذلك، فإن الزعم بأن الصيام يعمل على إقلال الضغط إلى الدرجة المخيفة التي تهدد نظام الجسم وانسجامه ماهي إلا مقولة كذب، وتخرص، وفرية مفتراة لا ظل لها من الحق ولا الحقيقة، بل هي عارية من الحقيقة تماما.

والدليل على ذلك أن الصيام بما ينطوي عليه من الإمساك عن الطعام والشراب. مما تؤدي معه الظروف إلى الإقلال من الملح والماء، وهذا بدهي لابد أن يؤدي إلى تقلص حجم الدم الدائر بين القلب والشرايين مما يؤدي في النهاية إلى هبوط في ضغط الدم، لكنه انخفاضا يسيرا محدودا لايتعدى بضعة ملليمترات زئبقية، وهذه النسبة غير المعتبرة لا تؤثر إطلاقا ولا بأس منها على الإنسان في متباين الأحوال والأطوار.

المدينة	فجر	ظهر	عصر	مغرب	عشاء	سحور	[illegible]
القاهرة	٥,١٩	١٣,٠٠	٢,٥٠	٥,٠٩	٦,٣٣	٢,٥٩	٤,٥٩
الإسكندرية	٥,٢٦	١٢,٠٥	٢,٥٣	٥,١٢	٦,٣٥	٣,٠٦	٥,٠٦
بورسعيد	٥,١٧	١١,٥٦	٢,٤٣	٥,٠٢	٦,٢٦	٢,٥٧	٤,٥٧
المنصورة	٥,٢٠	١٢,٠٠	٢,٤٨	٥,٠٦	٦,٣٠	٣,٠٠	٥,٠٠
سوهاج	٥,١١	١١,٥٧	٢,٥٣	٥,١٣	٦,٣٣	٢,٥١	٤,٥١
أسوان	٥,٠٥	١١,٥٤	٢,٥٥	٥,١٥	٦,٣٣	٢,٤٥	٤,٤٥
مطروح	٥,٣٧	١٢,١٦	٣,٠٣	٥,٢٢	٦,٤٦	٣,١٧	٥,١٧
الغردقة	٥,٠٥	١١,٥٠	٢,٤٦	٥,٠٥	٦,٢٥	٢,٤٥	٤,٤٥
دمياط	٥,١٩	١١,٥٨	٢,٤٥	٥,٠٤	٦,٢٨	٢,٥٩	٤,٥٩
السلوم	٥,٤٦	١٢,٢٥	٣,١١	٥,٣٠	٦,٥٤	٣,٢٦	٥,٢٦
[illegible]	٥,٠٥	١١,٤٧	٢,٣٩	٤,٥٨	٦,١٩	٢,٤٥	٤,٤٥
حلايب	٤,٤٨	١١,٣٩	٢,٤٣	٥,٠٤	٦,٢١	٢,٢٨	٤,٢٨

اعداد: الهيئة العامة للمساحة

حديث رمضان

تحويل قبلة المسلمين من بيت المقدس إلى المسجد الحرام

د. بنت الشاطئ

حتى شهر شعبان من السنة الثانية للهجرة، كان المصطفى صلى الله عليه وسلم والذين آمنوا معه، يتجهون في صلاتهم مستقبلين الشمال، شطر بيت المقدس.

ولم يكن صلى الله عليه وسلم راضيا عن تلك القبلة الأولى، وطالما رنا في تأملاته إلى البيت العتيق يرجوه قبلة لأمته لكنه لم يكن يملك أن يغير قبلة المسلمين من تلقاء نفسه، فليس له إلا أن ينتظر أمر الله سبحانه وتعالى.

واستجاب الله لرسوله صلى الله عليه وسلم فولاه القبلة التي يرضاها. وصلى المصطفى والصحابة في دار الهجرة، مستقبلين المسجد الحرام منذ نزلت آية البقرة، أولى السور المدنية في منتصف شعبان:

«قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها، فول وجهك شطر المسجد الحرام، وحيث ماكنتم فولوا وجوهكم شطره، وإن الذين أوتوا الكتاب ليعلمون أنه الحق من ربهم، وما الله بغافل عما يعملون».

●●●

ولم يمض هذا التحول المهم دون جدل من يهود:

ذهب نفر من أحبارهم إلى المصطفى عليه الصلاة والسلام يسألونه مساومين:

- يامحمد ماولاك عن قبلتك التي كنت عليها وأنت تزعم أنك على ملة إبراهيم ودينه؟ ارجع إلى قبلتك التي كنت عليها نتبعك ونصدقك!

وتلا المصطفى صلى الله عليه وسلم من وحي ربه:

«سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم»

وانصرف اليهود بغيظهم لم ينالوا شيئا بحيلتهم الماكرة ومساومتهم المكشوفة الكاذبة.

وقد كان المسلمون، الأنصار بخاصة، يتحرجون من استقبال بيت المقدس في صلاتهم، كراهة أن يستدبروا الكعبة، ومنهم من استقبل الكعبة قبل نزول آية الاستجابة بنسخ القبلة التي كانوا عليها. روى الحافظ «ابن سيد الناس» في سيرته الكبرى (عيون الأثر) عن طريق ابن اسحاق في خروج حجاج الأنصار من المدينة مع «مصعب بن عمير» على موعد بلقاء النبي صلى الله عليه وسلم في العقبة. قال ابن اسحاق: فحدثني «معبد بن كعب بن عبدالله» أن أخاه عبدالله وكان من أعلم الأنصار، حدثه أن أباه كعبا حدثه وكان ممن شهد العقبة الكبرى وبايع النبي صلى الله عليه وسلم بها، قال: خرجنا مع حجاج قومنا من المشركين وقد صلينا وفقهنا ومعنا البراء بن معرور سيدنا وكبيرنا فلما وجهنا لسفرنا وخرجنا من المدينة قال البراء لنا: ياهؤلاء إني قد رأيت رأيا والله ما ادري أتوافقونني عليه أم لا؟ قلنا: وما ذاك؟ قال: رأيت ألا أدع هذه البنية مني بظهر - يعني الكعبة - وأن أصلي إليها. قلنا: والله ما بلغنا أن نبينا يصلي إلا إلى الشام، وما نريد أن نخالفه. فقال: إني لمصل إليها. قلنا له: لكنا لانفعل. قال: فكنا إذا حضرت الصلاة صلينا إلى الشام وصلى إلى الكعبة حتى قدمنا مكة وقد كنا عبنا عليه ماصنع، وأبى إلا الإقامة على ذلك. فلما قدمنا مكة قال لي: يا ابن أخي انطلق بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أسأله عما صنعت في سفري هذا فإنه والله قد وقع في نفسي منه شيء لما رأيت من خلافكم إياي فيه قال: فخرجنا نسأل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكنا لانعرفه ولم نره قبل ذلك. فلقينا رجلا من أهل مكة فسألناه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: هل تعرفانه؟ قلنا لا.. قال: فهل تعرفان العباس بن عبدالمطلب عمه؟ قلنا: نعم.. وكنا نعرف العباس، كان لايزال يقدم علينا تاجرا.. قال: فإذا دخلتما المسجد هو الرجل الجالس مع العباس، فدخلنا المسجد فإذا العباس جالس ورسول الله صلى الله عليه وسلم معه، فسلمنا ثم جلسنا إليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس: هل تعرف هذين الرجلين يا أبا الفضل؟ قال: نعم.. هذا البراء بن معرور سيد قومه، وهذا كعب بن مالك. وقال فوالله ما أنسى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم الشاعر.. قال: نعم.. فقال له البراء بن معرور: يانبي الله إني خرجت في سفري هذا وقد هداني الله للإسلام فرأيت ألا أجعل هذه البنية مني بظهر، فصليت إليها وخالفني أصحابي في ذلك حتى وقع في نفسي من ذلك شيء فماذا ترى يارسول الله؟ قال: لقد كنت على قبلة لو صبرت عليها. فرجع البراء إلى قبلة رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى إلى الشام وأهله يزعمون أنه صلى إلى الكعبة حتى مات، وليس كما قالوا نحن أعلم به منهم. ثم خرجنا إلى الحج وواعدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العقبة من وسط أيام التشريق. فلما فرغنا من الحج وكانت الليلة التي واعدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لها ومعنا «عبدالله بن عمرو بن حرام، أبوجابر» سيد من ساداتنا أخذناه وكنا نكتم من معنا من قومنا من المشركين أمرنا فكلمناه وقلنا له يا أبا جابر إنك سيد من ساداتنا وشريف من أشرافنا، وإنا نرغب بك عما أنت فيه، أن تكون حطبا للنار غدا. ثم دعوناه إلى الإسلام وأخبرناه بميعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم إيانا بالعقبة. فأسلم وشهد معنا العقبة وكان نقيبا فنمنا تلك الليلة مع قومنا في رحالنا حتى إذا مضى ثلث الليل خرجنا من رحالنا لميعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم تسلل القطا مستخفين حتى اجتمعنا في الشعب عند العقبة، ونحن ثلاثة وسبعون رجلا ومعنا امرأتان من نسائنا: نسيبة بنت كعب أم عمارة إحدى نساء بني مازن بن النجار، وأسماء بنت عمرو بن عدي إحدى نساء بني سلمة، وهي أم منيع. قال فاجتمعنا في الشعب ننتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جاءنا ومعه العباس بن عبدالمطلب وهو يومئذ على دين قومه إلا أنه أحب أن يحضر أمر ابن أخيه، ويتوثق له فلما جلس كان أول من تكلم فقال: يامعشر الخزرج.. وكانت العرب إنما يسمون هذا الحي من الأنصار الخزرج خزرجها وأوسها.. إن محمدا منا حيث قد علمتم وقد منعناه من قومنا ممن هو على مثل رأينا فيه فهو في عز من قومه ومنعة في بلده وانه قد أبى إلا الانحياز إليكم واللحوق بكم، فإن كنتم ترون إنكم وافون له بما دعوتموه إليه ومانعوه ممن خالفه، فأنتم وما تحملتم من ذلك وإن كنتم ترون أنكم مسلموه وخاذلوه بعد الخروج به إليكم، فمن الآن فدعوه فإنه في عز ومنعة من قومه وبلده. قال: فقلنا له: قد سمعنا ماقلت فتكلم يارسول الله، فخذ لنفسك ولربك ما أحببت. فتكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم، فتلا القرآن ودعا إلى الله ورغب في الإسلام، ثم قال: أبايعكم على أن تمنعوني مما تمنعون منه نساءكم وأبناءكم؟ فأخذ البراء بن معرور بيده ثم قال: نعم والذي بعثك بالحق لنمنعنك مما نمنع منه نساءنا.. فبايعنا يارسول الله صلى الله عليه وسلم فنحن والله أهل الحروب وأهل الحلقة، ورثناها كابرا عن كابر..

قال صلى الله عليه وسلم: «لم تؤمر بقتال ولكن ارجعوا إلى رحالكم». وطلب إليهم أن يخرجوا إليه اثنى عشر نقيبا يكونون على قومهم. فأخرجوا إليه تسعة من الخزرج وثلاثة من الأوس.

وتمت بيعة العقبة الكبرى، وعادوا إلى رحالهم.

وفيما كان من صلاة البراء إلى الكعبة نزل قوله تعالى:

(وما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه، وإن كانت لكبيرة إلا على هدى الله...)

صدق الله العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ ۖ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا ۚ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ۚ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ ۗ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ ۗ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾

صدق الله العظيم



السؤال

أشارت آية شريفة فى الجزء "٦" من القرآن الكريم إلى اسم من أسماء الله الحسنى معناه

أن الله لايخفى عليه شىء وحقيقته

اكتب هذا الاسم - واسم السورة - ورقم الآية.

حجز دعوى تعويض زوجه الكيخيا للنطق بالحكم بجلسة ٢٨ فبراير المقبل

كتبت ـ سناء عبدالعاطى:

قضت محكمة جنوب القاهرة دائرة تعويضات حجز قضية زوجة منصور الكيخيا وزير الخارجية الليبى السابق ضد وزير الداخلية ومدير مباحث امن الدولة والتى طالبت فيه بتعويض نصف مليون جنيه الى جلسة ٨ فبراير القادم وذلك للنطق بالحكم.

عقدت المحكمة جلستها برئاسة المستشار احمد دبوس وعضوية القاضيين أسامة صلاح حسنين وطارق الحنينى وبحضور ناجى نبيل حبيب مدير نيابة غرب القاهرة وسكرتارية السيد عبدالقادر.

وكان محامى زوجة الكخيا قد طلب بجلسة امس بسرعة الفصل فى القضية وذلك بعد أن كان قد طلب من قبل سماع شهادة كل من وزير الداخلية ومدير مباحث أمن الدولة وذلك لعدم تنفيذهما قرار نيابة أمن الدولة باستدعاء شخص ليبى الجنسية ويدعى «يوسف صالح نجم» آخر من شوهد مع الكيخيا قبل اختفائه فى ٢٣ نوفمبر عام ١٩٩٣ الماضى وذلك لسماع شهادته فى اختفاء الكيخيا الا أن محامى الدولة علق على طلب المدعى بأن نيابة أمن الدولة لم تصدر قرار بضبط وإحضار يوسف صالح نجم بل اصدرتها قرارا بطلب حضوره لن وزارة الداخلية غير ملزمة بتنفيذ قرار طلب حضور الاشخاص للنيابة وأن إعلان الشهود يكون عن طريق المحضرين كما طلب مد أجل القضية الا ان المحكمة أصدرت قرارها بحجز القضية للحكم.

وزير الداخلية يأمر بصرف مكافأة مالية لمدير مكافحة مخدرات القاهرة

أمر السيد حبيب العادلى وزير الداخلية ومنح مكافأة مالية لكل من: العميد عبدالله الوتيدى مدير ادارة مكافحة المخدرات بمديرية أمن القاهرة، والعقيد مجدى كمال والمقدم حسين والى، والرائد هشام الخولى الضباط بادارة المخدرات بمديرية أمن القاهرة، و١٠ من الأمناء والشرطة السريين نظير جهودهم المتميزة فى ضبط شخصين حال حيازتهما كمية من نبات البانجو والأفيون وبندقية آلية وعددا من الطلقات النارية ومبلغا نقديا.

قضية نواب القروض
بدء مناقشة الدفاع للشاهد الأول وسط جو مشحون

كتب ـ أحمد نبيل:

وسط مشادات كلامية وجو مشحون بالتوتر بدأ امس الدفاع عن المتهمين فى قضية نواب القروض مناقشة شاهد الاثبات الأول مدير ادارة الرقابة على البنوك بالبنك المركزى والذى كانت المحكمة قد استغرقت تسعة اشهر لمناقشته فى تقرير اللجنة التى رأسها لفحص المخالفات المنسوبة للمتهمين والبنوك.

عقدت الجلسة برئاسة المستشار سمير أبو المعاطى وعضوية المستشارين مدحت شاكر وعبدالسميع شرف الدين بحضور المستشار محمد صابر حميدة المحامى العام لنيابات الأموال العامة العليا ومحمد خير الدين رئيس النيابة بالمكتب الفنى للنائب العام وقررت استمرار مناقشة الدفاع للشاهد بجلسة اليوم بعد التشديد على أعضاء الدفاع بعدم الضغط على الشاهد أو اتهامه بالتهرب من الادلاء بمعلوماته.

وكانت المحكمة قد بدأت بمناقشة الدفاع عن المتهمين حسام المناوى وأحمد عبلى «عضوى اللجنة التنفيذية ببنك الدقهلية» الشاهد واتجه الدفاع عنهما إلى سؤال الشاهد عن سنوات خبرته والمواقع التى شغلها ثم حدثت مشادات بين الدفاع والشاهد بعد ان اتهمه أعضاء الدفاع بمحاولة التهرب من الاجابة الصريحة حول الدلائل التى ساقتها النيابة لاثبات وقوع الاضرار بأموال البنوك وأعرب الشاهد عن رفضه لأسلوب المناقشة واعترض على بعض الألفاظ التى صدرت من الدفاع. ثم قامت النيابة بفض الاشتباك بطلب المستشار صابر حميدة للمحكمة بتطبيق قانون جرائم الجلسات على من يتعداه أو يخالفه وحذرت المحكمة أعضاء الدفاع وطالبتهم بالالتزام.

وفى سؤال عن قانونية جدولة الديون اكد الشاهد ان الجدولة يمكن ان تتم لعميل مدين يكون أمل فى تسديد ديونه بمعنى ان يكون له أصول ثابتة تضمن جدوى الجدولة كما يشترط عقد الجدولة عدم خصم أى فوائد مستحقة على العميل على أن يتم هذا بعد إجراء دراسات إئتمانية وافية وهو ما لم يحدث.

ضبط ٩٠ طنا من الدقيق المدعم و٤٠ طنا من السكر حاول بعض التجار تهريبها

استمرارا لحملاتها المستمرة للقضاء على المتلاعبين من التجار بأقوات الشعب تمكنت مباحث الجيزة من ضبط ٩٠ طنا من دقيق التموين المدعم، وسيارة محمل عليها ٤٠ طنا من السكر للدعم قبل تهريبها الى احد تجار الجملة الذى يقوم باعادة تعبئتها وعرضها فى محلات السوبر ماركت الكبيرة باسعار عالية.

و٥٠٠ كيلو من اللحوم غير الصالحة للاستهلاك الآدمى. ومصنعين لانتاج العسل وزيت الطعام غير مرخصين وكانت تعليمات مساعد الوزير ومديرأمن الجيزة تقضى بضرورة تكثيف الحملات على الاسواق فى رمضان لضبط المتلاعبين من التجار لحماية المواطنين واسفرت الحملات التى اشرف عليها مدير المباحث وقادها وكيل المباحث عن ضبط ٩٠ طنا من الدقيق المدعم لدى تاجر بمنطقة امبابة يقوم باعادة تعبئتها داخل احد المخازن التابعة له وبيعه الى محلات السوبر ماركت على انه دقيق فاخر.

وزير الداخلية يحيل ٩ من طلاب الشرطة للمحاكمة العسكرية لقيامهم بأعمال شغب أمام نادى الصيد

كتب ـ محمد شمروخ:

امر السيد حبيب العادلى وزير الداخلية باحالة ٩ من طلبة كلية الشرطة إلى المحاكمة العسكرية لقيامهم باعمال شغب أمام نادى الصيد بالدقى. اسفرت عن تحطيم عدد من السيارات ولافتات المحال بسبب معاكسة فتاة.

وكان وزير الداخلية قد امر بسرعة التحقيق فى حوادث الشغب التى احدثها ٩ من طلاب كلية الشرطة بمدخل نادى الصيد بالدقى، كانوا قد اشتبكوا فى مشاجرة مع بعض الاشخاص بسبب معاكسة فتاة، وحطموا عدد من السيارات.

وكان ذلك بسبب مساء يوم الثلاثاء الماضى، جاء قرار وزير الداخلية ـ طبقا لاحكام المادة ١٤ من القانون رقم ٩١ لسنة ١٩٧٥ الخاصة بمحاكمات الطلبة الانضباطية وتوقيع الجزاءات التأديبية عليهم ـ باحالة الطلبة التسعة إلى المحاكمة العسكرية وتم تحديد يوم الثلاثاء القادم للبدء فى المحاكمة.

وصرح مصدر مسئول بأن قرارات وزير الداخلية جاءت فى اطار سياسة الوزارة فى تحقيق الانضباط لجميع اعضاء هيئة الشرطة بجميع المواقع الأمنية.

مصرع ٢ ونجاة ٣ فى حادث غرق مركب بالقناطر

لقى مواطنان مصرعهما غرقا بينما نجا ٣ أخرون انقلبت بهم مركب فى ترعة المنجا بالقناطر الخيرية وتبين من المعاينة وجود ثقب بالمركب وتولت النيابة التحقيق، وكانت شرطة المسطحات قد تلقت بلاغا بالحادث وتم عمل تمشيط للمنطقة اسفر عن انتشال جثة محمد سلامة حرجش «٥٥ سنة» الخفير الخصوصى ورياض نصيف فهيم «٦٠ سنة البواب».

ضبط ٢٨٧٩ شريط كاسيت مقلدة و٤٧٨٠ كتابا جامعيا منسوخا

كتب ـ سمير حلمى:

فى اكبر حملة مكثفة شنتها مباحث المصنفات الفنية بمديرية امن القاهرة تم ضبط صاحب مكتبة بمنطقة الدمرداش وبحوزته ٣١٠٠ كتابا جامعي مقلد وملازم مقلدة ومنسوبة لجامعة عين شمس «كليتا الحقوق والتجارة» وذلك لترويجها فى أوساط الطلبة والطالبات.

كما ضبط تاجر أخر بعين شمس وبحوزته ٦٨٠ كتابا جامعيا مقلدا ومنسوبا ايضا لجامعة عين شمس وذلك لترويجها على الطلبة بجامعة عين شمس دون الحصول على اذن من اصحاب حقوق الاستغلال المالى لتلك الكتب كما تم ضبط ماكينة الطبع التى تقوم بطبع الكتب والملازم المقلدة وفى منطقة روض الفرج تم ضبط صاحب محل شرائط وبحوزته ١٥١٤ شريط كاسيت مقلدة ومنسوخة لكبار المطربين دون الحصول على اذن من اصحابها بحرية ترويجها. كما تم ضبط تاجرناجرين بمنطقتى غمرة وحدائق القبة وبحوزتهما ٩١٥ شريط كاسيت مقلدة لكبار قارئى القرآن الكريم دون الحصول على اذن من اصحابها بترويجها وفى منطقة عين شمس تم ضبط ٤٥٠ شريط كاسيت وفيديو منسوخة ومخلة بالآداب وتم عرض المتهمين على النيابات المختصة، كما تمت مصادرة الكتب الجامعية والشرائط المقلدة.

الطلاق من حق الزوجة اذا استحضر زوجها زوجته الجديدة للإقامة بمسكن الزوجية

كتبت ـ فاطمة الدسوقى

ارست محكمة استئناف قنا للاحوال الشخصية مبدأ مهما يقضى بانه من حق الزوجة ان تطلب الطلاق إذا استحضر زوجها زوجة جديدة عليها الى مسكن الزوجية لان ذلك يعد إضرارا بالزوجة امتهانا لكرامتها..

وبناء على هذا المبدأ قضت المحكمة بتطليق مدرسة من زوجها الطبيب لزواجه من أخرى عليها واستحضرها للاقامة مع زوجته الاولى داخل مسكن الزوجية.. صدر الحكم برئاسة المستشار حسنى حماده رئيس المحكمة وعضوية المستشار احمد رضا النجار. وكانت احدى السيدات والتى تعمل مدرسة باحدى المدارس الاعدادية بقنا قد تقدمت بدعوى الى محكمة قنا للاحوال الشخصية تطالب فيها باحقيتها فى الحصول على الطلاق من زوجها المهندس لأنه استحضر زوجة جديدة الى مسكن الزوجية وانها تتضرر من ذلك الا ان الزوج اكد امام المحكمة انه من حقه ان يصطحب زوجته الجديدة لسكن الزوجية وان زوجته القديمة ليس من حقها ان تتضرر من ذلك لانه يستخدم حقه الشرعى فقضت محكمة اول درجة برفض دعوى الزوجة على اساس انه لم يحدث اضرار لها فاقامت الزوجة دعوى طلاق ثانية واحالت محكمة اول درجة الدعوى للتحقيق لكى تستطيع الزوجة ان تثبت انها اضيرت من هذا الزواج ولكن الزوجة عجزت عن اثبات ضررها من هذا الزواج فقامت الزوجة برفع دعوى امام محكمة الاستئناف حيث قالت المحكمة انه لما كان الثابت من الاوراق ان هذا الزوج قد تزوج على زوجته بزوجة اخرى واحضرها لمسكن الزوجية التى تقيم فيه الزوجة الأولى هذا فى حد ذاته يعتبر إضرارا بالزوجة لانه بالقطع استهانة بمشاعرها وايذاء لشعورها وان ذلك غير محتاج الى اثبات فقضت محكمة الاستئناف إلغاء حكم اول درجة وقضت بتطليق الزوجة للضرر.

كشف غموض قتيل شبرا الخيمة: طعنه صديقه بمدية فى قلبه بسبب مزاحهما

كتب ـ خالد الأصمعى:

كشفت مباحث القليوبية غموض حادث العثور على جثة مجهولة بشبرا الخيمة، حيث تبين انها جثة عامل قتله صديقه لأن المجنى عليه القى به على الارض فى مزاح بينهما والقى القبض على المتهم والسلاح المستخدم فى الحادث واحيل إلى النيابة التى أمرت بحبسه ٤ ايام على ذمة التحقيق.

وكان نائب مدير الأمن قد تلقى بلاغا من الأهالى بعثورهم على جثة مجهولة بشارع رفعت رياض بمسطرد، وانتقل رجال البحث الجنائى. حيث وجدت الجثة غارقة فى بركة من الدماء ومصابة بطعنة نافذة بالقلب وعدة طعنات متفرقة، وبعرض الجثة على الأهالى بمسطرد تبين أنها جثة لشاب يدعى عرابى فتحى على الطوخى «١٧ سنة» مقيم بمنطقة بهتيم، وأمر اللواء مساعد وزير الداخلية بكشف غموض الحادث وتم تشكيل فريق بحث، واسفرت التحريات ان للمجنى عليه تربطه علاقة صداقة بزميل له يدعى احمد محمد سليمان «٢٠ سنة» وانهما كانا يسهران سويا مع اصدقائهما. فقام المجنى عليه بالقاء المتهم على الارض مازحا مما اثار ضحك اصدقائه. فقام الأخير بالانصراف واضمر فى نفسه الانتقام وترصد للمجنى عليه وقتله بمطواة. القى القبض على المتهم

طردته والدته لافطاره فى رمضان فانتحر بتمزيق جسده بزجاجة مياه غازية

مزق شاب جسده بزجاجة مياه غازية عقب ان طردته امه من الشقة ومنعته من الافطار معهم لرفضه صيام شهر رمضان وتم اخطار المستشار هشام حموده المحامى العام لنيابات شرق القاهرة الذى أمر بتشريح الجثة.

وكان رئيس مباحث قسم مدينة نصر قد تلقى بلاغا من رضا صالح حمدان «موظف» بانه اثناء عودته لمنزله قبل موعد الافطار بدقائق بالقرب من المدينة الجامعية بالحى السادس فوجئ بشاب يدعى محمد عبده محمد «٢٥ سنة» دبلوم تجارة ملقى عن الارض ومصاب بنزيف شديد بجميع أنحاء جسده فقام بنقله لمستشفى التأمين الصحى الا انه فارق الحياة وتولى التحقيق خالد عبدالباقى مدير نيابة مدينة نصر باشراف مجدى الديب رئيس النيابة حيث قرر شقيق المتهم ويدعى أحمد عبده ١٩ سنة أن شقيقه تشاجر مع والدته وتعدى عليها بالضرب لرفضها جلوسه معهم على مائدة الافطار لرفضه الصيام فى شهر رمضان. وصرحت النيابة بدفن الجثة وطلبت تحريات المباحث حول الحادث.

تتويجا لجهود المحافظات [!]

١٩٩٨ عـام الأمـل المشـرق لمصـر

البيروقراطية ونقص الأراضى والتمويل وراء تعثر مشروعات ٩٧

مع بداية عام ١٩٩٨ تشهد المحافظات انطلاقة كبرى نحو التطور والنماء فى مختلف المجالات الصناعية والسياحية والزراعية والمرافق وغيرها ويختفى هذا العام الكثير من المشكلات المزمنة فى المياه والصرف الصحى والاسكان.. وهذه الانطلاقه كان من الممكن ان تحقق معدلات أعلى خلال ١٩٩٧ لولا نقص الاراضى والاعتمادات فضلا عن وقوف البيروقراطية حجر عثرة امام الكثير من المشروعات

الإستثمار السياحى والصناعى والتنموى لأول مرة بكفر الشيخ

كفر الشيخ ـ محمد القصاص

أعلن المستشار محمود أبوالليل راشد محافظ كفر الشيخ أن عام ٩٨ هو عام الاستثمار الصناعى والسياحى والتنموى حيث تدخل المحافظة عصر الاستثمار لاول مرة بعد أن كانت تعتمد بشكل أساسى على الزراعة وصيد الاسماك من بحيرة البرلس والآن خصوصا بعد أن أوشك العمل فى الطريق الدولى الساحلى الشمالى الذى يربط المشرق العربى بالمغرب العربى ويربط محافظة كفر الشيخ بجميع المحافظات الساحلية شرقا وغربا على شاطئ البحر الابيض من الانتهاء. ولذا تقرر وضع المحافظة على خريطة الاستثمار الصناعى والسياحى بعد ان وافق الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء على انشاء المنطقتين الصناعيتين الجديدتين الأولى على مساحة ١١٤ فدانا بمدينة بلطيم والثانية على مساحة ١١٦٠ فدانا بالساحل الشمالى بمنطقة مطوبس قابلة للزيادة الى ٣٠٠٠ فدان.

واكد المحافظ المستشار فى تصريحات خاصة لصفحة المحافظات أن مكتب خدمة المستثمرين بالمحافظة قد تلقى طلبات من عدد ١٢٥ مستثمرا بمنطقة بلطيم باستثمارات تصل الى ٢٥٠ مليون جنيه و١٣٠ مستثمرا للمنطقة الثانية بمطوبس باستثمارات تصل الى ٧٥٠ مليون جنيه، وقد تم التخطيط الفعلى لعمل البنية الاساسية للمنطقة الاولى وتخطيطها عن طريق أكبر المكاتب الاستشارية وتم تسليم الارض فعلا لمشروعين الاول لتعبئة الغازات باستثمارات تبلغ ٤٠ مليون جنيه والاخر لصناعة البويات باستثمارات تبلغ ٨ ملايين جنيه وقد بدأت العمليات الانشائية ويجرى خلال العام الجديد تسليم ١١ مشروعا اخر بالمنطقة

كما تم التنسيق مع هيئة التنمية السياحية ووزارة السياحة بتخطيط المنطقة الممتدة بطول الطريق الدولى الساحل الشمالى وشاطئ البحر للمحافظة والتى تبلغ مساحتها ٢٧ الف فدان لانشاء اربع مناطق سياحية ومجتمعات عمرانية ومارينا عالمية بمنطقة بركة غليون على شاطئ نهر النيل والبحر المتوسط عند التقائهما برشيد مما يتيح فرص العمل والاستثمار لآلاف الشباب من أبناء المحافظة.

وفى مجال استصلاح الاراضى فان عام ٩٨ سوف يشهد عملية استصلاح ثمانية الاف فدان بالساحل الشمالى لمطوبس وانشاء القرى والمرافق ليتم توزيعها على شباب الخريجين كما يجرى إنشاء وتطوير ٤ محطات لمياه الشرب وعشر محطات تنقية لمياه الصرف الصحى ومحطات روافع وشبكات انحدار بمدن المحافظة باستثمارات تصل الى مليار جنيه خلال هذا العام بالاضافة الى ادخال خدمة الصرف الصحى لاول مرة لعدد ٥٠ قرية رئيسية لتخدم ٢٥٠ قرية تابعة كما بلغت ميزانية الطرق هذا العام ٢٨ مليون جنيه رصف الطرق الاقليمية ومداخل القرى وشوارع المدن بطول مائة كيلو متر بالاضافة الى اعتماد مبلغ ٢٤ مليون جنيه لرصف وتقوية ثلاثة طرق رئيسية عن طريق هيئة الطرق.

وفى مجال الكهرباء قال المستشار محمود أبو الليل راشد انه سيتم خلال العام الحالى انارة جميع التجمعات السكنية التى تصل الى خمسة منازل فاكثر

كما يجرى حاليا إنشاء ١٧٢ مدرسة بتكلفة ١٨٠ مليون جنيه للقضاء على نظام الفترتين بالمحافظة هذا العام واستكمال المرافق والتجهيزات.

مستشار محمود أبو الليل

توشكى.. برنيس وآمال أسوان!

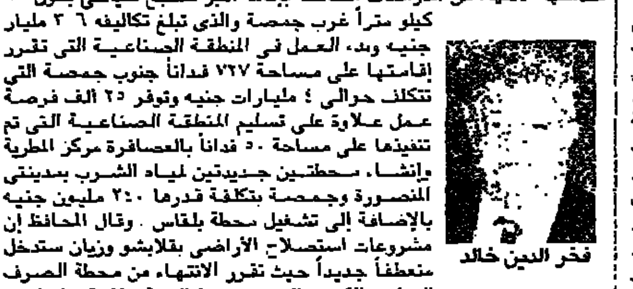
اسوان – موفق ابو النيل

يمثل عام ١٩٩٨ الامل والحياة المشرقة لشعب مصر بقيادة الزعيم حسنى مبارك حيث تنتهى خلال هذا العام المرحلة الأولى من المشروع القومى بتوشكى.

وجوهر المشروع القومى هو بناء حضارة جديدة وتفريغ الوادى القديم من التكدس السكانى وفتح مجالات اقتصادية جديدة توفر فرص عمل لأبناء مصر وتحقق اضافة للاقتصاد القومى وحتى يتم ذلك لابد من تنفيذ شبكة طرق تربط مواقع الانتاج بالوادى الحلم بشبكة الطرق الرئيسية ومشروع ٩٨ إذا سمحت امكانيات الدولة هو ربط أسوان بـ «أبو سمبل» السياحية عن طريق الخطوط السكة الحديد باعتبارها من أرخص وسائل النقل – وأبوسمبل تعتبر البوابة الجنوبية لمصر عن طريق مينائها يتم التصدير لقارة افريقيا عبر السودان الشقيق. وايضا من ميناء برنيس بالبحر الأحمر يتم تصدير منتجات الوادى الجديد إلى دول الخليج ولأى مكان فى العالم ولذلك فإن انشاء طريق اسوان ـ برنيس وربط اسوان بساحل البحر الأحمر من مشروعات آفاق عام ٩٨ ونأمل فى تحقيقها.

اما أهم الآثار التى تركها عام ٩٧ فهى القصور فى إعداد المساكن منخفضة التكاليف فى مواجهة الطلب المتزايد على الاسكان وهى مشكلة فى طريقها للحل بعد أن وافق وزير الاسكان منذ أيام على انشاء ٣ الاف وحدة سكنية جديدة من وحدات تعاونيات البناء وإنشاء الفى وحدة من وحدات اسكان الشباب

تعثر افتتاح المنطقة الصناعية باسوان التى يشرف عليها أكثر من جهة بعد طرح الوحدات بأسعار باهظة ليست فى مقدور المتقدمين واقترحنا حلولا أهمها أن يمتلك بنك الاستثمار المنطقة الصناعية الجديدة باعتباره المساهم الاكبر فى تنفيذ البنية الأساسية بالمنطقة ويطرح البنك الوحدات للإيجار تحت مسمى «البيع الادارى» بحيث يكون الايجار الشهرى هو قسط سداد ثمن الوحدة والامل هو حل هذه المشكلة خلال العام الجديد.



صلاح مصباح

فخر الدين خالد

انتهاء مشاكل المياه والإسكان والتعليم بالدقهلية

المنصورة– عطية عبدالحميد:

وفى الدقهلية سيشهد عام ٩٨ تنفيذ عدد من المشروعات الكبرى بالمحافظة فى مقدمتها الانتهاء من الدراسات الخاصة بإقامة أكبر منتجع سياحى بطول ٢٠ كيلو متراً غرب جمصة والذى تبلغ تكاليفه ٦ ٣ مليار جنيه وبدء العمل فى المنطقة الصناعية التى تقرر إقامتها على مساحة ٧٢٧ فداناً جنوب جمصة التى تتكلف حوالى ٤ مليارات جنيه وتوفر ٢٥ الف فرصة عمل علاوة على تسليم المنطقة الصناعية التى تم تنفيذها على مساحة ٥٠ فداناً بالعصافرة مركز المطرية وإنشاء محطتين جديدتين لمياه الشرب بمدينتى المنصورة وجمصة بتكلفة قدرها ٢٤٠ مليون جنيه بالإضافة إلى تشغيل محطة بلقاس. وقال المحافظ إن مشروعات استصلاح الأراضى بقلابشو وزيان ستدخل منعطفاً جديداً حيث تقرر الانتهاء من محطة الصرف الزراعى الكبير التى تقيمها الدولة بتكلفة ١٨ مليون جنيه لسحب مياه الصرف الخاصة بمساحة ٥٥ ألف فدان مع نهاية العام الجديد

ويؤكد بعض المسئولين التنفيذيين والشعبيين بالمحافظة ان تنفيذ المشروعات يسير بخطى ثابتة ولكن المشكلة فى تنفيذ مشروعات الإسكان والتعليم تتمثل فى عدم وجود أراض فضاء لإقامة المشروعات عليها خاصة بمدينة المنصورة وبعض القرى رغم توافر الاعتمادات المالية اللازمة لها والدليل على ذلك ان حكومة الدكتور الجنزورى وافقت على إنشاء ٢٥٣ مدرسة ابتدائية وذات فصل واحد بالمحافظة فى خطة هذا العام إلا أن عدم وجود أراضى وقف حائلاً دون تنفيذها.. وتتكرر المشكلة بالنسبة لمشروعات الإسكان حيث هناك اعتمادات ضخمة لإنشاء عمارات سكنية بالمنصورة ولكن مشكلة عدم وجود أراضى تقف فى طريق تنفيذها ايضاً بالإضافة إلى مشكلة تأخر وصول الاعتمادات الخاصة ببعض مشروعات الصحة.

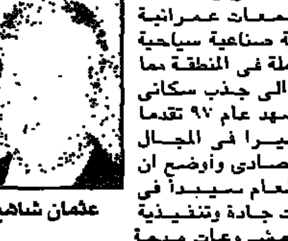
فى الوادى الجديد:
مشروعات زراعية ضخمة فى الأربعين وشرق العوينات

الوادى الجديد– من حسين هندى:

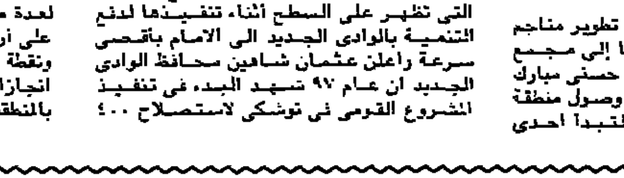
أوضح محافظ الوادى الجديد عثمان شاهين أن عام ٩٨ سيشهد تنفيذ مشروعات زراعية ضخمة فى درب الاربعين تقوم على مياه الآبار الجوفية حيث تقرر حفر ٨٥ بئر فى هذه المنطقة وبدأ العمل فيها بالفعل وشرق العوينات التى سيتم زراعتها من خلال احدى شركات الاستثمار كما تشهد الداخلة والفرافرة عدة مشروعات زراعية وافتتاح عدة مشروعات سياحية كبيرة.

واكد ان هذا العام سيشهد تطوير مناجم فوسفات ابو طرطور وتحويلها إلى مجمع كيميائى متكامل حيث أمر الرئيس حسنى مبارك بسرعة الانتهاء من دراسة تقويم وصول منطقة المناجم وكذلك وصول المنشآت لتبدأ احدى الشركات الاجنبية أعمالها فى تطوير المشروع كما ان هذا العام سيشهد أيضا افتتاح خط السكة الحديد الذى يربط بين واحة باريس بالخارجة وقنا وسفاجا لتسهيل التصدير والاستيراد ونقل البضائع والركاب وايجاد مجتمعات عمرانية جديدة حول هذا الخط.

وأضاف ان حكومة الدكتور الجنزورى لم تبخل على المحافظة فى دعمها المستمر وتوفير الاعتمادات اللازمة لاقامة البنية الاساسية فى قرى ومدن المحافظة وكذلك ازالة جميع المعوقات التى تظهر على السطح أثناء تنفيذها لدفع التنمية بالوادى الجديد الى الامام باقصى سرعة واعلن عثمان شاهين محافظ الوادى الجديد ان عام ٩٧ شهد البدء فى تنفيذ المشروع القومى فى توشكى لاستصلاح ٤٠٠ الف فدان وانشاء مجتمعات عمرانية زراعية صناعية سياحية متكاملة فى المنطقة مما يؤدى الى جذب سكانى كما شهد عام ٩٧ تقدما كبيرا فى المجال الاقتصادى وأوضح ان هذا العام سيبدأ فى بدايات جادة وتنفيذية لعدة مشروعات مهمة على أرض الوادى الجديد تعتبرقفزة كبيرة ونقلة تحول لمصر كلها وسيشهد عام ٩٨ انجازات مهمة ومشروعات استثمارية كبيرة بالمنطقتين الصناعتين بالخارجة والداخلة



عثمان شاهين



الكلى.. والتلوث

أسعدتني الدعوة التي وجهها لي د. وحيد السعيد وتلميذه د.عادل عفيفي استاذ امراض الكلى بطب عين شمس، لحضور اجتماع اعلان تأسيس المؤسسة الوطنية للكلى، وهي الابن الشرعي للجمعية المصرية لامراض الكلى، والتي تهدف إلى الحركة بصورة قحرة داخل المجتمع تجرى الابحاث وتجمع التبرعات، لدعم مراكز الكلى، وتطوير الاداء وتحسين الخدمة وتعزيز التخصص من اجل مريض الكلى.

وقد شرفت حفل اقامة وتأسيس المؤسسة، نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة، وقد ايقنت سر دعوة الوزيرة لحفل تأسيس هذا الكيان المماثل له كيانات قرينة له في العديد من دول العالم المتقدم. ولعل ما ذكره د. رشاد برسوم استاذ ورئيس قسم الكلى بطب القاهرة ورئيس الجمعية المصرية لامراض الكلى والجمعية العربية لامراض وزرع الكلى بان هناك ٢٠٠ مريض بالكلى، بين كل الف من السكان، وهي نسبة مفزعة. واكد خبير الكلى المتمكن من علمه بانه مرض منتشر ومفتشي وعلاجه مكلف ماديا ومعنويا، وانها مشكلة اجتماعية ليست الحكومة وحدها مسئولة عن هذه المشكلة، ولكن نحن كاطباء علماء إعلام وصحافة رجال مال واعمال، وانها مشكلة تحاصر كل المجتمع.

وهنا تقدم د. عادل عفيفي استاذ امراض الكلى ورئيس المؤسسة التي كان صاحب فكرتها د. وحيد السعيد وافزع الحضور بارقام الاصابة التي تعانيها كل المجتمعات الدولية وقد تراوحت النسبة بين ٨٠ من الالف إلى ١٩٥ من الالف وكان الرقم الاخير من نصيب مصر.

واعلن د. عادل ان المؤسسة جمعية اهلية لا تسعى للربح، هدفها النهوض بالفكر والاداء والدعوة والإعلام عن المرض الذي تحتل البلهارسيا نسبة ٣٠٪ من سبب الاصابة وامراض السكر ١٠٪ وامراض ضغط الدم ١٠٪ ...

● قالوا : ان التلوث متهم في كل الامراض والاعراض الجديدة في بلدنا.

راصد



احترم نادى الشمس ورئيسه المهندس الملاح البيئة المحيطة به، ولم تدمر ملصقات المرشحين كل ملهو جميل شكرا.

الرجل الاخضر

مئات المؤتمرات .. ولم يحدث تغير ملموس فى البيئة .. لماذا؟!

في جو هادئ تحيطه برودة الشتاء ورائحة المطر.. التقت نخبة من علماء مصر ومثقفيها بمنتدى اصدقاء الثقافة العلمية لمناقشة هموم مصر البيئية مع خبير البيئة المصرى د.عصام الحناوى الاستاذ بالمركز القومى للبحوث، الذى دعى لإلقاء محاضرة عن «السلوك الانسانى وحماية البيئة».

في بداية اللقاء تحدث د. فيصل عبدالقادر يونس استاذ علم النفس عن اهمية السلوك الانساني وانعكاساته على البيئة من خلال كلمات بسيطة قدم بها لمحاضرة د.عصام الحناوي، الذي تحدث عن الدراسات العلمية التي اكدت خطأ الاعتقاد الذي يزعم أن المشكلات البيئية هي وليدة القرن الحالي، وانها قضايا حديثة منذ منتصف هذا القرن ثم اوضح أن المشكلات البيئية لازمت الحياة على سطح الارض منذ بدايتها والتي يرجع العلماء إلى تكوين اول مادة بروتينية منذ ٣٠٠٠ أو ٤٠٠٠ مليون سنة.. وتوقف عند تساؤل مهم يدور بأذهان الحاضرين «لماذا لم يحدث أي تقدم ملموس في قضايا البيئة على الرغم من كثرة المؤتمرات والندوات والتقارير وبرامج العمل؟.. وأجاب السبب يرجع إلى التركيز على الجوانب الفنية والتشريعية للقضايا، وقد تجاهل هذا الاتجاه «الإنسان» وهو محور لكل القضايا. لذا ...

وصون للموارد الطبيعية؟..

العلماء اجمعوا على أن السلوك الانساني يتكون من جزءين «متوارث ومكتسب»، وتلعب العوامل الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسة ادوارا رئيسية في تشكيله، وتختلف هذه العوامل من مجتمع لآخر، ومع تطور وتضخم الحياة المادية في العالم اصبح الجزء المكتسب هو المكون الاساسي في السلوك الإنساني واضمحل الجزء المتوارث بدرجة ملموسة، وتوضح الدراسات المختلفة انه في الازمنة القديمة كان التغيير في مفاهيم ومواقف الانسان تجاه قضايا البيئة بطيئا.. فانتقلت مفاهيم كثيرة عبر الحضارات المختلفة - اى تم توارثها.. ولكن مع بدء الثورة الصناعية وماتلى ذلك من تطور علمي وتكنولوجي سريع تغيرت هذه المفاهيم بسرعة اكبر فمثلا كان اليابانيون حتى وقت قريب يعتزون بتقليد مفهوم قديم متوارث هو الموتانياى الذي ينص على أن «كل شيء في العالم هو هبة من الخالق، ومن ثم ينبغي على الانسان أن يشعر بالامتنان له، وأن يحرص على كل شيء، ويعتبر اضاعة أو تبديد أى شيء خطيئة كبرى». وقد اثر ذلك على سلوك اليابانيين خلال أزمنة طويلة حرصوا خلالها على الاستخدام الامثل والرشيد ...



د. عصام الحناوى

المحور ويعتبر أن التكنولوجيا الحالية «خطر» دائم على الانسانية وانه لابد من تغييرات جذرية واتباع وسائل أبسط توافقا مع البيئة لتحقيق حاجات الانسان الاساسية والبعد عن الاسراف وتبديد الموارد المختلفة وهو ماينادى به شوماخر في فلسفته بتعبير «كل صغير جميل» ...

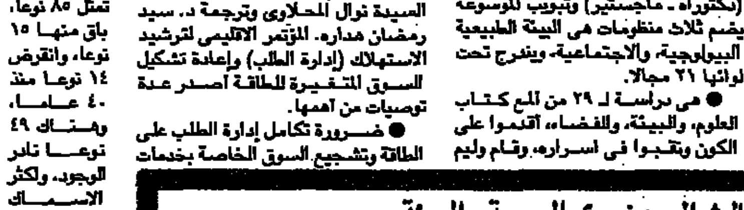
السلوك الانساني قائلا اتفق علماء السلوكيات والبيئة على ثلاث وسائل اذا اتبعت تغير من السلوك الانساني تجاه البيئة، لكن تغيير «السلوكيات» يتطلب وقتا طويلا يصل في بعض المجتمعات او في شرائح داخل المجتمع نفسه إلى اجيال، واول هذه الوسائل التعليم ويقصد به التعليم الشامل الذي يبدأ مع الطفل منذ ولادته حيث يتكون لديه ضمير رافد من ضمير والديه وخلالهما يعرف قاعدة الثواب والعقاب ...

■ هل ... ومنظومات الأخلاق والقيم والمعتقدات التي تحدد ...

■ ماهى الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية ... جذرية في ... يتخذ موقفا ...

■ كيف يمكن ... وجعلها ايجابية ...

وسائل تغيير السلوك



● مركز الدراسات والبحوث البيئية بجامعة أسيوط ...

● ... وعلماء الـ ... ٢٩ في انسجام، ظهر في صورة كتاب عن (اسرار الحياة والكون) . بدأ منذ خطوات الزمان الغابر، متتبعا رحلة العلم بالادب، ورحلة الأدب بالعلم، محاولا حل اكثر الغاز العالم حيرة، ولاسيما أن مصير الارض النهائي، ومكان الانسان فوقها في علم الغيب، إنها متعة سلامة الاسلوب العلمي الراقي الذي أصدره مركز الاهرام للترجمة والنشر، وتحرره السيدة نوال المحلاوى وترجمة د. سيد رمضان هداره. المؤتمر الاقليمي لترشيد الاستهلاك (إدارة الطلب) وإعادة تشكيل السوق المتغيرة للطاقة أصدر عدة توصيات من اهمها.

● ضرورة تكامل إدارة الطلب على الطاقة وتشجيع السوق الخاصة بخدمات الطاقة وزيادة الجهود من قبل إدارة تسعير الطاقة. وكان للمؤتمر من خلال مشروع ترشيد الطاقة وحماية البيئة الممول من الوكالة الامريكية للتنمية الدولية، وبالتعاون مع هيئة كهرباء مصر، وجهاز تخطيط الطاقة، وشركة توزيع كهرباء الاسكندرية اشترك في المؤتمر ٢٨٠ مشتركا، وقدمت فيه ٤٧ بحثا. ويبلغ عدد الدول المشاركة في المؤتمر ١٨ دولة منها الولايات المتحدة الأمريكية، وكندا، وفرنسا، والمملكة المتحدة، والسعودية، والاردن، والإمارات العربية، والمغرب، والكويت، وسوريا ...

● في دراسة عن أسماك المياه العذبة في مصر، والتي اجراها د. حلمي بشاى استاذ بيولوجيا الاسماك والاحياء المائية، بعلوم جامعة القاهرة، ثبت ان الاسماك المرصودة تمثل ٨٥ نوعا، باق منها ١٥ نوعا، وانقرض ١٤ نوعا منذ ٤٠ عاما، وهناك ٤٩ نوعا نادر الوجود، ولكثر الاسماك شيوعا وصمودا أمام التلوث، هو البلطي النيلي، الذي اثبت انه اجود انواع الاسماك بالعالم، وقد طلبت كل دول العالم، سلالات منه، وتم تربيته في كل الانهار، لانه متكاثر، جيد الانتاج، ويتحمل المياه العذبة الملوثة، وقد تمت هجرة البلطي النيلي من بحيرتي المنزله وناصر الى كل المجارى المائية العذبة. لوحظ بعد ٣٠ سنة من تكوين بحيرة ناصر، قلة نمو البلطي النيلي بسبب التخزين في البحيرة. هذه الدراسة النادرة، لم تجر منذ سنه ١٩٠٦، وقد أعدت هذه الموسوعه لحساب وحدة التنوع البيولوجي، بجهاز شئون البيئة.

د. حلمي بشاى

● وافق مجلس شئون البيئة بجامعة الاسكندرية على اصدار موسوعة الدراسات البيئية والتي يعدها د. السيد سالم استاذ البيئة بمعهد الدراسات والبحوث تشمل الرسائل التنموية (دكتوراه - ماجستير) وتبويب للموسوعة يضم ثلاث منظومات هي البيئة الطبيعية البيولوجية، والاجتماعية، ويندرج تحت لوائها ٢١ مجالا.

● هى دراسة لـ ٢٩ من ألمع كتاب العلوم، والبيئة، والفضاء، اقتحموا على الكون ونقبوا فى اسراره، وقام وليم ...

حماية البيئة واجبة فى الإسلام

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «إذا قامت الساعة وبيد احدكم فسيلة، فان استطاع الا تقوم حتى يغرسها فليفعل، فله بذلك أجر» وبذلك يضرب الرسول صلى الله عليه وسلم المثل الأعلى في العمل والاهتمام بالبيئة.

على مقهى.. بشارع البيئة

... والفواكه والخضروات بالهرمونات والمبيدات والسماد الكيماوي والبطاطس بحمامات الـ د . د . ت !

■ كل أولياء الأمور يشكون من الزحام في الفصول الدراسية بمدارس الحضانة، وحتى التعليم العالي، حيث التهوية غير الصحية من أمراض التكتس، الأنفلونزا، السل، الجرب، الحمى الروماتيزمية.

■ قال فلاح لصديقه، سمعنا عن محطات لتنقية مياه الشرب الملوثة وتم تجزية محطتين في الشرقية والدقهلية أين نصيب وحق الفلاح المصرى من المياه النقية للشرب؟

■ قال خبير بيئي لزميلة، بعد افتتاح المحطة الأولى لسحب مخلفات السفن بمصر القديمة، في يوم البيئة العالمي الماضي، لم نسمع لاحس ولاخبر عن المحطات الست المزمع انشاؤها على نيل مصر.

قال أحد خبراء القانون لزميله، باق من الزمن عشرة أسابيع، ويبدأ تطبيق قانون البيئة ٤ لسنة ١٩٩٤، وسوف يطبق على النشاط الزراعي والصناعي الخدمي، هل ياترى سوف ترجيء تطبيق القانون على النشاط السياحي؟

■ القمامة مرض عصابي، وأضحت القمامة حديث من لا حديث له. وهل عجزنا عن انشاء المصانع المزعومة التي ستحول القمامة إلى صناعة تدر ملايين الجنيهات؟ سؤال كل مواطن

■ قال نقيب أطباء مصر لوزيرة البيئة في حفل انشاء مؤسسة الكلى الوطنية «انتم تتشدقون بالقانون وأنه سوف يطبق في أول مارس، أين آلية تطبيق هذا القانون؟ سوف أرفع قضية على وزارة البيئة اذا ما وجدت أي مخالفة بيئية! وضحك د.حمدى السيد وضحكت د. نادية مكرم عبيد!

■ سأل احد اساتذة أمراض الغدد وزيرة البيئة بفزع شديد هل صحيح ان الطوفان قادم؟ اجابت الوزيرة، وهي توها عائدة من مؤتمر كيوتو لتغيرات المناخ، لقد وقع كل الاطراف على بروتوكول يمنع ارتفاع درجة الحرارة لفرملة الطوفان، تنهد د. المغازى محجوب وابتسمت د. نادية مكرم عبيد.

■ سأل احد المتحمسين للبيئة صديقه : ما هى حكاية امريكا مع اتفاقية تقليل الانبعاثات لحماية الارض من الاصابة بالحمى؟

قال الصديق ابداء امريكا رصدت مليار دولار لكي تخفض الدول النامية انبعاثاتها المتواضعة.. وحتى لا يقترب احد من انبعاثات امريكا ونسبتها ٢٠٪ من تجارة الانبعاثات.

■ سمع احد القانونيين رئيس جهاز شئون البيئة وهو يتوعد باعداد قانون يعاقب كل من يدعي أن التلوث تسبب في بوار أرضه الزراعية!

احمد مهدى

كتب على الرف:

دليل المنظمات الدولية

استقبلت مكتبة البيئة دليل المنظمات الدولية، من تاليف د. حسين عمر، استاذ الاقتصاد بجامعتي القاهرة والأزهر، والخبير الاقتصادي بمنظمة الامم المتحدة، حيث يعرض الكتاب تاريخ وهدف وغرض حياة ٣٩ منظمة، ومجلس، وجامعة، وصندوق، ومؤسسة، وهي منظمات تهم كل المهتمين بالبيئة والتنمية، وماتقدمه الدول الصناعية المتقدمة بالدول النامية، من مساعدات ومعونات، وقد تكون مشروطة، أو غيرها.

هذا الكتاب الذي قامت بنشره دار الفكر العربي، يبرز الثقافة الاقتصادية وازكاء الوعي بانشطة وانجازات المنظمات العالمية والاقليمية.

هذا الكتاب لاغنى عنه بمكتبة الجمعيات الاهلية، والمؤسسات العاملة في المجالات الاقتصادية، الاجتماعية، الطبية، الثقافية، البيئية، والتعليمية، والصحية، والانمائية.

القمامة .. والثروة

كل طن ورق يعاد «تدويره» يوفر ذبح ١٧ شجرة!

لعل اولى خطوات منع التلوث هي ترشيد استخدام مصادر القمامة او اعادة استخدام المخلفات اقتصاديا، مما يوفر امكانية مادية، ويقلل الملوثات وبيئتها المؤثرة على وجود الانسان، حيث تشير الاحصائيات ان للموظف المكتبي يستخدم كميات هائلة من الورق يوميا، مما يعد اهدارا لطاقة اقتصادية، ومؤثرا يشغل حيزا معطلا فى البيئة ضمن القمامة التى تحوى ايضا كميات من مستهلكات الالومنيوم والزجاج والبلاستيك بانواعها والتى تعد مصدرا اقتصاديا فى حالة اعادة استخدامها او ترشيده واتباع مبدأ الراءات الثلاث Reduce, Reuse, Recycling.

وفي الدراسة التي اعدها د.فوزى منكور المدرس بتجارة القاهرة اكد أن أول الاتجاهات العملية لمعالجة القمامة يتم بتقليل المواد المستخدمة، وحسن استخدام نواتجها، وبذا يمكن تجنب تكدس النفايات، بتغيير الناتج أو المواد الخام أو عمليات الانتاج، ويترتب عليه تغيير في المدخلات والمخرجات من منتج يكون ارخص وافضل، ونفايات اقل تكون صالحة لاعادة «التدوير» بهدف الاستخدام حيث اثبتت الدراسة انه لكل مليون شخص يقومون باعادة التدوير يتم استحداث حوالي ١٥٠٠ وظيفة تصنيعية، وهي اكثر بحوالي ٦ أضعاف بالمقارنة بالوظائف التي توفرها مواقع دفن النفايات، مما دفع بعض الدول إلى إلزام المواقع والاقاليم بها مثل «امريكا» بـ «تدوير» تلك النفايات وسن قوانين تطالب شركات معينة بالتدرج في استخدام المواد المعاد استخدامها مثل الصحف والزجاج والبلاستيك.

الورق

ويقول الدكتور فوزى منكور انه تبعا لهذا المنهج يمكن معالجة مشكلة قمامة الورق بالاعتماد اولا على تقليل استهلاكه من خلال تجهيز غرف دورات ... استخدامه، والاجابة على المذكرات بوسائل خطية مكتوبة على الوثائق الاصلية والطلبات.

وفي حالة وجود الورق بعد الاستخدام يمكن اعادة استخدامها بالكتابة على الجانب غير المستخدم منها أما الاوراق غير القابلة لاستخدام مرة ثانية فيمكن إعادة «تدويرها» حيث يوجد نوعان ورق مابعد الاستهلاك يتم تجميعه بهدف التعامل معه، واخر ما قبل الاستهلاك فهو قصاصات صناعية ناتجة عن عملية تصنيع الورق وماتبقى من طبعه والتي يمكن ارجاعها إلى مطاحن الورق، حيث يمكن «تدوير» الألياف الورقية ٦ مرات قبل أن تصبح ضعيفة وقصيرة جدا نتيجة اعادة استخدامها، ويعني كل طن من الورق المعاد تدويره يوفر ذبح ١٧ شجرة و٤١ كيلو وات كهرباء و٢٦ الف لتر مياه. كما يجب الهواء ٢٧ كيلوجراما من التلوث، ومساحات واسعة من مدافن النفايات، كما تلزم المصانع خاصة الحكومة باعادة «تدوير» ٥٠٪ على الاقل من الألياف المعاد تدويرها في كل منتجاتها المطبوعة. حتى أن الموسوعة البريطانية تطبع اصدارات لها على ...

لنواتج الالومنيوم والزجاج التي تقدر بكميات مضاعفة كما تخلص الهواء من حوالي ١٦٠ مليون كيلوجرام من الملوثات. كما سيوفر المستهلكون نحو ٨٠ مليون جنيه سنويا.

وعن اعادة استخدام الالومنيوم والزجاج فانه مع اعادة التدوير والاستخدام، يمكن غسل رقائق الالومنيوم واعادة استخدامها، واستخدام الزجاج لحفظ الطعام اذ ان الطاقة التي يمكن توفيرها من اعادة استخدام الزجاجة الواحدة يمكن ان تضيء مصباحا قوته ١٠٠ واط لمدة ٤ ساعات، وكذلك الحال في تدوير علبة الومنيوم يمكن توفير طاقة لتشغيل جهاز تليفزيون لمدة ٣ ساعات وان إلقاء علبة الومنيوم تمثل إهدارا لحوالي نصف جالون بنزين!! حيث ان اعادة استخدام العلبة يوفر ٩٥٪ من طاقة الصنع الجديدة.

ومثال على ذلك، ماقامت به احدى الخطوط الجوية الامريكية باعادة تدوير ٣٠٠ مليون طن من علب الالومنيوم، ونتيجة ذلك حققت الشركة دخلا اضافيا استفادت منه في شراء اراضي معرضة للخطر البيئي. أما في الدنمارك ...

الالومنيوم والزجاج

ويعد الالومنيوم والزجاج اكثر المواد المربحة في اعادة الاستخدام واعادة التدوير وتتوفر لهما بسهولة حيث يمكن اعادة العلب الالومنيوم والزجاجات مرات عديدة خاصة في مجال المشروبات بانواعها وقدر الخبراء انه اذا تم استخدام ٣٠٪ من المشروبات في العلب الالومنيوم والزجاجات فيمكن حماية القمامة من حوالي ١.٥ مليون طن من ورق التغليف ايضا بالاضافة ...

البلاستيك

... تدويرها ورغم صعوبة تجنب التغليف البلاستيكي تماما فانه لايتم عالميا تدوير اكثر من ٢٪ فقط من الاوعية البلاستيكية وذلك لنقص منشآت التدوير، حيث من الصعب ومن المكلف فصل المواد البلاستيكية، كما أن صنع مواد بلاستيكية جديدة يعد رخيصا نسبيا مما يفقد التدوير قيمته الاقتصادية.

وجيه الصقار

أسئلة مسابقة «بيئتي دنيتي» رقم (١)

■ السؤال الأول:
عقد خلال ديسمبر ١٩٩٧ مؤتمر مهم في مدينة كيوتو - لماذا عقد هذا المؤتمر؟ ومن مثل مصر من السادة المسئولين؟ وكم دولة حضرت هذا المؤتمر؟

■ السؤال الثاني:
مامدى استجابة السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة عندما أثيرت مشكلة مصنع الاسكندرية للكربون الأسود خلال شهر نوفمبر للماضي؟

■ السؤال الثالث:
ماالإجراءات الواجب اتخاذها من قبل المنشآت التي ترغب في مد المهلة المقررة لتوفيق اوضاعها، والتي حددها القانون ٤ لسنة ١٩٩٤ بثلاث سنوات من تاريخ صدور اللائحة التنفيذية التي تنتهي بنهاية فبراير ١٩٩٨؟ ومادور جهاز شئون البيئة في هذه الإجراءات؟

■ السؤال الرابع:
كيف يتم تداول المواد والنفايات الخطرة للمستشفيات والدوائية والمعملية والمبيدات الحشرية المنزلية؟ وما الإجراءات القانونية للتداول كما ورد بالقانون ٤ لسنة ١٩٩٤ ولائحته التنفيذية؟

■ الجوائز :
١- الجائزة الأولى ٥٠٠ جنيه.
٢- الجائزة الثانية ٤٠٠ جنيه.
٣- الجائزة الثالثة ٣٠٠ جنيه
٤- الجائزة الرابعة والخامسة ٢٠٠ جنيه.
٥- الجائزة السادسة والسابعة ١٥٠ جنيها
٦- الجائزة الثامنة ١٠٠ جنيه
٧- ومن التاسعة حتى العشرين عبارة عن مجموعة إصدرات ومطبوعات جهاز شئون البيئة القيمة.

- عزيزي القارئ، ارفق الكوبون الخاص بالمسابقة مع الاجابات وابعث بها على العنوان التالي (وزارة الدولة لشئون البيئة - جهاز شئون البيئة) مسابقة بيئتي دنيتي رقم (١).

- اخر موعد لتلقي الاجابات ٣١ يناير ١٩٩٨.

للإستفسارات يمكن الاتصال بالأستاذ صلاح مدكور (٣٧٥٠٨٧٤/ ٣٥١٠٩٧٠/ ٣٧٥٧٣٠٦) داخلي ٧١١١.

الى اللقاء مع المسابقة رقم (٢) الأحد القادم

مسابقة بيئتي دنيتي (١)
الاسم ثلاثي:
تاريخ الميلاد:
العنوان:
التليفون:

تفتيش مفاجئ

تقوم السيدة نادية مكرم عبيد، وزيرة البيئة، ود. ابراهيم عبدالجليل رئيس جهاز البيئة بزيارة مفاجئة صباح اليوم، لمصنع الاسكندرية لأسود الكربون.. وكان الجهاز قد كلف د. محمد الزرقا رئيس قطاع نوعية البيئة، بالتفتيش واعداد تقرير على الاثار البيئية، وتحقيق شكوى الناس، وتم إعداد تقرير تم رفعه الى الوزيرة، ولكن الشكاوى ظلت مستمرة للاثار البيئية.

بلاغ ثالث إلى وزيرى الصحة والبيئة:

المستشفيات تهمل القمامة الملوثة.. ويعاد بيعها فى الأسواق

للمرة الثالثة نضع أمام وزيرى الصحة والبيئة ورؤساء المؤسسة العلاجية، وهيئة المستشفيات التعليمية، ومديرى المستشفيات الجامعية والخاصة، قضية السرنجات الملوثة التى تباع فى الأسواق بعد اتفاق مبرم بين الإداريين والتمورجيين فى أربعة مستشفيات بشرق وشمال القاهرة والزبالين بحيث يتم تسليم البضاعة جاهزة من المستشفيات ثم تشطف هذه السرنجات، ويعاد استخدامها مرة أخرى للمرضى فى المستشفيات!!

لقد تلقت صفحة «البيئة» عشرات المكالمات التليفونية تنبه الى الجديد من الملوثات، والتى يبيعها «تجار الموت» بلا رحمة ولاشفقة، بلا ضمير للمخاطر التى يتعرض لها الناس من حقن ملوثة بدماء مرضى مصابين بأمراض معدية وخطيرة ومميتة، أن تلال القمامة الخاصة بالمستشفيات، يتم معالجتها فى كل مستشفيات مصر، بكل بساطة وبلا محاذير، أن جامعى القمامة يتولون جمعها وبعد ذلك يفرزونها، ويعزلون الحقن والخراطيم، الطبية التى تستخدم فى العمليات ، ويبيعونها بالكيلو الى تجار يتولون بعد ذلك اعادة تعبئتها وبيعها الى المستشفيات .

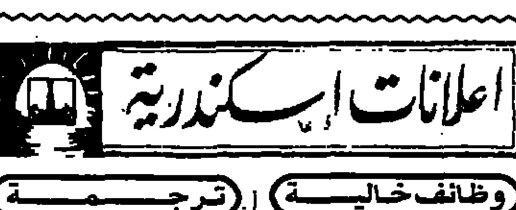
مطلوب وقفة جادة مع القمامة الطبية الخطيرة، ووضع محاذير من نقل القمامة الطبية إلا تحت شروط خاصة، أو يتم حرقها داخل المستشفيات بالمحارق الحديثة التى يتم تصنيع بعضها محلياً، ولا سيما أن قانون البيئة يحذر من هذه النفايات الخطيرة.

وهناك عدة أساليب يتم بها التخلص الآمن من المخلفات الخطيرة، بأن يتم عزلها داخل المستشفى فى أوعية خاصة ويتم غلقها بإحكام وإرسالها للمحرقة المركزية او يتم كبسها فى مكابس خاصة و تحطيمها وتضغط وتعقم ثم يتم تعبئتها أوتوماتيكيا بالمحارق ذات الحرارة المرتفعة، أو يتم دفنها دفناً صحياً فى مدافن خاصة أو تحرق مباشرة.. والكلام موجه أيضاً للصيدليات التى تقدم خدمة «ضرب الحقن» للمرضى!

البيئة

وزارة الصحة.. شكرا

أرسل د.عطية الحسينى وكيل وزارة الصحة والسكان ردا عما نشر عن الملح الغذائى الخالى من اليود بالبيئة وأفاد أنه تم رفع السيارات بمحافظتى السويس وبورسعيد، واخطار مديريات الصحة لتكثيف الرقابة بالأسواق واستمرار الرقابة الصحية والتموينية. «البيئة» تشكر د.عطية على اهتمامه ومتابعته.



مع بداية العام الجديد

الرئيس مبارك كيف يرى صناعة السيارات المصرية؟

مع بداية العام الجديد اكد الرئيس حسني مبارك ثقته وتقديره لصناعة السيارات المصرية حينما في حديثه للبرنامج التليفزيوني «صباح الخير يامصر» حينما اجاب على سؤال عن كيف استعدت الصناعة المصرية لمواجهة المنافسة الشرسة عند فتح باب الاستيراد مع بداية العام الجديد؟

فقال الرئيس مبارك ان صناعة السيارات في مصر اصبحت متقدمة ولا خوف من المنافسة الاجنبية بعد ان اكتسب المصريون خبرة حقيقية في هذا المجال. واصبح هناك العديد من الشركات المصرية القادرة على إنتاج سيارة».

واضاف الرئيس مبارك ايضا، أنه لا يمكن تخفيض الجمارك على السيارات الواردة من الخارج وذلك لحماية الصناعة الوطنية التي تستوعب عمالة ضخمة جدا وللحفاظ على الموارد السيادية التي تؤمن الخدمات والمرافق الأساسية للمواطن».

وهذا يعني أن الرئيس مبارك يؤكد حرصه على البعد الاجتماعي لصناعة السيارات في مصر والتي تستوعب عمالة ضخمة لا تقتصر فقط على المصانع العشرة العاملة الآن بمصر والتي يقدر عدد العاملين بها بحوالي ٢٥ الف عامل . بالإضافة إلى نحو ٧٠ الف عامل يعملون بالصناعات المغذية لصناعة السيارات.

وتشير اخر إحصائية إلى أن كل سيارة منتجة بمصر تتيح ٢٧ فرصة عمل سنويا. وهذا يستدعي تنشيط حركة الطلب على السيارات المنتجة محليا خاصة وأن الرئيس مبارك قد اصدر توجيهات عديدة لجميع الجهات والمؤسسات الحكومية وغيرها بضرورة شراء احتياجاتها من السيارات المنتجة محليا بما يساهم في تحقيق الاستقرار للمصانع التي تمثل مجالات لجذب الاستثمارات العالمية وتوفير فرص عمل جديدة للخريجين وفتح موارد اضافية للدخل القومي من خلال إمكانية التصدير .

و مع بداية العام الجديد نأمل مع دخول شركات عالمية منتجة للسيارات إلى مصر لتصنيع أو تجميع سياراتها مثل الكوريتين «دايو وكيا» أن يتزايد حجم الصناعات المغذية للسيارات التي أصبحت الآن تتمتع بسمعة وثقة دولية

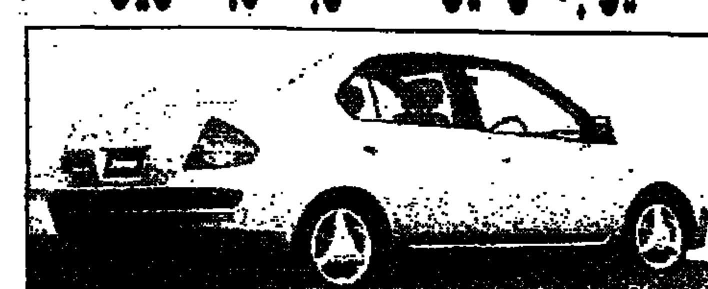
يعترف بها كبار المصنعين للسيارات في العالم مثل مرسيدس، وبي.ام دبليو. وجنرال موتورز. وبيجو، وكرايسلر وغيرهم. ممن لهم مشروعات لإنتاج سياراتهم داخل مصر.

وتدريجيا تتجه هذه الشركات العالمية لتحويل مصانعها داخل مصر إلى مركز اقليمي بالشرق الاوسط للإنتاج والتصدير للدول المجاورة في اسيا وافريقيا .

عادل إبراهيم

سيارة ينتجها اليابانيون للأمريكان فقط

«بريوس» تسير بمحركين كهرباء وبنزين!



أطلقت تويوتا أحدث منتجاتها والتي تتناسب مع أجواء العام الجديد وتلبي جميع الأذواق وتتماشى مع مايطالب به أنصار حركات المحافظة على البيئة الإقلال من الضوضاء والقضاء على كل أسباب تلوث الهواء. تاتي سيارة «تويوتا بريوس» والتي يمكن ان تعمل بالبنزين والكهرباء ليسجل استهلاكها من البنزين نصف استهلاك السيارات الأخرى من عائلة تويوتا كما أن نسبة انبعاث ثاني اكسيد الكربون من «بريوس» تم تخفيضه الى النصف اما الجانب المثير الاخر من بريوس فسوف تدركه عندما تتخذ مكانك أمام عجلة القيادة وتضغط بقدمك اليمنى على البنزين و فسوف تتزايد سرعة «بريوس» بطريقة انسيابية وهادئة وتتحرك بك السيارة وستشعر ساعتها من شدة هدوء كل شئ أن بريوس واقفة لاتتحرك. وسوف تنطلق بريوس في المرحلة الأولى من خطة الترويج في الاسواق اليابانية ويقدر سعرها المبدئي بحوالي ١٧ ألف وخمسمائة دولار وتعتزم تويوتا توزيعها بالمدن الكبرى بالولايات المتحدة حيث من المتوقع ان تلقى اقبالا شديدا من الامريكيين عشاق البيئة والهدوء. وكانت صحافة السيارات باليابان قد قدرت سعر بريوس بنحو ٤٠ الف دولار، غير أن المسئولين في تويوتا يقولون انهم يهدفون إلى صنع سيارة جيدة وصديقة للبيئة في نفس الوقت على أن تكون في قدرة متناول كل محبي منتجات تويوتا.

سيارات حول العالم

استفتاء أوروبي يختار سيارة ٩٨

إستمرارا للتقليد الأوروبي أختار الإستفتاء السنوي السادس والثلاثين الذي شارك فيه ٥٦ صحفيا متخصصا في شئون السيارات من ٢١ دولة أوروبية «ألفا روميو ١٥٦» سيارة عام ١٩٩٨، حيث حصلت على ٤٥٤ نقطة وجاءت فولكس واجن جولف «الجيل الجديد» في المرتبة الثانية برصيد ٢٦٦ نقطة، والسيارة أودي A 6 في المرتبة الثالثة برصيد ٢٦٥ نقطة، ومرسيدس A، ٢١١ نقطة ثم سيتروين XSARA في المركز الخامس برصيد ٢٠٤ نقطة.

وكانت السيارة ألفاروميو ١٥٦ قد تم إطلاقها في الاسواق الأوروبية في شهر نوفمبر الماضي ونجحت في الحصول على أوامر شراء بلغت ٤٠ ألف. ومع بداية العام الحالي، سوف يتم طرحها في أسواق مايزيد على ٤٨ دولة.

وحرص مصمم ألفاروميو ١٥٦ على تزويدها بكل عوامل الأمان حيث يوجد أكياس هواء أمام وعلى جانبي قائد السيارة والركاب والمرافقين، تنتفخ بمجرد حدوث تصادم. وتعرض «ألفا روميو ١٥٦» ستة أنواع من المحركات، منها ٤ محركات تعمل بالبنزين واثنان بالديزل. ويمكن للعميل تحديد نوع المحرك الذي يريده في سيارته!

معارض السيارات الدولية ٩٨

تعد معارض السيارات الدولية انعكاسا طبيعيا لتطور هذه الصناعة وازدهارها وتشمل قائمة المعارض خلال العام الجديد عام ١٩٩٨ مايلي:

يناير
لوس انجلوس الدولي «سنوي».
- ديترويت «معرض لأمريكا الشمالية» «سنوي».
- بروكسل - بلجيكا «مرة كل عامين».

فبراير
معرض امستردام الدولي - هولندا «مرة كل عامين»

مارس
معرض جنيف الدولي - سويسرا «سنوي».

ابريل
معرض تورينو الدولي «مرة كل عامين».

يونية
معرض بكين الدولي بالصين يتم تنظيمه لاول مرة

اغسطس
معرض موسكو الدولي - روسيا «سنوي».

اكتوبر
معرض برمنجهام الدولي - بريطانيا «مرة كل عامين بالتناوب مع لندن».
- معرض باريس الدولي - فرنسا «مرة كل عامين»



مع مطلع ٩٨ سيارات تجرى بـ«البيجر» واخرى تسير بـ«الإنترنت»

قبيل رحيل عام ٩٧ بادرت تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات واضافت لنفسها مساحة خاصة وجديدة تماما في أرض عالم السيارات الرحبة والواسعة وذلك من خلال معدات تكنولوجية حديثة تركب على اى سيارة فتضيف إليها خصائص وامكانات جديدة. منها خاصيتان جديدتان ظهرتا مع نهاية ١٩٩٧ ويتوقع لهما الانتشار الواسع مع نهاية العام الجديد ١٩٩٨، والخاصية الأولى ستجعل السيارة على اتصال دائم بصاحبها عبر التليفون مهما باعدت بينهما المسافات، ليطمئن عليها ويتأكد من أنها لم تتعرض لأي محاولات سرقة أو سطو بل ولتعلن له عن مكانها إذا ماكان قد وضعها في ساحة انتظار كبيرة أو شارع جانبي. وذلك من خلال تزويدها بجهاز «بيجر» عادي جدا من النوع المستخدم حاليا. يتلقى تعليمات صاحبها ثم يأمرها بتنفيذها والخاصية الثانية ستكسب السيارة مهارة الغوص في بحار معلومات شبكة الانترنت الدولية للمعلومات لتحصل لصاحبها على اخر الاخبار وتزوده بأي معلومات يحتاجها أثناء القيادة. وذلك من خلال اجهزة خاصة يتم تركيبها داخل السيارة إما أثناء أو بعد التصنيع.

الخاصية الأولى التي ستجعل السيارة تحت أمر «البيجر» قامت بتطويرها شركة موتورولا المتخصصة في صناعة الاجهزة الالكترونية ومعدات الإتصال، من خلال تطوير نظام اتصالات جديد يسمح بتثبيت وحدات «البيجر العادية» داخل أي سيارة وتشغيلها عن بعد بواسطة التليفون العادي، بحيث يمكن لصاحب السيارة أن يتصل من أي مكان بالبيجر المثبت في سيارته، ويعطيه الأوامر التي يريدها فيقوم البيجر عن طريق امكاناته التكنولوجية الجديدة بأمر اجهزة السيارة بتنفيذ هذه الأوامر خلال ثوان. وتشمل قائمة الأوامر التي يمكن أن تتلقاها السيارة عبر البيجر وتقوم بتنفيذها إطلاق آلة التنبيه، وإضاءة وإطفاء الانوار و بدء تشغيل أو إيقاف المحرك.الإغلاق أو الفتح الاوتوماتيكي للابواب.

تدل هذه القائمة من الأوامر على بيجر السيارة باستطاعته تقديم مساعدة قوية لصاحب السيارة في العديد من المواقف الطارئة والصعبة. والتي يأتي من بينها تأمينها ضد السرقة، ومحاولات السطو. فمثلا يمكن لصاحب السيارة الاتصال بالبيجر من أن لآخر كي يقوم بعمل مراجعة على أجهزة السيارة جميعا. فيتأكد من غلق الأبواب وإيقاف المحرك وغير ذلك للتأكد من عملية التأمين.وهو مايتيح فرصة لعرقلة عملية السرقة إذا ما تصادف وكان السارق يقوم بفتح الابواب أو قام بتشغيل المحرك محاولا السير بها. يتيح البيجر كذلك حلا جيدا لمن نسى المفاتيح داخل السيارة، ففي هذه الحالة لن يضطر هذا الشخص لاستدعاء مختص لفتح الأبواب وكسر أو تعديل مفاتيح الابواب وتغيير معدات الإغلاق والفتح وتكبد أموال في ذلك، فبسهولة شديدة يمكنه أن يطلب من البيجر أن يأمر السيارة بفتح الابواب اوتوماتيكيا خلال ربع ساعة يكون قد وصل خلالها إلى مكان السيارة إذا ما كان يتصل من مكان بعيد عنها.

من جانبها تضيف الشركة المنتجة إن هذه التكنولوجيا تتفوق بعدة وظائف على غيرها من التكنولوجيات القائمة حاليا وتحاول القيام بهذه الوظائف وتعتمد على الاتصالات اللاسلكية ومن هذه الوظائف هي الاعتماد على قدر ضئيل للغاية من طاقة بطارية السيارة، والاستفادة من الثقة العالية في كفاءة وفعالية نظام البيجر باعتباره مطبقا ومختبرا على نطاق واسع ويخدم الملايين حاليا بعكس النطاق المكاني والجغرافي المحدود الذي تتيحه الاتصالات اللاسلكية الحالية. أما التكلفة فتعتبر اقوى ميزة لدى النظام الجديد ستجعله يتفوق على النظم اللاسلكية الحالية سواء من حيث السعر الاساسي أو تكلفة التشغيل، فسعره الاساسي بالتركيب يتكلف حاليا حوالي ١٥٠ دولار بالتركيب.

أما خاصية الغوص في بحار معلومات الانترنت فشاركت في تطويرها مجموعة من شركات الحاسبات والمعلومات منها شركات اى بى إم وديلكو للالكترونيات ونيتسكيب للاتصالات وصن ميكروسيستم.التي صاغت مبادرة مشتركة معا لتصنيع السيارات والمركبات المربوطة تماما بشبكات المعلومات، من خلال توظيف التكنولوجيات المتوافرة بالفعل حاليا وقالت اى بى إم إن معدات تحويل أى سيارة إلى «سيارة انترنت شبكية» ستكون جاهزة للجماهير في غضون ١٨ شهرا من الآن لتركيب على سياراتهم، لكن الجيل الأول من السيارات الشبكية التي ستخرج من المصانع وهي مزودة بهذه الإمكانات ضمن بنائها الاساسي ستظهر في غضون أربع سنوات.

وستقوم السيارة باستقبال الإنترنت عن طريق وحدة للاتصال بالاقمار الصناعية، تتصل بتليفون محمول تم بناؤه كجزء من السيارة، وتنتقل معلومات الإنترنت خلال الخط التليفوني إلى حاسب شخصي قوي مبني كجزء من السيارة ايضا. يقوم بعرض معلومات وصور الإنترنت على شاشة ملونة مسطحة تعمل باللمس للتحكم في تشغيل وإغلاق خدمة الإنترنت، والحاسب مزود بإصدار خاص من برنامج نيتسكيب الشهير للبحث والتجول على الإنترنت.كما تعمل مجموعة البرامج المعلوماتية بالسيارة بلغة «جافا» القوية جدا يضاف لذلك أن شاشة العرض المخصصة للسائق بالسيارة مصممة بطريقة متطورة للغاية تجعل السائق يتابع الإنترنت دون أن يحول وجهه عن الطريق.أما الركاب فمقاعدهم مزودة بوحدات طرفية شخصية لاستقبال الإنترنت ومشاهدة التليفزيون وممارسة العاب الفيديو.

وتضم السيارة كذلك برنامج أى بى إم للتعرف الصوتي. والذي يمكنه أن يقرأ للسائق بصوت مسموع محتوى الرسائل التي تصله بالبريد الالكتروني عبر الإنترنت أو مواقع الفنادق والمطاعم بعد أن يقوم بالبحث عنها في الإنترنت وذلك دون أن يحدث أي تدخل أو تشويش أثناء القيادة.

جمال محمد غيطاس



٧ موديلات جديدة من كيا موتورز هذا العام فى مصر

اكد السيد وليد توفيق رئيس شركة كيا موتورز ايجيبت: ان العام الجديد ١٩٩٨ يشهد طرح ٧ موديلات من كيا تدخل بها السوق المصري خلال العام الجديد .. وتشمل هذه الموديلات طرازات جديدة لاول مرة او طرازات معدلة ... ومن تلك الموديلات .

شوما

تعتبر شوما احدى موديلات طراز سيفيا ولكن بنسخة ليفتباك ذات خمسة ابواب ... وهي رائعة التصميم نظرا لمقدمتها التي تساير الموضة الحالية في الانتاج بمصابيح دائرية (عيون) وتتوافر بنوعين من المحركات ١٥٠٠ سي . سي و١٨٠٠ سي . سي ذات لربع اسطوانات وستطرح في مصر في مارس القادم .

كرنفال ميني فان

هي مفاجأة شركة كيا في السوق العالمي تدخل قائمة انتاج الشركة لاول مرة وهي ثاني ميني فان لصانع كوري بل ان ميزاتها هي انها اقوى ميني فان كورية... وستطرح في شهر ابريل القادم بمحرك قوي سعته ٣ آلاف سي . سي وسعر منافس جدا .

بارك تاون

هي نسخة استيشن من موديل كريدوس قمة في الفخامة ـ وهي متوافرة فقط للسوق الكوري وسيتم طرحها في نهاية عام ١٩٩٨.

ريتونا

تعني كلمة ريتونا العودة الى الطبيعة وهي طراز وجيب حقيقي ذات دفع بالعجلات الاربع تتميز بالصلابة والقوة ويتوافر منها موديلات بسقف عادي او قابل للفتح وتتوافر بمحركين لربع اسطوانات بسعة ٢٠٠٠ سي . سي بقوة ١٣٦ حصانا او ديزل بسعة ٢٢٠٠ سي. سي .

سبورتاج

ادخلت عليها تعديلات جديدة للعام الجديد ٩٨ منها عجلات معدنية بتصميم جديد وايضا في الشبكة الامامية بالاضافة الى تصميم اكثر فخامة في داخل مقصورة الركاب وهى تعتبر اكثر الموديلات مبيعا في كوريا بالاضافة الى حصتها في التصدير .

فرونتير (بونجو)

يمكن اعتبار فرونتير هي الجيل الثاني من (بونجو) التجارية التي تقع في الفئة الاعلى من البيك . اب حيث تتميز بالتجسيم العصري بشكل اكثر جاذبية مع اضافة لجميع الكماليات التي قلما تجدها في طراز من هذه الفئة ـ وستطرح بمحرك جديد بسعة (٣ آلاف سي . سي) ديزل وستطرح في السوق المصري من فبراير .

اينو

تطرح في السوق المصري لاول مرة بقدرة تحميل تصل الى ٥ اطنان ومن المنتظر ان تاخذ شريحة كبيرة من السوق في فئتها نظرا لمحركها القوى سعة ٧٦٠٠ سي . سي ديزل بالاضافة الى سهولة عملية صيانتها عن طريق قلب كابينة السائق كما انها تحتوى على جميع الكماليات

جي ٢

تدخل ضمن الفئة الفخمة نظرا لحجمها في تصميمها الذي يضارع اليابانيات والاوروبيات بمحرك ٣ آلاف سي . سي ومن المنتظر طرحها في منتصف العام القادم .



وليد توفيق

شوما





سبورتاج

كارنفال

لمواكبة نجاحهما فى السوق المصرية.. توفير قطع الغيار الاصلية لاوبتيما ورينو باسعار مناسبة

عمرو الحبال

تمشيا مع النجاح الذي لاقاه الموديلان الجديدان رينو-اوبتيما ورينو في السوق المصرية... تستمر الشركة المصرية العالمية للسيارات ـ وكيل رينو في مصر في تطوير نظام خدمات مابعد البيع وتوفير جميع التسهيلات الممكنة لاصحاب هذه السيارات. واكد عمرو الحبال مدير مبيعات الشركة ان الشركة قامت في هذا الصدد بتوفير جميع قطع الغيار الأصلية اللازمة للسيارتين باسعار تناسب الجميع وتوفيرها لاصحاب هذه السيارات بتسهيلات كبيرة في السداد من خلال الشركة وشبكة الموزعين وذلك تسهيلا على أصحاب السيارات. وقال إن الشركة قد قامت بإدخال هذين الموديلين للسوق المصرية بعد دراسة متأنية لمتطلبات السوق ورغبة العميل، وبعد دراسة سيكولوجية العميل المصرى في تلك الفترة خاصة بعد سياسة الإصلاح الناجحة التي غيرت مفاهيم العملاء في مصر بمعنى أن العميل أصبح يبحث عن جودة المنتج وخدمة ما بعد البيع، والتي تعد اليوم العامل الرئيسي عند اتخاذ قراره بالشراء، واشار إلى المتغيرات التى طرأت على السوق المصرية وجعلت هناك شريحة هائلة من العملاء لا تأخذ سعر السيارة فقط في الاعتبار ولكن السعر المناسب مع الجودة الفائقة وخدمة ما بعد البيع العالية والاسم التجاري والمنتج.

كل هذه العوامل متضافرة مع بعضها أصبحت تحكم قرار الشراء، وهذا ما حدا بالشركة العالمية للسيارات إلى تقديم رينو وأوبتيما للسوق المصرية باعتبار انهما تتوافر فيهما جميع هذه المميزات، وحول تغيير مفهوم ارتفاع سعر منتجات رينو في السوق المصرية وأنها تخاطب شريحة معينة من العملاء ذوى المستوى الرفيع أكد أن الشركة المصرية العالمية للسيارات تسعى لاكتساب مساحة اكبر في السوق المصرية. بمعنى أن كل من يفكر في الإقدام على شراء سيارة ذات اسم عالمى بسعر مناسب وجودة عالية مضمونة من هذا الاسم يمكنه اقتناء سيارة رينو. بالسعر المناسب والجودة العالية.

اما عن خدمات ما بعد البيع فقد قامت الشركة خلال العام الماضى بتحديث مراكز الصيانة مع تزويدها بأحدث أجهزة الفحص والقياس والصيانة، مع تدريب كل افراد الصيانة من مهندسين ومشرفين وعمال على أعلى المستويات وطبقا للمعايير المتعارف عليها في الخارج، كذلك إدخال نظام مراقبة جودة الاعمال، والتى تتأكد من نجاح وجودة الإصلاح بواسطة الحاسب الآلي . هذا بالإضافة إلى اسطول سيارات الخدمة المتنقلة والتى تصل للعميل فى أى مكان بالقاهرة الكبرى وفي اسرع وقت لتقديم الخدمة له ولسيارته على اعلى مستوى بالاضافة إلى مركز رضاء العملاء الموجود بالشركة للرد على استفسارات العملاء وتلبية رغباتهم في الحال، كذلك منافذ قطع الغيار المنتشرة بأنحاء الجمهورية والتي تخدم كل منتجات رينو.

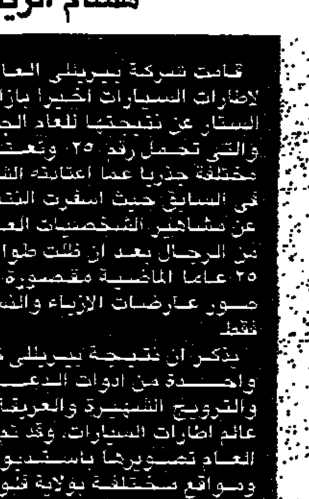
انتبه

الكشف الدورى على خرطوم البنزين

قاد سيارته بسرعة كبيرة وضع في تانك البنزين البترول اللازم لتكفيه في رحلته الى (بورسعيد). وما ان تجاوز حدود الاسماعيلية حتى راح يشم رائحة البنزين تنبعث من مقدمة السيارة توقف بسيارته على يمين الطريق. فتح مقدمة السيارة وكانت المفاجأة ان رائحة البنزين كانت تملأ المكان. راح يفحص خراطيم البنزين الموصلة الى الموتور من التانك اكتشف ان به ثقبا ولن باقي اجزاء «الخرطوم» مشققة بالكامل. لم يجد امامه اى طريق لانقاذ سيارته سوى ان يقطع جزء من الخرطوم (الموجود به الثقب) ليكمل رحلته. وقبل ان يبلغ المدينة الباسلة راح يشم من جديد رائحة بنزين تفوح من مقدمة السيارة وقبل ان يذهب الى اى مكان في المدينة اسرع الى اقرب ميكانيكي لاستبدال «الخرطوم» باخر جديد. همس الميكانيكي في اذنه بضرورة ان يحمد الله على استكماله رحلته سليما وسيارته بخير لانه لو حدثت شرارة ضعيفة في الموتور لاحترقت السيارة كاملة كما اكد له بضرورة الكشف الدورى على خرطوم البنزين حتى ولو كانت السيارة حديثة الصنع.

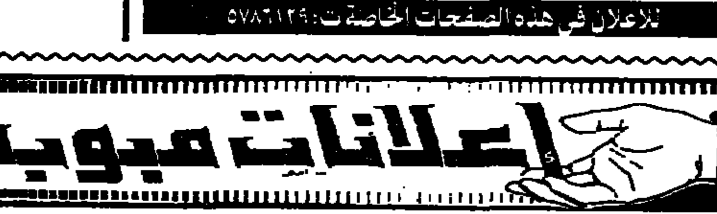
هشام الزينى

مشاهير العالم فى نتيجة بيريللى للعام الجديد



قامت شركة بيريللى العالمية لاطارات السيارات أخيرا بازاحة الستار عن نتيجتها للعام الجديد والتى تحمل رقم ٢٥ وتعتبر مختلفة جذريا عما اعتادته الشركة في السابق حيث اسفرت النتيجة عن مشاهير الشخصيات العالمية من الرجال بعد ان ظلت طوال الـ ٢٥ عاما الماضية مقصورة على صور عارضات الازياء والنساء فقط.

يذكر ان نتيجة بيريللى تعد واحدة من ادوات الدعاية والترويج الشهيرة والعريقة في عالم اطارات السيارات. وقد تم هذا العام تصويرها باستديوهات ومواقع مختلفة بولاية فلوريدا الامريكية. واستعانت الشركة بالمصور العالمى بروس وابر في تصويرها.



إعلانات مبوبة

عطاءات ومناقصات

الجمعية التعاونية للبناء والاسكان للعاملين بشركة بدر الدين للبترول

تعلن الجمعية عن طرح عملية انشاء عمارة سكنية بالهضبة العليا بالمقطم في مناقصة عامة ويشترط في المتقدمين ان يكونوا مقيدين بالاتحاد المصرى للتشييد والبناء وسوف يتم فتح المظاريف في تمام الساعة الحادية عشر صباحا يوم الاحد الموافق ١٩٩٨/١/١٨ بمقر الجمعية في ٢٧ش عبد العزيز فهمى امام الكلية الحربية

وتباع كراسة الشروط والمواصفات بمقر الجمعية نظير مبلغ ١٠٠٠ج (الف جنيها لاغير) ويقدم العطاء مصحوبا بتامين وقدره ١٪ وللجمعية الحق في قبول او رفض اى عطاء دون ابداء اية اسباب

مجلس الادارة

معهد بحوث الانتاج الحيوانى الاداره العامة للشئون المالية والادارية

يعلن معهد بحوث الانتاج الحيواني/ شارع نادى الصيد بالدقى عن المناقصة العامة لتوريد الاتى: -
- عدد (١) سيارة ميكروباص لاتقل عن ١٥ راكب
- عدد (١) سيارة بيك آب كابينة مزدوجة

جلسة فتح المظاريف يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/١/٢٦م الساعة الثانية عشر ظهرا

وتطلب كراسة الشروط من ادارة الشئون المالية بمقر المعهد نظير سداد مبلغ ٧٥ج بخلاف الدمغات على أن يرفق بالعرض تامين ابتدائى ٢٪ يزاد الى ١٠٪ في حالة رسو العطاء وكذا صورة البطاقة الضريبية و السجل التجارى ولن يلتفت لاى عرض يرد بعد الميعاد

والمناقصة خاضعة للقانون (٩) لسنة ٨٣ واللائحة التنفيذية له ولائحه المركز

عطاءات ومناقصات

الهيئة العامه لنظافة وتجميل القاهرة

تعلن عن المناقصتين العامتين

توريد بويات لدهان البردورات جلسة ٩٨/١/٢٠ والكراسة ٥٠ جنيها + ١٠٪

رصف الطريق المؤدى الى مقلب الوفاء والامل الجديد جلسة ٩٨/١/٢١ والكراسة ٢٠ جنيها + ١٠٪

وتطلب الشروط بطلب ممغوغ بادارة المشتريات بالهيئة بالعباسية وتخضع العمليتين للقانون ٨٣/٩

محافظة شمال سيناء
مديرية القوى العاملة والهجرة بالعريش

تعلن مديرية القوى العاملة والهجرة عن طرح مناقصة عامه بين موردى القطاعين - قطاع الأعمال والخاص وذلك لتوريد العدد والآلات لمكونات الورش التالية لمركز التدريب المهنى ببئر العبد وهى:

١- ورشة الأجهزة المنزلية
٢- ورشة اللحام
٣- ورشة السباكة

وقد تحدد يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٨/٢/١٠ موعدا لفتح المظاريف وذلك في تمام الساعه الثانية عشر ظهرا بديوان المديرية بشارع الفاتح بالعريش

وعلى من يرغب التقدم شراء كراسة الشروط والمواصفات للورش من مخازن المديرية وذلك فى مقابل مبلغ ٩٩جنيه

وعلى مقدم العطاء أن يرفق لكل عطاء تامينا ابتدائيا بواقع ٢٪ من إجمالى العطاء يزاد الى ١٠٪ عند الإرساء وتخضع هذه المناقصة لكافة الأحكام الواردة بالقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية ولا يلتفت الى الطلبات التى ترسل بالبريد

عطاءات ومناقصات

الاصلاح الزراعي بالدقهلية المنصورة - حسابات

تشهر الجمعية المشتركة للاصلاح الزراعي بالمنصورة عن توريد اربعمائة طن أذرة صفراء لوحدة علف شاوه تحدد جلسة فتح المظاريف الاربعاء ١٩٩٨/١/٢١ الساعة ١٢ ظهرا بمقر منطقة المنصورة وتباع كراسة الشروط نظير مبلغ ثلاثون جنيها

بسم الله الرحمن الرحيم
محافظة شمال سيناء
مديرية الاسكان والمرافق الشئون المالية

- تعلن مديرية الاسكان بالعريش عن اجراء مناقصة عامة بين المقاولين لعملية انشاء مبنى جراجات ومخازن بمقر مديرية الشئون الصحية بالريسة بالعريش وقد تحدد لها جلسة يوم ١٩٩٨/٢/٨ الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر المديرية بالعريش
- ويمكن سحب كراسة الشروط والمواصفات من مخازن المديرية نظير سداد مبلغ ٢٢٠ جنيه للنسخة الواحدة على أن يرفق بالعطاء تامين ابتدائى قدره ١٪ من جملة الأعمال والقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته والقانون رقم ١٠٤ السنة ٩٢ ولائحته مكملان للاعلان

مرسيدس

- ٢٠٠ مو٨٠ احمر بحالة نادرة ج الكماليات ب٦٤٠٠٠ج [٣٧٥٥٣٦٧]
*سيارة مرسيدس ٢٠٠مو ٨٢ لون نبيتي ج. الكماليات كالجديدة ممتازه ت ٢٩٧٩٢١٤

مطلوب شراء

*نشترى سيارتك المستعملة فورا ونقدا ابلغنا المواصفات ت٢٤١٣٦٨٤ م الجديدة (سفير)

هيونداى

* هيونداى مو٩٧ جميع الكماليات عالزيرو وفي التليين وبالضمان ت٣١٤٧٣٠ طنطا
*LS - GLS عالزيرو بالتقسيط باجراءات بنكية وبدون جولدن تريد ٤٠٣٦٨٣٨

معارض

■ طلعت موتورز ٣٤٨٣٤٦٥ ■
ادفع ٢٥٪ واستلم فورا جميع السيارات تاكسي وملاكى بضمان عقارك
• بالتقسيط باقل فائدة واطول مدة جميع انواع السيارات/ ٥٧٣٢٠٤١ - ٥٧٣٥٣٠٦
* نشترى سيارتك المستعملة او نستبدلها بسيارة جديدة والبيع نقدا وبالتقسيط فورا تليفون ٣٤٩٨٣١٦/ ٣٣٧٩٣٢١/ ٣٤٩٣٥٣٤

اصلاح سيارات

المنى لتجديد السيارات بالتقسيط سمكرة دوكو فرن سروجى ميكانيكا كهرباء وعمرة محركات ٣٨٤٥٣٠٨

هوندا

*فرصة نادره EX١٩٩٣ كحلى ٤٠٠٠٠ك اتوماتيك ٥١٠٠٠ ج ت ٣٩٣٨٠٢١ و٠١٢٢١٤٨٣٦٤
* هوندا اكورد مو٨٢ بترولى ميتالك جميع الكماليات لاعلى سعر ٣٧٠٩٩٨٥

تويوتا

* مطلوب سيارة تويوتا لاندكروز VXR مو٩٣/ ٩٧ ملاكى خالص الجمارك الاتصال الاحد ٩:٣٠ ت (٤١٨٤٧١٧)

سيارات متنوعة

* عائلة تبيع سيارتين هيونداى مو٩٦ وسيارة تويوتا مو٩٣ لدواعى السفر والمعاينة طوال الاسبوع ٣٣٧٨٨٢١
* بيتلز ٦٩ المانى ١٣٠٠ محتاجه سروجى وسيات ٧٩ فابريقة ٤١٩٩٣٢١

سويفت

* سويفت مو٩٤ G . L بحالة الفابريقة نهائى ٢٧٠٠٠ الوسطاء يمتنعون ٤١٧٩٤٤٦

نصر

* نصر ١٢٨ مو٨٤ بيضاء بحالة جيدة استعمال طبيب ت٢٥٧٩٣٢٢

سوق السيارات

فرص

* ابلغنا بسيارتك بشرط الحالة الممتازة فقط ونبيع ج الانواع نقدا /ت ٤٠٢٢٢٨١

دوجان

*دوجان ١٩٩٤ فيرانى ميتاليك ٣٤.٧٥٠ بالعقد المسجل ٢٥٠٠٠ ك كالزيرو ت ٤٥٤٠٠٤٢

لانسر

* لانسر وبولو وهيونداى وكرولا وكورسا وكيا باسعار مفاجأة وتسهيلات سداد وتقسيط حتى ٣٦ شهرا ونستبدل سيارتك
Best Salaries
ت٣٨٤٠٦٢٢/ ٥٨٥٤٢٨٦
* لانسر بالضمان مو٩٨ باسعار مغرية ونستبدل بالمستعملة (باندا موتورز) ٣٧٥٣٢٧١
*الوحيدة بمصر GLX١٥٠٠ بالكماليات اتوماتيك لاعلى سعر ت ٣٩٥٢٦٠٢/٠١٢٢١٣٧٣٢٨

لادا

* لادا ٢١٠٥ موديل ٩٥ فابريقة اللون كريم لاعلى سعر ٣٥-٠١٤-٤٠

أوبل

• اوبل فيكترا CC 2000 موديل ٩٤ هيدروماتيك A2 ٢٤١٧٢٩٠
* اوبل فيكترا ٢٠٠٠ مو٩٤ ج-الكماليات بحالة ممتازة ت٣٦٦٩٠٥٥
*لعظيم ١٦٠٠بحالة المصنع نبيتى ١٠٠٠ك ١٩٩٧ شاده ٧٥٠٠٠ ج ت ٣٤٢٣٤١٥

بيجو

* بيجو ٥٠٥ مو٨٧ اتوماتيك جميع الكماليات فابريقة ٤٠٢٤٤٦٤/ ٠١٢٢١٠٢٤٩٣
* بيجو ٣٠٤ سماوى ١٩٧٢ مرفوعة بدهان المصنع وبحالة الزيرو /ت ٢٤٣٦٤٨٦
*٤٠٥ موديل ١٩٩٤ أبيض جميع الكماليات ٣٤٠٠٠ك كالزيرو ٥٦٠٠٠ج ت ٣٦٢٢٧٠٦

بولونيز

*بولونيز مو ٩٠ بحالة الزيرو ٤٨٠٠٠ كيلو ٥٠٠ ١٩ ج لدواعى السفر ت ٣٥٥٣٠٩٦

سيارات للايجار

■ شركة ليدرز ■
لايجار احدث السيارات (٣٧٠٥٣٤١ و٣٧٠٥٣٤٢)

*بالبطاقة المحمول ٣٥ ج هونداى وتويوتا ٧٥ مرسيدس وشروكى ١٥٠ج ت ٣٤١٨٧٥٤

الثلاثية للخدمات

تم بحمد الله افتتاح
■ قسم تاجير السيارات ■
نؤجر احدث انواع السيارات والزفاف والليموزين بانسب الاسعار ت وفاكس ٣٧٠٨٣٨٩/ ٠١٢٢١٨٤٩٠١

نقل

* يوجين صينى ٣/٤ نقل مو٩٦ بدون نمر على الزيرو ت٣٣٠٣٥١٩
* سياره انترناشيونال طبلية مو٨٢ ممتازة وشيفروليه بيك آب مايلكس ت٣٧٠٧٥٧٩

رينو

*رينو ٢١ م اخر ٨٩ بالكماليات والتكييف المطلوب ٣٥٠٠٠ ت ٣٤٢٤٣٣٨

ايسوزو

*سيارتين NPR مجهزتين بثلاجة تجميد لاغراض الايس كريم واللحوم وخط ايس كريم هوير ٣٠٠ ت ٤٧٧١٠١٥

مزايدات

تعلن الشركة العربية للتنمية والتجارة (ادات)

عن بيع
عدد ١ عربة مرسيدس S ٢٣٠ موديل ٨٩
عدد ١ عربة شيروكى موديل ٩٥
عدد ٢ عربة ميكروباص كيابستا بالتكييف موديل ٩٥
عدد ١ عربة دوجان بالتكييف موديل ٩٥
عدد ١ عربة بيجو ٥٠٥ بالتكييف موديل ٨٠
تامين دخول المزاد (٥٠٠٠جم)
المعاينة بمقر الشركة ٢٥ شارع الهرم - الجمعة الموافق ١٩٩٨/١/٩م
اخر موعد لتقديم العطاءات بالاظرف المغلقة يوم الاحد الموافق ١٩٩٨/١/١١

ألف حكاية وحكاية

ساق الفرس المكسورة

أراد الخليفة عمر بن الخطاب - رضى الله عنه أن يشتري فرسا. فركبه ليجربه. فتعثر الفرس، ووقع على الأرض. وكسرت ساقه.

قال الخليفة لصاحب الفرس: «خذ فرسك.»

فرفض الرجل.

فطلب منه عمر أن يختار شخصا حكيما يعرضان قضيتهما أمامه فاختار صاحب الفرس رجلا من العلماء الحكماء اسمه «شريح». فعرضا أمامه حكاية الفرس وساقها المكسورة.

قال شريح: «يا أمير المؤمنين.. خذ ما اشتريت. أو رد كما أخذت.» يقصد بهذا أنه إما أن يشترى الفرس الذى تسبب فى كسر ساقه، أو يعيد الفرس سليمة إلى صاحبها.

وفى الحال قال عمر فى رضى: «لا تكون العدالة والقضاء إلا بهذا الشكل.» ثم قال لشريح: «اذهب إلى الكوفة فقد عينتك قاضيا هناك.» وظل شريح قاضيا لمدينة الكوفة مدة ستين سنة.

تقديم: يعقوب الشاروني رسوم: عادل البطراوى

صدق أو لا تصدق

بام سكوم وآن بيرد وتوم جونز هم المنظمون الإقليميون للجمعية الملكية البريطانية لحماية الطيور وترجمة أسماء آبائهم على التوالى هى الطاووس والطائر والأوزة !



حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠	اليوم يحمل لنباء تستحق الاهتمام وقرار عاجل
الثور ٤/٢١: ٥/٢١	التركيز على الأوراق المالية والقانونية
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١	انجاز كبير فى العمل تسعى إلى تحقيقه
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣	فى هذا المساء مفاجأة طيبة فى العائلة
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣	جيران مشاغبون يعودون إلى اثارة المتاعب
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣	رقم الحظ ٥ ومفاجأة تنتظرك تسرك
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣	تفاءل فالتشاؤم لا يعالج المشكلات
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢	مشروع يدر عليك الكثير من العائد والمتاعب
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢	أصدقاء يمدون لك يد العون
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠	عليك بالانطلاق قدما رغم العقبات
الدلو ١/٢١: ٢/١٩	لاجدوى من التوقف عند هذه المرحلة من مسيرتك
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١	موعد مع الحظ يعجل به المزيد من الجهد

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

- ١٩٨٥ وفاة الفنان أحمد الجزيرى عن ٦٤ عاما
- ١٩٨٦ مومياء عمرها ١٩٠٠ عام لطفل مصرى تعرض للبيع فى بريطانيا.
- ١٩٨٧ كشف أثرى فى سقارة مقبرة الوزير كاتم أسرار سادس ملوك الأسرة الخامسة.
- ١٩٩١ متحف لعقول العباقرة بمعمل جامعة طوكيو يضم ١٢٠ مخا لمشاهير اليابانين فى انتظار الأجيال القادمة.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١- زعيم حزب العمل الإسرائيلى.
٢- ضد نهارى/ بجمعها.
٣- منعا.
٤- جامعة امريكية بكاليفورنيا.
٥- عاصمة تركيا/ متشابهان.
٦- نهر يجتاز باريس/ من خضروات السلطة.
٧- نهر بسويسرا وفرنسا.
٨- عاصمتها سانتياجو/ من الأسماء الخمسة.
٩- الحائزة على جائزة نوبل للسلام.
١٠- ولد فى الرحم/ موضع للشرب

الكلمات الرأسية:

١- الأصلى/ تلهب واضطرم.
٢- متشابهان/ يغلى القدر (معكوسة)/ عملة النمسا.
٣- نحاريه (معكوسة)/ سوسة.
٤- للتعجب/ دق (معكوسة)/ قمل النبات.
٥- قشرها/ أم اخناتون (معكوسة).
٦- عاصمتها ليما/ جمع/ بحر.
٧- أحمد الكواكب/ مخبز.
٨- ما تخلف من احتراق المواد/ بسقيه.
٩- توجع/ بلدة بصعيد مصر/ زلق.
١٠- ولاية امريكية عاصمتها ساكرامنتو.

حل مسابقة أمس

فقيد عائلة لطيف بخلاص بنى سويف والجيزة

شيعت امس جنازة
المرحوم الحاج
سليمان محجوب سليمان لطيف
والد كل من
السيد/ محجوب سليمان لطيف
والسيدة/ مرفانا سليمان لطيف
وتقام ليلة المأتم اليوم
بجامع الحامدية الشاذلية
تلغرافيا ٩ قرة بن شريك

راديو وتليفزيون العرب ART
الشيخ صالح كامل
رئيس مجلس الادارة
يتقدم بخالص العزاء لوفاة المرحومة
حورية حاكم
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة الاعلامية العربية
المهندس
اسامة الشيخ
مدير عام الشركة
وجميع العاملين
ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحومة حورية حاكم
نائب رئيس قناة الأفلام
ويسألون الله للفقيدة الرحمة
وللأسرة خالص العزاء

راديو وتليفزيون العرب ART
قناة الافلام
تتقدم السيدة
صفاء أبوالسعود
رئيسة القناة والعاملون بالقناة
بخالص العزاء لوفاة المرحومة
حورية حاكم
للفقيدة الرحمة
وللاسرة خالص العزاء

حسن عليش
شركة مجوهرات مصر العالمية
يشاطر
الاستاذ ايهاب الجنزورى
الاحزان لوفاة
المرحوم محمد مصطفى العروسى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة عياد لدرفلة المعادن
اشيل عياد فلتس
جمال عياد فلتس
ونيس الفريد عياد
يتقدمون بخالص العزاء
للمعلم أنور جندى
فى وفاة زهرة الشباب نجله
هانى أنور جندى
لروحه الطاهرة نياحا وللأسرة العزاء

فخرى حنا الله والعائلة
ينعون ببالغ الحزن زهرة الشباب
هانى انور جندى
نجل المعلم انور جندى وشقيق
زوجة نجلنا ماجد فخرى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

صفوت الشريف
وزير الاعلام
ورؤساء الهيئات والقطاعات وجميع العاملين بقطاع الاعلام يتقدمون بخالص العزاء للسيد المهندس
محمود خطاب
رئيس الهندسة الاذاعية
لوفاة المغفور لها والدته
تغمدها الله بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

السيد الأستاذ
أمين بسيونى
رئيس مجلس إدارة الشركة المصرية للأقمار الصناعية
نايل سات
والعاملون بها
يتوجهون بخالص العزاء وعميق المواساة
للسيد المهندس
محمود خطاب
رئيس قطاع الهندسة الإذاعية باتحاد الإذاعة والتليفزيون
فى وفاة والدته
للفقيدة الكريمة الرحمة والمغفرة وللأسرة الصبر والسلوان

عادل نخلة وحرمه
ينعون ببالغ الحزن والأسى خيرة الشباب المرحوم
هانى أنور جندى
للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

اميل رشدى وحرمه
وصفوت رشدى وحرمه
ينعون ببالغ الحزن والأسى خيرة الشباب المرحوم
هانى أنور جندى
للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

كنيسة العذراء والملاك
شارع احمد عصمت القاهرة
تودع لفردوس النعيم هانى انور وممدوح وامجد فايز ويشاطرون الاسرتين الاحزان

القمص صرابامون عطية
وابناؤه يزفون الى الفردوس هانى انور جندى وممدوح وامجد فايز وميخائيل ويطلبون تعزيات السماء للاسرتين

ابناء المرحوم
رومانى بخيت شنودة
يودعون برجاء القيامة ملائكة السماء
هانى انور جندى
ممدوح وامجد فايز
نياحا لروحهم الطاهرة وللاسرة العزاء

منير سيدهم
واخوه عونى سيدهم
يزفون الى السماء لرواح الاطهار
هانى انور جندى
ممدوح وامجد فايز
لروحهم نياحا وخالص العزاء للسرة

نعيم ثابت الاقصرى
المحاسب القانونى بالزيتون
يشاطر اسر كل من
المعلم انور جندى
والمعلم فايز ميخائيل
الاحزان فى انتقال انجالهم
هانى انور جندى
وممدوح وامجد فايز
نياحا لارواحهم ولاسرهم خالص العزاء

مهندس حسن القصاص
يشاطر الأخ العزيز
المعلم أنور جندى
احزانه فى مصابه الأليم فقيد الشباب نجله هانى ويدعو الله له والأسرة الصبر وللفقيد الرحمة

مهندس حسين زقوت
يشاطر الاخ الغالى
المعلم أنور جندى
أحزانه فى مصابه الأليم

مهندس عبدالنعيم عباس
يشاطر الأخ العزيز
المعلم أنور جندى
أحزانه فى وفاة نجله هانى

البنك الوطنى للتنمية
رئيس مجلس الادارة والعاملون بالبنك يقدمون خالص العزاء للزميل
حمدى عثمان خفاجة
بالادارة الخارجية لوفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الاهرام ويكلى
حسنى جندى واسرة التحرير يشاركون زميلتهم الدكتورة نور المسيرى الم رحيل زوجها المرحوم الاستاذ الدكتور
توماس عبدالمجيب لامونت
استاذ الادب الانجليزى بالجامعة الامريكية ويتقدمون بخالص العزاء للزميلة وللاسرة

البقاء لله
الدكتور عبدالوهاب المسيرى والدكتورة هدى حجازى الاستاذان بجامعة عين شمس ينعيان بمزيد الحزن والاسى الاستاذ الدكتور
توماس عبدالمجيب لامونت
زوج ابنتهما الدكتورة نور المسيرى الذى انتقل الى رحمة الله تعالى وتمت مراسم دفنه بالخارج ولا اراكم الله مكروها فى عزيز لديكم

كلية الاداب بالمنيا
دكتور عبدالهادى الجوهرى عميد الكلية واسرة الكلية ينعون بالاسى والحزن والاستاذ الدكتور
عبدالوهاب كحيل
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم الاعلام جامعة المنيا
اعضاء هيئة التدريس والمدرسون المساعدون والمعيدون والطلاب ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيد الاعلام
الاستاذ الدكتور
عبد الوهاب كحيل
رئيس قسم الاعلام
تغمده الله واسكنه فسيح جناته

نادى اعضاء هيئة التدريس
جامعة المنيا
اسرة النادى تنعى بالحزن والاسى
الاستاذ الدكتور
عبد الوهاب كحيل
رئيس قسم الاعلام
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

التربية النوعية بالمنيا
أسرة الكلية تنعى فقيدها الأستاذ الدكتور عبدالوهاب كحيل

محمد عبدالهادى ابوزيد
وال ابو زيد على بديرموس ينعون فقيد العائلة وبلجا وبديرموس
أ . د عبدالوهاب كحيل
رئيس قسم الإعلام بآداب المنيا
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

محكمة استئناف اسيوط
للمستشار طلعت سعيد رئيس المحكمة والرؤساء والنواب والمستشارون والعاملون ينعون بحزن والم الزميل المستشار
محمد صلاح الدين عبد الباقى
نائب الرئيس ويقدمون العزاء لاسرته ويدعون الله ان ينزله منازل الابرار والصديقين وحسن اولئك رفيقا

كلية الزراعة بالمنيا
العميد والوكلاء وهيئة التدريس والعاملون يشاطرون الدكتور محسن احمد المهندس
الاحزان لوفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم الميكروبيولوجيا
يشاطر الدكتور محسن المهندس الاحزان لوفاة والدته وللاسرة خالص العزاء

نادى اعضاء هيئة التدريس
جامعة المنيا
اسرة النادى تشاطر
الدكتور محسن المهندس
المدرس بكلية الزراعة
الاحزان لوفاة والدته وللاسرة العزاء

تنعى اللجنة الدائمة للرياضيات علما من اعضائها الاستاذ الدكتور
راجى حليم مقار
للفقيد الرحمة ولآله وتلاميذه العزاء

قسم الرياضيات
بجامعة أسيوط
ينعى بمزيد الحزن الاستاذ الدكتور
راجى حليم مقار
استاذ الرياضيات بعلوم عين شمس ويتقدمون لاسرته وتلاميذه بخالص العزاء

شكر وتقدير
اسرة المرحومة الحاجة
انعام عبدالظاهر محمد
تتقدم الاسرة بخالص الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتها فى فقيدتها الغالية وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رؤساء مجلسى الشعب والشورى والسيد الدكتور رئيس الوزراء والوزراء والسادة المحافظين وفضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر والسيدة وكيل مجلس الشعب والسادة الاعضاء والسيد الاستاذ رئيس مجلس ادارة تحرير مؤسسة الاهرام والسيد الاستاذ مدير عام الاعلانات وجميع العاملين بالاهرام والسادة المستشارين ورجال القضاء والنيابة سواء بالحضور اوالبرق داعين الله عز وجل الايريهم مكروها فى عزيز لديهم

نكرى الصديق تدوم إلى الأبد
الذكرى السنوية الأولى
للحبيب الغالى
منير فهمى شحاتة
تقيم الأسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة الاثنين ١/٥ الثامنة صباحا بكنيسة السيدة العذراء بالعمرانية الجيزة

ذكراك الغالية بقلوبنا عزائنا انك مع المسيح ذاك أفضل جدا والدتك وزوجتك وأولادك وإخوتك

الذكرى السنوية الأولى
للفقيد الغالى اللواء
صلاح الدين عبدالفتاح حسنين
تحييها الأسرة بمنزل المغفور له
غدا الاثنين ١/٥
ونسألكم الفاتحة

شركة دمياط لتداول الحاويات والبضائع
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ورئيس واعضاء اللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والأسى
الاستاذ
محمد ابراهيم منصور
شقيق العميد
طه ابراهيم منصور
رئيس قطاع الشئون الادارية بالشركة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة سميراميس للفنادق
رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب والمدير العام وأعضاء مجلس الإدارة وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والأسى
والدة السيد
محمد سمير أبوسعدة
المدير المالى للشركة
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

قطاع التفتيش والرقابة بوزارة الداخلية
مساعد أول الوزير للقطاع والمديرون والنواب والمفتشون والافراد والعاملون يشاطرون
اللواء
محفوظ الهرميل
مفتش الداخلية
الأحزان لوفاة والده وللفقيد الرحمة

عزاء
مديرية أمن أسيوط
اللواء مدير الأمن ونوابه ومساعدوه والضباط والافراد يشاطرون السيد
اللواء محفوظ الهرميل
مفتش الداخلية
الأحزان لوفاة المرحوم والده للفقيد الرحمة

عزاء
مديرية أمن اسيوط
اللواء مدير الامن ونوابه ومساعدوه والضباط والافراد يشاطرون المقدم
علاء الدين علام
الضابط بالمديرية
الاحزان لوفاة المرحومة والدته للفقيدة الرحمة

اسرة تأمينات اول المحلة تشاطر الزميلة لبزيس ميخائيل الاحزان لوفاة نجلها الشاب مينا ماهر صبحى

نكرى الاربعين لحبيبتى الغالية ماما
اديبة ابراهيم سدراك
تقيم الاسرة صلاة قداس الاربعين غدا الاثنين ١٩٩٨/١/٥ الثامنة صباحا بكنيسة مارمرقس بشبرا

حبيبتى الغالية ماما رحلت فجاة دون وداع وتركت لنا عذاب الفراق بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة رحلت تركتينى فى وسط الطريق وفضلت ان ترينى من بعيد فلا الدمع يكفينى ولا الايام تنسينى محبتك وعطفك وحنانك ابنك الحزين فوزى وفوزيه وميشيل

شكر وتقدير
تتقدم أسرة المرحوم
اللواء شرطة
شوقى منيب
بخالص الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدهم الغالى بالحضور والنشر وبالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد وزير الداخلية ولاأراكم الله مكروها فى عزيز لديكم

شكر وتقدير
تتقدم اسرة المرحوم الحاج
عصمت عطوة نبوى
بخالص الشكر لمن تفضل بمواساتهم وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الوزراء والسادة رؤساء مجلسى الشعب والشورى والسيد المستشار وزير العدل والسيد المستشار النائب العام والسادة محافظى الدقهلية والقليوبية والسادة المستشارين رؤساء محكمتى جنوب وشمال القاهرة ونادى القضاة

شكر
المرحوم محيى الدين محمود مدكور
تتقدم اسرة الفقيد بخالص الشكر والامتنان لكل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور او البرق او بالنشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلسى الشعب والشورى والسيد رئيس الوزراء والسادة الوزراء الحاليين والسابقين والسادة المحافظين ورؤساء الاحزاب والسادة اعضاء اسرتى الشركة العربية لاستصلاح الاراضى وشركة حلوانى لخوان وجميع الاهل والاصدقاء وندعو الله الايريكم مكروها فى عزيز لديكم
وقد تم احياء نكرى الاربعين

شكر اسرة المرحوم
على صلاح الدين احمد على
تتقدم بخالص الشكر الى السيد رئيس الجمهورية على تفضلة بتعزيتهم فى فقيدهم العزيز كما تتقدم بخالص الشكر الى كل من تفضل بتعزيتهم فيه سواء بالحضور اوالنشر اوبالبرق

شكر اسرة المرحوم
احمد السيد النرش
تتقدم الاسرة بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتهم لفقيدهم سواء بالحضور وبالنشر وبالبرق والهاتف ولااراكم الله مكروها فى عزيز لديكم

شركة ايكون
المحاسب ماجد صقر رئيس مجلس الإدارة والأعضاء وأسرة العاملين يتقدمون بخالص العزاء للسيد
المهندس محفوظ نافع
مدير عام التنفيذ بالفرع الشمالى
بشركة بتروجيت
فى وفاة المغفور لها والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جمعية النقل بقنا
رئيس وأعضاء ومدير عام الجمعية والموظفون ينعون بمزيد الحزن شقيقة
الحاج عيون بركات
رئيس الجمعية العامة للنقل داعين للفقيدة الرحمة ولسيادته بالصبر والسلوان
رئيس الجمعية عبدالكريم شمروخ

جمعية نقل البضائع بالسيارات بسوهاج
رئيس وأعضاء مجلس الادارة والمدير العام والعاملون يشاطرون
الحاج عيون بركات
رئيس مجلس إدارة جمعية نقل المنيا ورئيس مجلس إدارة الجمعية العامة للنقل البرى بالقاهرة لوفاة السيدة شقيقته وللأسرة خالص العزاء

الجمعية العامة للاراضى المستصلحة
المهندس صالح يونس
مدير الجمعية ومديرو العموم والعاملون بها ينعون ببالغ الحزن والاسى الزميل العزيز
المهندس سليمان محجوب لطيف
وينعون فيه الخلق الطيب والاخلاص فى العمل تغمده الله بواسع رحمته والهم اسرته الصبر والسلوان

الجمعية التعاونية العامة للاراضى المستصلحة
رئيس واعضاء مجلس الادارة يحتسبون عند الله تعالى زميلهم
المهندس سليمان محجوب لطيف
ويتقدمون الى اسرته بخالص العزاء تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته والهم اهله الصبر والسلوان

شركة الفقى للمواد الغذائية (فيبا) تشاطر الزميل احمد بهجت الشابورى لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شامى فكرى صدف وحرمه يشاطران الاخ سمير يوسف سلامة الاحزان لوفاة السيدة حرمه للراحله نياحا

موريس ابراهيم واولاده يشاطرون الزميل سمير يوسف سلامة الاحزان لوفاة السيدة حرمه للراحله نياحا

بديع ابو ستيت جرجس يودع للمجد السيدة البارة حرم الزميل سمير يوسف سلامة للراحلة نياحا

كمال سلام وولده يشاطرون الزميل سمير يوسف يلامة الاحزان لوفاة السيدة حرمه للفقيدة الكريمة الرحمة

رافت بديع أبو ستيت يودع للملكوت السيدة البارة حرم الاستاسمير يوسف سلامة للراحلة نياحا

ايه بى بى اراب
تنعى ادارة الشركة وجميع العاملين المرحوم والد الزميل
المهندس عبد المعطى مصطفى جعفر
قطاع الضغط المتوسط بالشركة تغمد الله تعالى الفقيد برحماته الواسعة والهم اله الصبر

قسم القوى والطاقة
بكلية الهندسة بالمنيا يشاطر الدكتور
نبيل عبد الجليل
الاحزان لوفاة والدته وللاسرة العزاء

المجلس الشعبى لمركز طما ينعى والدة الزميل احمد عبد الله

كلية الهندسة بشبرا
الاستاذ الدكتور مصطفى زكى زهران عميد الكلية والوكيلان ورؤساء الاقسام والسادة اعضاء هيئة التدريس والعاملون والطلاب ينعون بمزيد الاسى والحزن
المرحوم الدكتور
حسين على حسن
استاذ الرياضيات بالكلية
للفقيد الرحمة ولاسرته الصبر والسلوان

كلية الهندسة بشبرا
قسم العلوم الطبيعية
أ.د سهير نجم رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس ينعون زميلهم الغالى الدكتور
حسين على حسن
استاذ الرياضيات بالقسم
للفقيد الرحمة

كلية الزراعة جامعة القاهرة
قسم الأراضى
يشاطر الاستاذ الدكتور
ابراهيم محمد حبيب
الاستاذ بالقسم الاحزان فى وفاة والدة سيادته

أسرة كلية الزراعة
جامعة القاهرة
ينعون بمزيد من الحزن والاسى والدة الاستاذ
الدكتور
ابراهيم محمد حبيب
الاستاذ المتفرغ بقسم الاراضى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة كلية الزراعة
جامعة القاهرة
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
والدة الدكتور
السيد حسن بدوى
المدرس بقسم الاراضى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى قضاة المنصورة
المستشار
محمد أبوزيد
وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والاسى
المستشار
أيمن بشير قداوى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ينعى المهندس سيد عبد الصبور
الفاضلة والدة الدكتور
حسين ابو سعدة
سائلين الله ان يدخلها فسيح جناته

رابطة تجار المصوغات بالمحلة الكبرى ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدا الشباب الاستاذين ممدوح ميخائيل انداروس ومينا ماهر صبحى وللاسرتين العزاء

شكر وذكرى الاربعين
لعميد عائلة المولد

المرحوم عدلي المولد

المحامي بالنقض والمستشار السابق والكاتب الكبير ورئيس جمعية كتاب السيناريو ورئيس مجلس ادارة جريدة صوت الامة

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تتقدم الاسرة بجزيل الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم في مصابهم الاليم سواء بالحضور او النشر او البرق وتخص بالذكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء والدكتور زكريا عزمي وفضيلة شيخ الازهر والسادة وزراء العدل والداخلية والمالية والسادة الوزراء الحاليين والسابقين ورئيسي واعضاء مجلسي الشعب والشورى والمحافظين وامناء حزبي الاحرار والعمل والسادة المستشارين رجاء العربي وصهيب حافظ والدكتور عبدالمنعم عمارة والسادة المستشارين بمحاكم النقض والاستئناف ونقابة المحامين والسينمائيين وضباط الجيش والشرطة والمحامين والزراعيين ورؤساء القطاعات والاعلاميين باتحاد الاذاعة والتليفزيون والاعلاميين والصحفيين والمفكرين والادباء والكتاب والفنانين والفنانات الفنيين السينمائيين ورئيس ومدير واعضاء غرفة صناعة السينما وجمعية كتاب السيناريو ورؤساء مجالس ادارة ورؤساء التحرير والصحفيين والعاملين بالصحف والاستاذ ابراهيم سعده وجلال عيسى ورئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملين بمجموعة شركات مصر لمواد التعبئة وشركة النيل كورسا للانسجة الصناعية والشركة القابضة سبانجي بتركيا ورئيس واعضاء نادي الصيد المصري والعاملين به واعضاء نادي روتاري الجيزة متروبوليتان وستحيي العائلة ذكرى الاربعين بمقر العائلة ٧ شارع الحجاز بالمهندسين مساء اليوم

داعين الله عز وجل ان يتغمده برحمته والا نرى مكروها لديكم ونسالكم الفاتحة

شكر وذكرى الاربعين للام الفاضلة

اوجينيه حناوي

ارملة المرحوم توفيق ويصا شنودة

تتقدم الاسرة بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق وسيقام القداس الالهي التاسعة صباح الاثنين ١/٥ بكنيسة السيدة العذراء محرم بك

صلواتك ودعواتك كانت تؤازرنا افتقدنا عطفك وحنانك عزاؤنا انك مع المسيح • ادوار وروما

ست الحبايب ماما تركت دنيا الانين فانعمي بالفادي الامين
جورج وعقيلة

اديت الرسالة بجهاد وامانة ستظل ذكراك العطرة بعقولنا ووجداننا
نادية ونعيم

افتقدنا حبك وحكمتك وصلواتك فانعمي بالملكوت مجدي وجوليا

غمرتينا بالمحبة خيالك وصوتك الحنون لايفارقان ابصارنا واسماعنا جوزيف ومارسيل

والدتي الغالية كنت مثالا للتضحية والعطاء بلا حدود
صفوت وشيرين

تيتة الحبيبة بالفرحة والحب كنت تلاق بنا فاهنئي بفادينا
نجوى نعيم ود. مجدي فاروق

تيتة الغالية ودعناك بالدموع واستقبلتك السماء بالشموع نهى نعيم ود. نبيل صلاح

«طوبى لمن اخترته وقبلته يارب ليسكن في ديارك الى الابد»

شكر وذكرى الاربعين
للحبيب الغالي المرحوم
الاستاذ

قدري حنا تادرس

تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتهم سواء بالحضور او النشر او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسي مجلسي الشعب والشورى والسيد رئيس الوزراء والسادة الوزراء والسادة قيادات وضباط وزارة الداخلية وشركة انظمة الاتصالات الحديثة والبنك الاهلي والسيد رئيس مجلس ادارة الشركة العربية للتنمية والتكنولوجيا والعاملون بها وشركة مصر للطيران والسادة رجال الاعمال

شكر خاص للكنيسة

تتقدم الاسرة بالشكر لقداسة البابا شنودة الثالث وحضرات اصحاب النيافة الانبا بوماديوس والانبا بنيامين والانبا موسى والانبا اشعياء والانبا يوانس وحضرات اصحاب النيافة المطارنة والاساقفة ورؤساء الاديرة والرهبان واسقفية الخدمات وجميع الاباء الموقرين كهنة كنائس القاهرة والجيزة والمحافظات وممثلي جميع الطوائف المسيحية وكهنة وخدام كنيستي السيدة العذراء بارض الجولف والشهيد ابوسيفين بالمهندسين وجمعية الصعيد - وسيقام القداس الالهي على روحه الطاهرة الساعة التاسعة صباح غد الاثنين بكنيسة السيدة العذراء بارض الجولف

الاطباء
البيطريين بالبحر الاحمر
ينعون بمزيد الحزن والاسى والدة الزميل الدكتور
محمد ابو الفتوح
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

البقاء لله

الدكتور سامي هاشم

الصحفي بالاهرام ومدير عام جريدة العالم اليوم يحتسب عند الله شقيقه الحبيب

الاستاذ احمد هاشم

الصحفي بالاهرام

زوج السيدة سلوى العفيفي بوزارة الكهرباء ونجل المرحوم محمد السيد هاشم بالاوقاف سابقا وشقيق المرحوم محمود هاشم بالسكك الحديدية سابقا والسيدة فتحية حرم المرحوم محمد السعدني وشقيق زوج السيدة ليلى عبدالعزيز مديرة مكتب مصر للطيران بمدينة نصر وعم وخال طاهر محمود بالاعمال الحرة واخوته وابراهيم حسن بمصر للطيران بادارة المحطات واخوته وعزت العزاوي بمصنع بنها الحربي واخوته والدكتور اسامة السعدني بالامارات العربية وسوري ويغرب بالاهرام والسيدة ليلى السعدني والانسة علا السعدني المحررتان بالاهرام وعادل فتوح المحاسب باعلانات الاهرام والانسة هبةالله سامي هاشم الطالبة بكلية الصيدلة والمرحوم زوج شقيقة المهندس اكرم العفيفي بدولة قطر وعديل كل من السيد وجيه صابر بجامعة عين شمس زوج الدكتورة نجوى العفيفي بمستشفى الكهرباء والمقدم حسن عفيفي زوج السيدة وفاء العفيفي المحاسبة بحي مصر الجديدة وقريب ونسيب عائلات العفيفي بالشرقية والعزاوي بدجوى قليوبية وعبدالله بالشرقية وشيعت الجنازة امس بدجوى قليوبية

والعزاء مساء اليوم بدار مناسبات مسجد الكلية الحربية
تلغرافيا ٢٦ش الحسين بن علي المتفرع من ميدان هليوبوليس مصر الجديدة

مؤسسة الاهرام

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير واعضاء مجلس الادارة ورئيس واعضاء صندوق العاملين والجمعية العمومية واللجنة النقابية وجميع العاملين ينعون
الاستاذ أحمد هاشم
نائب رئيس قسم الاخبار ومحرر الكهرباء
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

عزاء قسم الأخبار

أسرة قسم الاخبار ينعون ببالغ الحزن والأسى زميلا عزيزا عاش حياته نموذجا للعطاء والخلق الرفيع الاستاذ

أحمد فهمي هاشم

نائب رئيس القسم ومحرر الكهرباء للفقيد الكريم الرحمة وللأسرة خالص العزاء

المستشار رجاء العربي
النائب العام
يتقدم بخالص العزاء للسيد المستشار
محمد احمد فهمي
رئيس الاستئناف بمحكمة استئناف القاهرة لوفاة المرحومة حرم سعادته للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

لواء احمد همام عطية
مساعد اول وزير الداخلية ومدير امن الجيزة
ونائبه ونائبا القطاعين ومديرو الادارات العامة ومساعدو المدير والضباط والصف والجنود والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى
الرائد مخلص فهيم سيف
الضابط بالمديرية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء مصلحة الجوازات

اللواء عادل عبد المقصود عفيفي المدير العام والسادة الوكلاء والضباط والعاملون يشاطرون المقدم محمد عمر خليل رئيس قسم جوازات دمنهور الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة

النقابة العامة
لاطباء الاسنان

الدكتور مراد عبدالسلام يوسف النقيب والسادة اعضاء مجلس النقابة ينعون بمزيد الحزن
الدكتور
صلاح فهمي صالح
ويتقدمون لاسرته بخالص العزاء

وزارة الزراعة

اسرة المعمل المركزي للمبيدات تنعى بمزيد الحزن والاسى
الاستاذ الدكتور
محمود محمد السيد
مدير المعمل المركزي للمبيدات الاسبق
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
«إنا لله وإنا إليه راجعون»
شيعت امس جنازة
المرحوم الاستاذ

محمد رشدي عمر زادة

مدير عام ببنك مصر السابق ابن المرحوم فضيلة الشيخ عمر زادة زوج المرحومة السيدة بهية قاسم عطية بالمنصورة ووالد كل من المرحومين وارف وكمي والسيدة اميمة حرم المرحوم المستشار حلمي صقر والسيدة نجوى حرم الاستاذ محمود محمد محمود بيومي وزير الاقتصاد السابق ورئيس مجلس ادارة البنك المصري لتنمية الصادرات والد المهندسة عتيبه المديرة ببنك مصر حرم المهندس محمد حمدي عبدالعظيم والاستاذة رحيق وجد كل من المحاسب طارق واحمد بالسعودية والدكتور وليد حلمي بفايزر واشرف محمود محمد رئيس مجلس ادارة شركة النوران للتجارة المتعددة والسيدة عزة محمود بالمصرف العربي الدولي والمترجمة نيره والمرشدة شيماء والطالبة مروة والطالب محمود والمضيفة ليماء بمصر للطيران والمرشد اياد والطالب بهي وعم وخال كل من المرحوم محمد السعيد عمر والمهندس كمال عمر والحاجة اعتماد حرم الدكتور فتحي مطر بيلقاس ورشدي عمر ومحمد عمر والمهندس يسري والمحاسب عمر والمرشد احمد والسيدة يسرية

والعزاء اليوم الاحد ٩٨/١/٤ بمسجد عمر بن عبدالعزيز دار المناسبات بجوار نادي هليوبوليس مصر الجديدة

تلغرافيا ١٢ ش مصطفى مختار متفرع من عمار بن ياسر الدور الخامس مصر الجديدة

ولا عزاء للسيدات

البقاء لله

توفى لرحمة الله تعالى الحاج

ابراهيم حسن السيد
رجل الاعمال

زوج المرحومة زينب عبد درويش ووالد المهندس حسن زوج الدكتورة ماجدة ماضي والمحاسب محمد زوج السيدة جيهان السيد والكيميائية اكرام بادارة الصحة المهنية بوزارة القوى العاملة حرم الدكتور عدنان الجمل والسيدة الهام حرم العميد عبدالمجيد ابوباشا والكيميائية اميرة وشقيق السيد محمد حسن رجل الاعمال والاستاذ سيد حسن وكيل وزارة المالية سابقا وشقيق حرم الاستاذ محمود النجار وحرم الاستاذ محمد خليفة وحرم الاستاذ محمد ابو الفتوح المخرج بالتليفزيون ونسيب عائلات درويش وماضي والجمل وبيبرس وابو باشا والجندي وخطاب والزيات وعليوة ووهبه وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم الاحد ٩٨/١/٤ بمسجد الحامدية الشاذلية بالمهندسين تلغرافيا الانشراح الكبير الصحفيين العجوزة

المستشار
فاروق سيف النصر
وزير العدل
ورجال القضاء واعضاء الهيئات القضائية بالوزارة والجهات المعاونة لها والعاملون بها ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم المستشار
ايمن بشير ناصف
نائب رئيس محكمة استئناف القاهرة
ويدعون الله عز وجل ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته ويتقدمون لاسرته بخالص العزاء

المستشار
رجاء العربي
النائب العام
واعضاء النيابة العامة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
زميلهم المستشار
ايمن بشير ناصف
المحامي العام الاول لنيابة استئناف الاسماعيلية سابقا
ويتقدمون لاسرته بخالص العزاء

محكمة استئناف القاهرة
المستشار
عماد الدين محمود اسماعيل
رئيس المحكمة
والرؤساء والنواب والمستشارون والعاملون بالمحكمة ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
المستشار
ايمن بشير ناصف
نائب الرئيس
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الزراعة جامعة القاهرة
قسم الأراضي
يشاطر الاخ الدكتور
السيد حسن بدوي
المدرس بالقسم الاحزان في وفاة والدة سيادته

قسم الباثولوجيا
كلية الطب البيطري جامعة الزقازيق
يشاطرون الاستاذ الدكتور عبدالتواب بهجت في وفاة شقيقته للفقيدة الرحمة

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
توفيت الى رحمة الله تعالى
المرحومة المغفور لها

مرفت السيد حسن علي

حرم المستشار محمد احمد فهمي رئيس محكمة الاستئناف باستئناف القاهرة كريمة الاستاذ السيد حسن علي صاحب شركة حسن علي للمقاولات والسيدة كريمة علي حسن سعده والدة قدريه محمد فهمي الطالبة باولى هندسة القاهرة واحمد محمد فهمي بالسنة الثالثة بالليسيه الحرية بمصر الجديدة وشقيقة الدكتور حسن السيد حسن علي وحرم الدكتور سيد عبد المقصود وحرم القبطان شريف صدقي كبير مرشدي هيئة قناة السويس والاستاذ احمد السيد حسن علي مدير جمارك مطار القاهرة والاستاذ محمد السيد حسن علي المدير بالبنك الوطني للتنمية والمهندسة شيرين السيد حسن علي والقبطان ايهاب السيد حسن علي عمة وخالة الآنسات رانيا وانجي ونانسي حسن علي ونيرين ومحمد شيرين حسن علي ورباب وعواطف ايهاب حسن علي وحسين وحسن محمد حسن علي ومحمد وياسمين احمد حسن علي والدكتور هشام عبد المقصود بنيويورك والدكتور ياسر عبد المقصود رئيس الشركة المصرية الامريكية للاستيراد والتصدير ومحمد عبد المقصود بجامعة نيويورك والآنسة شيرين شريف صدقي بصيدلية الاسماعيلية وايهاب شريف صدقي بطب القاهرة وبنت شقيق وشقيقة الاستاذ ابراهيم سعده رئيس مجلس ادارة اخبار اليوم وبنت شقيق وشقيقة محمد حسن علي المقاول ببورسعيد وسعيد حسن علي والمهندس حسن سعده ببورسعيد واحمد سعده رجل اعمال ببورسعيد والدكتور فاروق سعده والسيد سعده رجل الاعمال ببورسعيد والاستاذ ابراهيم سعده رئيس مجلس ادارة اخبار اليوم والسيدة حرم محمد حسن علي والسيدة حرم المرحوم الصلحي وزوجة شقيق السيدة حرم الفريق السيد حمدي المستشار العسكري لرئيس الجمهورية سابقا والآنسة بسنت فهمي العام ببنك مصر الدولي والاستاذ اسماعيل فهمي المدير الاقليمي لشركة جيفار الفرنسية بباريس والسيدة حرم المهندس حسام شعيب بامريكا وقريبة ونسيبة عائلات حسن علي وسعده وعبدالمقصود - جبر عثمان ببورسعيد وصدقي والصلحي وفهمي ولطفي السيد بالقاهرة وستشيع الجنازة بعد صلاة ظهر اليوم بمسجد عمر مكرم حيث تقام ليلة المأتم مساء يوم الاحد ١٩٩٨/١/٤ ولاعزاء للسيدات تلغرافيا ٢٦ جلال الدين السوقي الماظة مصر الجديدة وشارع رمسيس وحافظ ابراهيم بورسعيد وحسن علي

باعمق مشاعر الحزن والاسى ينعى
الدكتور مهندس
محمد ابراهيم سليمان
وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية العالم الجليل واستاذه الفاضل المرحوم
الدكتور احمد شاكر
الاستاذ بكلية الهندسة جامعة عين شمس ورئيس قسم الهندسة الانشائية وعميد الكلية الاسبق الحائز على جائزة الدولة التقديرية في العلوم ووسام الجمهورية ووسام الاستحقاق من الطبقة الاولى - تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهمنا والاسرة الصبر والسلوان

دكتور احمد محرم ينعى بقلب حزين الصديق العزيز والزميل الكبير

الاستاذ الدكتور
احمد شاكر

استاذ الانشاءات والعميد السابق لكلية الهندسة جامعة عين شمس الحائز على جائزة الدولة التقديرية للعلوم الهندسية واستاذ الاجيال المتعاقبة من مهندسي مصر الذي وهب حياته لمحراب العلم واعتذر عن اي نشاط اخر ليتفرغ لكليته وزملائه وطلابته طيب الله ثراه وتغمده بواسع رحمته بقدر عطائه لوطنه ومهنته بسخاء نادر والهم اسرته الفاضلة وزملاءه ومحبيه الصبر والسلوان

إلى الفارس النبيل الأستاذ الدكتور
أحمد شاكر

العميد الاسبق لكلية الهندسة جامعة عين شمس ابناؤك من مهندسي مصر والذين نهلوا من فيض علمك استاذا جليلا وعاصروك عميدا للكلية في أصعب لحظات نضال الحركة الوطنية والطلابية كنت فيها مثالا لشرف الكلمة وصلابة الموقف يحتسبون عن الله رجلا عاش عظيما ورحل في شموخ وهدوء ونسأل الله أن يلهمنا جميعا وأسرتك الصبر والسلوان

أ.د. رفعت رزق
أ.د. عمر عبد الحليم
ماجد جمال الدين - وفائي الفلال
رفعت بيومي - محمد إسماعيل
ماهر مخلوف - صلاح عبدالحميد
يسرى الشربيني - مصطفى الغزاوي
حمزة حلمي - محمد لطفي
محمد مطر - محمد خضر
أسرة المرحوم أسامة عطوة
احمد الدكروري - علي قنديل
محمد الرملي - معتز الحفناوي
محمد هاشم - فتحي عبدالظاهر
مجدي عبدالحميد - دلال
سراج الدين عبده - دمنصور البرنيسي
د. احمد محمود علي - دكمال سعد
وبيمهندس طارق البنراوي
مهندس محمد سامي
مهندس استشاري محمد شكري رحومة

بسم الله الرحمن الرحيم
«انا لله وانا اليه راجعون»
توفى الى رحمة الله تعالى
اللواء
محمد عادل السهلي

والعزاء اليوم بمسجد صلاح الدين بالمنيل - تلغرافيا ٩ش جامع قيتباي بالمنيل

ونسالكم قراءة الفاتحة

انتقلت للامجاد السماوية السيدة

نوال حنا سيخة

زوجة الاستاذ تقاوي عبدالملك مدير سابق بالمعاش ووالدة تريزة بيوتي.اس باسوان ومهندسة مريم بالقاهرة والمرشدة السياحية ايفون باسوان وشقيقة المرحومين حكيم حنا مدير ببنك مصر وفاروق مدير ادارة بالتربية والتعليم والاستاذ ميشيل حنا مدير بديوان محافظة اسوان واعتدال ونرجس وماري والمرحومة حكيمة وحماة المهندس يوسف الطويل وزوجة اخ المرحومين ظريف بالقاهرة وفوزي باسيوط والسيد فايز والسيدة هانم عبدالملك باسيوط وزوجة عم اسحق واسطفانوس واثناسيوس ونبيل ومارجريت ظريف بالقاهرة وعايدة بالفيوم - تلغرافيا تقاوي عبدالملك مصر الجديدة

البقاء لله

توفيت الى رحمة الله الحاجة
نجاة الشيخ درويش
حرم المرحوم المهندس
محمد رشاد درويش

والدة احمد فهمي درويش وكيل وزارة القوى العاملة والهجرة بقطاع الهجرة زوج سلوى جيره الله الاخصائية بالشئون الاجتماعية بمصر الجديدة والدكتور عادل درويش بكندا والدكتور هاني درويش بالمركز القومي للامتحانات زوج الكيميائية سمية الصفتي بالتوحيد القياسي ونبيلة الموجهه الاولى بعين شمس التعليمية سابقا حرم المرحوم ماهر السلحدار ونادية رشاد نائب المدير العام بالرقابة على البنوك حرم كمال درويش رئيس قطاع الفروع بمصر للسياحة وخالة اللواء السيد محمود درويش والدكتور محمد السيد درويش بامريكا والكيميائي عبد الله درويش ونبيل عبدالفتاح بمدرسة الخضرة الاعدادية وقريبة ونسيبة جميع عائلات الخضرة والقطان بشبشور والحسني والسلحدار بالقاهرة وجيرة الله بالشرقية والصفتي بالاسماعيلية والعزاء اليوم بدار مناسبات الميرلاند بمصر الجديدة تلغرافيا وعزاء السيدات ١ شارع حسين شفيق المصري امام نادي

رقد على رجاء القيامة المرحوم

باقي فوزي اسعد

المرشد بايستمار للسياحة زوج الدكتورة اليس مديرة وحدة الحلمية للتامين الصحي ووالد الدكتور شريف بمرك شارب وجيهان المدرسة بسانت فاتيما زوجة المهندس ايهاب كمال براتوماج-وروبينا بكلية التجارة انجليزي وشقيق الاستاذ كمال والمرحوم فايز والمرحومة ايلين وقد شيعت الجنازة امس تلغرافيا الدكتور شريف نادي الشمس

البقاء لله

شيعت امس جنازة المرحوم الدكتور

فتحي ابراهيم مسعود

صاحب ومدير شركة مسعود جروب زوج السيدة كريمة محمود فارس ووالد عمرو وهشام ونجوى حرم المهندس مصطفى حسين مصطفى وقريب ونسيب كل من عائلات جاد المولى وابوزيد وحسين فوزي ومسعود وفارس وعرفة ورمضان وابوالعينين ومخلوف وامين وعبدالعليم وخليل وبدر بقويسنا

العزاء اليوم الاحد
١/٤ بدار المناسبات
برابعة العدوية
ولا عزاء للسيدات
تلغرافيا مسعود جروب - مدينة نصر - الحي السابع

ينعى العاملون بمدارس خاتم المرسلين الخاصة الام والملحقة نجل
أ. عبدالله ياسين
مدير المدرسة للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

منطقة الدقهلية لكرة القدم
مجلس الادارة والعاملون ولجان المنطقة وقطاع شرق بحرى والقناة يشاطرون
الكابتن احمد شاكر
رئيس المنطقة
الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وله وللاهل الصبر والسلوان

الحاج محمد عطيه
صاحب مصبغة الفتح بالعاشر من رمضان وجميع العاملين بالمصنع
ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم الحاج
محمد حيدر
صاحب مصبغة حيدرتكس

هندسة عين شمس
قسم الهندسة الانشائية
رئيس مجلس القسم واعضاء هيئة التدريس والمدرسون المساعدون والمعيدون والموظفون والعاملون بالقسم ينعون بمزيد الحزن والاسى الاستاذ
الدكتور احمد شاكر
استاذ الانشاءات وعميد الكلية الاسبق
والد الدكتورة
فاطمة شاكر
المدرس بالقسم تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته وللاسرة العزاء

رقدت على رجاء القيامة
السيدة

منيرة جرجس سلامة

زوجة المرحوم الخواجة فهمي يونان من اعيان جرجا والدة المرحوم الفي وعشم بالمعاش وانسي وكيل يوسف السباعي لغات وحرم المرحومين امين بشاي وبرسوم شنودة وكامل جيد وعزت نصير وحرم ثروت فهمي الصحفي بالأخبار وقريبة عائلات يونان واولادهم وسلامة عبدالله والعزاء مساء اليوم بقاعة الانبا ابرام بكنيسة مارجرجس بهليوبوليس تلغرافيا انسي فهمي مصر الجديدة

رقدت على رجاء القيامة السيدة

جوليت حنا المصري

والدة نادية وسامح وهاني ايوب وشقيقة الدكتور منير وادبل وعايدة المصري وسيقام قداس على روحها الطاهرة العاشرة صباح باكر بكنيسة القديسين انطونيوس وجوارجيوس اخر مترو النزهة تلغرافيا الدكتور منير هليوبوليس

انتقل للامجاد السماوية باسيوط المحاسب

امال انور سيدهم

المراقب بالبنك الاهلي باسيوط زوج نبيلة حبيب عبد الله بتليفونات اسيوط ووالد اندرو بهندسة اسيوط والفريد بطب القاهرة وايريني بتربية اسيوط وشقيق نابية بالاسكندرية وابن اخ نمر سيدهم واخوته وابن اخت مكين نخله وزوج شقيقة ارميا حبيب المحامي بالقاهرة واخوته وشيعت الجنازة امس تلغرافيا اسيوط

البنك الاهلي باسيوط
المدير ووكلاء مديرو العموم واسرة العاملين ينعون الزميل امال انور للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

انتقلت الى الامجاد السماوية

المرحومة فريال الجزيري

كريمة القمص الجزيري ملك حرم الاستاذ ثروت غبريال رئيس الشئون القانونية بادارة طهطا التعليمية والدة الاستاذ سامح والمهندس عبدالله وحرم كل من الاستاذ حسني ورشاد ناجي والاستاذ نشات فايز وقريبة ونسيبة عائلات الفوانيس بالحديقة وغطاس والبطارسة بالكردي والجزائر بالحمي والبقاطرة والحبايشة باولاد اليلس وبسطوروس بالكوم الاصفر والخوانير بالدوير والعزاء وتلغرافيا ساحل طهطا

رقدت على رجاء القيامة السيدة

ثريا يوسف زكري

حرم مظلوم زكري عميد عائلة زكري ووالدة حشمت وكيل اول وزارة المالية ورياض المدير العام بالضرائب ومدحت المدير العام بمحافظة القاهرة والدكتور يوسف والمحاسب هاني بشركة سيمي وعفاف براهبات القلب المقدس حرم فيليب اسحق وماري حرم المرحوم بديع زكي ونازلي حرم المهندس نشات زكري والمهندسة سهير حرم سامي عطية والمهندسة وفاء حرم المرحوم شفيق محفوظ وعمة بهجت زكري وكيل مدرسة الرمل الثانوية واخوته وقريبة عائلات زكري بالقاهرة والاسكندرية وسوهاج واشمنت وعائلات خزام والمصري وبيسى والنمير وشيعت الجنازة امس لمدافن الاسرة
تلغرافيا آل زكري شبرا

انتقلت للامجاد السماوية المرحومة
السيدة

اوجيني مجلي عبدالسيد

حرم المرحوم المهندس منير بطرس ووالدة المونتير عادل منير زوج السيدة اليس حلمي والسيدات نابية حرم الاستاذ ماهر جرجس ونجوى حرم الاستاذ سينوت جريس وجدة شادي عادل وايهاب وسامح سينوت وشقيقة السيدات ماتيلدا حرم المهندس ولسن فهمي ولوريس حرم المرحوم المهندس فتحي ايوب والمرحومين الدكتور رمزي والمهندسين كمال ومنير وحبيب مجلي وعمة الدكتور ماجد والمهندس يسري والسيدات هدى وفريدة مجلي واخوتهم وخالة الدكاترة راجي فهمي وشريف ايوب واخوتهم وزوجة خال الدكتور بدر والاستاذ بركات بمغاغة وقريبة ونسيبة عائلات البخاينة وعبدالملك وعبدالسيد والقمص بطرس وجرجس وجريس وغبريال - وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم الاحد بقاعة كنيسة مارجرجس هليوبوليس السادسة مساء - تلغرافيا عادل منير مدينة نصر والعزاء قاصر على القاعة

المقاولون العرب
عثمان أحمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة وأسرة العاملين بادارة المالية ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم والد الزميلة
عفاف ابراهيم طلبة
تغمده الله بواسع رحمته والهم آله الصبر والسلوان

شركة الخدمات الملاحية والبترولية ماريدايف
رئيس واعضاء مجلس الادارة والمدير العام ونواب ومديري القطاعات وربابنة واطقم الوحدات البحرية والغطس وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن زميلهم
الربان شفيق صبري
مدير حقول ماريدايف راس شقير للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

قسم الجغرافيا بآداب القاهرة ينعى والدة السيد سامح عبدالوهاب المدرس المساعد بالقسم وللاسرة العزاء

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
فقيدة عائلة كرشة
توفيت الى رحمة الله بالكويت

الدكتورة نادية
محمد توفيق كرشة

استاذ التخدير بكلية طب اسكندرية واستشاري التخدير بمستشفى الرازي بالكويت كريمة المرحوم الحاج محمد توفيق كرشة حرم المهندس حلمي محمد موسى بالكويت والدة محمد حلمي بطب اسنان اسكندرية وعمرو بالثانوية الانجليزية وياسمين بالمدرسة الانجليزية بالكويت وشقيقة المهندس مصطفى كرشة والمهندس ابراهيم والمهندس توفيق والمهندس عادل والمهندس هشام والاستاذة فريال حرم المحاسب محمود تركي بالكويت والمهندسة فاتية بشركة البلاستيك حرم الدكتور محمد المرشدي وسلوى حرم عميد مصطفى عزب وحرم شقيق المهندس توفيق موسى واخوته وبنت شقيقة سويلم غازي عمدة سنديون والدكتور حسين بامريكا والمهندس نبيل بمصانع النحاس واخوتهم وبنت اخ الحاج بسيوني كرشة والمهندس ابراهيم كامل واخوته وبنت عم وخال مهندس محمد بسيوني واخوته والمهندس مصطفى وهبي واخوته والدكتور عرفان اللبان واخوته والمهندس رشيد كرشة واخوته والدكتور حسني مامون واخوته وقريبة ونسيبة عائلات موسى بشبين الكوم وكرشة وغازي واللبان والسمانوني ومخيمر وعبد السلام وابو عريضة بسنديون ومذكور بالقاهرة وحسب الله بتشا وتركي بهورين وعبد الهادي والسويفي وعزب بالاسكندرية والرشيدي وابو اسماعيل وقمرة والمنياوي وصفار بالبحيرة والمراغي وستشيع الجنازة عقب وصول الجثمان والعزاء بمنزل العائلة ٣٠ شارع شعراوي لوران اسكندرية تلغرافيا نفس العنوان
نسالكم الفاتحة

طوبى لمن اخترته وقبلته ليسكن في ديارك الى الابد
انتقلت للامجاد السماوية
الام البارة

ايلين فرج بانوب

حرم المرحوم ميخائيل توفيق ووالدة كل من المهندس عاطف زوج الدكتورة ايفون وهبه والمهندسة عفاف زوجة المهندس اكرام رضا والدكتور عماد زوج السيدة ايمان فؤاد والمحاسب علاء زوج السيدة نعيمة يوسف وشيعت الجنازة امس من كنيسة الملاك ميخائيل بطوسون العزاء وتلغرافيا عاطف ميخائيل شبرا

انتقلت الى الامجاد السماوية المرحومة

عفيفة اسحق بطرس

زوجة المرحوم هنري زخاري والد الاستاذ زخاري والدكتور انيس والمتنيح القس بشاي البراموسي وحرم المرحوم كامل المنشاوي وشقيقة المرحومين الاستاذ عايد اسحق والدكتور صبري اسحق والسيدة الين والمرحومتين جليلة وعايدة اسحق وعمة المحاسب ضياء عايد وخالة المستشار ثروت عبد الشهيد واخوته الاستاذ نشات والمهندس رفعت والاستاذ منير والدكتورة سوزان حرم الدكتور رضا ابيب والسيدة ايفون حرم المهندس يسري حنا والمهندس جمال عطيه سلوانس واخوته والدكتور كمال والمهندس باسم والمحامي سامح والمرحوم اميل طانيوس وابنة عم المهندس ميخائيل جرجس واخوته وعزيز مسيحة واخوته وابنة عمة المستشار اسكندر بولس واخوته وابنة خال كمال كامل والسيدة نهيه والمرحوم نجيب مسيحة واخوته وقريبة الاستاذ محروس نصيف والدكاترة صبحي نصيف ومراد جورجي وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بكنيسة العذراء بارض الجولف
تلغرافيا ضياء عايد منشية البكري

مؤسسة
جنيدي للحديد والصلب
الحاج احمد جنيدي
والعاملون بالمؤسسة
يتقدمون بخالص العزاء
للزميل سمير يوسف سلامة
في وفاة حرمه
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية التجارة
جامعة المنوفية
رئيس قسم ادارة الاعمال واعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة ينعون ببالغ الحزن والاسى الزميلة الدكتورة امينة مصيلحي فرحات المدرس بالقسم ويدعون الله ان يتغمدها برحمته وللاسرة خالص العزاء

جامعة الاسكندرية
كلية التجارة
الاستاذ الدكتور
احمد محمد نور
عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والمدرسون المساعدون والمعيدون والعاملون يشاطرون
الدكتور عبدالله هلال
المدرس بقسم المحاسبة الاحزان لوفاة المرحوم والد سيادته للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والعزاء

عميد زراعة الاسكندرية
والوكلاء واعضاء هيئة التدريس يشاطرون لاحزان الاستاذ الدكتور
محمد شامة
عميد كلية الهندسة لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الطب البيطري
جامعة الزقازيق
العميد وهيئة التدريس ومعاونوهم يشاطرون الاستاذ الدكتور عبدالتواب بهجت الاحزان لوفاة شقيقته للفقيدة الرحمة

البقاء لله
توفى الى رحمة الله

الحاج
سعد زكي الشلمة

عميد عائلة الشلمة
ابو المطامير بحيرة

والد كل من المهندس محمد والاستاذ صابر اعمال حرة والاستاذ رافت صاحب شركة الجوهرة بابو المطامير وحاتم بالثانوي وعمرو بالابتدائي وشقيق كل من الحاج محمود وراغب والسيد وفؤاد ومحمد وفتحي وعون من الاعيان وابن عم كل من الحاج سالم عمدة زاوية سالم واخوته والمهندس عبد الجواد والحاج زيدان وفؤاد بالشئون الاجتماعية وعبده وعم كل من الاستاذ زكي وعادل وحلمي بالتعليم الثانوي والاستاذ جميل وحمدي المحاميان وصلاح ببنك القرية ومسعود والسيد بالتعليم الابتدائي وحمادة ببنك النيل وجميل مدير بنك النوبارية والدكتور عزت وصبحي واحمد وصبري وزكي بالشئون وعبدالفتاح وعبدالهادي بالضرائب وقريب ونسيب كل من عائلات ابو فضيلة وابو خليفة والمستشار عوض خليفة المحامي العام بنيابات غرب اسكندرية واخوته وصقر والحاج رمضان عبيد واخوته والصياد والحوته وجميع عائلات وقبائل البحيرة والاسكندرية وشيعت الجنازة امس تلغرافيا زاوية سالم ابو المطامير بحيرة

الحاج عبدالمنعم دبيان واخوته يشاطرون عائلة الشلمه الاحزان

طوبى لمن اخترته وقبلته يارب ليسكن في ديارك الى الابد
انتقلت الى الامجاد السماوية

السيدة

مريم عوض اسعد

اخصائية العلاج الطبيعي بالكويت سابقا

حرم المرحوم الاستاذ بشرى ابراهيم مليكه ونجلة الاستاذ عوض اسعد واخت كل من المرحوم اسعد عوض والسيدة جليلة عوض حرم المهندس منير مرقص والسيدة اماليا عوض وعمة كل من المهندس مجدي اسعد والمحاسب سمير اسعد والسيدة ناهد اسعد حرم الاستاذ ناصر فتحي وخالة كل من الدكتورة ايمان منير حرم القس ارميا وليم والمحاسب اشرف منير والسيدة سحر منير حرم المحاسب وجيه جورج وقد شيعت الجنازة امس الجمعة تلغرافيا عوض اسعد مصر الجديدة

منطقة الغربية لكرة القدم
رئيس وأعضاء مجلس الإدارة والعاملون ينعون ببالغ الحزن والدة الكابتن
أحمد شاكر
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

المقاولون العرب
عثمان أحمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة وأسرة العاملين بفرع الاسكندرية ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم والد الزميل المهندس
حازم حسن حمودة
تغمده الله بواسع رحمته والهم آله الصبر والسلوان

نادي الاسكندرية الرياضي
سبورتنج
عادل السنوسي رئيس مجلس ادارة النادي واعضاء المجلس ومدير عام النادي والعاملون ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ الدكتور
حسن حمودة
زوج شقيقة الاستاذ نبيل ابو حمده عضو مجلس الادارة وامين الصندوق للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء
المجلس الشعبي المحلي
لمحافظة سوهاج
الدكتور احمد عبد العال الدربي رئيس المجلس والوكيلان والاعضاء والعاملون بامانة المجلس يشاطرون الاستاذ
احمد أبو المواهب
عضو المجلس الاحزان في وفاة المرحومة والدة سيادته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

تشاطر أسرة بنك مصر
الدولي جليم
الزميل
عادل محمد سعيد
دابو
في وفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

جامعة الاسكندرية
كلية التجارة
قسم المحاسبة
رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس والمدرسون المساعدون والمعيدون ينعون بمزيد من الاسى
والد الدكتور عبدالله هلال
المدرس بالقسم ويدعون للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والعزاء

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر
١

حقـائق

في ندوة نظمها مركز الابحاث الأمريكي في نيويورك ناقش صحفيون أمريكيون كيفية تغطية الصحافة الامريكية للأوضاع في مصر فكشفت المناقشة عن حقائق مهمة تستحق التسجيل وتفسر تحيز الصحافة الأمريكية في بعض الاحيان، حين تنشر عن مصر رواية او تحقيقا يخلو من الموضوعية، ويبتعد عن الحقيقة.

فلقد أقر الذين قدموا للندوة ـ التي كانت الدعوة فيها مفتوحة للجمهور ـ أن تغطية الاحداث والتطورات السياسية، والثقافية، وغيرها في مصر، لاتتناولها كقضية قائمة بذاتها، لكنها تتعامل معها من خلال إطار اوسع، تتداخل فيه المواقف ووجهات النظر تجاه شئون مصر والعالم العربي، والشرق الأوسط ككل، وهو مايسمح لعدد متنوع من العناصر بالتأثير على اسلوب معالجة الموضوع الذي تتعرض له الصحيفة، وكثير من هذه العناصر، ينبع من خارج دائرة الإعلام ذاته، منها قوى الضغط (اللوبي)، وجماعات المصالح الخاصة، والمسئولون في الإدارة الامريكية.

في هذه الندوة طرحت تساؤلات عن الإطار الذي يشكل عمل الصحافة، وما الذي تهتم بتغطيته من التطورات في مصر؟، وما الذي تتجاهله؟ ثم حين تتعرض لموضوع بعينه ما الذي يؤثر على نظرتها إليه وأسلوب معالجتها له؟.

وفي تحديد برنامج الندوة لسبب اختيار مصر بالذات كنموذج لهذه المناقشة، فقد جاء ان مصر ـ ورغم اي تقلبات في منطقة الشرق الأوسط ـ مازالت القوة السياسية والثقافية الرئيسية في العالم العربي، والطرف الذي يلعب الدور الرئيسي في عملية السلام، وفي الوقت نفسه فإنها من زاوية الاهتمام الامريكي، دولة تربطها علاقة استراتيجية بالولايات المتحدة، وهي محور اساسي في مستقبل عملية السلام، وثاني أكبر متلق للمعونة الخارجية الأمريكية.

أي أن مصر تفرض وجودها على الاهتمام الإعلامي في الولايات المتحدة، لكن ما الذي يتدخل في اسلوب التغطية، ويجرها في بعض الأحيان من الموضوعية؟.

إبراهيم نافع

مواقف

وانت تمشي في شارع مزدحم، فهذا يدفعك بيده، وذاك بكتفه، وثالث يدوسك. ومن الغريب أن الناس لايعتذرون، وانت لاتتوقع ذلك. لماذا؟ لأنه زحام، ولأنك عندما نزلت إلى الشارع قبلت شروط الزحام أن تدوس وتداس، وأن تضرب وأن تنضرب، وأن تتجاهل غضب الناس وأن يتجاهلوك ايضا.

ففي الزحام ضغط، وفي الزحام عنف أيضا. وهذا واضح في الأسواق وفي الملاعب وفي الكوارث: الزلازل والسيول والحروب. وعند سماع مدفع الافطار أو قبله، فالمرور أشد زحاما والناس يتجاهلون إشارات المرور.

وتزاحم الناس على المقاعد في الأتوبيس، وفي المدرجات، وفي طوابير التموين والسينما يتولد نوع من الكراهية للأغنياء القادرين الذين لايقفون في الطابور، ويكرهون الأجانب الذين يزاحمونهم في كل شيء، ويكرهون الأقليات أيضا مع انها وطنية. ولكن تشعر الأغلبية بأنها الأقوى، وانها وحدها صاحبة الحق، فالقوة حق، وليس الحق قوة. كل ذلك بسبب الزحام في الشوارع التي ضاقت بالناس فضاق بها الناس.

ولذلك لاحل إلا الانفراج والتفريج.. ويكون ذلك بالهجرة إلى اماكن أبعد في نفس البلد او في بلاد أخرى.. ونحن ـ أخيرا ـ نحاول بشكل جاد أن نقوم بالتهجير إلى مراكز حياة أخرى خارج القاهرة والعواصم المصرية.. لأن الزحام الشديد هو المولد الكهربي لكل أنواع السخط والتمرد والقرف والكراهية لأنفسنا ولغيرنا.

وليس هذا هو السبب الوحيد في القرف العام والضيق الشامل، ولكنه أحد الأسباب.. فليس علاجا للشوارع التي امتلأت بالفقر والشوارع التي بلا ارصفة أن نتركها ونمشي على الحائط وإنما هذه الشوارع وغيرها من الطرق تحتاج الى رصف وإلى نظافة والى تطهير والى ردع والى (تغليظ) العقوبة.. وقبل ذلك الى تربية وتعليم.. إلى تشغيل للأيدي الباطلة لأنها عاطلة.

يعني مراجعة كاملة من تحت لفوق لألفي سنة ولألفي عشرين.

ولكن المهم ان نبدأ بجدية ـ أن نكون جادين ولو مرة واحدة في هذا القرن، طمعا في قرن قادم أفضل ـ إن أردنا ان نكون (نمورا) افريقية او اسيوية.

أنيس منصور

من غير عنوان

مؤسس الموسيقى المغناطيسية يعزف تحت سفح الهرم الأكبر

باريس ـ من مكتب الأهرام:

★المؤلف الموسيقي العالمي «ميشيل جار» سيحيي حفلا تحت سفح هرم خوفو في الجيزة بمناسبة حلول عام ٢٠٠٠ وصرح جان ميشيل جار بانه سوف يزور مصر لبحث امكانية إقامة هذا الحفل مع وزارة الثقافة المصرية، مؤكدا تضامنه مع الشعب المصري بعد حادث الأقصر. وأشار إلى أنه مشغول حاليا بوضع مقطوعة موسيقية باسم «مصر الخلود» و«الحضارة» لتقديمها في هذا الحفل لابراز مصر القديمة والحديثة معا في نسيج موسيقي واحد. المعروف أن جان ميشيل جار والذي استقبله السفير المصري في باريس علي ماهر السيد، هو مؤسس «الموسيقى المغناطيسية» وتتميز بأسلوبه الخاص الذي يخاطب الوجدان ويركز على الروحانيات.

جان ميشيل جار هو الذي أسند اليه الرئيس الفرنسي الراحل فرانسوا ميتران مهمة تنظيم احتفالات ذكرى مرور ٢٠٠ عام على الثورة الفرنسية في يوليو عام ١٩٨٩ وكان قد الف مقطوعة موسيقية خاصة لهذه المناسبة تحمل اسم «الثورة»، ولقبه فيديريكو مايور مدير عام منظمة اليونسكو بلقب سفير «النوايا الحسنة».



أهلاً رمضان

إحدى لوحات معرض بالإسكندرية للفنان عصمت داوستاشي

فرقة انجليزية للموسيقى الأندلسية تقدم عروضها في بيت الهراوي

★فرقة «سيرنيو» الانجليزية للموسيقى والغناء الاندلسي والاوروبي القديم تقدم حفلين يومي ١٥، ١٧ يناير الحالي في بيت الهراوي بالأزهر مشاركة في ليالي رمضان الفنية التي يقيمها صندوق التنمية الثقافية برئاسة سمير غريب والتي تبدأ ٨.٣٠ مساء الاثنين القادم وحتى ٢٧ الشهر الحالي والتي يشارك فيها أيضا مدحت صالح وبهاء البدري وفتحي سلامة ووجيه عزيز ومحسن فاروق وهالة الصباغ وطارق التهامي وجورج كازازيان، وكذلك فرق السمسمية البورسعيدية، وجنوب للفنون الشعبية التي تقدم تراث النوبة، والشرقية للمزمار الشعبي. كما يشارك المنشد الديني الشيخ ياسين التهامي ومحمد الهلباوي وبطانته وكورال الأطفال لجمعية الصعيد للتربية والتنمية.. وتروي شيرين الأنصاري ٣ حكايات من ألف ليلة وليلة للأطفال أيضا، كما تقدم فرقة الورشة المسرحية ليلتين من السيرة الهلالية.

في ندوة دولية للآثار:

القاهرة مدينة المتاحف الكبرى في العالم

باريس ـ من مكتب الأهرام:

★اشادت الندوة الدولية للآثار «بالكم الأثري» الموجود في مصر، وقالت إن مصر تشبه ـ في ذلك ـ ايطاليا التي تملك نحو ٤ ملايين قطعة أثرية من اجمالي مايمتلكه الاتحاد الأوروبي وهو ٥ ملايين و٣٦٧ ألفا و٣٥٩ قطعة.

وبحثت الندوة التي نظمتها كلية البوليتيكنيك بمدينة تورنتو في ايطاليا تطوير الحيز الداخلي لقصور القرنين ١٩ و٢٠ في مصر لتحويلها الى متاحف وذكرت أن مصر تزخر برصيد هائل من الآثار الحضارية الحافلة، والكنوز المعمارية العظيمة والباقية كشاهد على سلسلة متعاقبة من حضارات مستمرة من عصر الفراعنة القدماء ومرورا بالحضارات القبطية والاسلامية والعصور الوسطى والحديثة. ولقد انتجت تلك الحضارات آثارا معمارية خالدة من مبان ومعابد وقصور ضخمة البناء يتفاوت طرازها الفني والمعماري وتم تسجيلها بواسطة لجنة حفظ الآثار وأشارت الندوة التي شارك فيها خبراء دوليون في الآثار من بينهم المهندس المصري جمال السمانودي من جامعة باريس إلى أن مصر تمتلك مجموعة ضخمة من المباني العامة والمحاكم والأسواق التجارية والقصور القديمة منذ عهد الخديو إسماعيل وحتى الآن.

ليالي رمضانية للسينما المصرية

★ ليالي رمضانية للسينما المصرية يقدمها قصر ثقافة السينما طوال شهر رمضان تتضمن أمسيات مع عدد من الفنانين من بينهم المخرج الكبير يوسف شاهين وفيلمه «المصير»، وسيدسعيد وفيلمه «القبطان»، ومحمد فاضل وفيلمه «ناصر ٥٦»، وداود عبدالسيد وفيلمه «سارق الفرح»، وتقام لقاءات مفتوحة مع الفنانين عبدالمنعم مدبولي ومحمود الجندي ومحمد هنيدي.

كما يقام أسبوع للفيلم الأرميني بعرض الافلام التي تعبر عن الاتجاهات الحديثة في السينما الأرمينية وأسبوع لافلام نبيلة عبيد يتضمن افلام: «ديك البرابر» و«المرأة والساطور» و«عتبة الستات»، و«كشف المستور» و«الراقصة والسياسي» و«اغتيال مدرسة» و«حارة برجوان»، وعقد ندوة عن «الكوميديا في السينما المصرية» .. وتمتد العروض خارج قصر السينما في سهرات بمركز شباب عابدين ونادي مدينة نصر ونادي القاهرة الرياضي.. صرح بذلك ابراهيم الطبلاوي مدير قصر السينما.



□ عبدالمنعم مدبولي □ نبيلة عبيد □ محمود الجندي

هل تسبب لعب الأطفال البلاستيكية: السرطان!؟

فيينا ـ من مصطفى عبدالله:

★قامت كبرى محلات لعب الأطفال بالنمسا باخلاء جميع فروعها من اللعب المصنوعة من مادة البولي فينيل «هي مادة بلاستيكية»، وذلك بعد ان نشرت وزارة حماية المستهلك دراسة علمية اثبتت أن الكيماويات المستخدمة في صناعة هذه المادة تسبب السرطان وتحدث تغييرات في الهرمونات البشرية وان الفحوصات أثبتت أن تلك المواد تعلق بلعاب الأطفال الذين يلعبون بمنتجات «البي. في. سي». وهو لاختصار اسم هذه المادة وطالبت المؤسسة جميع الموردين بتقديم مايثبت خلو بضائعهم من أية اخطار على صحة الأطفال.

وتدرس باقي شركات لعب الأطفال النمساوية أيضا ايقاف التعامل بمنتجات البولي فينيل الثيلين رغم اعتراض شركات انتاج هذه المادة وتشكيكها في صحة الدراسة.

لأول مرة:

جهاز طبي للكشف على المعدة من خلال التنفس

★تم تركيب أول جهاز من نوعه بقسم الجهاز الهضمي بكلية طب القاهرة ومستشفى قصر العيني والجهاز يختبر اصابة المعدة بالبكتيريا الحلزونية، وذلك عن طريق التنفس.

وصرح د. محمد سراج الدين زكريا أستاذ أمراض الجهاز الهضمي بطب القاهرة والمشرف على الوحدة بأن الجهاز ثمنه ٧٥٠ الف جنيه ويقوم بالكشف الطبي عن احتمال وجود البكتيريا الحلزونية التي تصيب المعدة والاثنى عشر بالقرحة وتختبيء في ثنايا المعدة، وذلك عن طريق الكربون المشع غير الضار، وتسجل النتيجة على جهاز كمبيوتر واسمه اختبار الصدر والتنفس، الكشف بالمجان على أي مريض يعاني القرحة وغير معروف سببها.

أخبار الصباح

● الفنان كمال حسين .. تمر اليوم ٥ سنوات على وفاته وستحيي اسرته ذكراه اليوم. كمال حسين من أوائل خريجي المعهد العالي للفنون المسرحية وشغل منصب مدير المسرح القومي.

● جامعة حلوان تقيم حفل افطار بعد غد للعاملين الحاليين للمعاش وحفظة القرآن الكريم والعاملين المثاليين.

● ظاهرة الإرهاب وأثرها على الطفل.. عنوان ندوة يقيمها المركز القومي لثقافة الطفل صباح اليوم بالمركز بالهرم، ويشارك فيها اللواء محمد الغندور مساعد مدير أمن الجيزة ود. عادل السمري عميد هندسة المنيا ود. إسماعيل شلبي ومجموعة من طالبات مدرستي السنية والأورمان بنات.

سهرات لقصور الثقافة في مقاهي القاهرة والصعيد

★ هيئة قصور الثقافة تبدأ في تقديم سهراتها الرمضانية وتبدأ من بعد غد في عدد من احياء القاهرة ممثلة في مناطق روض الفرج والسيدة زينب والبوهي وسرادق زنين والنهضة وبهتيم والمسرح العائم ومركز شباب زينهم وقصر سوزان مبارك والمؤسسة العمالية وجامعة عين شمس وقصر العمال وقصر الابداع ومقاهي القاهرة بروض الفرج و١٥ مايو وقصر السلام.

ويقول د. مصطفى الرزاز رئيس الهيئة إنه سيجري ايضا تقديم امسيات فنية فولكلورية وغنائية في محافظات القناة والوجه البحري والوجه القبلي من المشاركين في هذه الأمسيات مغرد حجاب وأحمد سامي ومحمد حمام وطارق فؤاد ومحمدرؤوف واحمد ابراهيم واحمدالحجار وشفيق جلال وفرق النيل للآلات الشعبية والمحلة للموسيقى.






□ شفيق جلال □ طارق فؤاد □ أحمد ابراهيم